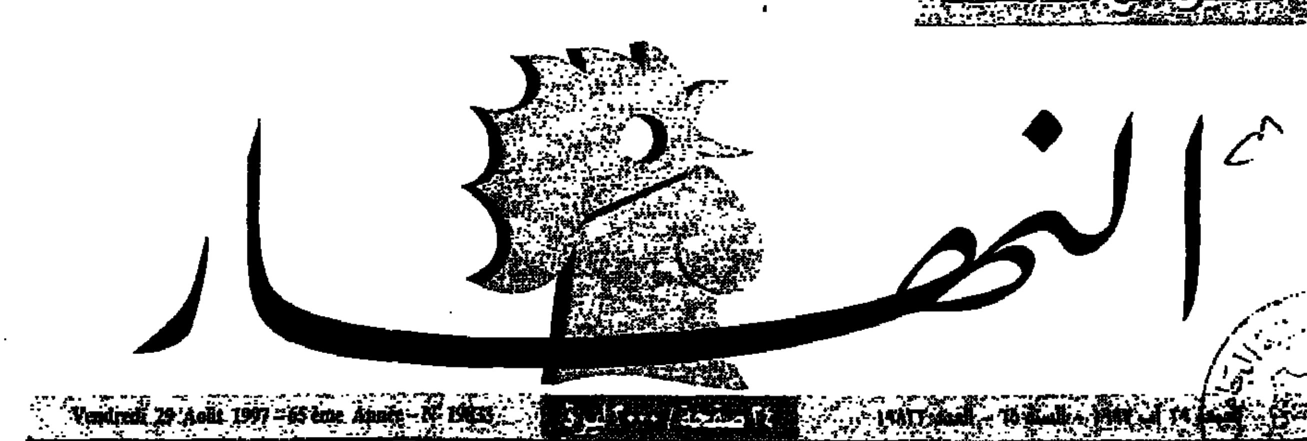






Vendredi 29 Août 1997 – 65 ème Année – N° 19835
A N - N A H A R

الهيئات ضغطت والعمال تحركوا والوزراء تحفظوا

برنامج المليار دولار... غير معجّل

الحريري مدافعاً: قضية الانماء اكبر من صفيحة بنزين



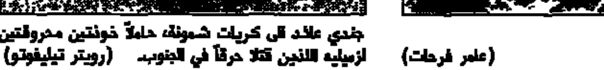
الرئيسان الهراوي والحريري في طريقهما الى مجلس الوزراء. (دالاتي ونهرا)

بعد من المناقشة التي انتهت الى تأجيل اتخاذ قرار في شأن البرنامج الذي عرضه الرئيس رفيق الحريري امس على مجلس الوزراء، تكمن ٣ قضايا اساسية تتجاوز الاقتراحات والمشروع الى صلب الازمة السياسية.

اولا – الطموح الى الشعبية. وقد ووجهت اقتراحات الحريري منذ اعلانها اول من امس وقبل اجتماع مجلس الوزراء بموجة من اللاشعبية. وهي طبيعية وبديهية، لان كل زيادة لها طابع ضريبي، وخصوصا زيادة اسعار البنزين، موصوفة سلفا بانها غير شعبية، وليس من وزير بالتالي، الا وليد جنبلاط، كان مستعدا للمشاركة في خسارة شيء من القليل من الشعبية التي له، او التصدي للاشعبية بشرح ضرورة اللجوء الى زيادة رسوم، اي رسوم، للانفاق المؤجل حتما على مشاريع انمائية مبهمة، مهما تكن موجة المطالبة بها عارمة. وهكذا اكتشف الرئيس الحريري في مجلس الوزراء انه سيكون وحيدا في مواجهة اللاشعبية، لا يسانده حتى الرئيس نبيه بري الذي رغم استشارته، بادر بالاعلان "ان الوضع غير مؤات لضرائب جديدة".

وربما كان الخطأ الذي ارتكبه الحريري انه لم يمهد لمشروعه بشرح اعلامي واف، ولم يطرحه للمناقشة كمشروع متكامل يبدأ بانفاق ٢٥٠ مليون دولار لانماء مناطق محرومة مثل بعلبك – الهرمل وعكار، وصولا الى تخصيص ٥٠ مليون دولار لشراء ٦٠٠ اوتوبيس لتعميم النقل المشترك خارج بيروت، مرورا بـ ٥٠ مليون دولار

– التتمة في الصفحة ١٨ –



المنزل الذي دمّره الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس في عين بوسوار. (علي فرحات)

جندي عائد الى كريات شمونة حاملاً خوذتين محروقتين لزميليه اللذين قتلا حرقاً في الجنوب. (رويتر تيليفوتو)

الجنوب اشتعل ١٠ ساعات واحتراق اربعة اسرائيليين

تعزيزات ضخمة من الدبابات الى كفرحونة – جزين

هل تتوسع نار الجنوب لتحرق ما تبقى من فرص السلام في المنطقة؟ سؤال طرحه تطوران لافتان في الجنوب منذ مطلع الاسبوع: التدهور الواسع الذي شهده امس، اثر اشتباكات واسعة عند مثلث اودية في القطاع الاوسط بين الاسرائيليين وبين عناصر حركة "امل" و"المقاومة الاسلامية" والذي اوقع وفقا لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" اربعة قتلى و١٦ جريحا في صفوف الاسرائيليين وضحيتين من "امل". وادخال تعزيزات اسرائيلية ضخمة من الدبابات المحمولة على قاطرات الاثنين الماضي الى منطقة كفرحونة – جزين، استنادا الى وافدين من المنطقة.

فقد دارت اشتباكات عنيفة عند مثلث اودية السلوقي والحجير والقنطرة منذ قرابة العاشرة صباحا الى ما بعد الثامنة ليلا، بمشاركة سلاحي الجو والمدفعية الاسرائيليين. وهاجم رجال المقاومة مواقع ودوريات على امتداد محاور الجنوب، فيما اغار الطيران الحربي على منزل في عين بوسوار (اقليم التفاح) ودمره، ووزعت المدفعية الثقيلة حممها على اطراف عشرات البلدات والقرى المتاخمة لخطوط المواجهة.

وروت مصادر "الجنوبي" لـ "رويتر" ان الجنود الاسرائيليين قتلوا حرقا عندما حاصرتهم نيران اندلعت في الاحراج من جراء القتال.

وذكر "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي ان القصف المركز لمنطقة العمليات ادى الى محاصرة وحدة اسرائيلية مما اسفر عن مقتل ٤ جنود واصابة نحو ١٦ آخرين ومقتل ٢ عناصر تبين انهم من حركة "امل".

وأعلن قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين ليلاً ان قواته "قتلت ما لا يقل" عن أربعة من عناصر حركة "امل"، وفي وقت لاحق وبسبب رياح "قوية حاصر حريق القوة وقتل أربعة من الجنود، وجرح ستة آخرون ثلاثة" منهم جروحهم خطرة.

وفي كريات شمونة أكد الجيش الاسرائيلي مقتل اربعة جنود اسرائيليين وجرح ستة آخرين، في حريق اضرمته القوات الاسرائيلية نفسها.

وأعلن ناطق عسكري في القدس (و ص ف) ان الطيران الاسرائيلي أغار على "أهداف تخريبية في منطقة جبل صافي"، واشار الى ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة (ص٩).

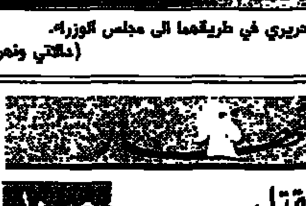
خبير اقتصادي يقترح حلولا

الضريبة التخصيصية

في ظل التجاذب الحاصل في شأن المشروع الانمائي الذي عرضه الرئيس رفيق الحريري على مجلس الوزراء امس وارفقه بحزمة من الضرائب المقترحة لتمويله، سألت "النهار" الدكتور لويس حبيقة، استاذ العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية عن النظام الضريبي الامثل "في ظروف مشابهة للظروف اللبنانية حيث تعاني الموازنة عجزا متصاعدا وحيث تعجز الدولة عن تحقيق البرامج الانمائية الحيوية والضرورية، فاجاب طارحا فكرة الضريبة التخصيصية التي قال ان العالم يميل حاليا الى الاخذ بها.

قال حبيقة: "ان موضوع عجز موازنة الدولة وبالتالي الزيادة المتواصلة في الدين العام يطرح اكثر من مشكلة مالية واقتصادية وادارية واجتماعية. والمشكلة الرئيسة المطروحة امام الحكومة هي: ما العمل لتخفيف هذا العجز وما هي الحلول التي يمكن تطبيقها في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والاداري الحالي للتخفيف من مساوئ الدين العام وتأثيره على التضخم والنمو الاقتصادي، بالاضافة الى

– التتمة في الصفحة ٨ –



تفاعل مقتل محمد المقداد

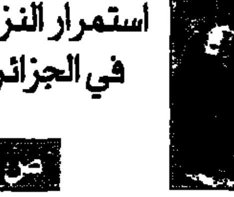
ص ١٠

تفاعل مقتل محمد المقداد في مقنه البقاعية، فيما بدأ التحقيق في الحادث وسط اصرار اهله على موقفهم. ولوحظ ان مسلحين وجهوا تهديدات الى ذوي عناصر مشاركة في الوحدات المكلفة مطاردة عصابات سرقة السيارات.

استمرار النزف في الجزائر

ص ١٦

اسقطت امس اعمال العنف والمجازر في الجزائر مزيدا من الضحايا البريئة وبلغت الحصيلة التي اوردتها الصحف ٣٢ قتيلا وعشرات الجرحى.



"قضايا النهار": الدستوري وسد الحمة

ص ١٩

اقتراحات للبروفسور فايز الحاج شاهين لتعزيز المجلس الدستوري، واضواء لطارق المجذوب على المشروع الاسرائيلي لبناء سد الحمة على نهر اليرموك.

اللصوص الصغار

يواجه المستر مايك إسبي وزير الزراعة الاميركي السابق عقوبة بالسجن تصل الى قرن كامل (١٠٠ سنة)، اذا ثبتت عليه تهمة الرشوة.

الى هنا، (في البلاد التي تعتبر الرشوة جريمة كبرى...) الخبر عادي.

سياسي ووزير مرتش (كان عضواً سابقاً في الكونغرس) مصيره (اذا انكشف) السجن.

لكن الخبر يصبح مثيراً اذا عرفنا ان مبلغ الرشوة، مدى عامين متصلين من عمر وزارته، لم يتعد الـ ٣٥ الف دولار اميركي فقط، يضاف اليه ثمن تذكرة سفر لعشيقته بمبلغ الف وتسعة دولارات!

اما الاثارة الحقيقية في الخبر فهي في الرقم الذي صُرف حتى الآن على التحقيق في التهمة، وملاحقة القضية، اذ وصل المبلغ حتى كتابة هذه السطور الى ثمانية ملايين وستمئة الف دولار... والحبل على الجرار.

قيل لنا ان ليس في اميركا قانون خاص اسمه "من اين لك هذا" أو "الاثراء غير المشروع"، فالقانون العادي يكفي.

أي مسؤول وأي سياسي لص، يذهب الى السجن وباقصى العقوبة.

الذي يُحيرنا في لصوص اميركا، انهم لصوص صغار.

فقط اضطر المرحوم سبيرو أغنيو الى الاستقالة من منصبه نائباً لرئيس جمهورية اميركا (ايام ريتشارد نيكسون)، لانه إتُهم بتقاضي رشوة ذات يوم، بمبلغ عشرة آلاف دولار من شركة لبيع الحليب، اذا لم تخنّا الذاكرة.

ولو رفض الاستقالة يومها، لكان انتقل الى العالم الآخر وهو في السجن.

انهم، هناك، "يبهدلون" الرشوة، كي لا نقول لهم "يُبهدلون" العمل السياسي، وبذلك نستطيع (في عالم العرب كله) ان نُفاخرهم بان أي سياسي او مسؤول لم يقبل ان يوسخ يديه برشوة هزيلة، ضئيلة، من نوع الرشوات المنتشرة عندهم.

إمّا رشوة "محرزة" وعلى قد المقام... وإمّا لا رشوة!

أمّا هذه "البهدلة"، فنحن لا نرضاها للمسؤولين في اميركا، ولا للمسؤولين عندنا في عالم الضاد.

صحيح "بهدلة"!

نبيل خوري

لا مفر

زيادة الرسوم على البنزين ارجئت موقتاً وأرجئت معها زيادة الهموم، ولكن من دون ان توضع المشكلة على الرف وعفا الله عن الزيادات والرسوم.

وليكن ذلك واضحاً ومفهوماً.

فلا مفر من العودة الى الموضوع، من هذه الجهة او تلك. من خراطيم البنزين او خراطيم الافيال.

وقد أرجئت تجاوباً مع المعترضين والذين قامت قيامتهم. فالمطلوب في الاساس اكل العنب لا قتل الناطور، والخروج من المأزق المالي لا الدخول في النفق المظلم. فمن غير دف الرقص ماش.

وبالتالي لتفادي ازمة اكبر واعقد، ولاشباع الاقتراحات درساً، ثم انضاجها وبلورتها. وكأنما ذلك لم يكن ممكنا قبل هذه الفطسة...

وانما لعمري انها ليست الاولى ولا الاخيرة، وهي تصير في احسن العائلات واعرق البلدان.

والبحث عن بدائل للزيادة والضرائب، والتفتيش عن مصادر اخرى حق مشروع. فعلى المرء ان يسعى، وعلى الذين في مثل وضعنا المتردي ان يتمسكوا بالسراج والفتيلة.

ومنا عين العقل والصواب.

وحسنا فعل الرئيس الحريري، حين قال هذا ما عندنا وهذه امكاناتنا وهذه خزينتنا، وفي هذا وذاك ونيّاك مما هو مطلوب منا القيام، وما تحتاجه البلاد والعباد... مقسوم لا تأكل وصحيح لا تقسم، فكيف يشبع الجياع؟

خذوا وقتكم، مع الاخذ في الاعتبار ان على الكتف حمّالاً، وعلى الجانب الآخر اسرائيل والمكامن والافخاخ. فالمسألة فيها نظر.

وبالفعل لم تكذّب اسرائيل خبراً. فقد كانت جاهزة منذ الصباح لتهزّ الوضع جنوباً.

وليست جديدة علينا المطبات الاسرائيلية. فما ان تهدأ في الداخل ونحمد الله انها انقضت على خير، حتى تشتعل فوراً داخل الحزام والشريط وما بعدهما، وتشتعل الافئدة قلقاً.

وهذه المرة قد تعلو السنة اللهب اكثر فأكثر، ترحيباً بوزيرة خارجية اميركا التي ستشرفنا قريباً.

ونحن الساحة في كل الحالات والاوقات ولكل الوصفات.

واللي انكتب ع الجبين لازم تشوفو العين... يا عين!

"زيّان"

كلام اميركي عن نية اولبرايت لقاء الاسد

تقرير اسرائيلي أكد قبول رابين بالتفاوض مع سوريا على الجولان

اكد تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ابدى استعداده للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وفقاً لما كانت تطالب به سوريا وهذا لا يشمل الجولان فقط وانما منطقة الحمة جنوب شرق بحيرة طبريا وجانباً من الضفة الشرقية لنهر الاردن، شرط ان يعلم سلفاً ان الرئيس السوري حافظ الاسد يقبل بشروطه المتعلقة باقامة ترتيبات امنية في الهضبة وباقامة علاقات ديبلوماسية وحدود مفتوحة بين البلدين. وقد أقر رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا في حينه ايتامار رابينوفيتش بصحة ما تضمنه التقرير الذي جاء نشره وسط معلومات في الصحافة الاميركية مفادها ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستزور الشرق الاوسط في النصف الثاني من ايلول وستقابل الاسد في جولتها الاولى في المنطقة.

وكتب زئيف شيف المعلق في صحيفة "هآرتس" ان "البروتوكولات السرية للمحادثات التي اجراها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ تظهر ان رابين قال انه مستعد للتفاوض مع سوريا على الحدود التي كانت الدولتان تتقاسمانها قبيل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧. وكان شرطه لذلك ان يتلقى مقدماً ضمانات ان الرئيس

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بعدما أقرت بعجز واشنطن والاتحاد الاوروبي

باريس تؤكد دورها في تصحيح مسار السلام

باريس – من جورج سلسين:

غداة قول الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان على فرنسا ان تأخذ المبادرة بالتنسيق مع الولايات المتحدة لانقاذ عملية السلام، اعترف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين بعجز الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي امام ازمة الشرق الاوسط، لكنه انتقد "سلبية" واشنطن في مواجهة "وضع بالغ الخطورة"، مؤكداً رغبة باريس في الاضطلاع بدور اكبر لاحياء العملية.

وقال في مقابلة مع اذاعة "اوروبا ١" امس انه "لا يمكن الولايات المتحدة ان تظل سلبية كما كانت في الاشهر الاخيرة لان عملية السلام التي بدأت قبل بضع سنوات على رغم كل الصعوبات التي نعرفها، لا يمكن ان تعيش من دون رعاية قوية من الولايات المتحدة والاوروبيين وخصوصا من فرنسا لاسباب تاريخية. واضاف الوضع لم يكن مكنا من جهة الولايات المتحدة في الاشهر الاخيرة و"لا بد ان نصححه".

وجاءت هذه المواقف لتكمل تصريحات ادلى بها فيدرين في مقابلة نشرتها صحيفة "الموند" امس وقال فيها ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس لم يحقق في الشرق الاوسط اكثر مما حققه الموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس.

الا انه نفى ان يكون ثمة "تنافس" بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ودعا الى "تضافر قوى جميع الاطراف المقتنعين بأن لا سبيل الى اعادة عملية السلام الى مسارها – وهي تواجه اليوم خطرا كبيراً – الا بوقف التدهور الحالي والحفاظ في المدى المنظور على امن مستقر". وشدد على رغبته في "التزام هذه المهمة سواء كان في باريس او في هيئة الامم المتحدة او على الارض".

وابرز فيدرين التطابق التام لوجهات النظر بين شيراك والحكومة برئاسة ليونيل جوسبان في ملفات السياسة الخارجية "سواء في الجوهر او طرق العمل".

واعتبر ان المطلوب للحفاظ على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اسرائيل تمدد اعتقال الجولانية و"خطأ" في اتهام فوده

رفضت محكمة في حيفا أمس طلبا للافراج فورا عن الطالبة الدرزية الجولانية الهام هاني نايف أبو صالح التي قبض عليها أول الاسبوع بتهمة التجسس لحساب سوريا، الا انها وافقت على ان تعيد النظر الاحد في الطلب الذي قدمته اسرة ابو صالح لهذه الغاية. فيما أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان ناديا فودة التي كان قد اعلن الاربعاء اعتقالها بتهمة التجسس لحساب مصر، يشتبه في الواقع في انها تعمل لحساب العراق.

وقد أثار القبض على ابو صالح (٣٠ عاما)، الطالبة في كلية التربية في جامعة دمشق، غضب سوريا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حضور عراقي وكويتي في معرض دمشق



امرأة سورية تتفحص بضائع في الجناح العراقي في معرض دمشق الدولي حيث رفعت صورتان للرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين. (رويتر تيليفوتو)

شهد افتتاح معرض دمشق الدولي امس مشاركة عراقية اولى منذ ١٧ عاماً، ترافقت مع حضور وزيرين عراقي وكويتي في آن واحد. وبدت المشاركة العراقية نقطة انطلاق لسعي سوريا الى تكريس موانئها بوابات لعبور البضائع العراقية.

وكشف وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان العراق وقع أخيراً عقداً لاستيراد ٥٠ الف طن من السكر من فرنسا عبر ميناء طرطوس.

اما وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي فأكد ان اعتماد بلاده السلام "خياراً استراتيجياً" لا يعني تخليها عن الخيارات الاخرى لاستعادة الجولان المحتل (راجع ص١٦).







خفض موازنة "الاونروا" للتوطين!

اثار قرار المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين (الاونروا) بيتر هانسن خفض موازنة الوكالة سبعة ملايين دولار سنويا استياء واسعا في الاوساط الفلسطينية لان من شأنه خفض تقديماتها او تقليصها، الامر الذي ينعكس سلبا على الاوضاع الاجتماعية والحياتية والاقتصادية لعشرات بل لمئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يزالون يقيمون في مخيمات وخاصة في لبنان وسوريا والاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة. واثار القرار نفسه خوفا كبيرا في الاوساط اللبنانية الرسمية والسياسية والشعبية لسببين. الاول لان خفض الموازنة يزيد من "تعاسة" حياة الفلسطينيين داخل المجتمعات في لبنان وقد يفسح لترجمة عملية النقمة التي تسببها هذه التعاسة، الامر الذي قد يجعل من هذه المخيمات حقيقة مصدر متاعب، وخصوصا اذا حاولت جهات معينة خارجية وداخلية استغلالها. والثاني لان خفض الموازنة قد يكون مؤشرا الى نية لتقليص خدمات الوكالة والى دفع الفلسطينيين لمحاولة الاندماج بالشعب اللبناني كسبا لرزقهم والى دفع السلطة اللبنانية في الوقت نفسه للتخفيف من القيود الموضوعة عليهم التي تزيد من مصاعبهم الحياتية. وخطوة او خطوات من هذا النوع يعتبرها اللبنانيون دليلا على اعتزام المجتمع الدولي توطين "فلسطينيي لبنان" فيه. وهذا امر يرفضونه كلهم لاعتبارات متنوعة.

هل الاستياء والخوف اللذان اثارهما قرار هانسن المشار اليه في محلهما؟

تعترف مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة بانهما في محلهما من حيث المبدأ، لان معاناة الفلسطينيين واسعة وغير مقبولة انسانيا ولان اللبنانيين الذين يعملون منذ انتهاء الحرب لاستعادة وطن كادوا ان يفقدوه بسبب اخطائهم وبسبب مخططات وطموحات واهتمام جهات عديدة، يخشون التوطين لانه قد يعرقل هذه الاستعادة او لانه قد يجعل الوطن المستعاد مختلفا عن الذي حلموا به وعملوا لاجله، لكنها تشدد في الوقت نفسه على ان المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين لم يستند، عندما اتخذ قرار خفض موازنتها، الى خلفيات او الى مواقف من شأنها تبرير الاستياء والخوف المذكورين. فهو وجد بعد تسلمه مهماته عجزا يقارب العشرين مليون دولار اميركي. وحاول ازالته او على الاقل التخفيف منه عبر اتصالات مع الدول المانحة بما فيها العربية التي يفترض ان تكون معنية اكثر من غيرها بالموضوع. لكنه اخفق في ذلك. ووجد نفسه امام طريقتين للتصرف: الاولى الاستمرار في الاتصال بهذه الدول لاقناعها بمزيد من المساهمة. والاخرى احداث صدمة في نفوس كل المعنيين بالوكالة من قريب او بعيد يدفعهم الى التحرك لازالة العجز، وخصوصا بعدما قلت السيولة لدفع رواتب ومصاريف متنوعة. واختار طبعا الثانية. علما ان الاولى كان في امكانها ان تحلحل بعض المشاكل المالية للوكالة. وعلما ايضا ان خفض الموازنة العامة لم يحل دون زيادة موازنة بعض فروعها وتحديدا فرع لبنان الذي تضاعفت موازنته مرتين في الفترة الماضية، وعلما اخيرا ان عدم تجاوب الدول المانحة لم يكن شاملا، اذ شذت عنه الولايات المتحدة الاميركية برفعها مساهمتها في موازنة الوكالة بنسبة تقارب الاربعين في المئة ولكن من دون اعلان او اعلام.

وفي هذا المجال تعتبر المصادر نفسها ان الاتهام العلني بالعمل لتوطين الفلسطينيين في لبنان الذي وجهه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل فترة الى كندا والى مندوب الاتحاد الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس لم يكن في محله فضلا عن انه انطوى على ظلم كبير. وهو قد يكون انطلق من كلام قاله المندوب الكندي في اجتماع للوكالة في عمان اشار فيه الى قساوة الظروف التي يعيشها الفلسطينيون في مخيمات لبنان ودعا الى تحسين اوضاعهم تلافيا لتحولهم ومخيماتهم مصدر خطر امني واجتماعي على البلاد، علما انه لم يقل ما قال الا بعد زيارة كان قد قام بها للمخيمات في وقت سابق. وعلما ايضا انه خفف من انتقاداته غير المباشرة للسلطة اللبنانية في التقرير والذي رفعه للوكالة عن وضع هؤلاء بناء على نصيحة جهات عدة تعرف حساسية الموضوع وتعرف ايضا خوف اللبنانيين من التوطين. وقد يكون انطلق ايضا من كلام قاله موراتينوس بعد زيارته المخيمات الفلسطينية في لبنان اعتبر فيه اوضاعها متردية ودعا الى تحسينها. طبعا لا يعني ذلك – تستدرك المصادر نفسها – ان خوف اللبنانيين عموما وخوف فئات محددة منهم خصوصا ليس في محله، اذ ان كل الحلول المطروحة للقضية الفلسطينية تنطوي على توطين فلسطيني ما في لبنان. والخلاف في ما بينها هو على حدود هذا التوطين وعلى حجمه وعلى كونه مباشرا او مقنّعا. ويعود ذلك الى رفض اسرائيل اعادة الذين هجّرتهم عام ١٩٤٨. وقد عبّر عنه مسؤولوهم اكثر من مرة ولكن بشيء من الديبلوماسية كما فعل وزير الخارجية فارس بويز قبل ايام عندما رفض ان يؤكد اي علاقة بين قرار خفض موازنة وكالة غوث اللاجئين والتوطين، مكتفيا بالقول انه يربك الدول المضيفة لهم وقد يرمي الى جرها نحو مواقف وسياسات معينة.

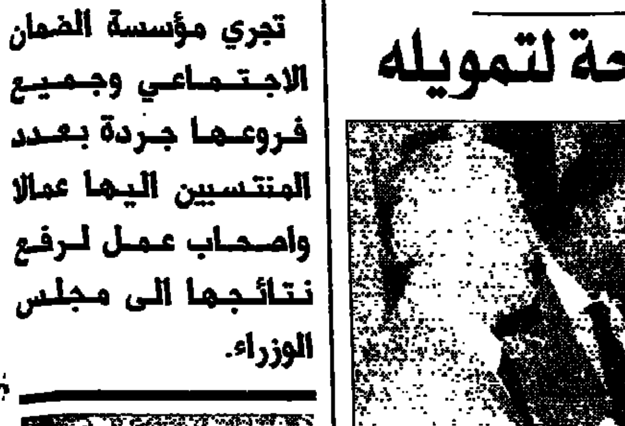
سركيس نعوم

الهراوي يطالب بوقف "التندّر بأمورنا الداخلية" و"ما يسيء الى صورة الدولة"

مجلس الوزراء أرجأ بت برنامج الحريري والضرائب المقترحة لتمويله



الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا امس.



الوزراء ميشال المر وفارس بويز وبشارة مرهج. (دالاتي ونهرا)

لم يتخذ مجلس الوزراء امس في جلسته في قصر بعبدا قراراً من البرنامج الانمائي الذي اقترحه رئيس الوزراء رفيق الحريري وفي اعتقاده ان من شأنه حل الازمة المعيشية وخفض العجز في الموازنة مع علمه بان اجراءات تطبيقه "غير شعبية". لكنه لا يرى في المقابل سوى ثلاثة حلول لمواجهة الضائقة الحاصلة، مع تركيزه على اهمية انجاز عودة المهجرين الى مناطقهم بتمويل جديد لهذه العودة وانماء المناطق المحرومة.

وقرر المجلس العودة الى مناقشة مشروع قانون تعديل قانون البلديات ووضعه في صياغة جديدة في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الوزراء بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، بعدما الّف لجنة خاصة نيط بها درس هذه الملاحظات.

وكان المجلس عقد جلسته الاسبوعية في الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا وفي حضور الحريري والوزراء، الذين غاب عنهم خمسة هم وليد جنبلاط وفؤاد السنيورة وجان عبيد ونقولا فتوش وعلي حراجلي. وسبقت الجلسة خلوة بين الهراوي والحريري استمرت قرابة ساعة.

المعلومات الرسمية

اثر انتهاء الجلسة تلا وزير الاعلام باسم السبع البيان الآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر رئيس الجمهورية فترأس الجلسة.

استهل الرئيس الجلسة بتأكيده، مجددا التضامن السياسي الداخلي لمواجهة الاستحقاقات الخارجية والداخلية على حد سواء، داعيا الى تجنب كل ما يسيء الى صورة الدولة في الخارج، والتوقف عن التندر بأمورنا الداخلية في وسائل الاعلام، بما أساء ويسيء الى هذه الصورة. ولاحظ الرئيس الهراوي ايجابية التحركات والمواقف الديبلوماسية الدولية التي رافقت العدوان الاخير على الجنوب، والتضامن الذي عبرت عنه غير جهة دولية مع لبنان.

وبوشرت بعد ذلك مناقشة جدول الاعمال، فأطلع الرئيس مجلس الوزراء على موضوع سفره الى البرازيل على رأس وفد من سبعة وزراء. ثم تقرر بعد الدرس الموافقة على معظم البنود وارجئ البعض الآخر. وابرز البنود التي اتخذ قرار في شأنها: ارجاء الموافقة على طلبات وزارة الاشغال العامة بسبب غياب الوزير المختص، وارجاء درس عرض وزارة المال في شأن استثمار المرفأين السياحيين في منطقة وسط بيروت ريثما يعرض على ديوان المحاسبة. والموافقة على مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء الهيئة العامة للطيران المدني.

واستمع مجلس الوزراء الى شرح مطول قدمه وزير البيئة حول متابعة تنفيذ الخطة التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته في ١٩٩٧/١/٢٢ والمتعلقة بمشكلة النفايات وايجاد الحل المناسب لها من طريق الطمر الصحي. وقرر الآتي:

اولاً: ازالة التشويه الناتج من المحافير والمرامل والمقالع:

١ – اعتماد مبدأ استملاك كل العقارات او اقسامها التي استعملت او تستعمل كمحافير او مرامل او مقالع والتي تقع خارج المخطط التوجيهي وادت الى تشويه في الطبيعة.

٢ – العمل على ازالة التشويه الحاصل بواسطة الردميات او اية وسيلة بيئية تحددها وزارة البيئة وفقا لبرنامج الوزارة الخاص باعادة التأهيل على ان يتم التزام الشروط البيئية وخصوصا الحفاظ على المياه الجوفية وعلى ان ينظر في ما بعد في المسؤولية المترتبة على تشويه الطبيعة.

ثانيا: ازالة التشويه عن طريق الطمر الصحي:

١ – يجوز خلافا لما ورد في البند اولا اعلاه، صرف النظر عن الاستملاك في حال تقدم صاحب العقار المعني في مهلة لا تتعدى تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٩٧ بطلب الى وزارة البيئة يبدي فيه استعداده للقبول بمبدأ الطمر الصحي في سبيل ازالة التشويه الحاصل في عقاره.

٢ – يكلف مجلس الانماء والاعمار دراسة الطلبات من النواحي الجغرافية والتقنية والبيئية، ويعيدها الى وزارة البيئة مرفقة برأيه.

٣ – تحال الطلبات التي تتوافر فيها الشروط المذكورة في الفقرة السابقة على المحافظ لاستصدار قرار باشغالها.

٤ – يتم تنفيذ الطمر الصحي بناء على عقود تجري بين المالك والجهة المكلفة قانونا ذلك في اطار شروط ومبادئ عامة تحدد فيها القواعد والضوابط الواجب احترامها في هذا الصدد من وزير البيئة.

٥ – علاوة عن المراقبة التي تجرى لحساب مجلس الانماء والاعمار، تشرف وزارة البيئة على كل مراحل معالجة النفايات بدءا بالفرز مرورا بالنقل وصولا الى الطمر، وترفع الى وزير البيئة التقارير في هذا الشأن.

٦ – تطبيق احكام القرار الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٢ الصادر عن مجلس الوزراء والمتضمن الخطة المعتمدة لحل مشكلة النفايات على جميع عمليات الطمر الصحي المنوي اجراؤها.

وفي اطار ايجاد حل لمشكلة النفايات المتعددة قرر المجلس الآتي:

تكليف وزير البيئة ومجلس الانماء والاعمار معالجة او ايجاد الية للتخلص من:

١ – النفايات الصناعية.

٢ – النفايات الناتجة من الزيوت المستعملة والاطارات.

٣ – النفايات الخطرة والناتجة من المستشفيات.

٤ – النفايات الناتجة من المسالخ والملاحم.

وكذلك استمع المجلس الى تقرير وزير البيئة عن مخاطر مكب المونتيفردي ووافق على الحلول المقترحة لمنع تلوث مياه نبع الديشونية ومجرى نهر بيروت وتشويه المنظر الطبيعي.

وناقش مجلس الوزراء البنود المدرجة من خارج جدول الاعمال وابرزها الآتي:

اولا – ملاحظات السادة الوزراء على مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية وتقرر في ضوء المناقشة عقد اجتماع برئاسة وزير الداخلية ظهر الاثنين المقبل في القصر الحكومي ويحضره الوزراء الذين ابدوا ملاحظات خطية او شفوية على المشروع. ويخصص الاجتماع لاعداد صياغة نهائية ترفع مجددا الى مجلس الوزراء للموافقة عليها.

ثانيا – قبول استقالة الدكتور ايلي عساف من الجامعة اللبنانية وتعيينه مديرا عاما لرئاسة فرع في رئاسة الجمهورية.

ثالثا – الموافقة على مكننة سجلات الاحوال الشخصية وترقيم السيارات.

رابعا – الموافقة على مشروع قانون يتعلق بتبسيط لاجراءات اعادة الاعتبار بالجنسية اللبنانية الى المفتربين اللبنانيي الاصل، وينص على ان، كل شخص من اصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يختر الجنسية اللبنانية يمكنه ان يطلب اعتباره لبنانيا فيصدر بذلك مرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية. يقدم الطلب لدى ممثلي الدولة اللبنانية السياسيين او قناصلها او لدى المديرية العامة للاحوال الشخصية.

خامسا – الموافقة على قبول الفائزين المتقدمين الى دورة قوى الامن الداخلي ممن اتموا خدمة العلم في الجيش.

وناقش مجلس الوزراء اقتراح رئيس الحكومة المتعلق بالوضع المالي والانمائي والاداري. وتوقف رئيس الحكومة في بداية مداخلة عند عناوين الاستحقاقات الانمائية والاجتماعية الآتية:

١ – مشكلة المهجرين ووجوب دفع عجلة العودة وتوفير الامكانات المالية لهذه المسألة الحيوية.

٢ – انماء المناطق المحرومة ولا سيما منها بعلبك – الهرمل وعكار وبقية المناطق المماثلة.

٣ – توسيع نطاق التعليم الرسمي والمهني في كل المناطق اللبنانية.

٤ – الايفاء بمتطلبات الوضع في الجنوب والبقاع الغربي.

٥ – تعزيز النقل العام.

٦ – ايجاد المبالغ الممكنة لتسديد فاتورة الاستشفاء.

وقال الرئيس الحريري نحن عملياً امام حل من ثلاثة:

أ – ابقاء الامور على ما هي وطي صفحة النظر في القطاعات المذكورة.

ب – الايفاء بهذه الالتزامات عن طريق زيادة عجز الموازنة وما ينشأ من ذلك من زيادة نسبة الفوائد.

ج – الحصول على اذن المجلس النيابي باصدار سندات خزينة بالدولار تسدد لآجال طويلة الامد ويجري تقسيمها على الشكل الآتي:

١ – ٥٠ مليون دولار للجنوب والبقاع الغربي.

٢ – ٥٠ مليون دولار للنقل المشترك.

٣ – ١٠٠ مليون دولار للمدارس الرسمية.

٤ – ١٠٠ مليون دولار للمدارس المهنية.

٥ – ٢٠٠ مليون دولار للاستشفاء.

٦ – ٢٥٠ مليون دولار لعودة المهجرين.

٧ – ٢٥٠ مليون دولار للمناطق المحرومة والنائية.

واكد الرئيس الحريري ان الامر يحتاج الى موافقة المجلس النيابي، وان في امكان لبنان في ضوء الاتصالات التي اجريت مع غير مؤسسة دولية الحصول على قروض او سندات خزينة للسنوات المقبلة ولمدد تراوح بين ١٠ سنين و١٥ او ٣٠ سنة. واضاف ان هذا الاقتراح حتى يصل الى الغايات المطلوبة، لا بد من ان يترافق ومجموعة من الاجراءات المالية والادارية التي تقوم على الآتي:

اولاً – اتخاذ قرار بخفض الانفاق العام في حدود ٢٠٠ مليار ليرة واعتماد سياسة عصر نفقات واضحة في هذا الشأن، وتأليف لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة تكلف متابعة هذه المهمة.

ثانياً – فرض ضريبة على المبيعات بنسبة ٥ في المئة على المشتريات غير الغذائية وغير الاساسية.

ثالثاً – اعادة برمجة الرسوم التي فرضت على السيارات وخفضها بحيث تصبح على الشكل الآتي:

٢٠ في المئة على السيارات الى غاية ٢٠ مليون ليرة بدل ١٥ مليوناً.

٥٠ في المئة على السيارات الى غاية ٦٠ مليون ليرة بدل ٥٠ مليوناً.

١٠٠ في المئة على السيارات التي

– التتمة في الصفحة ٦ –

نشاطات

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مساء امس في قصر بعبدا النائبين طلال المرعبي وغسان الاشقر وعرض معهما التطورات.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الوزير السابق ابرهيم حلاوي، السيد ناظم شهيد الخوري، السيد اسد الله شرارة والدكتور محفوظ سكينة.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي التقى في مكتبه في المجلس السفير الباكستاني انيس الدين احمد في زيارة تعارف تخللها بحث في العلاقات بين البلدين.

● وزير الخارجية فارس بويز ابرق الى نظيره الايراني كمال خرازي مهنئاً اياه بتسلمه مهماته.

واستقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير التشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو، فالسفير الاوسترالي ايان بارمتير.

● وزير الصحة سليمان فرنجيه يرعى بعد ظهر الأحد المقبل افتتاح المستوصف الخيري في بخعون – الضنيه. ويلي الافتتاح غداء تكريمي لفرنجيه يقيمه النائب جهاد الصمد.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل في دار المطرانية السيدة ستريدا جعجع واشقاءها الذين شكروه على تعزيته اياهم بوالدهم المرحوم الياس طوق. ورافقهم السيد فريد حبيب.

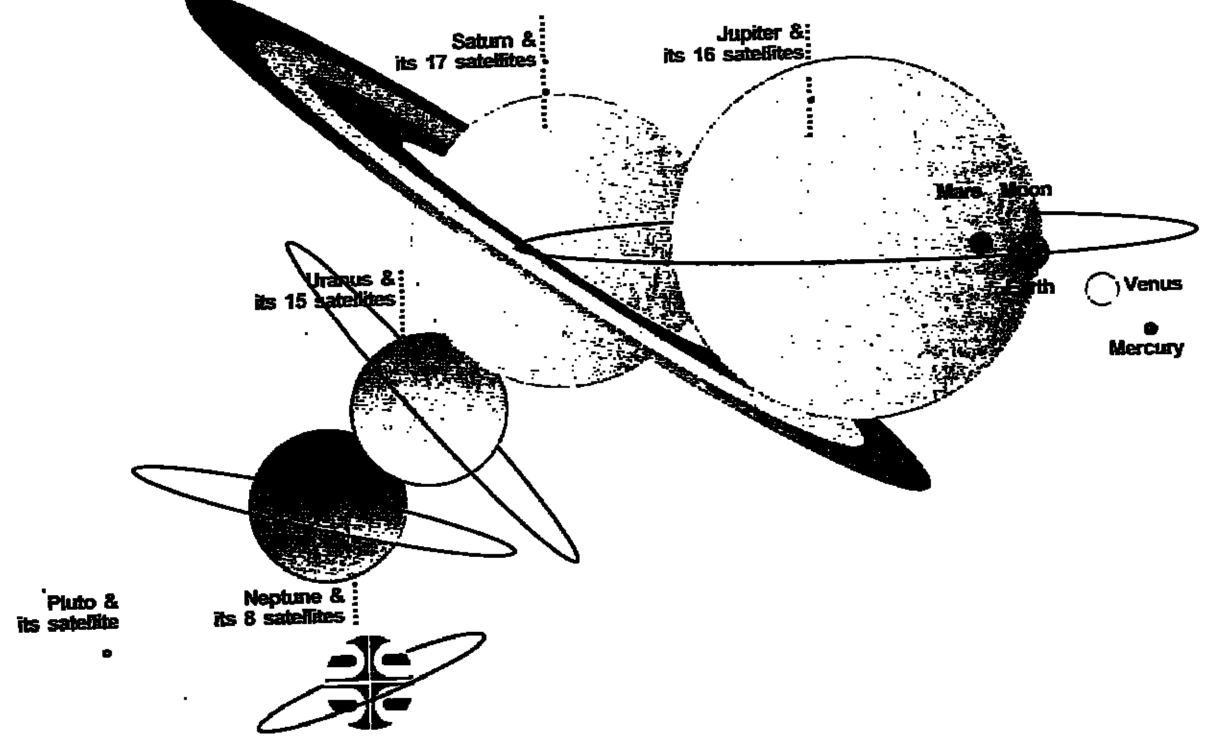
اسرار الآلهة

تجري مؤسسة الضمان الاجتماعي وجميع فروعها جردة بعدد المنتسبين اليها عمالا واصحاب عمل لرفع نتائجها الى مجلس الوزراء.

اهتم مسؤول كبير لمعرفة الجهة التي تسرب احاديث له مع مسؤولين سوريين.

تأخر انجاز التحقيق في حادث الانفجار في محطة كهرباء الجمهور لمعرفة حقيقة اسبابه.







غداء وداعي لبوانتي اقامه الحريري في قريطم

اقام رئيس الوزراء رفيق الحريري غداء في دارته في قريطم امس تكريما للسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

ولبى الدعوة الى المأدبة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر، ومتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك حبيب باشا، ووزير العدل بهيج طبارة، والنائب مروان حماده، والوزير السابق فؤاد بطرس، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامه، ومستشارو الحريري داود الصايغ ونهاد المشنوق وباسيل يارد.

وكان زار بوانتي العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وافاد بيان للمكتب الاعلامي لفضل الله ان اللقاء كان "مناسبة لعرض الوضع اللبناني، وخصوصاً الوضع في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية ومحاولات زرع الفتنة بين اللبنانيين".

وذكر ان بوانتي اكد "في الزيارة انه يعتز بالصداقة المهمة التي ربطته بالسيد فضل الله مشدداً على استمرار الحوار الاسلامي – المسيحي بما يؤدي الى بناء لبنان المستقبلي بالتعاون البناء بين المسلمين والمسيحيين".

"اللقاء الوطني" يجتمع الاثنين

يعقد "اللقاء الوطني النيابي" اجتماعه الدوري ظهر الاثنين المقبل في منزل الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء – بيروت.

غداً في الملحق

- عبده وازن: من هو الحلاّج؟
- "المصير" ليوسف شاهين: صرخة تشبه "العصفور".
- قصة صينية وعشرة شعراء سلوفاكيين.
- آل كوفا مصوّرون من اليونان ولقبهم جورشيد.
- علوم: النعجة بوللي بداية عصر التفوق البيولوجي.

لماذا يبقى هاجس الخوف من التوطين رغم رفضه بنص دستوري؟

سابقة انتهاك ميثاق ١٩٤٣ وفرض اتفاق القاهرة وسوء تطبيق الطائف تجعل القرار الاقليمي والدولي بقبول الواقع اقوى من القرار الداخلي

الكلام على التوطين يظهر حينا ويختفي حينا آخر، مع ان الدستور اللبناني حسم في مقدمته هذا الموضوع بشكل قاطع وكان ينبغي ان يكون ذلك كافيا لاخراجه من سوق التداول والجدل. وقد اشار الى وجود خطر حقيقي من التوطين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودعا الى مواجهته ورغم ان الرئيس الهراوي قال جازما في مهرجان عاليه للمغتربين وبصوت عال، "لا والله، معاذ الله ان يضعوا من استضفناهم في المخيمات ليكونوا بديلا في لبنان".

واكد الرئيس الحريري ان ما يقال عن توطين في منطقة جزين "لا اساس له وان التوطين قرار سياسي لا علاقة له بالجغرافيا وله مستلزمات واعباء على الدولة، وهذا الامر غير وارد لدينا لا بأجهزتنا السياسية ولا التنفيذية"، فضلا عن تصريحات اخرى لزعماء سياسيين وروحيين من مختلف الطوائف اجمعت على رفض التوطين، فان اللبنانيين يعيشون هذا الهاجس كلما سمعوا بأن هيئات دولية او موفدين دوليين يجرون احصاءات لعدد الفلسطينيين في لبنان، وان وكالة "الاونروا" التي تشكو عجزا يتزايد كل سنة في موازنتها، اخذت تقلص خدماتها تمهيدا، "لإلقاء اعبائها على حكومات الدول المضيفة بحيث يصبح الوجود الفلسطيني فيها امرا واقعا يفرض التعاطي معه، الى ان يطرح عندما يحين الوقت، موضوع تجنيسهم وتوطينهم بعد ان تكون قضية اللاجئين التي تبحث في المفاوضات المتعددة الطرف، وبعد التوصل الى تسوية شاملة للقضية الفلسطينية وتبقي معظم فلسطينيي الشتات حيث هم. وعندها قد لا ينفع الكلام الذي يطلق حاليا، ومن وقت الى آخر برفض التوطين ورفض التجنيس. مع العلم ان عددا من الفلسطينيين صار تجنيسهم في المرسوم الشهير، وبات من حقهم ان يستملكوا مقدار ما يريدون، من مساحات ارض في لبنان ولم يعد يطبق عليهم قانون تملك الاجانب.

والحديث عن التوطين يصبح عاديا وغير مستغرب عندما يتكرر مع ظهور مشاريع مطروحة لهذه الغاية، سواء خلال الكلام على تجنيس العدد الذي يستطيع لبنان تحمله بامكاناته ومساحته، او خلال الكلام على اقامة مجمعات سكنية في الجنوب مع استعداد عدد من الدول ولاسيما كندا للمساعدة في حل مشكلة اللاجئين وقد تردد في اطار هذا الحل، استعداد كندا لاستقبال عدد منهم.

ويزداد هاجس الخوف من التوطين عندما يصير مسموحا للاجئين في المخيمات ان يستملكوا شققا لاقامتهم. ومغادرة المخيمات في حين كان ممنوعا عليهم من قبل تحويل الاكواخ الخشبية فيها الى بناء من حجر للتأكيد على ان اقامتهم فيها موقتة وفي انتظار العودة...

وقد لا ينفع الكلام ايضا، اذا اتخذ قرار اقليمي ودولي بالتوطين، على ان لبنان يرفض توقيع اتفاق السلام النهائي مع اسرائيل اذا لم ينطو على حل للاجئين الفلسطينيين الموجودين على ارضه.

اما القول بالدستور والتسلح بنصوصه في جعل اللبنانيين يظلون مجمعين على رفض التوطين، فهو قول لا يشكل ضمانا، لأنه سبق ان صار اتفاق بين اللبنانيين على مواثيق كثيرة وانتهت بانتهاك فئة منهم لها اما بارادتهم، واما بارادة غيرهم.

امثلة

وتورد اوساط سياسية مراقبة امثلة عدة على ذلك منها:

١ – ميثاق ١٩٤٣ الذي نص على ان يتمثل المسيحيون في مجلس النواب وفي وظائف الدولة وفي الحكومات بنسبة ٥ من ٦، فتم تعديل هذه النسبة بحيث صارت ٦ من ٦ اي مناصفة.

ونص هذا الميثاق على ان يكون رئيس الجمهورية من الطائفة المارونية، وعندما يتم الغاء الطائفية كما هو وارد في اتفاق الطائف، فان الرئاسة الاولى قد لا تبقى للموارنة. ونص ايضا على ان لا شرق ولا غرب واذا بالشرق يعود ويبقى الغرب بعيدا.

٢ – اتفاق القاهرة الذي قبلت به فئة من اللبنانيين مكرهة علّه يحافظ على ما بقي من السيادة الوطنية والقرار اللبناني الحر، واذ به يخرق، ويأخذ خرقه ما بقي من سيادة ولم تستطع اكثرية اللبنانيين الغاء هذا الاتفاق الا بعد ١٧ سنة تقريبا، وعندما صارت الظروف مؤاتية لالغائه، وفقد الوجود الفلسطيني المسلح نفوذه في لبنان ولم يعد هو الأمر الناهي.

٣ – اتفاق الطائف الذي نص على تحقيق وفاق وطني حقيقي وشامل لم يتحقق، ونص على حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها فلم يكن حلها شاملا ولا صار نزع كل السلاح منها. ونص ايضا على ان تبسط السلطة سيادتها الكاملة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية في غضون سنة من تاريخ اقرار الاتفاق، فلم يتحقق ذلك، ونص على اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع، فلم تعد تمركزها، ونص على تأمين عودة المهجرين الى قراهم، فلم يتأمن سوى عودة نسبة قليلة منهم، اضافة الى عدم اعتماد اللامركزية الادارية وعدم اعادة النظر في التقسيم الاداري وتشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

ولم تحترم نصوص اتفاق الطائف عند تطبيقها، فأجريت انتخابات نيابية سنة ١٩٩٢ وسنة ١٩٩٦ دون اعتماد تقسيم واحد للدوائر الانتخابية، حرصا على تفصيل مقاعد للمرشحين المحظوظين ضمانا لفوزهم، ولم تحترم نصوص البنود الواردة في مقدمة الدستور فأفرغت من مضامينها.

ومذه البنود تقول بلبنان وطنا سيدا حرا مستقلا وهو في الواقع ليس كذلك، وتقول بلبنان "عربي الهوية والانتماء" واذ بهذا القول لا يزال موضع جدل ومناقشة حول مفهوم ذلك. وتقول بالتزام "الاعلان العالمي لحقوق الانسان، واذ الشكاوى ترتفع حول انتهاك هذه الحقوق، وتقول باحترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد" واذ بالشكاوى ترتفع احتجاجا على تقييد هذه الحريات، وتقول بلبنان "جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل" واذا بواقع الحال، ليس كذلك. وتقول بأن "الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية" واذ بالممارسة عبر هذه المؤسسات لا تجعل الشعب مصدر السلطات ولا هو صاحب السيادة. وتقول بـ"نظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، واذ به قائم على مبدأ تشابك السلطات وتضاربها وتنازعها. وتقول بـ"الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ليكون ذلك ركنا اساسيا من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام" فلم يتحقق هذا الانماء المتوازن، فكانت دعوات الى ثورات "جياع" و"عصيان مدني" وان كانت تستخدم في توظيفات سياسية واستهلاكات محلية. وتقول بـ"الغاء الطائفية السياسية كهدف وطني اساسي" واذ بالطائفية المتفاقمة تزداد شراسة، فتبعد الالغاء عن اي هدف وطني. وتقول بـ"ارض لبنان ارض واحدة لكل اللبنانيين، ولكل لبناني الحق في الاقامة على اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز على اساس اي انتماء كان" فاذا بالارض ليست واحدة لكل اللبنانيين وليس لكل لبناني الحق في الاقامة على اي جزء منها، ويوجد فرز للشعب على اساس الانتماء وسيادة القانون تطبق على الضعيف دون القوي...

فاذا كانت هذه البنود قد انتهكت ولم تحترم. فما الذي يمنع انتهاك البند القائل بأن "لا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين" ومن ذا يستطيع ان يحول دون حصول التجزئة والتقسيم اذا صار التوطين الذي يناقض ميثاق العيش المشترك، ويخل بالتوازن الدقيق وبالتركيبة اللبنانية، ويجعل اي سلطة تحكم في ظل واقع مفروض سلطة لا شرعية لانها تناقض هذا الميثاق، وتنتهك الدستور.

ان ما يجعل الشعوب في دول العالم المتحضر تطمئن الى مصيرها، هو احترام المواثيق ونصوص الدستور، فلا يكون تعديلها مزاجيا او مصلحيا، بل تقتضيه مصلحة الوطن ومستقبل المواطن، ويتم هذا التعديل بشبه اجماع، وبتوافق بين معظم الفاعليات، وخصوصا عندما يتناول القضايا التي هي من الثوابت.

اميل خوري

اده ابدى تخوفه من مؤامرة جديدة:

سوريا تتنازل عن الجولان واسرائيل تهديها لبنان

ابدى العميد ريمون اده تخوفه من ان يكون لبنان "امام مؤامرة جديدة هذه المرة: سوريا تتنازل لاسرائيل عن الجولان، واسرائيل تقدم لبنان هدية لسوريا"، لكنه اكد ان الرئيس الياس الهراوي "سيرفض اي تنازل عن شبر واحد من الارض اللبنانية".

تلقت "النهار" من العميد التصريح الآتي:

"قرأت اليوم (امس) في العدد رقم ١٦ من مجلة "الديبلوماسي" الصادرة في لندن في آب ١٩٩٧ خبرا خطيرا هذا نصه، "ابلغ مسؤول مصري كبير رافق الرئيس حسني مبارك في زيارته الاخيرة لدمشق، الى مسؤولين اردنيين كبار في عمان نتائج المحادثات المصرية – السورية حول عملية السلام، فقال، "ان سوريا، عكس ما يعلن ويقال على كل المستويات، غير مهتمة عمليا باستعادة الجولان. فهي لا تراه مهما لها من الناحية الاستراتيجية، ثم ان استعادته ستكون عبئا اقتصاديا عليها، اذ لا بد من اعادة بناء بنيته التحتية المدمرة وايجاد مشاريع ناجحة لتأمين نهضته وتوفير وظائف لابنائه. وهي، أي سوريا، غير مستعدة، بالتالي، لكل هذه الاعباء في ظل وضعها الاقتصادي السيء". واضاف المسؤول المصري الكبير لزملائه الاردنيين ان سوريا ترغب في تحقيق امر واحد تراه الاهم بالنسبة اليها حاليا هو تثبيت وضعها في لبنان، وتوفير اعتراف وقبول عربيين وعالميين بوجودها فيه".

مما لا شك فيه ان الاجتماع تم بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك في دمشق. وانني استغرب واتساءل: هل غير حافظ الاسد الذي ردد مرارا عبارة "السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل"، موقفه؟ وهل له الحق كرئيس للجمهورية السورية ان يتنازل عن قسم من اراضي الوطن السوري؟

يقسم رئيس الجمهورية اللبنانية بعد انتخابه اليمين الدستورية الآتي نصها، "احلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه". فهل يتضمن الدستور السوري مثل هذا القسم او ما يشابهه؟ وهل الشعب السوري يوافق على التنازل عن الجولان؟

لقد كنت دائما اصرح ان اسرائيل لا يمكنها ان تنسحب من الجولان كي توقع الصلح مع سوريا، لسبب بسيط هو ان مياه الجولان تغذي بحيرة طبريا، واسرائيل في امس الحاجة الآن وفي المستقبل القريب الى المياه الحلوة. وفي هذه المناسبة اود ان اذكر بان فرنسا خسرت الالزاس واللورين عام ١٨٧٠ لالمانيا التي ظلت تحتلهما حتى ١٩١٩. وعندما ربحت فرنسا الحرب العالمية الاولى عادت مقاطعتا الالزاس واللورين فرنسيتين.

انني متأكد ان سوريا لا يمكنها ان تخوض الحرب ضد اسرائيل وتربح، خصوصا ان الدول العربية تساعدها بالكلام وليس بقوة السلاح، رغم ان لدى العرب سلاحا من كل الانواع، من الطائرات الى الدبابات والصواريخ فضلا عن قوة جيوشهم. ولكن الدول العربية لا يمكن ان تشترك في الحرب الى جانب سوريا ضد اسرائيل رغم القوة الهائلة والقدرة على مساعدة سوريا لتحرير الجولان.

ان في هذا الخبر شيئا خطرا وخصوصا حين يضيف المسؤول المصري الكبير هذه العبارة، "ان سوريا ترغب في تحقيق امر واحد تراه الاهم بالنسبة اليها حاليا هو تثبيت وضعها في لبنان وتوفير اعتراف وقبول عربيين وعالميين بوجودها فيه".

يجب ان يعلم حافظ الاسد ان الشعب اللبناني لا يقبل التنازل عن شبر واحد من اراضيه، لا لاسرائيل ولا لسوريا. فلبنان لم يحارب اسرائيل عام ١٩٦٧ ولا عام ١٩٧٣ ولم يخسر الجنوب على اثر انتصار عسكري اسرائيلي عليه، على عكس سوريا التي خسرت الحرب ضد اسرائيل مرتين وفقدت بهذه الطريقة الجولان.

ويجب الا ننسى ان لبنان حصل عام ١٩٧٨ على القرار ٤٢٥ الذي صوت عليه مجلس الامن الدولي بالاجماع، والذي يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري وبدون اية شروط.

ان قراءة ما قاله المسؤول المصري الكبير تفتح المجال للاستنتاج ان لبنان صار امام مؤامرة جديدة هذه المرة، مؤامرة من اسرائيل وسوريا معا. سوريا تتنازل لاسرائيل عن الجولان، واسرائيل تقدم لبنان هدية لسوريا.

وهكذا تنفذ سوريا حلمها القديم المسمى "سوريا الكبرى".

والسؤال الذي يطرح الآن، ماذا ستفعل اميركا امام هذه المؤامرة الجديدة ضد لبنان، وهي حليفة اسرائيل؟

انني متأكد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك لن يتردد في التدخل والسعي الى اشراك الدول الاوروبية معه. وانني متأكد ايضا ان الشعب الفرنسي الصديق للشعب اللبناني سيؤيد دفاع دولته عن استقلال لبنان وسيادته بكل الطرق.

اما في ما خصني، فاعتبر اننا امام خيانة عظمى. فهل وقع لبنان جميع الاتفاقات مع سوريا لنصل الى هذا الوضع؟ انني متأكد ايضا ان رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي لا يمكن ان يخون قسمه وسيرفض اي تنازل عن شبر واحد من الارض اللبنانية".

رئيس الوزراء يهتم بقضايا انمائية بقاعية

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم امس النواب عاصم قانصوه وسامي الخطيب وغازي زعيتر ومحمد علي الميس وفيصل الداود ومروان فارس. ووزع قانصوه اثر الاجتماع بيانا اوضح فيه "ان البحث تناول قضايا عامة وخصوصا في منطقة البقاع، وما تعانيه من اوضاع اقتصادية خانقة وضرورة العمل على تنفيذ المشاريع الانمائية الحيوية للمنطقة التي سبق ان ناقشها النواب الحاضرون مع رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء المختصين والتي اقرّ بعضها، آملين ان يبدأ تنفيذها فورا. كما طالبوا بتفعيل قرار فرز الاراضي كي يتزامن الافراز مع المشاريع التي ستنفذ".

وشكر النواب الحكومة ورئيسها على اقرار مشروع ري العاصي واليمونة وعيون ارغش وسهل تبحا وري البقاع الغربي من القناة، وعملية بدء تزفيت الطرق في المنطقة.

وتطرقوا الى حادث بلدة مقنة، الذي اسفر عن مقتل المواطن محمد نواف المقداد، مستنكرين "تعرض الابرياء للقتل ومطالبين بالتحقيق في ظروف الحادث".

أثنى على كلام البطريرك صفير

الجميل: العلاقات مع سوريا الى الهاوية

باريس - "النهار":

اثنى الرئيس امين الجميل على تصريح البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي تحدث فيه عن ان "الارادة الوطنية مغيبة واللبنانيون ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم، فهناك ٤٠ الف جندي سوري على الاراضي اللبنانية يتدخلون في كل شيء (...)". وقال الجميل في تصريح امس: "عبر البطريرك صراحة وبشجاعة عن مشاعر السواد الاعظم من اللبنانيين، أمسيحيين كانوا ام مسلمين، لان معاناة شعبنا كبيرة من جراء هيمنة العناصر السورية، من عمال ورجال اعمال، على كل المقدرات اللبنانية، الامر الذي يضر بمصالح كل الفئات اللبنانية، بدءا بالطبقة الفقيرة والمناطق النائية، وعندما يتكلم البطريرك صفير فهو يدافع عن حق الشعب اللبناني دون تفرقة".

واضاف: "كنا نفضل لو ان منتقدي البطريرك يعتمدون نهج الحوار البناء لمعالجة واقع العلاقات بين الشعبين اللبناني والسوري وحكومتي البلدين، ذلك ان سياسة النعامة المتبعة تدفع العلاقات اللبنانية - السورية الى هاوية خطيرة ندفع ثمنها جميعا غاليا. اننا نقف الى جانب البطريرك وكل المخلصين الذين يحذرون من اخطار سياسة الحكم الراهنة، ونحمل الحكم اللبناني مسؤولية ما يحصل لانه لم يستوعب حتى الساعة خطورة الوضع، وهو يتيح المجال للسلطات السورية ان تتحكم في كل مقدراتنا (...)".

ويبقى ان نطرح جملة اسئلة، منها: ما هو مصير اتفاق الطائف، وخصوصا للوفاق الوطني واعادة انتشار الجيش السوري؟ وماذا عن قسم رئيس الجمهورية الذي يجعله مؤتمنا على الدستور والحفاظ على السيادة وحرية المواطن، واين نحن اليوم من هذا الوضع"؟.

وختم بسؤال عن "فاعلية القضاء اللبناني ونزاهته وعدله في تعاطي القضايا المطروحة، وخصوصا اننا نسمع يوميا، ومن اعلى المراجع وفي وسائل الاعلام، عن فضائح تبقى كلاما لا طائل منه، مما يجعل حقوق الناس وكرامتهم معلقة في مهب الريح".

قبلان معزياً بأده: خسارة لا تعوض الا بوجود العميد

زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان دارة العميد ريمون اده معزياً بشقيقه الراحل بيار اده، لتعذر حضوره سابقاً.

ودون في سجل التعازي هذه الكلمة: "الاخ العميد.

بقاؤك هنا في لبنان ضمان لاستمرار خط الاستقامة والوطنية الحرة الابية. ان فقدنا الوزير الاستاذ بيار اده هو خسارة لا تعوض الا بوجودك لحفظ لبنان بحدوده المعترف بها دولياً.

انك امام هذه المأساة كبير جلمد. والعودة الى لبنان، مهما كان فيها من مشقة وتعب، فهي راحة واطمئنان.

عزاء لك، واسلم لاخيك المفتي عبد الامير قبلان، نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى".

"حركة التغيير" رداً على منتقدي صفير: السيادة لا تتجزأ

حملت "حركة التغيير" على منتقدي كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، مشيرة الى انها "لم تفاجأ بهذه الهجمة المبرمجة المفبركة كما في كل مرة ينزعج فيها المبخرون من موقف وطني يطالب بالسيادة والاستقلال".

واضافت: (...) كلام البطريرك ليس تحريضا كما ادعى بعض الاصوات المعروفة الوجه والتوجه، والبطريرك يعلم تماماً أن لبنان الفاقد السيادة يجعل لزاماً على كل وطني صميم ان يطالب بتحقيق السيادة الكاملة، وهذا تحديدا ما طالب به، وهذا تحديداً واقع الخلاف بين فريقين في لبنان وواقع التفسير الخاطئ لمعنى السيادة ومفهومها. ففريق ينادي بتحقيق السيادة والسيادة لا تتجزأ، وبالتالي ان لا يكون اي جندي غير لبناني على ارض لبنان والفريق الآخر يفسر مفهوم السيادة بما يتوافق ومصالحه(...)".

المطران خوري والآباتي تابت أثارا وضع جزين

صفير: عدم البذخ مواساة للفقير

الديمان - "النهار":

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اللبنانيين الى "مساعدة بعضهم البعض للخروج من الازمة المعيشية والضائقة الاقتصادية"، متمنيا "ان يساعد الغني الفقير وفقا للتعاليم المسيحية واصول الدين، لان احدا لا يستطيع ان يعيش وحده". ونصح بعدم البذخ" لئلا يشعر الفقير بالاسى والظلم بسبب اتساع الفوارق الاجتماعية بينه وبين الغني".

وهو كان يتحدث في وفد من "كاريتاس" البترون زاره برئاسة السيدة اليانور الفغالي.

مطران صيدا

وكانت اوضاع جزين واحوال اهلها محورا اساسيا في لقاءات البطريرك امس في الديمان، فاستقبل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران مطانيوس الخوري ونائبه المونسنيور يوحنا الحلو، اللذين اطلعاه على معاناة الجنوب والجنوبيين ولاسيما منهم سكان جزين، واوضح المونسنيور الحلو ان الاهالي في جزين والجوار "يعيشون جواً من الخوف والهلع. فهم يغادرون بيوتهم وقراهم، لان الامن غير مستتب" وامل في ايجاد "حل سريع لهذه المشكلة، خصوصا ان قسما من الاهالي يبيع الاراضي والاملاك في شكل خطير" ودعا الى التمسك بالارض وعدم البيع، مؤكدا ان المطران خوري وقبله المطران ابرهيم الحلو "كانا من المشددين على عدم بيع الاراضي"، منبها الى هذا الخطر، وداعيا الاهالي الى وقف البيع.

الأباتي تابت

واستقبل صفير الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت يرافقه الوكيل العام للرهبنة في روما، وطالب دعاوى القديسين الاب بولس قزي والمونسنيور جوسيبي دلسكولو. وكان بحث في موضوع تطويب القديسين الموارنة والتحضير لدعوى تطويب الاب نعمة الله الحرديني.

ثم كانت خلوة بين البطريرك صفير والاباتي تابت عرضت فيها اوضاع جزين ودير الناعمة.

وقال الاباتي تابت بعد الاجتماع: "تجري كل المراجعات الضرورية حول دير الناعمة ولن نعطي تفاصيل الآن، والمشروع المقترح سيدرسه مجلس الوزراء ونحن نبذل جهودنا لدى الجميع رؤساء ومختصين حول جزين". واضاف: "الوضع خطير ويتطلب عملا جادا بعيدا من الضجيج. ونحن ضد التوطين منذ البداية وعلينا جميعا ان نتعاون للحؤول دون حصوله في البلدة".

ثم استقبل البطريرك المحامي صلاح ادوار حنين يرافقه السيد ياسر بحصروح. وعلى الاثر رحب حنين "بمواقف البطريرك الوطنية والشجاعة".

وكذلك استقبل صفير عددا من الكهنة وبحث معهم في شؤون تتعلق برعاياهم، ثم المجلس العام لـ"جميم" الجديد برئاسة الدكتور جورج لبكي.

التقدمي يستغرب تصريحات صفير ويتساءل عن "مغزى توقيتها"

استغرب الحزب التقدمي الاشتراكي التصريحات الاخيرة للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المتعلقة بالوجود السوري في لبنان ووضع جزين، متسائلا عن "مغزى توقيتها اليوم".

أصدرت امانة السر العامة للحزب امس البيان الآتي: (...).

اننا نتساءل عن مغزى توقيت هذا الكلام وفي الوقت الذي تمارس اسرائيل أشد الضغوط على لبنان وسوريا وعلى الفلسطينيين وتطيح عملية السلام ومبادئ مؤتمر مدريد.

كما نتساءل عن معنى قوله ان جزين بين نارين: نار المقاومة ونار العدو الاسرائيلي. وهل يعتقد غبطته ان جزين بين طرفين متنازعين وهي حيادية بينهما؟

ان الحزب التقدمي الاشتراكي، وقد درس بدقة المواقف الاخيرة للبطريرك صفير، يهمه ان يؤكد ما يأتي:

١- ان جزين وقد ابتليت بالاحتلال مثل بقية المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي تقع في ضفة الوطن، لا في الوسط ولا في ضفة العدو. واهلها جزء من الشعب اللبناني المقاوم في الجنوب صامدون في ارضهم ومتمسكون بحقهم.

٢- ان تسوية الطائف جاءت لتنهي الحرب وتحدد هوية الوطن ولتفتح افق بنائه وتطوير صيغته ونظامه(...)

٣- ان مسيرة عودة المهجرين حققت الكثير خلافا لما يقوله غبطة البطريرك. واذا كان استكمال العودة يحتاج الى دعم مادي فهو يحتاج في الوقت عينه الى مناخ سياسي وشعبي يسعى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وقواعد الحزب والهيئات السياسية والشعبية الى تعزيزه. ان مثل هذه التصريحات المشككة لا تساهم في تعجيل العودة، بل تساهم في اشاعة مناخ اليأس واعادة بناء المتاريس الطائفية(...)

● استغرب حزب الاتحاد "تصريحات البطريرك صفير اليومية العدائية لدور سوريا في لبنان، وجيشها الذي قدم التضحيات والشهداء في سبيل الدفاع عنه (...)".

● دعا رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن شمال البطريرك الماروني الى "اصدار تصريح آخر يساهم في طمأنة نفوس المواطنين وابعاد القلق عنهم. فاللبنانيون لم ينسوا آلام الحرب العبثية".

شروط للقبول بضرائب جديدة

ترى اوساط حكومية انه كان طبيعيا ان يرجئ مجلس الوزراء بت مشروع تسديد قرض المليار دولار من ضرائب جديدة، لأن مجرد التلويح بفرض ضرائب مباشرة على المواطنين، يثير اعتراضا ليس لدى عامة الشعب فحسب، بل ايضا لدى بعض الوزراء الذي أثروا من المال العام بعيدا عن الرقابة والحساب، ولذلك بأنهم مضطرون الى التحفظ أو الاعتراض على أي ضريبة مبدين حرصا على تمسكهم بحقوق الناس، علمتهم قبل خاصتهم، وبالظاهر هذا الحرص في انتظار الانتخابات البلدية أو النيابية.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي انتقل منذ عام الى التركيز على الشأن الاجتماعي لرفع مستواه، وخصوصا في المناطق النائية والمحرومة فلم يجد مخرجا الا المشروع الذي عرضه على الوزراء على مراحل عدة، اولا بالتشاور معهم وتبادل وجهات النظر، وثانيا في الاجتماعات التي عقدها مع ثلثي اعضاء الحكومة عشية اجتماع مجلس الوزراء في بعبدا. وذلك بهدف أن لا يدعي اي وزير انه فوجئ بالمشروع وبالخطة، وحتى يؤكد الحريري أن القرارات الاساسية تحصل بالتشاور والتفاهم والتوافق قبل الوصول الى مجلس الوزراء الذي يتخذ القرار المناسب.

وتتطلب خطة الرئيس الحريري مالا، باعتبار انها من الحجم الكبير وتطاول مسائل وطنية واجتماعية عالقة، مثل قضية المهجرين وضرورة انهائها بشكل سليم لسحبها من التداول والابتزاز الطائفي واعادة اللحمة بين اللبنانيين. هذا المال يجب ان يتحمل دفعه كل الشعب اللبناني، رغم ان اللبنانيين لم ينسوا اعتراف المشرفين على قضية المهجرين بأن مالاً كثيرا أهدر في هذا المجال، ولن سبب هذا الإهدار سياسي، بمعنى أن جزءاً كبيرا من مئات ملايين الدولارات التي انفقت على عودة المهجرين، ذهب الى جيوب فئة كبيرة من طوائف معينة، انطلاقاً من تأمين ولائها للزعامات السياسية الحديثة.

واللبنانيون يعرفون جيداً الخلاف الذي قام بين الحريري والوزير وليد جنبلاط منذ أشهر بسبب قرار اتخذه رئيس الحكومة بوقف الهدر في صندوق المهجرين، وامتناعه عن صرف اي مبلغ، باعتباره وزيراً للمال، الا بهدف عودة حقيقية لعدد محدد من المهجرين الفعليين، وليس لصرف المال بهدف سياسي كما كان يحصل في الماضي.

واللبنانيون الذين تقع عليهم فعلياً ضريبة عودة المهجرين، يطالبون رئيس الحكومة ومجلس الوزراء بايجاد آلية جديدة و"تعرفة" معقولة تنفق من المال العام المنوي اقتراضه لاعادة بناء العيش المشترك في القرى والمناطق المهجرة. مع ان رئيس الحكومة قال أن الضمان الحقيقي والجدي ايصال المال الى مستحقيه، سيكون هو شخصياً.

واللبنانيون الذي قد يكونون مضطرين الى القبول بفرض ضريبة على البنزين او بعض المواد غير الضرورية، يطالبون مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب بأن يسحب قطاع النفط من بين ايدي مجموعة محددة من "الحيتان" التي جنت ثروات هائلة خلال السنوات الماضية، وكان يمكن الدولة أن تقيم بها مشاريع اجتماعية تخفف العبء عن المواطنين.

واللبنانيون لا يقبلون بحضهم على التضحية وشد الاحزمة والصبر على الضرائب المالية والكلفة الباهظة لمعيشتهم، بينما يعرفون جيداً، كيف والى من تذهب عشرات ملايين الدولارات شهريا، ويتساءلون كيف بدأ الهاتف يعطي مردوداً ماليا للدولة، بينما قطاع النفط تذهب معظم ارباحه الى بطون لن تشبع.

اللبنانيون الحريصون اولاً وايضا على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة وصمود اخوانهم الجنوبيين وتخفيف الويلات عنهم، مستعدون لتقبل ضرائب جديدة لهذه الغاية، شرط أن تذهب كل الاموال التي ترصد لذلك الى مستحقيها الذين ضحوا والذي خسروا ارواحا وممتلكات، لا أن تصرف الاموال لاغراض سياسية او انتخابية أو تكبير زعامات وخلق أخرى مستقبلية.

واللبنانيون الذين يعرفون لبنان الماضي وعاشوا الحرب ويراقبون الاوضاع الحالية، يعرفون جيدا، أنه لا يجوز تحويل جزء من الشعب اللبناني أو فئة كبيرة من الطوائف اللبنانية عاطلة عن العمل وتنتظر قبض جزية من المال العام انطلاقا من ولائها لزعماء الطوائف أو انتمائها الحزبي.

واذا كانت الحكومة تخطط النهوض الاجتماعي والاقتصادي، وخصوصا في المناطق النائية، على اساس تحميل المواطنين اعباء هذه الخطة التي لا مفر منها، فمن غير الجائز التلويح باعلان اضراب أو عصيان أو ثورات، لان الحكومة تلبي حاجات اللبنانيين من تعليم ونقل واستشفاء وعودة مهجرين، وهي مطالب اطلقها كل عامل في الشأن العام اعتبر الدولة بانها مقصرة في هذا المجال.

والحكمة تقضي بأن يدعو من لوحوا بالاضرابات ومن اعترضوا على مشروع الحكومة الى التعجيل في البحث مع الدولة في كيفية تنفيذ هذه الخطة بأقل كلفة وعبء على المواطنين، وبرقابة شديدة على الانفاق، وبأن يعلنوا الاضراب العام والمفتوح اعتراضاً على تجارة التعليم في المدارس التي بدأت ترفع اقساطها، قبل دخول مئات آلاف الطلاب العام الدراسي بعد شهر.

واذا كان من غير الممكن اجراء تعديل او تغيير حكومي، لاسباب ومبررات باتت معروفة، فلا يجوز لن يفتح أي من الوزراء على حسابه الخاص، ويصرف المال في أمكنة وفي مجالات لا مبرر لها، لمعرفته المسبقة، أنه باق في الحكومة حتى نهاية العهد، وحتى آخر فلس في خزينة الدولة، فالشمس طالعة والناس "قاشعة". فلسنا في دولة ريعية توزع فائض انتاجها على المحظيين والآتين الى السلطة في هذا الزمن الرديء والضائع من عمر الوطن.

نبيل ناصر

"تصريحات صفير تراجع عن روحية السينودس"

القومي: النظام الضريبي يلزمه اصلاح

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان تصريحات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حملت "روحية غير بناءة ومواقف متشنجة".

اجتمع مجلس العمد في الحزب برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصدر بيانا جاء فيه: "ان نجاح الدولة والمقاومة في احباط مخطط العدو اليهودي وعميله انطوان لحد في موضوع جزين، اسقط كل مراهنات القوى المعادية للخط القومي في لبنان(...)

ويلاحظ ان العدو اليهودي ماض في خطط لارباك مسيرة السلام الاهلي والوفاق الوطني عبر وكلاء له في الداخل، يتولون شن الحملات ضد التعاون القائم بين لبنان والشام، وهو تعاون انقذ لبنان من استمرار غرقه في الحرب الداخلية المدمرة لوحدته واقتصاده والتي دفعت ابناءه الى الهجرة طلبا للامن والاستقرار.

وما يلفت ان تصريحات غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ومواقفه جاءت تصب في هذا الاتجاه(...)

ويجد الحزب في تصريحات غبطته تراجعا عن روحية السينودس الذي دعا الى تعزيز علاقات لبنان بمحيطه القومي والعربي، وعدم الاستمرار في عقلية العداء التي تميز بها الفكر الطائفي الانعزالي (...)

وتوقف "امام النهج الحكومي في اللجوء الدائم الى سياسة الضرائب وفرض الرسوم الاضافية لزيادة واردات الخزينة".

واكد "ان النظام الضريبي يحتاج الى اصلاح جذري انطلاقا من اعتماد قاعدة الضريبة التصاعدية، وعدم دفن الرأس في الرمل، والاستمرار في تحميل المكلف اللبناني واصحاب الدخل المحدود اعباء النهوض بأكلاف الخزينة ومتطلباتها (...)

حذّر من تهجير اهالي جزين
عون: افراغ الجنوب لمصلحة اسرائيل

باريس – من جورج ساسين:
لاحظ العماد ميشال عون في تصريح لـ"النهار" امس "ان الحال السائدة في الجنوب ومن ضمنها جزين تتجه الى التهجير وليس اكيداً ان الارض المفرغة من السكان، ستكون مكاناً لتوطين الفلسطينيين لكن الاقوى سيشغلها او من يريده الاقوى. واسرائيل هي الاقوى فاذا شاءت استعارتها للتوطين او ضمتها. وبالتالي فان افراغ الجنوب سيكون لمصلحتها فقط".

وحذر من تكرار سيناريو التهجير في تلك المناطق "في حال الانسحاب الاسرائيلي اذا لم تتحمل الدولة اللبنانية مسؤولياتها من ضمن الحل في المنطقة".

واعتبر "ان البلد الذي يرفض استعادة ارضه في مقابل السلام في السياق الدولي والاقليمي الحالي يفقد حقه في هذه الارض ايضاً".

واشار الى "ان ما يحدث في الجنوب من مقاومة عسكرية وما يحدث في بيروت ودمشق من مواقف سياسية ضد الحل، قد يعطيان اسرائيل المبرر لامرار الضم، والبقاء في الجنوب باطمئنان".

وعن المواقف المنتقدة لـ"لقاء مار روكز" قال عون: "ان اللبنانيين الاصيلين الذين يريدون مصلحة الوطن هم اولئك الذين ينخرطون في عملية السلام لاعادة الارض والسيادة للبنان"، منبهاً الى "ان تأخر عودة الارض وفرض السيادة على الجنوب هو لمصلحة من يشغل الارض الآن وليس لمصلحة دولة اخرى، ومن يتهم المجتمعين في مار روكز بالخيانة هو الخائن ومن يتهم سكان الجنوب بالعمالة هو العميل".

وشدد على "ان مدينة جزين هي من مسؤولية الدولة لكن الدولة وللأسف منقادة وراء المسلحين ولا تقودهم. لذلك فهي تخترع الافخاخ الاسرائيلية لتهرب من الحلول وخصوصاً ان سوريا اعطت علم ١٩٨٥ ضماناً لأقليم الخروب وشرق صيدا ان احداً لن يتجاوز الامن الرسمي اللبناني. وعلى رغم ذلك هدم ما هدم وقتل من قتل واحرقت قرى شرق صيدا".

موسى والسفير الخازن عرضا التحرك دولياً لاثارة اوضاع المعتقلين

التقى رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى في مبنى مجلس النواب امس سفير لبنان لدى منظمات الامم المتحدة في جنيف امين الخازن، وعرض معه التحرك الرسمي في المحافل الدولية من اجل اثارة الاوضاع المأسوية التي يعانيها المعتقلون اللبنانيون في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

وكان موسى عاد الاسير المحرر عبد الحليم ياسين الذي يتلقى العلاج في مستشفى بشير شام في صيدا.

دعوة عودة الى مهرجان الصدر
وعبيد يشرف على الاستعدادات



المطران عودة متوسطاً وفد "امل" وبدا (من اليسار) الشيخ المصري وطليس ويوسف وعبدالله. (ميشال صايغ)

زار امس وفد من قيادة حركة "امل" متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة ونقل اليه دعوة من رئيس الحركة الرئيس نبيه بري للمشاركة في المهرجان الذي يقام الاحد المقبل في بعلبك في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر.

ضم الوفد الشيخ حسن المصري وعلي عبدالله وحسن يوسف وبسام طليس. واوضح الشيخ المصري ان البحث تناول الموضوع الاقتصادي اضافة الى موضوع الدعوة.

واكد رداً على سؤال انه يعارض الزيادة الجديدة على صفيحة البنزين "لانها تقررت سابقاً ولم تؤد الى الهدف المنشود، وذلك عندما زادوا ثلاثة آلاف ليرة على الصفيحة من اجل تأمين زيادة الرواتب للقطاع العام وحتى الآن لم يأخذ هذا القطاع العشرين في المئة. والزيادة الحالية يقال انها ستصل الى المهجرين ولكنها لن تصل اليهم. كل هذه الزيادات ترهق كاهل المواطن اللبناني، وهي ضريبة تصاعدية لن تقتصر على البنزين، وكل ما يتعلق بالبنزين سيتأثر بها".

كذلك اشار الى ان البحث تطرق الى الوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية اليومية والاحوال في جزين. وقال: "جزين هي قلب الجنوب وبوابته، شعبها شعبنا واهلنا اهلها. ونحن ضد المساس بكرامة المواطن الجزيني ومع بقائه في ارضه".

وهل يتوقع خطوات عسكرية اسرائيلية في الجنوب؟ اجاب: "اطلاقاً. ولكن خبزنا اليومي عمليات وقصف اسرائيلي. نحن نتوقع مزيداً من الصمود وهذا اهم شيء بالنسبة الينا".

تحضيرات في بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الحركة تواصل تحضيراتها للمهرجان المركزي الذي ستقيمه الاحد المقبل في الذكرى التاسعة عشرة لاختفاء الامام الصدر في باحة مبرة الامام المهدي للايتام في المدينة. ويشرف على هذه التحضيرات المدير العام لوزارة الاعلام، المسؤول الاعلامي للحركة محمد عبيد، والمسؤول الاعلامي للحركة في البقاع سلطان عبدالله.

ونشطت خلال الساعات الماضية حركة تعليق اللافتات والصور واقامة اقواس النصر على الطرق والمفترقات والساحات ولاسيما تأهيل باحة المهرجان والمنصة الرئيسية والمقاعد التي يبلغ عددها ٣٢ الف كرسي. ويتميز تنظيم هذا الاحتفال هذه السنة بتأمين كل لوازم الاعلام ومتطلباته واقامة منصات عالية خاصة للتلفزة وتزويد المكان ١٠ خطوط هاتفية مع "فاكسات" وآلات للنسخ وغيرها، فيما اعتمدت بطاقات اعلامية خاصة بالمناسبة.

ومن ابرز اللافتات التي رفعت وتحمل اقوالاً للامام الصدر: "نريد الجيش قوياً صالحاً يحمي الوطن وحدوده"، و"اساس بقاء الاوطان، العدالة وكرامة المواطن"، كذلك رفعت صور للرئيس بري.

● ادلى النائب وجيه البعريني بتصريح في الذكرى لفت فيه الى "وعي الامام الصدر ابعاد المؤامرة على لبنان وعمله للوقوف في وجهها، وقد ادرك المتآمرون خطورة مواقفه وتحركاته فغيبوه".

● اصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب بياناً دعت فيه الى المشاركة في مهرجان الصدر في بعلبك واشارت الى مواقفه مؤكدة انه "امام المقاومة بامتياز اذ انه اول رجل دين يدعو الى حمل السلاح في وجه العدو الصهيوني".

احزاب ناشدت قطر الغاء القمة الاقتصادية

سلم امس وفد من الاحزاب والفصائل سفير قطر محمد بن علي النعيمي مذكرة الى امير بلاده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تناشده الغاء قمة الدوحة الاقتصادية التي سيشارك فيها ممثلون لاسرائيل.

واعرب السفير النعيمي للوفد عن دعم بلاده لبنان من اجل تحرير اراضيه التي تحتلها اسرائيل وتنفيذ القرارات الدولية خصوصاً القرار ٤٢٥.

واكد انه سينقل نص المذكرة الى الجهات المسؤولة في قطر، و"ان القمة الاقتصادية هي لفتح آفاق من التعاون الاقتصادي والتجاري بين بقية بلدان المنطقة، وان اي تطورات سلبية قد تطرأ وتعوق مسيرة السلام تؤدي الى اعادة النظر في موضوع هذه القمة، وفق ما اعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني".

Metropolitan Bank s.a.l — متروبوليتان بنك ش.م.ل.



Member of the Lebanese Banks Association — عضو جمعية مصارف لبنان
List of Banks No. 98 — لائحة المصارف رقم: ٩٨

الميزانية المعدّة للنشر كما في ١٩٩٦/١٢/٣١

القيم مدرجة بالآلاف

الموجودات	الدورة المالية كما في ١٩٩٦/١٢/٣١	الدورة المالية كما في ١٩٩٥/١٢/٣١
١. الصندوق ومؤسسة الإصدار	١٢,٨١٢,٧٩٧	٦,٠٦٩,١٦٧
٢. سندات الخزينة اللبنانية	٣٠,٨٥٠,٩٦٦	١٦,١٢١,٨٦٠
٣. المصارف والمؤسسات المالية	١٢,٤٦٦,٢٩١	١٥,٧٥٠,٩٨٨
– تحت الطلب	٢,٧٤٠,٥٦٠	١,٩٠٩,٦١٢
– لأجل	٩,٧٢٥,٧٣١	١٣,٨٤١,٢٧٦
٤. سندات محسومة	٢,٠٣١,٩٤٦	١,٤٠٠,٤٤٥
٥. تسليفات وقروض*	*٣١,٦٧٨,٩٤٣	٢٤,٥٢٠,٥٥٤
قصيرة الأجل	٣١,٢٤٢,٨٢٩	٢٤,١٢٦,٨٥٤
متوسطة وطويلة الأجل	٤٣٦,١١٤	٣٩٣,٧٠٠
٦. مدينون بموجب قبولات	٣,٣٦٢,٩٦٣	٣,٤٥٩,٢٧٢
٧. سندات التوظيف	١٣٥,٢٨٩	١٩٥,٢٨٩
٨. حسابات مدينة مختلفة	٢٩٨,٠٢٠	٣٥٤,٠١٦
٩. حسابات التسوية – مدين	٤٢٩,٢٩٠	٥١١,٥٩٥
١٠. أصول ثابتة مالية	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠
١١. أصول ثابتة غيرمالية	١,٦٢٨,٤٨٥	٥٣٣,٣٠٦
مجموع الموجودات	٩٥,٧٠٢,٤٩٠	٦٨,٩٢٣,٩٩٢
خارج الميزانية		
– تعهدات بتوقيع مستلمة	٢٨,٩١٦,٧٨٦	٢٨,٧١٥,٦٥٧
– ضمانات عينية مستلمة	١١,٦٣٣,٩٦٨	١٠,١٦١,٦٩٠
المجموع	٤٠,٥٥٠,٧٥٤	٣٨,٨٧٧,٣٤٧

القيم مدرجة بالآلاف

المطلوبات	الدورة المالية كما في ١٩٩٦/١٢/٣١	الدورة المالية كما في ١٩٩٥/١٢/٣١
١. مؤسسة الإصدار	—	—
٢. المصارف والمؤسسات المالية	١,٣٤٨,٦٥٧	٣,٨٠٨,١٠٥
– تحت الطلب	١,٣٤٨,٦٥٧	١,٨١١,٣٧٨
– لأجل	—	١,٩٩٦,٧٢٧
٣. ودائع الزبائن	٧٥,٦٤٣,٩٦٢	٤٩,١٦٤,٧٥٨
– ودائع تحت الطلب	٦,٦٨٥,١١١	٧,٠٦٩,٠٠١
– ودائع لأجل	١٠,٩٩٩,٧٧٢	٦,٥٢٤,١٢١
– حسابات إدخار تحت الطلب	٣,١٥٣,٥٩٥	٢,١٥٨,٦٢٤
– حسابات إدخار لأجل	٥٤,٨٠٥,٤٨٤	٣٣,٤١٣,٠١٢
٤. تعهدات بموجب قبولات	٣,٣٦٢,٩٦٣	٣,٤٥٩,٢٧٢
٥. حسابات دائنة مختلفة	٧,٢٧٧,٨٣٥	٥,٧٧٢,٠٨٠
٦. حسابات التسوية – دائن	١,٠٥٠,١٤٢	٦٥٨,٦٣٤
٧. مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	٨٦١,٦٦٠	٦٢٨,٥٣٥
٨. رأس المال	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
٩. إحتياطات وعلاوات	١٣٠,٣٥٠	٤٤,٦٩٩
١٠. نتائج سابقة مدوّرة دائنة أو (مدينة)	(٦١٢,٠٩١)	٦٠
١١. النتيجة الصافية للدورة المالية ربح أو (خسارة)	٦٣٩,٠١٢	(٦١٢,١٥١)
مجموع المطلوبات	٩٥,٧٠٢,٤٩٠	٦٨,٩٢٣,٩٩٢
خارج الميزانية		
– تعهدات بتوقيع معطاة	١٣,٧٨٦,٥٧٩	٩,٨٥١,٨٣٨
– كفالات وتكفلات على السندات	٥,١٦٢,٦٥٦	٣,٧٨٦,٢٥٩
– سندات محسومة ومظهّرة من قبلنا	—	—
– التزامات ناتجة عن إعتمادات مستندية	٣,٥١٣,٨٢٣	٢,٤٧٤,١٤٧
– تعهدات أخرى	٥,١١٠,١٠٠	٣,٥٩١,٤٣٢
– موجودات المصرف المعطاة كضمانة للغير	—	—
المجموع	١٣,٧٨٦,٥٧٩	٩,٨٥١,٨٣٨

ملاحظات

١. زادت الودائع بنسبة ٥٤٪ والموجودات بنسبة ٣٩٪ والتسليفات بنسبة ٣٠٪.

٢. قرّرت الجمعية العمومية بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ زيادة رأس المال من ٦ إلى ١٢ مليار ليرة لبنانية.

٣. الأموال الخاصة كما هي مدرجة لا تشمل فروقات إعادة التخمين التي ستظهر في ميزانية العام ١٩٩٧.

* بعد تنزيل مبلغ ٤,١٢٧,٩٠٢ ليرة لبنانية مؤونات الديون المشكوك بتحصيلها والفوائد الغير محققة عليها لغاية ١٩٩٦/١٢/٣١.

مجلس الإدارة:

السيّد مرشد جرجس بعقليني: رئيس مجلس الإدارة – المدير العام
السيّد مروان مرشد بعقليني: نائب رئيس مجلس الإدارة
الدكتور جورج أبو جوده: عضو
السيّد رفيق متعم: عضو ومدير عام
السيّد فالنتين تديل: عضو ومستشار لرئيس مجلس الإدارة

مفوّضو المراقبة:

أبو شقرا وشركاهم
أعضاء هوروث الدولية

المستشارون القانونيون:

المحاميان جورج وسمير بو زامل
الدكتور أنطوان الحايك

الفروع:

المركز الرئيسي: أوتوستراد أنطلياس، بناية نيهاكو – ص.ب: ١١-٨٩٤٠ بيروت – ص.ب: ٧٠٢١٦ أنطلياس – تلفون: ٤٠٦٨٦٢ – ٤١٥٨٣٣/٦ (٠١) – ٦٧٦١٠٠/١/٤/٥ (٠٣) – القطع: ٤١٧٥١١/٣ (٠١) – فاكس: ٤٠٦٨٦١ (٠١) – تلكس: EL NORTEM 03124، EL XORTEM 37334 – تلغرافيا: KNABORTEM – سويفت: EBBLKBNM – بريد الكتروني: mac.burtem@ortem

الأشرفيّة: جادة شارل مالك، بناية غابرييل الفر – ص.ب: ١١-٨٩٤٠ بيروت – تلفون: ٢١٧٧٨٢/٣/٤ (٠١) – فاكس: ٢١٧٧٨٣ (٠١) – تلكس: EL ORTEM 51224

الذوق: بناية لاسترادا، أوتوستراد جونيه – تلفون: ٢١٣٠٠١/٢/٣ (٠٩) – ٦٧٦١٠٢ (٠٣) – فاكس: ٢١٠٨٦٨ (٠٩)

المنصورية: سنتر ماري وكيم، الطريق العام – تلفون: ٥٣٠٢٦٦/٨ (٠١) – ٧٨٧١٧١ (٠٣) – فاكس: ٥٣٠٢٦٧ (٠١)

جبيل: سنتر بعيني، طريق طرابلس القديمة – تلفون: ٥٤٠٨٥٩ (٠٩) – ٧٨٧٠٧٠ (٠٣) – فاكس: ٩٤٣٨٥٩ (٠٩) – تلكس: EL KORTEM 65154

الحمرا: شارع أميل إده، بناية الحص – ص.ب: ١١-٨٩٤٠ بيروت – تلفون: ٣٤٧٤٩٥ – ٣٤١٠٨٨/٩ (٠١) – ٧٤٧٢٨٧ (٠٣) – ٧٤٢١٩٦ (٠١) – تلكس: EL ORTEM 40232 – فاكس: ٧٤٢١٩٧ (٠١)

التكتلات هاجسها تجاوز الحرمان وقاعدتها التعاون

"تجمع نواب البقاع" انمائي سياسي للبنان

كتبت ريتا شرارة:

تعددت التكتلات والتجمعات في البقاع والعنوان واحد لهدف واحد، التفتيش او محاولة التفتيش، من دون كلل او ملل، عن الحلول الناجعة لمعضلة مزمنة متمثلة في الحرمان.

قبل يومين، عقد لقاء في منزل النائب عاصم قانصوه لعدد من نواب البقاع لوضع النقاط الاخيرة على وثيقة ارادوها سياسية انمائية لكتلة نيابية ديموقراطية منطلقها بقاعية وطنية. وقبله كانت اجتماعات متلاحقة لنواب البقاع الغربي وراشيا، والى هذه وذاك، لقاءات دورية، كل اسبوع او اسبوعين لتجمع نواب البقاع وجامعهم المشترك الخدمة العامة، وشعار "لا يخرق احدهم الآخر"، بحسب الرئيس حسين الحسيني، وقيام تضامن بينهم وبين نواب بقية المحافظات، بهدف وضع خطة انمائية شاملة للبلاد وتوصلاً الى تطبيق الانماء المتوازن والعادل بين المناطق من دون اي تمييز طائفي او مناطقي.

ماذا يحمل تجمع نواب البقاع من خطوط مغايرة لغيره من التجمعات او التكتلات البقاعية واين صار في تنفيذها؟

لقاؤهم الاول كان في ٢٢ حزيران في سرايا بعلبك. كانوا ٢٢ نائباً وهم الى الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ٤ وزراء هم محسن دلول وشوقي فاخوري ونقولا فتوش ومحمود ابو حمدان، و١٦ نائبا هم ابرهيم امين السيد وسامي الخطيب وروبير غانم وفيصل الداود وجورج قصارجي وربيعة كيروز وابرهيم بيان وخليل الهراوي والياس سكاف ومحمد علي الميس وغازي زعيتر واسماعيل سكرية وعاصم قانصوه ومروان فارس وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي. تداولوا في ذلك الاجتماع الذي انعقد في ظل الاجواء التي كانت مسيطرة على البقاع آنذاك ببروز حركة الشيخ صبحي الطفيلي اوضاع البقاع عموماً، ومنطقة بعلبك – الهرمل خصوصاً، وفي ما آلت اليه هذه المنطقة من تردٍ بلغ حدوداً لا يمكن قبولها "بصورة من الصور"، مما أوجب المبادرة السريعة الى معالجتها "بازالة اسبابها لا بالتوقف عند نتائجها". ويقول الحسيني لـ"النهار" ان التجمع ليس كتلة نيابية او سياسية بالمعنى النهائي للكلمة. "انما نحن نواب ننتمي الى دائرة البقاع والى اتجاهات عدة، كنا في لائحة انتخابية واحدة هي "لائحة الوفاق الوطني" نرى ان اهمال البقاع خرق للدستور ويستوجب العمل على رفعه، ولان عملنا سيكون متوجها الى الانماء المتوازن، في اي موازنة عامة وفي اي سياسة اقتصادية حتى يكون للبقاع الزراعة والصناعات الزراعية والتربية الحيوانية والسياحة التي يستحقها وأعتقد كما غيري، ان اشراك الناس بجميع فئاتهم وتياراتهم يوصل هؤلاء تدريجا الى الحال الطبيعية فيصبح التنافس المطلق بازائها مرغوبا فيه. نحن لسنا كتلة موحدة الانتماء. ولكن هناك مشكلة في البقاع تجمعنا هي انصهار الطبقة الوسطى فيه واحساس البقاعي تاليا انه بات محاصرا في منطقته التي تعاني حرمانا خدماتيا واجتماعيا واقتصاديا ما بعده حرمان".

توقيت انطلاق عمل تجمع نواب البقاع لم يكن بسبب "ثورة الجياع" التي اطلقها الطفيلي، يقول الحسيني. انما تعود الفكرة الى ايام الانتخابات النيابية العام الماضي. الا ان ظروفا لم تتح التوصل الى اطار واضح للتجمع. فمنهم، يقول الحسيني، من راح يتحدث عن اطار انمائي من دون بعد سياسي يحتاج اليه ويوضح" ثمة نواب اعتقدوا انهم يستطيعون، من خلال المراجعات الشخصية لدى رئيس الحكومة ان يحلحلوا المشاكل من دون حاجتهم الى التضامن او الى موقف وسقف سياسي ضاغط يربط بعضهم بالبعض الآخر. غير انه باكتمال صورة التضامن لديهم، وهي ضرورية لتعاملهم ليس مع السلطة الاشتراعية فحسب، بل مع السلطة التنفيذية ايضا، امكن التوصل الى الصيغة التي يقوم عليها التجمع".

التعامل مع الحكومة

لا ريب ان احد الاهداف التي قام على اساسها التجمع – يقول الحسيني – هو تصويب الاداء الحكومي لما فيه مصلحة البقاعي اولا واللبناني ثانيا عبر تحقيق الانماء المتوازن الذي نصت على ضرورة تطبيقه وثيقة الوفاق الوطني. فراح التجمع يكثف عمله مع الحكومة عبر وزراء او عبر مجلس النواب لتتخلص الحكومة، من الوصف الذي يطلق عليها انها حكومة شخص واحد هو الامر الناهي.

ليست الانجازات الملموسة التي حققها التجمع الى الآن على جانب كبير من الاهمية نظرا الى عدم عقد مجلس النواب اكثر من جلسة تشريعية واحدة في ٧ تموز و٨ منه منذ بدأ التجمع تحركه. غير انه تمكن فيها من تسجيل نقطة لمصلحة الهدف الذي من اجله نشئ، اذ اقر المجلس مبلغ الـ ١٥٠ مليارا لانماء منطقتي بعلبك – الهرمل وعكار. ويقر الحسيني" طريقنا لا تزال طويلة ونحن لا نزال في اولها. لذا، الامتحان الذي سنواجهه على الدوام في مجلس النواب وخارجه هو في مدى تمكننا من الضغط للحصول على مطالبنا. فالتحرك الذي ننوي القيام به لا يقتصر على نواب البقاع، بل انه يطاول نواب المناطق كلها. ان العمل في اطار التجمع تعاوني في اطار الضغط على السلطة التنفيذية حتى تقوم بالمهمات الملقاة على عاتقها".

الاهداف

انطلق التجمع متخذاً من بيان "لائحة الوفاق الوطني" مسلكا "هو عدم الرجوع الى الماضي الذي قاد الى الحرب، بل التطلع صوب المستقبل الذي يبدأ بالانماء". ويلاحظ الحسيني ان الحرمان في لبنان لم يكن يوماً طائفيا بل مناطقي. "ذلك ان الدولة هي اساسا بالنسبة الى اللبنانيين تلك التي تمثل السلطنة العثمانية التي ستأخذ الاولاد الى الخدمة العسكرية الالزامية وتسلبهم اموالهم. لذا، الصورة لديهم وخصوصا لدى اهالي المناطق ان هذه الدولة ليست لهم. فالانتداب الفرنسي حاول ان يغير من الصورة الراسخة فعجز كما حكام الاستقلال. غير ان وثيقة الوفاق الوطني حلت المسائل المتعلقة بالوطن وركزت على وجوب الانماء المتوازن ثقافيا اولاً ثم اقتصاديا واجتماعيا لان الانماء المتوازن ركن اساس من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام". لذا، كان التزام النواب تطبيق اللامركزية الادارية وفقا لاحكام وثيقة الوفاق الوطني مع ما يستتبع ذلك من تمثيل لادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا، وتعزيز موارد البلديات والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة لتطوير تلك المناطق وتنميتها اجتماعيا واقتصاديا وعمرانيا. كذلك، لا بد بالنسبة الى هؤلاء الافراج فوراً عن العائدات المتراكمة للبلديات في ذمة الخزينة واتخاذ التدابير اللازمة والجدية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها. ومن الاهداف الطويلة الامد للتجمع العمل على تلزيم اوتوستراد بيروت – المصنع وشتوره – القاع واستصدار قوانين برامج لرصد الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع الري في البقاع ولا سيما مشاريع الري من مياه نهر العاصي، ووضع القانون الرقم ٨ الصادر في ١٩٨٧/٥/٤ المتعلق بتنظيم التعليم الزراعي والفني والمهني وانشاء المدارس الزراعية الفنية والمهنية لتطوير التقنيات وتعزيز قدرات المشروع الاخضر ومصلحة الثروة الحيوانية اضافة الى تعميم مياه الشفة على المدن والبلدات والقرى بما في ذلك حفر الآبار وانشاء شبكات توزيع المياه واستصدار قانون برنامج لرصد الاعتمادات اللازمة، وايلاء القطاع الصحي الاهمية القصوى ولاسيما تفعيل المستشفيات والمستوصفات الحكومية والاهلية وتطبيق قانون تسوية مخالفات البناء وتجديد العمل لتقديم الطلبات والقانون المسمى قانون الـ٤٠ متراً الى تعميم شبكات الهاتف الآلي واستكمال مشاريع الصرف الصحي وتزويد البلديات الآليات والمستوعبات لجمع النفايات ومعالجتها.

اما المشاريع التي يعمل التجمع على تنفيذها بصورة عاجلة فتتناول زراعة التبغ بتسلم محاصيله سنة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ من دون اي تفرقة بين الانتاج المرخص له وغير المرخص له وبسعر كامل من دون نقصان، ووضع القواعد العادلة لتوزيع رخص زراعة التبغ بعد لحظ زيادة عددها ومساحتها.

وفي زراعة القمح، يعمل التجمع على تسلم محاصيله من دون اي ابطاء وبالسعر التشجيعي، واجراء مسح علمي شامل لأضرار حشرة "السونا" واعلان السعر التشجيعي لزراعة القمح على انواعه قبل بدء موسم زراعته.

اما زراعة الشمندر السكري فيقول التجمع بضرورة تأمين البذور المؤصلة والمعقمة لها بالاسعار الملائمة وايجاد مراكز لتسلم الانتاج في قضاءي بعلبك والهرمل.

الاقتراح الحكومي برفع سعر البنزين خمسة آلاف ليرة يثير ردود فعل رافضة

الحسيني يتهم الحكومة بـ"اصطناع" الازمات ولحود يحذر من الضرائب غير المباشرة

حذر الرئيس حسين الحسيني من النهج الذي تعتمده الحكومة، معتبرا انه "الحق بالبلاد اضرارا فادحة". واتهم الحكومة بـ"اصطناع" الازمات والصدمات. فيما رأى النائب نسيب لحود في الضريبة على المبيعات "انحرافا جذريا نحو الضرائب غير المباشرة".

الحسيني

قال الرئيس الحسيني في حديث الى اذاعة لبنان الحر: "اننا نحذر من النهج الذي تعتمده الحكومة لمعالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصا ان الحكومة بعنوانها وبرئيسها جاءت لمعالجة هذا الشأن وليس اي شيء آخر. فاذا بها تعتني بكل شيء ما عدا هذا الشأن. وفي اعتقادي، ان هذا النهج اثبت انه الحق بالبلاد اضرارا فادحة، وخصوصا عندما نرى هذا العجز الماثل في الموازنة، فضلا عن العبء الكبير الناتج من الدين العام".

وقال في حديث الى اذاعة "لبنان الحر" ردا على سؤال حول جواز تبرير زيادة سعر صفيحة البنزين لتحويلها الى صندوق المهجرين: "اعتقد ان الموضوع مصطنع، وكنا قد حذرنا من عواقب زيادة الضرائب والرسوم، سواء على البنزين او غيره. لان الناس ما عادوا يتحملون فرض مثل هذه الرسوم والضرائب. ولكني اجد ان الحكومة تصطنع من فترة الى اخرى الازمات والصدمات لاحداث شيء ما ولابقاء الوضع في طابعه الاستثنائي لمصلحة من هم في مواقع المسؤولية. المسؤول هو الذي يعالج المشاكل لا من يختلقها، وفي اعتقادي ان موضوع البنزين مختلق واخشى ما اخشاه ان نقع فيه جميعا لنحقق اغراضا ليست في مصلحة البلاد".

وعن الحلول البديلة قال: "ان اللجوء الى سياسة الانفاق على اساس الامكانات الواقعية هو الحل الانسب، فضلا عن ان المشكلة ليست في البدائل، بل في الحكومة التي لا تستقطب الرأي العام، وهي بالتالي عاجزة عن اتخاذ قرارات يؤيدها الناس".

لحود

وقال النائب نسيب لحود من جهته: "اهم من زيادة سعر البنزين هو الضريبة على المبيعات التي تشكل انعطافا خطيرا في السياسة الضريبية، لانها انحراف جذري نحو الضرائب غير المباشرة التي تضرب الجميع من دون تمييز ومن دون اعتبار لمستوى مداخيلهم. ان اي مساس بالتركيبة الضريبية بهذا الشكل المجحف مرفوض تماما، ولا نرضى بعد اليوم الا بتركيبة ضريبية متكاملة نعرف كيف يتوزع فيها العبء بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة وكيف تتوزع التضحيات فيما بين القادرين وغير القادرين.

ان السياسة الضريبية تحدد الهوية الاجتماعية للنظام، وهي بذلك في غاية الدقة. فهي التي تحدد اذا كنا نريد غابة للوحوش تتقاتل في ما بينها، والقوي يأكل الضعيف، ام اننا نريد بناء اقتصاد حر حديث يستمد استقراره من العدالة الاجتماعية".

إختلافات تؤجّل مشروع الضرائب...
ولا يهمّك
غيرها... غيرها...
الإمضاء: السنيورة

شخصيات سياسية وحزبية واجتماعية: الشعب لا يتحمل زيادة على البنزين

أثار اقتراح زيادة ٥ آلاف ليرة لبنانية على صفيحة البنزين في مجلس الوزراء ردود فعل سياسية وحزبية واجتماعية دعت الى وقف الهدر وعصر النفقات الادارية وحذرت من خطورة تحميل الفئات الشعبية المزيد من الضرائب والرسوم، مؤكدة ان سياسة الانفاق على اساس الامكانات الواقعية هو الحل الانسب.

● النائب السابق عصام نعمان قال: "أكد خبراء اقتصاديون حياديون ان نفقات خدمة الدين العام تجاوزت اخيرا مجموع ما تجبيه الدولة من رسوم وضرائب خلال سنة كاملة، وان أزمة جديدة تهدد الاقتصاد الوطني وهي كيفية تسديد اقساط القروض المستحقة في المستقبل المنظور.

في ضوء هذه الحقيقة يبدو اعتزام الحكومة زيادة سعر صفيحة البنزين مطلوبا لتأمين الموارد المالية اللازمة لتسديد اقساط القروض والديون المتوجبة في ذمة الدولة، حاضرا ومستقبلا، وليس لتأمين موارد اضافية لعودة المهجرين او لمشاريع اعمار البقاع وعكار وسواها.

يقتضي، قبل انفجار الوضع الاجتماعي، اقرار الحكومة بأنها وصلت بسياستها الراهنة الى طريق مسدود، وان المطلوب هو الاقلاع عن سياسة الانفاق عن طريق الاقتراض، ووقف الهدر، وعصر النفقات الادارية، وتشديد الرقابة على الادارات والمؤسسات العامة، واعادة النظر في اولوياتها الاعمارية الانمائية، ومحاسبة سارقي المال العام.

واذا كانت الحكومة غير قادرة على سلوك هذا الطريق، فان استقالتها تصبح المخرج الوحيد من الازمة التي باتت تطوق البلاد من جميع الجهات".

● الوزير السابق جوزف الهاشم: "اذا كانت حصة المهجرين ٢٥٠ مليون دولار من اصل المليار دولار، فلا مجال لزيادة سعر صفيحة البنزين الا بما يؤمن ٢٥٠ مليون دولار فقط اي بزيادة ١٢٥٠ ليرة لبنانية. وهو مبلغ اذا تقبله المواطنون من اجل عودة المهجرين فلن يتقبلوا زيادة في الرسوم لغير هذا الهدف. والمشكلة ليست في الاستحصال على الاموال بقدرها هي في ضبط الانفاق وصرفه على المستحقين، وقد بلغت قيمة الهدر والاستغلال ٣٨٢ مليار ليرة حتى الان. والاسوأ من ذلك هو التمويه الذي يعتمد لتغطية الهدر، على غرار ما تضمنه قبل يومين البيان الصادر عن مسؤول في وزارة المهجرين، اذ اعلن مثلا ان المبالغ التي انفقت على المصالحات بلغت ٣ مليارات وبعض مئات الالوف. وتجاهل ان ما انفق كتعويض مصالحة في كفرنبرخ وحدها بلغ عشرة مليارات ليرة".

ودعا الى تأليف لجنة برئاسة رئيس الحكومة لوضع برنامج العودة وتأمين الاموال اللازمة لها والاشراف على عملية الانفاق.

● النائب السابق سعود روفايل قال ان "الناس لا تتقبل ولن تتحمل ولن تدفع تاليا اي زيادة رسوم او ضرائب في الاوضاع المهترئة الفاسدة الحالية، وفي زمن الضائقة المعيشية الخانقة، لان الحكومة لم تؤمن قبل اليوم تموينا للخزينة، ولانها سمحت لو هي سكتت وتغاضت عن الهدر والسرقة في كل الميادين، وخصوصا في عالم الصناديق كلها والصفقات والالتزامات، فيما لم تؤمن الجهاز الاداري المطلوب لضبط الامور ووقف الهدر والسرقة في مختلف الميادين.

ولان الحكومة لم تحاسب لصا واحدا من اللصوص الكبار الذين يعرفهم الجميع في كل الادارات، ويشار اليهم بالاصبع علنا في كل المناطق.

ولان كل زيادة في ضريبة تتحول مزيدا من الهدر والسرقة في ظل الثوابت الحكومية والادارية التي لا يستطيع احد زحزحتها، وهذا لسان حال كل الناس من اقصى البلاد الى اقصاها".

● النائب السابق فتحي يكن اعتبر ان استعداد الحكومة لفرض ضرائب جديدة يعتبر حكما "قراقوشيا".

● وطالب النائب السابق عبدالله غطيمي "برفع سعر صفيحة البنزين ٥٠ الف ليرة على السيارات الخصوصية المصفحة و٢٥ الف ليرة على السيارات الحديثة ذات الاسعار المرتفعة، وتطبيق اجراء المفرد والمزدوج تخفيفا لازدحام السير، ولن تعفى من الزيادة السيارات المعدة للنقل العام على انواعها".

● وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد: "لم نسمع نموذجا شبيها في العالم للطابع الذي تريد الحكومة اعطاءه لدولتنا: دولة رعاية اجتماعية بمخالب رأسمالية في ادعاء الرعاية الاجتماعية والاغاثة وانماء المناطق. ان دولة الرعاية الاجتماعية تبدأ بالضريبة التصاعدية على رأس الهرم المالي وليس بسحب المال من جيوب الفقراء والمعوزين ورقيقي الحال من موظفين ومستخدمين وعمال. دولة الرعاية الاجتماعية تصفي الاحتكارات التي تخنق الشعب في قوته ومحروقاته ودوائه، وتؤمن له المدرسة والسكن والاستشفاء بأسعار مهاودة شبه مجانية، وليس في ظل جنون الاسعار والفواتير وسيطرة الرأسمالية المتوحشة التي تسلخ جلود المواطنين (...)".

● أصدر "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" بيانا جاء فيه: "من المؤسف ان تعمد الحكومة الى التوجه لزيادة الرسوم والضرائب على القطاعات الشعبية والمسحوقة كلما احتاجت الى مصاريف اضافية تعلم هي قبل غيرها ان معظمها يصرف هدراً على الانصار والمحاسيب والسماسرة، في وقت يشكو فيه المواطنون من وصولهم الى وضع لم يعد يمكنهم من تحمل اي ضغط جديد".

● ناشد "اللقاء الشعبي" الوزراء والنواب رفض الزيادة المقترحة على سعر صفيحة البنزين "لانها ستؤدي الى ارتفاع السلع الاستهلاكية، وخصوصا الخضر والفاكهة التي تنقل بواسطة الشاحنات والسيارات، اضافة الى سيارات الاجرة التي قد تصل كلفة نقل الراكب فيها الى ١٥٠٠ ليرة".

◄ الهراوي يطالب بوقف "التندر بأمورنا الداخلية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يزيد سعرها على ٦٠ مليون ليرة بدل ٢٠٠ في المئة.

رابعاً – زيادة سعر صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة.

خامساً – تعزيز الجباية بهدف زيادة الواردات.

واوضح الرئيس الحريري ان اي مشروع قانون يمكن ان تتم الموافقة عليه يجب ان يتضمن مادة تتعلق بطريقة تسديد مبلغ المليار دولار من الرسوم على المحروقات. كما اقترح ان يتضمن مادة تفيد بتغذية صندوق المهجرين من هذه الرسوم، وذلك بما يؤمن المبالغ الضرورية والمستمرة لهذا الصندوق ويدفع عجلة عودة المهجرين في كل المناطق اللبنانية.

ولاحظ الرئيس الحريري ان من شأن هذا الاقتراح ان يساهم بشكل واضح في حل المشكلات الاجتماعية المطروحة، ومن شأنه تالياً ان يساهم في خفض عجز الموازنة بما يؤدي تلقائياً الى خفض نسبة الفوائد، موضحاً ان خفض ما نسبته واحد في المئة من الفوائد يخفض الدين العام اكثر من مئة مليون دولار. واكد الرئيس في ختام عرضه ان الاقتراح معروض للمناقشة، فاما ان نمضي فيه بالكامل واما ان نرفضه بالكامل. فالامر مطروح على مجلس الوزراء، مع معرفتي بأن الاقتراح غير شعبي ولكن لا بد منه، لأن نتائجه المستقبلية هي بالتأكيد نتائج شعبية.

وتوالى بعد ذلك السادة الوزراء على مناقشة الاقتراح، وقدم بعض الاقتراحات المكملة ومنها تعديل النسب المتعلقة بزيادة البنزين وفرض زيادة على الاسمنت. وتقرر في ضوء المناقشات استكمال البحث في جلسات لاحقة، لاتخاذ القرار المناسب بعد اتضاح كل المعطيات المالية والادارية المتعلقة به.

السبع

ثم جرى بين الوزير السبع والصحافيين الحوار الآتي:

● هل سيكون هناك بحث في ضمان الاموال التي ستحصلها الدولة من الزيادات اذ ان هناك شكوى ان الدولة تأخذ الاموال وبالتالي تضيع هذه الاموال؟

– الشكوى موجودة وتطرق الرئيس الهراوي والرئيس الحريري وبعض السادة الوزراء الى هذا الامر، وهو مطروح على مجلس الوزراء في البند المتعلق بخفض عجز الموازنة وبالتالي عصر النفقات في الوزارات وفي مؤسسات الدولة.

● لماذا لا تكون الزيادات على الكماليات وعلى الاملاك البحرية وعلى الفئات المرفهة القادرة على الدفع؟

– هناك مجموعة من الزملاء الوزراء تقدموا باقتراحات وهناك اقتراح واحد واساسي تقدم به الوزير سليمان فرنجية، ولنتكلم صراحة الاقتراح يتعلق بخفض زيادة سعر البنزين وفرض زيادة على الاسمنت وهذا الامر نوقش وهناك شبه موافقة عليه، انما هناك عدد من الوزراء قال انه قد نجد ايضاً مصادر اخرى لتمويل تسديد هذا الدين او لتمويل اقامة هذه المشاريع وفي ضوء المناقشة تقرر انه اذا كانت هناك امكانات اخرى للحصول على مصادر اخرى فليبحث في هذا الامر. وفي ضوء ذلك تقرر الا يتخذ قرار نهائي، والا يصوت على الاقتراح الكامل الذي تقدم به دولة رئيس الحكومة والا يصوت بالتالي على الاقتراحات التي تقدم بها وزراء اخرون، كالاقتراح الذي تقدم به معالي الوزير سليمان فرنجية.

● هل سيؤخذ بهذه الاقتراحات؟

– طبعاً ان الامور مطروحة على النقاش، وهناك مجموعة من القضايا الاساسية مطروحة علينا في البلد. نقول ان هناك عودة مهجرين، وعودة المهجرين عليها تجاذب سياسي كبير يصل الى حد الاتهامات احياناً. فهل يترك موضوع عودة المهجرين؟ انه في حاجة الى علاج عندما حكي عن ٢٥٠ مليون دولار لعودة المهجرين رفع الرقم في الاقتراح الاول الذي قدم كما تذكرون قبل شهر ونصف شهر، اذ كان الاقتراح مئة مليون دولار، اما الان فقد رفع هذا الرقم كي يقال ان موضوع المهجرين يجب ان يعطى اولوية قصوى في هذه المرحلة آخذين في الاعتبار ان مشكلة المهجرين في طريقها الى الحل وهي تضع ارضية لحلول اجتماعية متكاملة، حل مشكلة المهجرين هو حل لمشكلة اجتماعية كبيرة جداً موجودة في البلد، كلنا نعيشها وكلنا نعرفها. نحن نتكلم على موضوع آخر يتعلق بتمويل قطاع خدماتي اساسي في البلد الذي هو المناطق النائية او المناطق المحرومة. وسبق ان طرح الامر في مجلس الوزراء، وسئلت الحكومة عن طريقة تمويل هذا الاقتراح، نتكلم على مشاريع للبقاع والهرمل وعكار، ولكن ذلك في حاجة الى ترجمة وهذه الترجمة هي التي تتقدم بهذه الاقتراحات، والمال الذي يجمع ليس للهدر، ولكنه مال لقطاعات اساسية حيوية موجودة في البلد. كلنا نتكلم على تعزيز التعليم الرسمي والتعليم المهني في لبنان فكيف يعزز التعليم الرسمي والتعليم المهني في لبنان؟ كلنا نتكلم على فاتورة استشفاء على كلفة موجودة الآن على الدولة اللبنانية. فالدولة مكلفة دفع فاتورة استشفاء كبيرة جداً تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار، وكلكم تعلمون ذلك اذ ان جميعكم موظفون في مؤسسات او مطلعون على اوضاع الاستشفاء الرسمي والحكومي في البلد. والآن هناك مستشفيات ترفض ان تستقبل مرضى. فالعلاقة مع هذه المستشفيات في حاجة الى حل معين والى اطار للحل، لا نستطيع ان نتركه للمجهول. وما ينطبق على هذا الامر ينطبق بالتأكيد على ما ذكر عن المعطيات المتعلقة بالجنوب والبقاع الغربي.

● ما الذي يمنع فرض زيادات على بعض السلع مثل الدخان؟

– لم نقل ان هناك ما يحول دون ذلك وفاتورة المحروقات في البلد هي فاتورة مرتفعة جداً. ومنه الفاتورة لا تنعكس على بقية السلع لانه من ضمن البرمجة التي ستوضع لهذه الفاتورة الا يكون لها انعكاسات. والاساس في موضوع البنزين هو النقل. عندما نتكلم على البنزين نتكلم ايضاً على ٥٠ مليون دولار لشراء اوتوبيسات جديدة للبلد وتوسيع نطاق النقل العام، ونتكلم ايضاً على خفض الرسوم الجديدة على السيارات. هذا الامر مطروح، كما سبق ان ذكرت، على النقاش وقد نوقش اليوم في مجلس الوزراء بمسؤولية كاملة. وهذا الامر معروض ايضاً للمناقشة في المستقبل القريب. هذا الامر لا يترك للمجهول هناك قطاعات اساسية وحيوية في البلد لا نستطيع الا التطرق اليها. موضوع المهجرين هو موضوع اساسي موضوع المدارس الرسمية هو موضوع اساسي، موضوع المدارس المهنية هو موضوع اساسي (...) حتى نتحدث عن حلول جذرية لأمنه المدارس يجب ان يكون هناك تعليم رسمي، ومن دون تعليم رسمي يصبح هذا الكلام مطروحاً في الهواء، حتى المدرسة الرسمية يتذمرون منها واقتم لديكم اولاد وتتذمرون من هذا الامر. فعندما تريد انشاء تعليم رسمي او تعيد الاعتبار الى التعليم الرسمي الذي قضت عليه الحرب، القطاعات المطروح فيها الشغل هي في تقديري قطاعات اساسية جداً. واسيما قطاعات منتجة فالمدرسة انتاج، والمدرسة المهنية انتاج، تعزيز المناطق الريفية والمناطق النائية انتاج، عودة المهجرين اقصى الانتاج.

● ان اقرار الـ٢٠ في المئة التي ينتظرها المواطن كان يمكن ان تخفف من وطأة فاتورة البنزين؟

– هذا الامر لم يطرح في مجلس الوزراء والافضل الا تنتقل الى مواضيع نضعها كسدود امام مواضيع اخرى. المواطن يجب ان يعرف ماذا يجري حقيقة. يجب ان يعرف ان هذه الامور المطروحة موضوعة لمصلحته. عودة المهجرين، عودة قطاع اساسي من الناس، فلا يجوز ان يظل المواطن اللبناني "مبعداً" الى ابد الآبدين. يجب ان نأخذ قراراً وطنياً اساسياً بتمويل هذه المسيرة وبتمويل هذا الامر. بالاضافة الى المناطق النائية والمناطق المحرومة، فالمواطنون اللبنانيون يشكلون قطاعاً اساسياً وعلينا انماء مناطقهم على صعيد الري والزراعة والبنى التحتية. كل هذه الامور ستوضع لها مشاريع محددة تأتي الى مجلس الوزراء مفصلة بالكامل. عندما نتكلم على مدارس رسمية وذلك ليس عنواناً فقط، بل نتكلم على مدرسة رسمية مع برمجة في كل المناطق اللبنانية حول كيفية وضعها. عندما نتكلم عن تعميم المدارس المهنية ايضاً هذا الامر سيأتي ضمن اطار برمجة في كل المناطق اللبنانية حول كيفية وضعها.

عندما نتكلم عن تعميم المدارس المهنية ايضاً هذا الامر سيأتي ضمن اطار برمجة كاملة الى مجلس الوزراء لمناقشته. انما هذه العناوين التي طرحت الآن، في تقديري طرحت بمسؤولية كاملة، ونوقشت بمسؤولية كاملة ويفترض ان تستكمل مناقشتها بمسؤولية كاملة.

● بالنسبة الى الاقتراحات التي تكلمت عليها، هناك اقتراح بتشكيل لجنة وزارية لخفض النفقات، فلماذا لا يصار الى اقرار هذا الاقتراح ثم الى اقرار المشروع كلا الآن يجري اقرار المشاريع كلها اي الزيادات ثم بعد ذلك يأتي الخفض؟

– موضوع خفض العجز في الخزينة هو اولوية من اولويات العمل الحكومي. وهذا الامر يفترض ان يتابع في الجلسة المقبلة.

ورداً على سؤال حول خفض الرسوم على الكهرباء قال: "هناك مشروع يفترض ان يتقدم به وزير الموارد لمناقشته في مجلس الوزراء، وهناك مشروع قيد الاعداد يتعلق بخفض شرائح الرسوم على الكهرباء.

● هل حدد مجلس الوزراء وقتاً معيناً؟

– هذا امر مفتوح. بالتأكيد سيعالج وستتابع مناقشته في الجلسات المقبلة.

وقال رداً على سؤال: "نحن سائرون نحو حلول كبرى تتعلق بقطاعات اساسية في البلدوهذا هو الموضوع الاساسي وكلفته سوف نرى ما هي وكيف ستتم برمجتها سواء في زيادة البنزين او في مصادر تمويل اخرى تستطيع ان تضع العربة امام الحصان ساعة تريد، ولكن هناك حصان يجب ان يسير بهذه العربة. والحصان حتى يسير في هذه العربة، عربة المهجرين، عربة القطاعات المتعلقة بالمناطق النائية والمحرومة، ونحن نتكلم على ٥٠٠ مليون دولار لموضوعين اساسيين اي المهجرين والمناطق المحرومة. ومن واجب الحكومة ان تبحث عن وسائل تمويلهما. هناك اقتراحات تقدمت واقتراح نوقش، هناك تعديلات تقدمت ونوقشت وهناك عدد آخر من الزملاء الوزراء اقترح انه من الممكن ان تستكشف مصادر تمويل اخرى. انما هناك اجماع على الموافقة المبدئية على هذا الامر".

ورداً على سؤال آخر قال: "لا نستطيع ان نضع دائماً موضوع المهجرين كأنه "حسكة في زلعوم الدولة" الموضوع ليس كذلك. موضوع المهجرين في السنوات الاخيرة قطع شوطاً كبيراً وكان ملفاً مطوياً، وهو ملف عصيب وليس سهلاً وقد اخذ اتجاهات سليمة في اماكن كثيرة. انما هذه العودة فيها من المشاكل ما يتطلب ايضاً ايجاد آلية مالية مستمرة لها، وليس علينا ان نبحث كل ستة اشهر عن مال للمهجرين. يجب ان نجد حلولاً فعلية لهذا الامر وقد تقدم دولة الرئيس باقتراحات واضحة في هذا الشأن".

شمس الدين التقى وفد "اللقاء الجزيني":

خطاب يرفض العروض الاسرائيلية

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ضرورة قيام خطاب يرفض العروض الاسرائيلية التجزيئية من "لبنان اولاً" الى "جزين اولاً".

زار امس وفد من "لقاء مار روكز" ضم الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم واللواء المتقاعد انطوان نصر والسيد عاطف سليم الشيخ شمس الدين الذي اكد خلال اللقاء ان "لبنان وطن نهائي لجميع بنيه وليس مجموعة كانتونات، وهذا الوطن تحتله اسرائيل لاخضاع ارادته السياسية، ومفاعيل هذا الاحتلال على اقتصاد لبنان وسيادته عامة وتطاول كل اللبنانيين.

وقال ان "اسرائيل عدوة كل اللبنانيين وليست عدو المسلمين او المسيحيين وحدهم. وان اللبنانيين جميعا مستهدفون من اسرائيل التي لا تلائمها الشركة المسيحية – الاسلامية والتضامن الوطني والوحدة الوطنية. وما يلائمها هو تجزئة العرب، وقد نجحت في ذلك، وتعمل لتجزئة المجتمع اللبناني، ان عبر "لبنان اولاً" او عبر "جزين اولاً" بغية فك الارتباط اللبناني – اللبناني او اللبناني – السوري، وبالتالي التشهير بالجيشين السوري واللبناني واظهاره عاجزا، والعمل لخلق اوهام، كمشروع فتنة، ولاعادة ادخال لبنان في اتون حرب اهلية جديدة".

وشدد على ضرورة "قيام خطاب يرفض العروض الاسرائيلية التجزيئية وتأكيد التضامن مع الدولة اللبنانية والشعب والمقاومة في مواجهة الاحتلال وازالة كل الآثار السلبية للتفسيرات الخاطئة حتى لا تكون حال الخطاب شاذة"، واعتبر ان "المقاومة ضرورة من ضروراتنا ويجب ان تظل فوق كل نزاع. وان العبوات التي تنفجر في جزين وتوقع ضحايا مدنيين هي من صنع اسرائيلي وهدفها ايقاع الفرقة والفتنة بين اللبنانيين".

تصريح سليم

وصرح الاباتي سليم بعد اللقاء:

"وضعنا سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين في اجواء اللقاء الجزيني، وهو صوت لبناني صاف يدعو الى التضامن الاخوي في هذا الزمن العاصف والغائم. ونحن ربما لا نلتقي جميعا تحت اشعة الشمس ولكن نلتقي تحت الغيوم متضامنين معا في جزين والريحان واقليم التفاح وصيدا والجنوب كافة.

وجزين، كما يقول سماحته، كانت ولا تزال بآمالها وفاعلياتها وكنيستها ضمانا لوحدة لبنان وتماسكه ونموذجا لوحدة العيش المشترك. وهذا هو هدف اللقاء ومراميه.

ان لقاء مار روكز الذي يهمه كل لبنان وجنوبه، يعمل جاهدا من اجل تخفيف معاناة الناس في جزين وفي غيرها من الاقضية، داعيا الاهالي الى اليقظة والصمود في ارضهم وقراهم كما فعلوا طوال سنوات المحنة، واننا كلقاء نهدف الى ان نكون الى جانب اخوتنا المستضعفين، والمقهورين اينما كانوا. اليست هذه رسالتنا ان نواسي المحزونين وندعوهم الى عيش الرجاء والى السعي للسلام العادل والتشوق له؟".

وسئل: هل كانت وجهات النظر متطابقة مع سماحة الامام؟ فاجاب: "حديثنا معه كان وديا وشيقا واخويا. واكيد كلنا نشعر بالجرح والالام والمعاناة نفسها وكلنا متضامنون".

وهل طلب منه التدخل لدى جهات سياسية ليستمر الهدوء في جزين؟ قال: "هو يقوم بواجبه من هذه الناحية ولا ينتظرنا، انما احببنا لقاءه لنشرح له وجهة نظرنا، وفي الاجمال، اعتقد ان اللبنانيين جميعا متفقون على الخير".

وهل لمستم اي تحسن في وضع جزين خلال الاسبوعين الماضيين؟ اجاب: "لا يزال الحديث في هذا الموضوع سابقا لاوانه، انما لمسنا بعض الهدوء ونأمل في ان يدوم".

ثم استقبل شمس الدين الامين العام للمؤتمر التربوي الاسلامي الشيخ محمد رشيد الميقاتي وعرض معه موضوع الزامية التعليم الديني.

احتفال لـ"أمل الاسلامية" و"المقاومة المؤمنة"

نصرالله: ما فهمنا الصدر الا بعد غيابه

بعلبك – "النهار":

احيت حركة "أمل الاسلامية" و"امل – المقاومة المؤمنة" ذكرى اختفاء الامام الصدر في احتفال حضره النواب: ابرهيم امين السيد، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، فيصل الداود، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، وسكرتير السفارة الايرانية في بيروت غضنفر ايادي وقائد اللواء ١٨ في القوات السورية العميد يحيى عاقل ولفيف من العلماء ووفود.

بعد آي من الذكر الحكيم القى الملحق الثقافي الايراني فالح زنكنا كلمة تحدث فيها عن الامام الصدر وعلاقته بالثورة في ايران.

وقال المفكر السوري عبدالله الاحمد: "ليس بيننا وبين العدو الاسرائيلي شيء اسمه سلام الشجعان وغير الشجعان لانه لا يريد لدولته ان تتفكك فهو في امس الحاجة الى ان يكون في مواجهة مقاومة ليحافظ على وحدة مجتمعه".

ثم القى الشيخ اديب حيدر كلمة باسم "المقاومة المؤمنة" تناول فيها شخصية الامام ودوره، متذكرا بانه "اول من نادى بمحاربة الطائفية بكل اشكالها. وانه لم يمارس يوماً الامامة والقيادة بمعنى الفرد والشخص، ولا الافكار التي تفرض على المجتمع والناس، انما انطلق من ساحة المعاناة في لبنان ولكل لبنان بطوائفه ومناطقه. وحمل معاناة المسيحي والمسلم بالحجم نفسه وبعنوان المواطنية (...) لقد غيب بجسمه انما بقيت المداميك التي بناها (...)".

وطالب المسؤول عن "امل الاسلامية" حسين الموسوي بالتوصل الى "حل للغز الذي صار عمره ١٩ عاما. فتلك مسؤولية الجميع ولا يجوز ان يبقى لغزاً سواء كان السيد موسى حيا او شهيداً (...). اننا ننحني امامه في ذكراه، واذا كان شهيداً أفليس الشهداء عند ربهم يرزقون".

وختاماً تحدث الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ومما قال: "الامام الصدر ما زال حاضراً في الساحة يقاتل ويجاهد بروحه وبانفاسه وبفكره وبجهاده وبمقاومته. وما زلنا نؤمن به ونعتز ونرى فيه القائد الكبير والحكيم والتاريخي والاستثنائي. وما زلنا نصر على حياته نرفض، ولو مزاحاً، ان يقول عنه احد رحمه الله. ما زلنا نحمل الامل، وان يئس البعض من ان يعود فارساً كبيراً الى ساحة الجهاد".

وخلص: "كان الامام من مؤيدي مشروع الدولة على اساس المؤسسات ولم يوافق اطلاقاً على السلطة الطائفية والقهر والتجويع والمصادرة. كان مع المحرومين من كل الطوائف والمناطق وحمل قضية كل الشعب، وما عرفناه وما فهمناه الا بعد غيابه.

وسنتابع خطه في المقاومة التي وضعها في رأس الاولويات ونحمل هموم المحرومين".

ناصر: تعويضات الدامور للترميم واعادة الاعمار الاثنين المقبل

افاد نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر أن الصندوق سيباشر اعتبارا من الاثنين الاول من ايلول ولمدة يومين، دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار لبلدة الدامور في مقر وزارة شؤون المهجرين في الدامور.

وحدد الذين ستشملهم التعويضات كالآتي:

● الترميم: الدفعتان الاولى والثانية للمستحقين الذين تخلفوا عن قبضها في اوقاتها المحددة سابقا.

● اعادة الاعمار: الدفعة الاولى لمن باشروا اعمال البناء ولم يستحقوا بعد هذه الدفعة. الدفعتان الثانية والثالثة لمن انجزوا اعمال البناء المحددة وفقا للشروط الفنية المطلوبة".

مجلس ادارة لمستشفى النبطية الحكومي

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٠ آب الجاري تعيين مجلس ادارة للمستشفى الحكومي في النبطية من الدكتور منح كامل الصباح رئيسا والدكتور حسين موسى بدران عضوا والدكتور خطار شكيب رزوق عضوا. وعين حسن محمود حطيط مفوضا للحكومة لدى المستشفى.

معزون بهاشم الحسيني

تتالت الوفود المعزية بنائب طرابلس السابق الدكتور هاشم الحسيني في قاعة الاستقبال في "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" ومن ابرز المعزين على التوالي: وفد من السفارة الروسية ضم الامين العام لجمعية الصداقة اللبنانية – الروسية ماتي بيضون والسكرتير الاول في السفارة نيكولاي نازاروف، الرئيس حسين الحسيني، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، والنواب بطرس حرب، وجيه البعريني، نقولا غصن، سايد عقل، احمد كرامي، جبران طوق، موريس فاضل، فايز غصن، طلال المرعبي، سامي الخطيب، عبد اللطيف الزين، جهاد الصمد، احمد فتفت، خالد ضاهر، عصام فارس ممثلا بالسيد انطوان حبيب، والنواب السابقون: مخايل ضاهر، كريم الراسي، حسن الرفاعي، عمر مسيكة، نقيب المحامين في الشمال جورج طوق، والنقباء السابقون: حميد معوض، عدنان الجسر، رينه غنطوس، سمير الجسر، جان حرب، السيد روبير فرنجيه، القاضي هاشم الحسن، المحامي محمد الجسر، اللواء عزيز الاحدب، الرائد عامر عرب، العقيد اشرف ريفي، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، محافظ الشمال خليل الهندي، السيد معن كرامي، السفير سهيل شماس، المحافظ السابق رياض قاوقجي، رئيس غرفة تجارة طرابلس محمد ذوق، نقيب المهندسين في الشمال عطا جبور، الدكتور راشد مقدم، نقيب اصحاب المستشفيات فوزي عضيمي، قائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فوزي ابو شقرا، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس طه ناجي، الدكتورة مي سعادة، والعميد نيازي شلق.

عائلة حمادي تتحدث عن مضايقات لولدها في المانيا

وجهت عائلة محمد علي حمادي السجين في المانيا حيث دين بخطف طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة "تي. دبليو. أي" في بيروت عام ١٩٨٥ كتابا مفتوحا الى المسؤولين والرأي العام ذكرت فيه ان محمد يعاني "وضعا خطيرا جدا بات مثار قلق شديد على حياته ومصيره".

وقالت انه يعاني امراضا في جهازه الهضمي ومسالكه البولية، "فيما ترفض السلطات الالمانية نقله الى المستشفى. وقد بات واضحا انها تترك حاله الصحية تتدهور الى حد الموت". وطالبت جمعيات الاطباء في العالم بارسال بعثات الاطلاع على حاله الصحية وتقديم العلاج اللازم له.

وتحدثت عن محاولة لاغتياله على يد سجين يدعى غيهرد هيرتس "ثبت اتصاله بالسفارة الاميركية وحصوله على اموال منها لاغتيال ابننا في السجن على ان يبدأ ذلك بشجار بين السجناء"، وقالت: "ان رعاية الله والتيقظ الدائم كشفا هوية السجين وأديا الى احباط محاولة الاغتيال مما دفع السلطات الالمانية، تفاديا للفضيحة، الى نقل السجين المذكور". كذلك اشارت الى محاولات لالصاق تهمة الاتجار بالمخدرات بابنها.

وخلصت الى مناشدة "كل الاحرار والمناضلين والشرفاء في لبنان والعالم القيام بمبادرة وتحرك عاجل من اجل وقف التهديد الخطير الذي يهدد حياة ولدنا".

عيد سيدة المنطرة في مغدوشة

دعا راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وكاهن رعية مغدوشة الاب توفيق حوراني ولجنة وقف البلدة وابناء الرعية، الى المشاركة في برنامج الاحتفالات الدينية في مناسبة عيد سيدة المنطرة العجائبية الاحد والاثنين ٧ و٨ ايلول، على ان يتخللها تدشين البرج وكنيسته بعد اعادة ترميمهما.

معلناً عن مؤتمر للتحكيم في ٢٣ ت٢

الاحدب: انعقاده في بيروت محطة مهمة

اعتبر رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الامين العام لمجلس التحكيم الاوروبي – العربي الدكتور عبد الحميد الاحدب ان مؤتمر التحكيم العربي الدولي الذي عقد في بيروت اخيراً كان "محطة مهمة في مسيرة التحكيم العربي والدولي"، مشيراً الى مؤتمر سيعقد في القاهرة بدعوة من جامعة الدول العربية في ٢٣ تشرين الثاني المقبل يحضره مسؤولون في الدول العربية واوروبا واميركا. وكشف ان ثمة مفاوضات تجري بين مركزي التحكيم في بيروت من اجل تقريبهما وانصهارهما في مركز واحد "وان المركزين يتجهان الى ان يصبحا مركزاً واحداً"، داعياً الى تنظيم دورات تدريب يشارك فيها كبار المتخصصين بالتحكيم من رجال القانون.

وفي تقويمه لنتائج مؤتمر التحكيم العربي – الدولي الذي عقد في جامعة الحكمة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وتنظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحيكم التجاري الدولي بالاشتراك مع الهيئة العربية للتحكيم الدولي والجمعية اللبنانية للتحكيم قال: انه "كان محطة مهمة في مسيرة التحكيم العربي الدولي. اذ عرض كبار رجال القانون العرب القوانين العربية والاوروبيون القوانين الاوروبية والاميركيون القوانين الاميركية، ثم كان حوار على اعلى مستوى بين الثقافات القانونية الثلاث، وامتد الى حديث عن التحكيم العربي الدولي الذي لا نريده كالايتام على مأدب اللئام.

فالتجارة الدولية العربية تذهب كلها طائعة مختارة الى التحكيم الذي ليس بيد العرب وليس العرب مشاركين فيه الا شكلاً، وهذا امر اذا استمر فسيخلق ازمة ثقة.

وعن الخطوات اللاحقة اوضح ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعت الى مؤتمر يعقد في جامعة الدول العربية في القاهرة في ٢٣ تشرين الثاني المقبل وسيحضره مسؤولون في البلاد العربية واوروبا والولايات المتحدة. وسيشارك فيه اتحاد المحامين العرب واتحاد المقاولين العرب واتحاد المهندسين العرب، فضلاً عن كل مراكز التحكيم العربية". وعن دور لبنان في المؤتمر قال: "ان انعقاد المؤتمر في بيروت مؤشر الى اهمية دور لبنان في عجلة التحكيم الدولي العربي. فلبنان افضل مكان لاستضافة التحكيمات العربية الدولية، لأنه البلد الذي يتقن رجال القانون فيه ثقافات قانونية عدة، والبلد الذي تتوافر فيه الترجمة بسهولة.

وكل تحكيم دولي عربي سيعمل فيه عشرة محامين لبنانيين على الاقل باتعاب خيالية وخمسة محكمين، فاذا جاء كل عام مئة تحكيم، فسيعمل على الاقل الف محام اعمالاً اضافية فضلاً عن ٥٠٠ محكم من كبار القضاة السابقين".

وسأل: "لماذا لا يكون العلم طريقاً الى الثروة. هل من المفروض ان تكون السمسرة وحدها الطريق الى الثروة؟ وهل في الثروة الحلال حرام، اذا كانت نابعة من العرق والعلم؟".

وقال ان هناك مركزين للتحكيم الداخلي في بيروت و"انا من الذين يعتقدون بفائدة المنافسة ولكن المنافسة شيء والعداء شيء آخر. وتجنباً للعداء جرت مفاوضات بين المركزين من اجل تقريبهما وانصهارهما في مركز واحد لأن لبنان بلد صغير، والمفاوضات تقرب والمركزان في اتجاه ان يصبحا مركزاً واحداً.

وصراحة اعتقد ان التحكيم الداخلي في لبنان يحتاج الى تضافر الجهود وتوحيد كل الطاقات من اجل ان تنتشر عادة اللجوء الى التحكيم وعادة الثقة به. والتحكيم هو خصخصة للقضاء، يختار فيه كل طرف قاضيه. ولكن كل ذلك يبقى باشراف القضاء عند اعطاء صيغة التنفيذ للحكم التحكيمي، فليس التحكيم منافساً للقضاء. وفي البلدان التي انتشر فيها التحكيم كان القضاء قبل التشريع سنداً للتحكيم كما في فرنسا.

نحتاج الى خلق ثقة بالتحكيم وبمزاياه في وسط التجارة والاعمال في لبنان، وهذا يحتاج الى سلام وهدوء. ونحتاج الى ايجاد نخبة من رجال القانون تعمل في التحكيم وتكون مدربة عليه. فمن اصل كل عشرة احكام تحكيمية تصدر في لبنان تبطل المحاكم ثمانية منها. نحتاج الى دورات على التحكيم تدرب رجال القانون على ايدي كبار المتخصصين بالتحكيم في اوروبا.

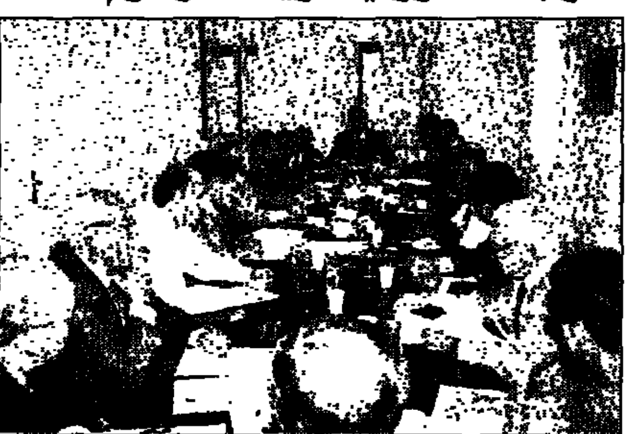
جاءت رئيسة مجلس القضاء الاعلى الفرنسي سيمون روزيس وساهمت مع امين عام الهيئة الاميركية للتحكيم في دورة تدريبية خلال يوم كامل قدم خلالها نزاع افتراضي، وشكلت مجموعة من المحامين الفريق المدعي ومجموعة اخرى الفريق المدعى عليه، ثم جرى استماع الشهود والمرافعة وصدر الحكم. وخلال ذلك كانت تعطى ملاحظات تنير المشاركين حول اجراءات التحكيم. وهذه الدورات مطلوب ان تتكرر ليصبح لدينا اختصاصيون لبنانيون بالتحكيم".

اضاف: "ان الفكر القانوني في مجال التحكيم يتطور بسرعة وكتبه اصبحت تعد بالمئات وكذلك مجلاته. يكفي ان نلاحظ ظاهرة ان ربع اطروحات الدكتوراه في اوروبا والبلاد العربية اصبحت مواضيعها متصلة بالتحكيم. لذا يجب الا يفوتنا القطار، ومن اجل ذلك كان هذا المؤتمر".

وعن النشاط في المستقبل قال: "نعد لمؤتمر مع الامم المتحدة واتحاد نقابات المحامين في العالم I.B.A ومركز القاهرة التحكيمي، وسيكون مكان هذا المؤتمر في طرابلس. وقد رحبت نقابة المحامين في طرابلس بالفكرة ونبحث في الامر مع غرفة التجارة هناك، والوزير عمر مسقاوي مهتم بالموضوع وكذلك النائب احمد كرامي. وسيكون مؤتمراً يستضيف الف رجل قانون من البلاد العربية واميركا واوروبا".

عرضت للتغيير الحكومي وجزين والعجز

الرابطة المارونية: زيادة الرسوم ظالمة

اجتماع مجلس الرابطة المارونية برئاسة بيار حلو ([illegible] بكتشرز)

لفت مجلس الرابطة المارونية في بيان الى "ان التغيير المطلوب في الحكم والحكومة يجب الا يقتصر على الاشخاص بل على الاداء والنهج الواجب اتباعهما لاستعادة السيادة الوطنية الكاملة والقرار المستقل وتطهير الادارات والاحتكام الى القضاء العادل والى الامن الوطني وحكم المؤسسات والشورى ومحاسبة المسؤولين على ادائهم، وتطبيق الدستور والحرص على الحريات العامة وحقوق الانسان واعتماد التمثيل الصحيح والفاعل لكل شرائح الاسرة اللبنانية".

وكان المجلس عرض في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيسه بيار حلو الاوضاع الراهنة في البلاد وفي طليعتها "تطورات قضية منطقة جزين واتجاه الحكومة الى متابعة سياستها الرامية الى زيادة الضرائب والرسوم لتغطية العجز في الموازنة بسبب السياسة المالية الخاطئة للحكومة واغراق البلاد في الديون".

ورأت الرابطة ان الاستمرار في البحث عن تغطية عجز الموازنة بزيادات دورية على الضرائب والرسوم المفروضة على الشعب سياسة خاطئة وظالمة في آن واحد ليس لأن الشعب يبخل في المساهمة بانعاش مالية الدولة، بل لأن الازمة الاجتماعية والاقتصادية وغلاء المعيشة التي يعانيها لبنان بسبب السياسة الحكومية وبسبب استمرار الهدر وعدم الرقابة على الانفاق باتا يحولان دون قيام الشعب بهذا الواجب. وان زيادة سعر مادة البنزين من جملة الاخطاء التي تتبعها الحكومة في هذا المجال لان هذه الزيادة التي يرفضها الشعب ستنعكس سلبا على مختلف اسعار المواد الاستهلاكية وعلى الحركة الاقتصادية في البلاد، وتضاعف من نقمة المواطنين.

ورأت الرابطة انه لا يجوز زيادة ثمن سلعة استهلاكية اساسية في سلة الاستهلاكات العائلية اي البنزين بنسبة ٥٠ في المئة دفعة واحدة في غياب اي زيادة ملموسة للدخل الفردي وفي ظل حد ادنى للاجر لا يتعدى ٣٠٠ الف ليرة مهما تعددت الاسباب والمبررات.

اما في صدد قضية منطقة جزين فاستمعت الرابطة الى آخر المعلومات في شأن هذه القضية وقررت متابعتها مع الفاعليات المعنية لانقاذ المنطقة واهلها من المؤامرات التي تحاك ضدهم.

وتمنت النجاح لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في الزيارة التي سيقوم بها للبرازيل متمنية ان يستمر اللبنانيون في البرازيل والمتحدرون من اصل لبناني هناك في جهودهم لتحسين العلاقات بين البلدين وتوثيقها".

"سوليدا" تتحرك في باريس

تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من حركة "سوليدا" الفرنسية – اللبنانية فيه ان "اعضاءها وزعوا مناشير على المشاركين في مؤتمر الشبيبة العالمي الذي عقد في فرنسا تضمنت تعريفا بقضيتها وبأنها حركة لدعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطيا"، وخصوصا في السجون الاسرائيلية والسورية، وتثير مصير ٢٠٠ معتقل في اسرائيل والسجناء في سوريا".

ومما جاء في المناشير: "ان الشباب لن يخشوا التظاهر علنا للمطالبة باطلاق المعتقلين الـ ٢١٠ في اسرائيل ونقلهم الى لبنان، فضلا عن اطلاق المعتقلين سرا في سوريا".

رأي

كلام بسيط

كان هنالك الالاف في ساحة لونشان الفرنسية.

وكان هنالك الملايين امام شاشات التلفزيون.

كانوا لسماع الكلمة.

وفي البدء كان الكلمة والكلمة – كان عند الله (يوحنا ١: ١ – ٢).

وكان الكلمة طاقة هائلة، كونت الارض والسماء ووهبت الحياة (تكوين: ١ – ١ – ٢٧).

اتى الجميع لسماع كلمة محبة ورجاء. وكم الناس في نهاية هذا القرن تواقون الى كلمة تقال ويكون فيها من الطاقة والقوة ما يكفي لانبعاث حياة لا تنتهي هنا وزمان لا يتوقف اليوم.

اتى الجميع للقاء الايمان والرجاء والمحبة. وقد وجد هؤلاء ان اكبر الثلاثة هي المحبة (كور: ١: ١٣) لان المحبة تفرح بالحقيقة وتهرب من الظلم والاجحاف. المال باطل ويزول. الجاه باطل ويذهب. العلم باطل ويتغير. السيطرة والسلطة كالريح تأتي وتذهب. اما المحبة فهي مع الكلمة والكلمة هي الله.

اتى شباب العالم الى فرنسا لسماع كلام "بسيط" وسهل فيه من القوة ما يزعزع الجبال. وهذه الصورة كافية لتغيير كل المقاييس وهز كيان الملوك والرؤساء والمتسلطين على حكم الشعوب بالاكراه والكراهية.

لم يحتشد عدد كهذا في تاريخ الامم ولم يأت هؤلاء مكرهين او مدفوعين او موعودين كما يحصل في مهرجانات اهل الحكم، بل تكبدوا عناء السفر والسهر فقط، نعم فقط لسماع كلمة "بسيطة" يقولها شخص "بسيط". اتوا للتفاعل مع اشخاص من ١٦٠ بلدا يتكلمون بلغات عديدة ولهم عاداتهم وطقوسهم وتربيتهم ولكن يجمعهم العطش والشوق الى سماع الكلمة التي كانت في البدء.

لقد خلق الله الانسان على صورته (تكوين ١: ٢٧ وكول: ٣–١٠). وهذه المعادلة تفصل الانسان عن سائر الكائنات وتعطيه بعد الذكاء والارادة والقوة، والاهم، المشاركة بالغفران على مر العصور هي الحافز لكل الامور: كانت درع ابرهيم (تكوين ١٥:١) وكانت قوة موسى تجاه الفراعنة (حجرة ٨: ١٦) وكانت طاقة الانبياء والرسل حتى اصبحت سيف العدالة ومن اجلها سيحاكم الجميع (رؤيا ٢٠: ٤).

هذا الكلام نقوله ببساطة لان الكل يشكو من خيبة امل، اذ لم يتح لاجيال العالم ولبنان خاصة ان تختبر السلام بعد مآسي الحقد والحرب.

لم تثق بكل ما قيل ويقال، لم تثق بالوعود وبكلام السلام والعدالة والعيش المشترك. سئمت الجمل الرنانة ومواضيع الانشاء ويئست من رؤية هؤلاء الذين حولوا مجد الله الى امجادهم وقوة الخلق الى قوة الدمار والفتك.

اصبحت كلمة هؤلاء كلمات غير ملتزمة لا يسهر عليها احد ولا يضيء اي كائن شمعة لوجودهم.

بحر من الشعوب يزحف لسماع كلمة بسيطة يقولها رجل قديس.

بحر من الشعوب يهرب من اقوال رجال السياسة والحكام لان الكذب والنفاق يحكمانهم (يوحنا ٨: ٤٤).

من يتعظ؟ من يأخذ من العبرة؟ من يبحث عن الحق!؟

رجاء جديد للبنان وله اندفاعة جديدة اعطيت له. ايمان متجدد بلبنان وبالكلمة لشبابه.

لقد سألني ابني وهو في الـ ١٣ من عمره بينما كان يشاهد "صدفة" وبالغلط مهرجانا سياسيا على التلفزيون، سألني: من هو "الاعظم" و"العظيم" بين كل هؤلاء؟ فأجبته ان لا عظيم بينهم، والعظيم الاعظم هو واحد. هو من انتصر على الموت وقام في اليوم الثالث واذا اردت رؤيته عليك البحث عنه بين الناس البسطاء.

ربما... ربما... يحدثك احد عنه.

الدكتور نبيل طويل

انقاذ السلام قبل فوات الاوان

لم تكن عملية السلام في الشرق الاوسط تحتاج الى تفجير انتحاري آخر في شوارع القدس المحتلة لاثبات عمق المأزق الذي وصلت اليه هذه العملية، وهشاشة النتائج التي تم تحقيقها فيها منذ بدايتها قبل نحو ستة اعوام.

ولم تكن حكومة اليمين الديني المتطرف في اسرائيل، بزعامة بنيامين نتنياهو، تنتظر حصول مثل هذا التفجير لكي تؤكد من جديد عزمها على الاستمرار في عدم التفاوض مع الفلسطينيين، وتوجيه شتى انواع الاتهامات الى السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات تحت شعار فشله في مكافحة "الارهاب"، وحماية أمن الاسرائيليين، والسهر على مصالحهم وممتلكاتهم وارواحهم.

فعملية السلام في مأزق فعلا. وهي تعاني هذا المأزق منذ فترة طويلة سبقت بكثير عملية التفجير التي كانت القدس مسرحا لها الاسبوع الماضي. كما ان الاسباب التي اودت بهذه العملية الى مأزقها الراهن، وساهمت في تفاقمه واحكام قبضته، تتجاوز بكثير مجرد حدوث تفجير هنا، او عملية مسلحة هناك. وهي حتما اوسع وأشمل بكثير من مجرد عدم قدرة السلطة الفلسطينية، او ربما عدم رغبتها في التصدي بفاعلية للعمليات الفلسطينية التي تستهدف الاسرائيليين. ولا عجب، لان هذه السلطة لم تحصل حتى الآن ولو على جزء يسير من الوعود والتعهدات والالتزامات التي كان يفترض ان أمرها حسم، وان الاتفاق في شأنها تم وأبرم. لكن الواضح ان الاتفاقات الموقعة، في نظر الحكومة الاسرائيلية، شيء والتزام هذه الاتفاقات وتطبيقها شيء آخر مختلف تماماً.

وبغض النظر عن الموقف المبدئي الذي قد يتخذه المرء، سلبا او ايجابا، من اتفاقات اوسلو وملاحقها، وصولا الى البروتوكول الذي تم التوصل اليه حول مدينة الخليل، وفي معزل عن قبولنا او رفضنا لهذه الاتفاقات من زاوية ما يرتجى منها، وما يمكن ان تحقق للشعب الفلسطيني من آمال وتطلعات وطنية مشروعة يصبو اليها، فان الحقيقة تظل ان هذه الاتفاقات، او ما تم ابرامه منها حتى الآن، لم تطبق كما يجب. والحقيقة الاخرى التي لا بد من اثباتها هي، ببساطة ان هذه الاتفاقات لم تطبق لأن الجانب الاسرائيلي رفض حتى الان تطبيقها.

وبينما كان الفلسطينيون في الاراضي المحتلة (والتي كان يفترض انها اصبحت محررة) يعانون الامرين من حصار واغلاق وقمع وفساد واعتقالات وحملات حتى بات العديد من سكان تلك الاراضي يجهر بالترحم على ايام الاحتلال الاسرائيلي المباشر والمكشوف، كان بنيامين نتنياهو وائتلافه الحكومي اليميني – الديني المتطرف يمعن في الفتك في ابسط المقومات والاسس التي قامت عليها عملية التسوية على مسارها الفلسطيني بدءا من مدريد، ومرورا بواشنطن، وصولا الى اوسلو. فالنشاط الاستيطاني ازداد وتوسع. وخطط تهويد القدس استمرت بدون هوادة. والانسحابات العسكرية المفترضة تأجلت مرارا وتكرارا. ومفاوضات استكمال تنفيذ المراحل الانتقالية من هذا المسار ظلت تراوح مكانها، فيما ذهبت الآمال ببدء المفاوضات الهادفة الى الاتفاق على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية أدراج الرياح.

وعندما جاء نتنياهو وحكومته الى السلطة كان شعاره الانتخابي، ومن ثم نهجه الحكومي، واضحا وعلنيا لا يحتاج الى كثير من الشرح او التفسير: لا دولة فلسطينية مستقلة، ولا تفاوض حول مدينة القدس، ولا تجميد او وقف لعمليات الاستيطان، ولا عودة الى حدود ١٩٦٧.

اذن، أين السلام؟

كان واضحا ان السلام، أي سلام، لا يمكن ان يتحقق في ظل شروط كهذه. وحتى اولئك القلائل الذين اعتقدوا في وقت من الاوقات ان الرجل لا يمكن ان يكون على مثل هذا القدر من اللاعقلانية والتطرف عندما يصل الى الحكم ويجابه بوقائع المسائل وحقائقها، وان شعاراته ليست الا دعايات انتخابية لا بد ان تحل مكانها معايير اكثر عملية وبراغماتية عندما يتحول من زعيم معارض الى رئيس حكومة مسؤول، ما لبثوا ان اعربوا عن صدمتهم الكاملة جراء السياسة الحمقاء التي اتبعها خلال عامه الاول في السلطة.

لذلك لم تكن عودة الفلسطينيين، او بعض اطرافهم، الى لغة العنف والانتحار والتفجير مفاجئة. كما انها حتما لا تثير الدهشة او الاستغراب. فالاحباط الذي يشعر به الفلسطينيون حيال التسوية برمتها بات شاملا. ومشاعر الغضب والهيجان اصبحت اعتى من ان تكبح او تقهر. ولعل الامر المفاجئ الوحيد كان ما ظهر من الفلسطينيين حتى الآن من قدرة هائلة على ضبط النفس على نحو حال دون انهيار المسار السلمي برمته، وادخال الوضع في الاراضي الفلسطينية الى دوامة اوسع وأشمل من العنف الذي لن يكون في مقدور احد، لا اسرائيل ولا سلطة فلسطينية، السيطرة عليه او الحد من احتمالات انفجاره. عندئذ تكون الكارثة قد حصلت فعلا.

والاخطر، ان كارثة كهذه على المسار الفلسطيني لن تظل معزولة او منحصرة بذلك المسار.

فالجمود الكامل، واحتمالات الانهيار التي باتت التسوية تواجهها بصورة جدية ليست وقفا على شقها الفلسطيني بل ان هذا الوضع يبدو اكثر حدة وبروزا في الوقت الحاضر على المسارين السوري واللبناني. بل انه لم يعد من المبالغ فيه القول ان احتمالات اندلاع المواجهة على هذين المسارين هي الآن اقوى وأشد مما كانت عليه في اي وقت مضى.

ولا غرابة في ذلك ايضا. فبينما تؤكد سوريا وتكرر تمسكها بخيار السلام وبأسسه الثابتة والشاملة، يمضي نتنياهو قدما في سياسته القائمة على التراجع عن تلك الاسس وتدميرها بالكامل.

ولا حاجة هنا للتذكير بالمبدأ الجوهري الذي دخلت دمشق على اساسه الى هذه العملية السلمية، وهو طبعا "الارض مقابل السلام". والموقف السوري في هذا المجال ثابت ومعروف، وقد ظل ثابتا ومعروفا ومعلنا طيلة المراحل التي قطعتها جهود التسوية منذ بدايتها. وهذا الموقف كان معروفا تماما لدى الحكومات الاسرائيلية السابقة، وكذلك لدى الولايات المتحدة، عرّابة هذه الجهود والمشرفة عليها.

وفي هذا السياق بالذات تبدو المعادلة بالغة البساطة. فبالنسبة الى دمشق، لا سلام في المنطقة دون ان يكون شاملا وثابتا وعادلا. وحتى يكون مثل هذا السلام مطابقا لهذه المعايير يتحتم على اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واعطاء الشعب الفلسطيني حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وبالامس ذكر الرئيس حافظ الاسد ان سوريا لا يمكن ان تتنازل عن شجرة واحدة في الجولان، وعندما تتحقق التسوية على اساس هذه المبادئ تحصل اسرائيل على السلام والامن الذي تريد.

لكن نتنياهو لم يأت الى الحكم لتطبيق هذه المبادئ بل ليتراجع عنها، وليرفع شعارات سرعان ما اثبت الزمن والواقع بطلانها. فهو رفض "الارض مقابل السلام" وطرح مكانه "السلام والامن"، واذا بالاسرائيليين يكتشفون الآن انهم فقدوا الامن وخسروا السلام.

ان مأزق السلام الحقيقي في المنطقة حاليا يكمن في تراجع اسرائيل عن المبادئ التي قامت عليها عملية السلام. والجميع يعرف ذلك. فالاميركيون، الذين فضلوا حتى الآن الابتعاد عن الضغط على نتنياهو تاركين بذلك الامور تسير نحو الهاوية، يعرفونه. والاوروبيون يعرفونه. والعرب يعرفونه. وحتى قطاعات واسعة من الاسرائيليين انفسهم تعرفه وتقر به.

ولا خروج من هذا المأزق الا بعودة اسرائيل الى المبادئ الاساسية لعملية السلام. وسواء قامت بذلك طوعا واقتناعا، او تحت وطأة الضغوط والمساعي، فان الحقيقة تظل ان لا انقاذ للمنطقة من غياهب الانهيار الا في خطوة كهذه. اما الاستمرار في المسيرة الحالية فلن يكون الا امعانا في الانتحار وفي الجري نحو هاوية الانفجار. لكن الانتحار عندئذ لن يكون فرديا، والانفجار لن يكون واحدا منعزلا، بل ان الوضع سيكون سائرا في هذه الحال الى انفجار شامل وانتحار جماعي وانهيار كامل.

واحتمال النجاح في تجنب الانفجار الكبير لا يزال واردا. وعلى جميع من له مصلحة في السلام ان يعمل من اجل انقاذه تجنبا لأخطار الانفجار والانتحار والانهيار. قبل فوات الاوان.

أديب فرحه

مصائب السير نستطيع وقفها

مآسي الحرب ذهبت الى غير رجعة، كما نتمنى، خصوصا مجازر القصف العشوائي والسيارات المفخخة عندما كان يسقط القتلى والجرحى بالعشرات. اما هذه الايام، فإن العدد نفسه تقريبا من الناس، وخاصة الشباب، يتساقط بين قتيل وجريح على الاراضي اللبنانية في حرب جديدة من نوعها، صواريخها تعمل على المازوت او البنزين وتوقع يوميا قتلاها وجرحاها في طرقاتنا في حوادث سير لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر مثلها على بال بشر. حوادث يندمج فيها اللحم مع الحديد ويختلط لدرجة يفقد الانسان قدرته على تمييز الاعضاء البشرية، او يسفك دم القتلى على الزفت اكثر من سيل زيت السيارات المحطمة.

لا شك ان امراء هذه الحرب الشعواء هي الشاحنات التي تعربد على طرقاتنا السريعة وتحصد القتلى بالعشرات. وان اراد المرء ان يرى اشرس انواع السباقات في العالم واخطرها فما عليه الا ان يجلس في مكان مرتفع يشرف على الطريق الدولية بين بيروت ودمشق ليرى الشاحنات تقوم بأعمال بهلوانية لا تصدق ولا تجرأ على القيام بها السيارات الرياضية السريعة:

كل هذا دون اي رادع او رقابة جدية من القوى الامنية.

من ناحية اخرى، يجب ان نعترف ان هناك مآسي تعود الى تساهل الاهل الزائد الذي يفسد الشباب الطالع، فابن الثامنة عشرة سيارته فخمة وجيبه ملآن بالمال وحريته لا حدود لها. يسهر في كل الامكنة ويتعلم الشرب حتى الثمالة ويصرف على اصدقائه وصديقاته ويمضي بقية الليل الله اعلم اين ومن المسؤول عنه وفجأة يأتيهم صباح يوم نبأ وفاته في احد المستشفيات. لماذا؟ لأنه اراد ان يقود سيارته وهو مخمور ولا يستطيع رفع اهدابه من شدة النعاس، فيموت هو ومن معه لأنه قرر ان يجبر سرعة سيارته الجديدة. لذلك فإن اللوم يقع على الاهل في هذه الناحية من حوادث السير. فمن منا كان يملك سيارة في مثل هذه السن؟ اننا جميعا كأهل، السبب في ما يحل بنا من مصائب، فإذا تلفظ ولد من ابنائنا وقال انه رأى سيارة جديدة "بتعقّد" تكون السيارة امام منزله في اليوم التالي. واذا قرر السهر وطلب مئة دولار نعطيه مئتين. واذا قال: لا اعرف متى اعود، نقول له خذ معك الخليوي لنستطيع الاطمئنان اليك.

كما أتوجه من على هذا المنبر الحر الى أب فجع بابنه في حادث سير مماثل وذاق مرارة الفراق، وهو الرئيس الحريري، واناشده ان يضع حدا لهذه التجاوزات التي تقوم بها الشاحنات والسيارات على حد سواء، وادعوه لتكليف القوى الامنية مراقبة الطرقات السريعة على نحو جدي وانزال اقسى العقوبات بالمخالفين. ولعلها انجع الوسائل لحماية انفسنا وابنائنا من المآسي اليومية التي تحصل، بالاضافة الى ملء خزينة الدولة بالاموال التي تأتي من تغريم المخالفين، وما اكثرهم.

أضف الى هذا غياب سيارات الاسعاف او عدم جهوزيتها لاسعاف جرحى حوادث السير، وكم من ضحية كان لها الامل في العيش لو توافر لها الوصول الى المستشفى في الوقت المناسب بدل ان تنزف ساعات وهي ممددة في الطريق!

ان شق طريق سريعة يؤدي خدمة كبيرة للمواطنين لكنها بدون رقابة امنية تتحول الى حلبة موت تحصد ارواح الابرياء.

دلال سليم الحلبي

تعيينات رؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية تثير سجالات

المعارضة تتهم سعادة بالسعي الى تمديد رئاسته حتى بعد الـ٢٠٠٠ ومصادره ترد: هل نعين متمردين وحردانين لا يزورون المركزي؟

كتبت هالة حمصي:

قبل شهر من انتخابات رئاسة حزب الكتائب في حزيران ١٩٩٥ والتجديد لرئيسه جورج سعادة، عقد في مكتب احد المسؤولين الحزبيين اجتماع جمع عضوي المكتب السياسي سيمون الخازن وانطوان شادر ممثلين لسعادة، ورؤساء الاقاليم الكتائبية المعارضين لرئيس الحزب، تناول سبل اقناع المعارضين بالتصويت لسعادة رئيساً للمرة الرابعة في مقابل انتخاب عدد من هؤلاء في عضوية المكتب السياسي. الا انهم لم يبدوا تجاوباً للوهلة الاولى حيال هذا الاقتراح، فكان ان تعهد الخازن ان يأتي اليهم في الاجتماع التالي ببيان يفيد ان التجديد لسعادة في انتخابات ١٩٩٥ سيكون الاخير.

وفي الاجتماع التالي بعد اسبوع اتى الخازن بالبيان الذي وعد به.

وبعد قراءته، علّق احد المعارضين الحاضرين بالقول: "كنا نعرف ان البيان سيكون ترشيحاً لسعادة لسنة ١٩٩٨ وليس عزوفاً عن الترشيح، لكنه في الواقع بيان ترشيح لسنة ٢٠٠١ ايضاً". اذ تبين للمعارضين، والكلام على ذمة الراوي، "ان البيان يتضمن مجموعة لاءات تفيد روحيتها بـ: "لا تنازلات، لا انتخابات من القاعدة، لا ديموقراطية. وتالياً لا انهاء لخدمات سعادة في رئاسة الحزب".

اما ما يبعث على استعادة هذه الرواية فهو التعيينات التي صدرت عن المكتب السياسي للحزب قبل نحو اسبوعين، والتي قضت بتسمية رؤساء للاقاليم والمناطق الحزبية يدينون في غالبيتهم بالولاء للرئيس الحالي، الامر الذي يعزز الاعتقاد انه يميل - ان لم يكن قد قرر فعلاً - ترؤس هذا الحزب لولاية خامسة حتى سنة ٢٠٠١. وهو اعتقاد يؤكده المعارضون ولا تنفيه اوساط القيادة بقولها ان هذه التعيينات وتلك التي ستليها في اللجان التنفيذية والمصالح ترمي الى تكوين هيئة ناخبة موالية لسعادة تعيده في حزيران ١٩٩٨ الى رئاسة الحزب مع الفريق الذي يدير الحزب به، بتعديلات فيه طفيفة منذ انتخابات ٨ حزيران ١٩٩٢ التي خاض فيها آنذاك مواجهة قاسية مع الدكتور سمير جعجع وانتهت بالفصل بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". ولكن تلك الانتخابات لم يخرج منها اي منهما رابحاً. فسعادة لم يصل من بعدها الى البرلمان ولا الى الحكومة، ودخل الحزب في عزلة سياسية خانقة. اما جعجع فاقتيد لاحقاً الى السجن.

مصادر سعادة

وفي الواقع، احدثت تعيينات رؤساء الاقاليم والمناطق سجالاً فعلياً في اوساط كتائبية عدة حيال توقيتها. وحاولت "النهار" استمزاج آراء بعض القوى المعنية بهذه الانتخابات. فتوجهت اولاً الى سعادة تسأله رأيه، فاحجم عن الاجابة، لسبب بسيط ان استمزاج الآراء هذا يشمل ايضاً معارضين يرفض ان يتساوى معهم في الحديث عن هذا الموضوع، كونهم في رأيه لا يمثلون احداً. واحالنا على "مصادر مسؤولة" في الحزب، وهي طبعاً مصادره وتنقل عن لسانه تفادياً لتصريح علني مع الآخرين.

اما ما قاله سعاده تعليقاً على هذه التعيينات بلسان "مصادر مسؤولة في القيادة" فهو انه "يرفض ربط التعيينات الاخيرة باي استحقاق حزبي مقبل، لأن القضية متعلقة بشغور مراكز كثيرة. ولا يمكن اجراء انتخابات اذا بقيت مراكز شاغرة. وقد كلف المكتب السياسي اعضاءه، بناء على اقتراح سعادة، الاشراف على اعمال الاقليم لفترة انتقالية اقصاها نهاية ولاية القيادة الحالية".

وتدافع "المصادر المسؤولة" عن اختيار رؤساء الاقاليم والمناطق، فترى ان "القول انهم موالون لسعادة غير صحيح، فهم حزبيون يتبعون الشرعية وقرارات القيادة"، متسائلة: "هل نعين شخصاً حردانأ يرفض ان يزور البيت المركزي ويتمرد على قرارات القيادة؟". ولكن اوساطاً اخرى في قيادة الحزب، طلبت عدم ذكر اسمها، اعتبرت ان "القائد الذي لا يعزز سلطته لا يكون بارعاً".

المسألة قديمة

اما مكمن الخلاف بين القيادة والمعارضين فقائم على مشكلة الاصلاح في الحزب ومؤسساته، اذ يختلف الفريقان على الحصان الذي سيجر عربة هذا الحزب. ذلك ان تجربة انتخابات رؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية التي اجريت في حزيران وتموز ١٩٩٣ بعد اقرار مبدأ انتخابهم من القاعدة، بناء على اقتراح نائب الامين العام آنذاك جوزف ابو خليل، اظهرت عدم قدرة القيادة على التحكم في نتائج الانتخابات، اذ فاز معارضون لسعادة في معظم الاقاليم الاساسية كالمتن الشمالي وجبيل وبعض مناطق بيروت، مما ادى الى نزاع على النتائج التي ترتبت على تلك الانتخابات، اذ تصرف المعارضون باقاليمهم كأنها مستقلة عن القيادة التي يشككون في شرعيتها، فيما وضعت هذه القيادة نصب عيونها هدف اقصائهم بشتى الوسائل، وهو ما حصل فعلياً مع رئيس اقليم المتن الشمالي بول الجميل ورئيس اقليم جبيل طنوس قرداحي ورئيس منطقة الاشرفية ميشال جبور.

وقد عكس هذا الاضطراب داخل الحزب امينه العام السابق كريم بقرادوني في تقريره الى المؤتمر العام التاسع عشر للكتائب في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٣، اي بعد اشهر قليلة من انتخابات رؤساء الاقاليم والمناطق التي شهدت تنافساً حاداً اسقط مرشحي سعادة وأحل فيها معارضيه. وجاء في التقرير: "ان المكتب السياسي للحزب اقر في ٢٢ نيسان ١٩٩٣ نظاماً جديداً لاختيار رؤساء الاقاليم والمناطق، وانطلق هذا النظام في اقتناع ان الكتائبي لم يعد قاصراً ولا متخلفاً، وهو مؤهل لممارسة كل حقوقه السياسية والحزبية وتحمل كل مسؤولياته (...) ان مغامرة الديموقراطية كبيرة وضمانها وعي الكتائبيين ووحدة القيادة. فبمقدار ما تتوسع حقوق المحازبين تزداد مسؤولياتهم. لن نفرط في اي حق من حقوق الكتائبيين، شرط ان لا يفرط الكتائبيون في اي حق من حقوق الحزب (...) واذا كانت الديموقراطية حقاً، فالانضباط واجب. وان الديموقراطية والانضباط متلازمان (...) ولن نقبل بأن تصبح الاقسام والاقاليم والمناطق والمصالح احزاباً داخل الحزب او امارات مستقلة عنه اومواقع نفوذ تضغط عليه او احصنة طروادة لتطويعه او اختراقه (...) نحن حزب واحد لا كونفيديرالية احزاب (...) اننا نرحب بكل معارضة داخلية ومن خلال الانظمة الحزبية، وعقدنا العزم على مواجهة كل تمرد على الحزب او قراراته (...) ان المعارضة ظاهرة يقتضي حمايتها، بينما التمرد خطأ توجب محاكمته ومعاقبته (...)".

وأدى هذا التطور الى صرف القيادة النظر عن مبدأ الانتخاب، فكان ان اقرت في المؤتمر العام العشرين عام ١٩٩٥ اقتراحاً للأمين العام آنذاك جوزف ابوخليل يتجاوز نتائج انتخابات رؤساء الاقاليم بتعديل آليتها على نحو يقضي بانتخاب المندوبين القيادة الكتائبية، على ان تعين القيادة الجديدة رؤساء الاقاليم ونوابهم. وبذلك يكون تعيين هؤلاء منبثقاً من قيادة منتخبة من مندوبين يمثلون القاعدة الكتائبية. واقرّ المؤتمر هذا القرار في ختام اعماله. غير ان سعادة استعجل تعيين رؤساء الاقاليم قبل انبثاق قيادة من القاعدة الكتائبية من خلال المندوبين. ولم تكن مصادفة ان من عينهم رؤساء للاقاليم هم انفسهم الذين خسروا انتخابات الاقاليم عام ١٩٩٣ في مواجهة المعارضين، وتالياً حيث اخرجتهم الانتخابات من الباب ادخلهم هو من نافذة التعيينات. وبذلك ضمن مجدداً ولاء الهيئة الناخبة لمرحلة انتخابات ١٩٩٨.

لكن لأوساط سعادة رأياً مغايراً يدافع عن التعيينات الاخيرة وتقول ان ما حدث اخيراً هو ان تعييناته تنفيذ لقرار المؤتمر الـ٢٠، وقد عين هؤلاء اولاً على ان يعين قريباً رؤساء المصالح ثم رؤساء اللجان التنفيذية، ليصير من ثم الى تسمية المندوبين الذين سيشكلون القاعدة التي تنتخب القيادة. بينما تعتقد اوساط المعارضين ان سعادة ينفذ القرار "بالمقلوب"، اي انه عوض ان تختار القيادة المندوبين الذين ينتخبون القيادة الجديدة في حزيران ١٩٩٨ ومن ثم تعين منه القيادة رؤساء الاقاليم، قلب القرار رأساً على عقب.

المعارضون

ماذا يقول معارضو سعادة ايضاً؟

الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي الدكتور بول الجميل الذي ترشح للانتخابات النيابية العام الماضي، وحاز منفرداً نحو ١٠ آلاف صوت من دون دعم قيادة الحزب التي يناوئها يقول ان "غالبية اسماء رؤساء الاقاليم والمناطق المعينين اخيراً لا تخدم الا مصلحة القيادة التي عينتها. وكما سمعنا، قرر سعادة تعيين اشخاص محسوبين عليه وسلم المناطق والاقاليم الى اعضاء في المكتب السياسي معروفين بولائهم له من دون ان تكون لهم اي علاقة بالاقليم الذي عينوا فيه". ويشرح خلفيات هذه التعيينات، بالقول: "حصل تعديل لنظام الحزب قضى بالغاء انتخابات رؤساء الاقاليم والمناطق بعدما اجريت عام ١٩٩٣ (...) والمكتب السياسي الحالي الذي لم تنتخبه القاعدة بعد يعين وفقاً لما يرتئيه. اما الخلفيات فواضحة والمطلوب ان يقضوا على كل خطوة ديموقراطية في الحزب ضمن مخطط اكبر يقضي بانهاء دور الاحزاب، ومنها حزب الكتائب".

وتمنى ان "تكون الامور غير مقصودة، وكأنهم مكلفون ذلك، لاننا نحتاج الى حزب سياسي، والمفروض ان يمارس دوره لكنه فقد اليوم هذا الدور لانه خسر مضمونه السياسي". ويسهب في الشرح: "قالوا لنا في المؤتمر العام الذي عقد في حزيران الماضي ان توصية صدرت بتعديل النظام الداخلي للحزب، ولكن لم تصدر مقررات ولم نعلم بها. واذا افترضنا ان توصية صدرت، فان النظام لا يعدل قبل ان يصدر قرار بذلك، اما اذا صدر قرار وعدل النظام، فالمفروض ان يستقيل المكتب السياسي ورئيس الحزب وان تجري انتخابات ثم تعيينات لرؤساء الاقاليم والمناطق، غير انهم اطاحوا كل شيء. يريدون تطبيق القانون "من ذنبه". ولا ارى ان حزيران ١٩٩٨ سيشهد انتخابات لرئاسة الحزب وعضوية المكتب السياسي من القاعدة كما يعدون. فالنظام عدل على اساس ان القاعدة تنتخب مندوبين وهؤلاء المندوبون ينتخبون الرئيس والمكتب السياسي. ولا اعتقد ان هذا سيحصل، لانهم لا يزالون يتساءلون ما هي القاعدة. وهذا يعني انهم لم يحددوا الى الآن آلية الانتخابات".

ويبدي خشيته ان "اهداف هذه التعيينات مرسومة سلفاً"، كاشفاً ان لديه "معلومات ان القاعدة لن تتجاوب وهذه التعيينات". ويقول: "سيكون لدينا جنرالات من دون جنود، واي جيش لا يخوض الحروب من دون جنود. واعتقد ان هذا الواقع مطلوب اليوم، لانهم لا يريدون ان تبقى الاحزاب، وخصوصاً على المستوى المسيحي".

ويضيف: "لا نستطيع مواجهة التعيينات الادارية، لان المكتب السياسي صاحب القرار"، مؤكداً "اننا لن نظل مكتوفين، وهناك مخطط مدروس لقلب هذه العملية، ويجب ان نقلبها، قد يتم ذلك خلال الانتخابات".

الا ان القوى المعارضة الاخرى التي يترأسها الدكتور ايلي كرامة، الرئيس السابق للحزب، وتجتمع في منزله دورياً فضلت بدورها عدم الخوض علناً في سجال مع قيادة الحزب من دون ان تمانع بادلاء رأيها، ولكن كذلك على طريقة سعادة بلسان "مصادر مسؤولة في المعارضة الكتائبية". وقالت ان "التعيينات الاخيرة تأتي في اطار معادلة "انتخبني كي اعينك، وعيني كي انتخبك"، وربطت عودة القيادة الى التعيين" اما بعدم توافر العنصر البشري لاجراء انتخابات، اما بالخوف من نتائج انتخابات معينة".

وتقول ان "المشكلة اعمق من تعيين اشخاص، ومردها الى فقدان الحزب دوره الوطني وانحرافه عن خطه التاريخي والخلل الناتج من ممارسات القيادة التي اوصلته الى الشلل (...)"، مؤكدة انه "لم يفت اوان التحرك بعد لاننا ننادي بالعودة الى المؤسس وامدافه ومبادئه".

وابدت قلقها من ان "التعيينات قد تكون بذور خلاف بين ما بقي من رفاق، وقد تؤدي الى انشقاقات داخلية"، مشيرة الى انه "لم تحصل اي اتصالات جدية بالمعارضة، قبل قرار التعيينات، علماً انه سبق ان ابدينا الاستعداد للحوار".

وتطمئن "المعارضة الكتائبية" الى ان "الاوضاع لن تبقى على حالها حتى موعد الانتخابات المقبلة، ولدينا متسع من الوقت لانقاذ الحزب. وحزب الكتائب لن ينتحر". كاشفة عن "نية عقد خلوة قريباً"، وعن اتصالات تجريها المعارضة باقاليم ومناطق لاعادة اللحمة والوفاق بين الكتائبيين".

"الوفاء للمقاومة" اثارت مطالب البقاع:
بعض الاجهزة يغطي مطلوبين

اثارت كتلة "الوفاء للمقاومة" امس مطالب منطقة البقاع واوضاعها الامنية والاجتماعية وانتقدت سياسة زيادة الضرائب والرسوم.

عقدت الكتلة مؤتمراً صحافياً في مقر الاعلام المركزي لـ"حزب الله" في الضاحية الجنوبية حضره النواب السيد ابرهيم امين السيد وربيعة كيروز وحسين الحاج حسن وابرهيم بيان وعمار الموسوي وتحدث النائب السيد وتناول اولاً حادث بلدة مقنة وسقوط قتيل من ابنائها وقال: "ننظر الى ما حصل بعين الاستغراب والريبة، اذ ان السلطة تحاول للمرة الرابعة او الخامسة هذه السنة ان تتخذ اجراءات وتنفذها تحت عنوان ملاحقة المطلوبين، وهي تطاول دائماً الابرياء والطيبين والناس الذين لا علاقة لهم بأي ممارسات سيئة (...) وهذا اعتداء على كرامات الناس وحقوقهم وحريتهم.

اضاف: اننا نستنكر بشدة هذه الممارسات ونعتبر انها اجرامية استهدفت مواطناً بريئاً هو اخ لضابط في الجيش اللبناني، ومن عائلة كريمة وشريفة. ونطالب السلطة بمحاكمة العناصر التي ارتكبت هذه الجريمة.

ورداً على سؤال قال: "ان حزب الله لا يغطي احداً في المنطقة ولا في لبنان من هؤلاء الذين يسيئون الى امن البلاد والمواطنين ويعتدون على ممتلكاتهم وحقوقهم. ثم اننا لسنا سلطة امنية للقيام بهذا الدور والسلطة الامنية المعنية بهذا الامر لم تطلب منا المساعدة، علماً اننا لسنا الجهة المعنية بالامساك بهم. وليس لدينا اي مشكلة في ان تقوم السلطة بأي اجراء للايقاع بالمطلوبين، لكن مطلبنا هو ان تتجه السلطة الى الاشخاص المطلوبين وليس الى المواطنين الابرياء وخصوصاً ان هناك كلاماً من ان المطلوبين تغطيهم بعض الاجهزة الامنية".

وتطرق الى موضوع سد العاصي فقال: "هناك نوعان. السد الكبير مطلب وطني عام وغايته تأمين الري وتوليد الكهرباء والبيئة والسياحة والثروة السمكية. وهناك شيء آخر اسمه سد "التمويل"، اي تعظيم الانجاز اكثر من اللازم، وهو في الواقع ليس سداً انما خزان للمياه. الاول هو مطلبنا وهو وارد في المذكرة التي تقدمت بها الكتلة، اما الثاني فليس لنا اي قرار سياسي سلبي او ايجابي في شأنه، انما نحن مع مصلحة المواطنين والمزارعين ومع توسيع شبكة الري الى اقصى درجة. لكن دراساتنا العلمية ودراسات الخبراء اللبنانيين والاجانب تؤكد ان السد التخزيني يمكن استبداله بمضخات تعطي النتيجة نفسها بكلفة تقل عن الثلثين (...).

ورأى "ان السياسة التي تعتمدها الحكومة في زيادة الضرائب والرسوم تحت عنوان تمويل اي مشروع من المشاريع، هي سياسة غير سليمة لأن تأمين التمويل للمشاريع لا يكون اطلاقاً بزيادة الرسوم والضرائب على البنزين وغيره، بل يكون باعادة النظر في سياسة الحكومة الانفاقية".



بريسون يغادر على وقع الاحتجاجات وشتوي يوضح: العجز في موازنة "الاونروا" يذهب الى الحكم الذاتي

كتبت هيام القصيفي:

في ١٩ شباط ١٩٩٧، اعلن المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان ليونيل بريسون في اجتماع عقده مع ممثلي "اللجان الشعبية" الفلسطينية ان الموازنة العامة للوكالة في لبنان شهدت ارتفاعاً من ٣٦,٩ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ٤٧,٩ مليوناً عام ١٩٩٦، واعداً بخدمات استشفائية وتربوية واجتماعية في وقت كانت صرخات الاحتجاج على تقليص خدمات "الاونروا" تتعالى في كل مخيمات لبنان.

بعد شهر تماماً، اي في ١٩ آذار، نشرت "النهار" نص تقرير سري وجهه المفوض العام للوكالة الدولية بيتر هانسن يطلب منه من مديري مناطق عمل الوكالة اجراء خفوض في موازناتهم. وبلغت حصة لبنان من الدفعة الاولى نحو مليون دولار، مما نقض كل الوعود التي قدمها بريسون بزيادة خدمات الوكالة.

ولم تمض ستة اشهر على هذه الوعود، حتى قام بريسون الذي يغادر لبنان نهائياً خلال اسابيع قليلة، بزيارة وزير الخارجية فارس بويز ناقلاً اليه كتاباً من هانسن يبلغ اليه فيه خفض موازنة الوكالة سبعة ملايين دولار سنوياً.

هذا الامر الذي اثار ضجة واسعة في لبنان وترافق مع الحديث عن التوطين، لم يحمل اي عنصر مفاجأة لمن تابعوا سير عمل وكالة "الاونروا"، ولا سيما في لبنان، وهو ما تنبهت اليه الدولة اللبنانية ونبهت اليه عبر وزارة الخارجية والمديرية العامة لشؤون اللاجئين في مؤتمرات الدول المانحة والمضيفة في عمان والقاهرة.

توصيات لبنانية

ففي الاجتماع الذي عقد بين الدول المضيفة ووكالة "الاونروا" في تموز الفائت، قدم المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي تقريراً عن الوضع المالي لوكالة "الاونروا" عرض فيه لانعكاس العجز المالي المتواصل على تقليص خدمات الوكالة، مؤكداً ان الازمة المالية محصورة باربعة عوامل:

١- اقدام بعض كبرى الدول المانحة على تمويل صندوق برنامج تطبيق السلام بدل زيادة تبرعاتها للموازنة العادية.

٢- عدم التزام الدول المانحة تعهداتها المالية للموازنة العادية للوكالة.

٣- زيادة عدد المستفيدين من خدمات الوكالة.

٤- زيادة تكاليف الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

اما التوصيات التي قدمها لبنان فكانت كالآتي:

١- دعوة كبرى الدول المانحة ووكالة الغوث الى الغاء برنامج تطبيق السلام وتحويل التبرعات بالتالي الى الموازنة العادية.

٢- دعوة الدول المانحة الى التزام تعهداتها.

٣- دعوة وكالة الغوث الى تقديم خدماتها ضمن برنامج واضح وبشفافية وترشيد الانفاق.

٤- دعوة الوكالة الى تزويد الادارة العامة لشؤون فلسطين والدول المضيفة بتقارير دورية عن وضعها المالي ولائحة مفصلة عن المتبرعين.

لكن كل الدعوات اللبنانية لم تجد صدى في اوساط الوكالة الدولية والدول المانحة، وجاءت رسالة هانسن بعد وقت قصير على توجيهه نداء خاصاً الى الدول المانحة لزيادة تبرعاتها من اجل مساعدة فلسطينيي لبنان، لترافق توجيهه رسالة عن وقف الخدمات الى موظفي الوكالة تتضمن ٣ نقاط مهمة:

١- وقف تحويل المرضى على المستشفيات المتعاقدة مع "الاونروا" بدءاً من العام المقبل.

٢- وقف التوظيف ومنع ملء اي وظيفة شاغرة وتجميد توظيف ٢٤٩ معلماً تحتاج اليهم الوكالة في مناطق عملها.

- التزام كل تلميذ ابتدائي دفع ١٠٠ الف ليرة لبنانية وكل تلميذ تكميلي دفع ١٥٠ الف ليرة لبنانية.

هذه الاجراءات الجديدة التي اثارت احتجاجات فلسطينية واسعة تعيد الى الاذهان مشروع "الاونروا" الذي عرف باسم "منظور الخمس سنوات"، وهو رمى الى تسليم الخدمات تدريجاً الى سلطات الدولة المضيفة مع العلم ان "الاونروا" اكدت في تقريرها ان "استمرار نقص التمويل سيؤدي الى عملية تسليم يفرضها الامر الواقع مع بداية عام ١٩٩٦ على الارجح، فيما تقلص الوكالة نفقاتها الى مستوى التمويل".

وهذا تماماً ما يحصل اليوم، على صعيد التمويل وخفض الخدمات او حتى وقفها، وان بتأخير عن الموعد المذكور فرضه تعثر عملية السلام التي كانت تراهن عليها الوكالة. فهل نحن امام عتبة المشروع القديم مرة اخرى؟

قراءة لبنانية

بعد لقائه الاخير وبريسون، اكد وزير الخارجية ان هذا "الخفض خطير جداً وتوقيته سيء جداً حتى لو كانت المبررات مالية".

كيف سيتعامل لبنان مع هذه المبررات على ابواب عقد مؤتمرات دولية للدول المضيفة ومع الدول المانحة في كل من عمان والقاهرة؟

يوضح الدكتور شتوي اولاً ان المستجدات الاخيرة "نتيجة حتمية لكل مسار عمل وكالة الاونروا، وان هذه الخفوض على اهميتها وخطورتها ليست بحجم الضجة المفتعلة حولها والرامية الى تنصل الدول المانحة من مسؤوليتها وتحميلها اللاجئين والدول المضيفة اعباء الخدمات، وهذا ما كنا ننبه اليه منذ اكثر من عام".

واعطى مثلاً ان "قيمة العجز المعلنة في المرحلة الثانية، اي ٢٠ مليون دولار سنوياً، توازي قيمة بناء المستشفى الاوروبي في غزة، اضافة الى ان تبرعات برنامج تطبيق السلام بين اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٦ بلغت ٢١٠ ملايين دولار، في مقابل عجز سنوي بخمسين مليون دولار. اي ان المعدل الوسطي السنوي لتبرعات الدول المانحة يوازي تماماً قيمة العجز السنوي للموازنة العادية، مما يوضح اهمية الغاء هذا البرنامج لمصلحة الموازنة العادية وبالتالي تأمين الخدمات للاجئين، ومما يعني ايضاً ان الضجة المثارة حالياً، ليست لاسباب مالية فحسب ومن الواجب التنبه الى خلفياتها".

ولفت الى ان "ما جرى اثبت التناقض بينما كان يقوله المفوض العام للوكالة وما يقوله مديرها العام في بيروت الذي كان يمتنع عن مكاشفة الدولة المضيفة بوضع ادارته، على عكس ما كان يحصل في سوريا والاردن. ولم يكتف بالامتناع عن اعطاء المعلومات بل كان يقدم وعوداً غير صادقة ويستحيل تطبيقها".

وختم بان "لبنان الذي سيشارك في اجتماعات عمان والقاهرة ستكون له رؤية منسجمة مع الرسائل والدعوة التي وجهها وزير الخارجية الى الدول المانحة كي تلتزم تعهداتها ولئلا يتخلى المجتمع الدولي عن مسؤولياته حيال اللاجئين ويحملها الى الدول المضيفة".

اضراب رمزي في عين الحلوة احتجاجا على سياسة "الاونروا":


اولاد يحرقون الاطارات على احد مداخل مخيم عين الحلوة (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نفذت امس "اللجان الشعبية" و"لجان الاحياء" في مخيمات صيدا اضراباً رمزياً احتجاجاً "على تقليص وكالة الاونروا خدماتها الصحية والتربوية والاجتماعية".

وفي مخيم عين الحلوة اقفلت المحال واحرقت الاطارات على مداخله.

ونظمت "اللجان الشعبية" اعتصاماً رمزياً امام عيادة "الاونروا" في المخيم، رفع خلاله المعتصمون لافتات وشعارات تندد بسياسة "الاونروا" وتدعوها الى التراجع عن قرارها الاخير.

وتلا امين سر اللجان عبد المقدح مذكرة تؤكد مواجهة سياسة "الاونروا". وشدد على "رفض الشعب الفلسطيني سياسة التجويع والتوطين" ودعا الى المساعدة من اجل تحسين الاوضاع والمطالبة بحق العودة".

وعقدت "المنظمات الديموقراطية الفلسطينية" في منطقة صيدا اجتماعاً في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة واصدرت بياناً رأت فيه ان انهاء وكالة "الاونروا" خدماتها تدريجاً يؤدي الى شطب حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم على اساس قرار الشرعية الدولية".

ودعت الدولة اللبنانية الى "مساندة شعبنا في تحركاته المطلبية، انطلاقاً من المصلحة المشتركة والاخطار التي تهدد الشعبين الفلسطيني واللبناني".

● دعت "اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا وفاعليات المخيم الى اعتصام العاشرة صباح اليوم امام مكتب مدير مخيم شاتيلا في وكالة "الاونروا".

◄ خبير اقتصادي يقترح حلولا

خفض الانفاق وترشيده؟ ان الطريقة الفضلى لتغطية هذا العجز مستقبلاً هي زيادة المدخول الضريبي عبر تحسين الرقابة والجباية وتعديل النظام الضريبي المباشر وغير المباشر.

وثمة اتجاه في العالم الى نظام ضريبي يعرف بنظام الضرائب المخصصة، اي النظام الضريبي العادل الذي يتناسب مع المنافع التي يجنيها المواطن من الخدمات المقدمة من الدولة. فالضرائب المخصصة تعتبر من هذا المنظار الاكثر عدالة اذ يرى المواطن فائدة من جبايتها. فالضرائب او الرسوم المخصصة هي على اربعة انواع:

اولاً: ضرائب معينة لتمويل نفقات محددة، كالرسوم الاضافية الاخيرة على اسعار المحروقات والتي خصصت لتغطية زيادات رواتب المعلمين.

ثانياً: ضرائب معينة لتمويل نفقات غير محددة كالاموال التي تجبى من اليانصيب الوطني او الضرائب على المشروبات الروحية والسجائر والتي تنفق على مشاريع اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ثالثاً: ضرائب عامة لتمويل نفقات محددة، كان يقتطع قسم من الدخل الضريبي العام لتمويل مشاريع صحية وتعليمية واجتماعية معينة.

رابعاً: ضرائب عامة لتمويل نفقات عامة وهو المدخول الضريبي العام والذي يقسم على كل القطاعات والمؤسسات العامة بناء على معايير يتفق عليها بين الحكومة ومجلس النواب.

فما هي فوائد تخصيص النظام الضريبي او على الاقل قسم منه على الدولة والمواطن والاقتصاد العام؟ توجز اهمها فيما يأتي:

اولاً: يدفع المواطن الضرائب في مقابل استفادته من الخدمات والانشاءات التي تقدمها الدولة. وتكون الضريبة بمثابة السعر الشرائي لهذه الخدمة. وفي هذه الحال تسهل جباية الضريبة او حتى استحداث ضرائب جديدة، اذ يرى المواطن بنفسه كيفية صرفها. وهذه الفائدة مهمة عندما تسعى الدولة الى زيادة مواردها وتخفيف عجزها. فزيادة الضرائب على الدخل تجبه اجمالاً باعتراضات شعبية كبيرة، بينما يسهل قبول احداث ضرائب او رسوم مخصصة سلفاً لمشاريع اعمارية او اجتماعية او استثمارية.

ثانياً: تخصيص الضرائب يحمي الخدمات والانشاءات اذ يؤمن تمويلها وصيانتها وتكون بالتالي في منأى عن اي تخفيضات قسرية في الموازنة لاسباب سياسية او ادارية او لمصالح خاصة. وهذه الصفة مهمة جداً للخدمات الرئيسية الضرورية، اذ انه في زمن الضيق المالي تقوم الدول اولاً بخفض استثماراتها في البنى التحتية والنفقات المرتبطة بها قبل غيرها من المصاريف بالرغم من تأثيرها الايجابي القوي على النمو والبيئة. وهذا يعرض تلك البنى للاهمال ويجعل تأهيلها المستقبلي مكلفاً جداً.

الا ان مساوئ التخصيص الضريبي كبيرة ومهمة ايضاً، ويمكن تلخيصها في ما يأتي:

اولاً: يمكن ان تسئ الى توزع الموارد بحيث تذهب اكثريتها الى القطاعات المخصصة. فالدخل الضريبي العام حدود واستعماله في قطاعات معينة يحرم القطاعات الاخرى منه. لذا وجب على الدولة تحديد اولوياتها وتوزيع نفقاتها بما يخدم هذه الاولويات.

ثانياً: تضر بفاعلية الموازنة اذ يصبح قسم كبير من دخل الدولة خارج القرار المالي والاقتصادي الحكومي. واذا اعتبرنا ان الدولة تقرر في الميدان المالي ويجب ان تتمتع بحرية توزيع دخلها ونفقاتها، يضع التخصيص في ذاته حدوداً لهذه الحرية او لهذه السيادة.

ثالثاً: لا يعالج التخصيص مبدأ عدالة توزع الدخل بين القطاعات والمناطق والذي هو هدف كل حكومة جديدة تعنى بشؤون المواطن وتسعى الى تحسين اوضاعه. بل ينظر التخصيص الى الخدمات المخصصة كأي سلعة تجارية او مالية يشتريها المواطن بسعر معين.

رابعاً: من الصعب في نظام يرتكز على الضرائب المخصصة ان تشجع الدولة المواطن على التعبير عن متطلباته لانه يخشى عندما ان تنتج زيادة في الضرائب والرسوم في مقابل تلبية هذه الرغبات. وهذا يقلل طبعاً من ديموقراطية النظام الضريبي المعتمد.

فبالرغم من المساوئ المهمة التي تطرحها زيادة الضرائب المخصصة، نرى ان زيادتها في الوقت المناسب يريح موازنة الدولة من العديد من النفقات بما فيها الاستثمارات في البنى التحتية بكافة فروعها. وتظهر الوقائع العالمية استعداد القطاع الخاص لتمويل كل مشاريع البنى التحتية الرئيسية بما فيها مشاريع المياه والكهرباء والطرق. وغيرها شرط ان تتوافر الاطر القانونية المناسبة لذلك. فالطريقة معتمدة منذ زمن بعيد في كل من اميركا اللاتينية وشرق آسيا واوروبا واميركا وتعطي نتائج ايجابية مذهلة في الانتاجية وجودة الخدمة والاسعار التنافسية. وعلى الدولة اللبنانية انتقاء التوقيت الجيد قبل مباشرة فتح موضوع الزيادة الضريبية اعلامياً وشعبياً. يجب ان يكون هدف الدولة زيادة المدخول الضريبي بما يتوافق واوضاع الطبقات الاجتماعية غير الميسورة. لذلك ان الضرائب التصاعدية المباشرة هي افضلها واكثرها عدالة ويجب رفع سقفها في لبنان الى حدود ٢٥٪، والضرائب غير المباشرة العامة كالضريبة على المبيعات تلقائياً، ولكن الاعتماد على الضرائب والرسوم المخصصة في ظروف مالية ضيقة وصعبة يشكل الحل المناسب لتأمين استمرارية خدمات الدولة للمواطن.

اقتراح ...

كان من الممكن ان يوضع رسم اضافي على سعر الترابة في معامل شكا ليحل محل الخوات التي كانت تدفعها الشركة. ويبدو انها توقفت، من دون ان يتراجع سعر طن الترابة.

اما الخوات فكانت تذهب، كما هو معلوم جيداً، الى كل اصناف الميليشيات في الشمال والجبل والجنوب، مما جعل سعر الترابة الوطنية يفوق المستوردة.

غارة تدمّر منزلاً في عين بوسوار وتمشيط بطوافات وقصف مدفعي عنيف وكثيف

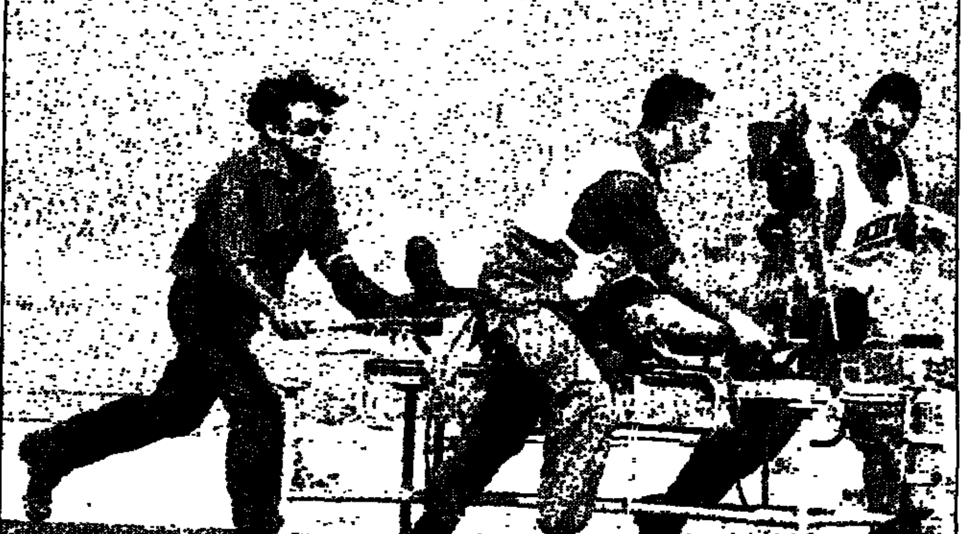
مجموعات "أمل" و"حزب الله" خاضت لساعات قتالاً ضارياً أوقع ٤ قتلى و١٦ جريحاً اسرائيلياً في مثلث أودية في القطاع الأوسط



مكان القصف المدفعي ابان الاشتباكات في تلال القندورية. (أ ف ب تيليفوتو)

انقاض منزل المواطن درويش في عين بوسوار بعد الغارة الاسرائيلية. (عامر فرحات)

مسعفون اسرائيليون ينقلون جندياً اصيب في جنوب لبنان، بعدما نقلته طوافة الى كريات شمونة. (رويتر تيليفوتو)


... وجريحاً آخر. (رويتر تيليفوتو)

خاض رجال المقاومة امس اشتباكات ضارية عند مثلث اودية السلوقي والحجير والقنطرة في القطاع الاوسط للجنوب، مع وحدات اسرائيلية مدعومة بسلاحي الجو والمدفعية. وأسفرت الحصيلة الاولية، وفقا لمصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن مقتل ٤ اسرائيليين واصابة ١٦ آخرين. في حين هاجم رجال المقاومة مواقع ودوريات وتجمعات على امتداد محاور المواجهة، فيما اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مبنى في عين بوسوار (اقليم التفاح) ودمره.

بنت جبيل

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تقدمت نحو وادي السلوقي، واصطدمت في الحادية عشرة قبل الظهر بمجموعة مقاتلين، ودارت بين الجانبين اشتباكات عنيفة استدعت ارسال تعزيزات من الجانبين الى المنطقة، بحيث شهد واديا الحجير والقنطرة المؤديان الى السلوقي، اشتباكات مماثلة، فيما كانت المدفعية تقصف المحاور المؤدية الى هذه الاودية.

وعصرا، وفيما كانت القوة في طريق الانسحاب، استهدفها انفجار كبير اوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفها.

وذكرت المصادر ان حصيلة الانفجار والاشتباكات اسفرت عن مقتل ٤ اسرائيليين وجرح ١٦ آخرين. وعملت طوافات على نقلهم الى مستشفيات اسرائيل، في حين مشطت طوافات اخرى محاور المنطقة بمؤازرة مدفعية الى ما بعد الثامنة ليلا. واشارت المصادر الى سقوط عدد من المهاجمين بين قتيل وجريح.

وكان موقع القنطرة التابع لـ"الجنوبي" تعرض في الاولى الا ربعا بعد الظهر لقصف بالهاون، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وفي الثالثة، تعرضت دورية اسرائيلية على طريق ارنون لهجوم بأسلحة صاروخية وقذائف هاون، رافقهما قصف لموقعي النبي طاهر وكفرتبنيت من محيط كفرتبنيت وميفدون ومنطقة النبطية. وردت المدفعية بقصف اماكن انطلاق النار.

صور

وأورد مراسل "النهار" في صور ان واديي السلوقي والحجير واطراف قبريخا والقندورية تعرضت في العاشرة صباحا لقصف مدفعي، وفي الثالثة بعد الظهر تجدد القصف على الاماكن نفسها، اضافة الى اطراف تولين وقبريخا والقندورية وفرون والقعقعية. وادت هذه الاعتداءات الى اندلاع حرائق في بعض الحقول والاودية.

وابتداء من السادسة مساء وحتى ما بعد الثامنة، كانت محاور القطاع الاوسط عرضة لقصف مدفعي متواصل.

ورافقت القصف بعد الظهر غارات وهمية نفذها الطيران الحربي على علو منخفض، فيما حلقت طوافات فوق خطوط التماس عند اطراف القنطرة وطلوسة، وجهت برمايات من مضادات ارضية.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قبل الثانية بعد الظهر على الاطراف الجنوبية لبلدة عين بوسوار، واستهدفتا بصاروخي جو – ارض دارة المواطن مصطفى درويش من جرجوع ودمرتاه.

والمنزل يتألف من طبقتين وهو غير مأهول ويملكه صاحبه منذ نحو سنتين بعدما اشتراه من حسن الصيوري خياط من النبطية. وقد دمرت اجزاء منه سابقاً ابان المعارك بين "حزب الله" وحركة "أمل" في المنطقة.

وبعد الغارة، قطعت عناصر من "حزب الله" الطرق المؤدية الى عين بوسوار من جرجوع جنوبا وجباع شمالا، ومنعت السيارات والمراسلين الصحافيين من الوصول اليها.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان اصوات انفجارات ظلت تسمع بعد الغارة من محيط المنزل.

وبعد الظهر قصفت المدفعية الاسرائيلية بقذائف ثقيلة اطراف الزوطرين وقعقعية الجسر وكفرتبنيت ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني وحلقت طوافات فوق مجرى نهر الليطاني والمواقع المشرفة عليه قبالة الزوطرين وقعقعية الجسر.

وحلق الطيران الحربي صباحا وقبل الظهر في سماء منطقتي النبطية واقليم التفاح. واطلقت في اتجاهه رشقات مضادة من مواقع الجيش.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المضادات الارضية التابعة للجيش، اطلقت صباحا وبعد الظهر، رمايات على طائرات حربية اسرائيلية حلقت في اجواء المنطقة.

بيانات "أمل"

وأصدرت "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" شريطا عن سير العمليات العسكرية، هنا ابرز ما تضمنه:

"– (...) المواجهات البطولية بدأت في العاشرة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) عندما انقضت مجموعة الشهيد احمد قيس على دورية مشاة اسرائيلية مؤلفة من عشرين جنديا في وادي الحجير، وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وبعد نصف ساعة من الملاحم البطولية بين المقاومين وجنود الاحتلال استطاع مجاهدو أمل السيطرة على ميدان المواجهة بالكامل، بعدما تكبد العدو خسائر فادحة بالارواح شوهدت اشلاؤهم في ارض المعركة.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد محمد حطيط تجمعا عسكريا اسرائيليا على طريق الطيبة، وذلك في الحادية عشرة والربع وتمكن المجاهدون بعد ربع ساعة من تحقيق اصابات مؤكدة في التجمع المعادي، عمد العدو على اخلائها بواسطة المروحيات.

وفي الحادية عشرة والنصف، رصدت مجموعة الشهيد وسام مونس تجمعا مشتركا لمشاة قوات الاحتلال الاسرائيلي والعميل لحد، عند مثلث القنطرة – وادي الحجير، فأمطرها المجاهدون بوابل من قذائف الهاون مسجلين اصابات محققة.

وقرابة الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥، هاجمت مجموعة الشهيد القائد خليل جرادي موقع العملاء في القنطرة بالاسلحة المناسبة وقذائف الهاون، محققة اصابات دقيقة.

وفي تمام الثانية عشرة ظهرا دكت مجموعة الشهيد القائد محمد سعد موقع العملاء في القصير بقذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملليمترا محققة اصابات دقيقة فيه.

وفي الوقت الذي كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تستقدم مزيدا من التعزيزات البشرية والآلية في اتجاه القطاع الاوسط كانت تتجمع عند مثلث القنطرة، استهدفتها مجموعة الشهيد القائد حسن داود بالاسلحة المناسبة واوقعت عددا من الاصابات في صفوفها.

وفي الثانية والربع بعد الظهر، تصدت سرية الشهيد القائد مصطفى شمران بالمضادات لمروحيتين اسرائيليتين كانتا تحاولان انزال مجموعة كوماندوس في وادي الحجير، في محاولة لاخلاء الاصابات التي مني بها العدو صباحا واجبرتهما على الانكفاء.

وفي الثالثة بعد الظهر حاولت ثلاث مروحيات اسرائيلية انزال وحدات مظلية في وادي الحجير فكمن لها مجاهدو أمل ودارت معركة عنيفة بين المجاهدين والقوة المظلية المعادية، مسجلين في صفوفها خسائر بشرية مؤكدة (...)

وفي الرابعة بعد الظهر، وقعت احدى الوحدات المظلية الصهيونية في مكمن مفخخ مؤلف من سلسلة عبوات ناسفة شديدة الانفجار، مما ادى الى مقتل اربعة جنود صهاينة وجرح خمسة آخرين شوهدوا بالعين المجردة.

حتى الخامسة والنصف عصرا كانت المواجهات العنيفة مستمرة بين مجاهدي أمل وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وتستخدم فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية فيما تحاول المروحيات الصهيونية دون جدوى اخلاء قتلاها من وادي الحجير، بسبب التصدي البطولي الذي يبديه مجاهدو الحركة (...)

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية مساء بحصيلة نهائية عن خسائرها في وادي الحجير، وهي مقتل ٤ جنود وجرح ١٦ اصابات عدد منهم خطرة. ونقلوا الى المستشفيات في فلسطين المحتلة".

... و"المقاومة الاسلامية"

كذلك اوردت "المقاومة الاسلامية" شريطا عن سير الاشتباكات كالآتي:

"– عند الثانية عشرة والدقيقة الـ١٠ ظهرا، كمنت مجموعة الشهيد محسن فنيش لموكب أمني صهيوني كان متوجها من ثكنة الريحان الى موقع بئر كلاب، ولدى وصوله الى نقطة المكمن باغتته المجاهدون بوابل كثيف من نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افراده.

وقرابة الاولى والدقيقة الـ١٠ بعد الظهر استقدم العدو تعزيزات اضافية لمساندة الموكب المهاجم فكمنت لها مجموعة الشهيدين محمد عساف وفادي عز الدين وهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اثناء دخولها موقع بئر كلاب، موقعة مزيدا من الاصابات المؤكدة بين جنود العدو.

وحاول العدو تخفيف الضغط عن جنوده فاستخدم سلاح الدبابات لتأمين التغطية النارية لسحب اصاباته من ارض العملية. وترافق ذلك مع تحليق كثيف لطائراته الحربية في أجواء المنطقة.

– على اثر المواجهات التي خاضتها حركة أمل ضد القوات الصهيونية في وادي الحجير صباحا واستحضاره لقوات مساندة اضافية، تدخلت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية عند الثالثة عصرا مستهدفة قوات صهيونية في خلة المعبور، عين طلفورة، وبستان جميل بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والصاروخية وقذائف الهاون في شكل مركز وكثيف، مما ادى الى سقوط عدد من افراد القوة بين قتيل وجريح.

وعند الرابعة والربع، اتبعتها مجموعة الشهيدين القائدين محمد هزيمة وتيسير بدران بتفجير عبوة ناسفة في قوة صهيونية على طريق خلة المعبور مما ادى الى سقوط جميع افرادها بين قتيل وجريح.

وعند الخامسة النصف عاودت مجموعة الشهيد سالم عبود وابرهيم عيسى في وحدة الاسناد الناري استهداف قوة صهيونية في بستان جميل وعين طلفورة بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات بين جنود العدو الصهيوني.

– هاجمت مجموعة الشهيدين زهير قبيسي ورياض اخضر في الثالثة والدقيقة الـ٤٥ قافلة صهيونية على طريق الخردلي قلعة الشقيف – ارنون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة بين افرادها.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد موسى فحص في وحدة الاسناد الناري تقوم باستهداف موقع قلعة الشقيف، ومجموعة الشهيدين قاسم قعون واديب فحص تدك موقع علي الطاهر محققة فيهما اصابات مباشرة.

وعند الساعة الخامسة عصرا، هاجمت مجموعة الشهيد زياد زهوي قوة صهيونية في المنطقة الواقعة بين القنطرة – عدشيت القصير، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة بين افرادها.

– عند السادسة والنصف قبيل الغروب، هاجمت المقاومة الاسلامية دورية صهيونية مؤلفة من آليتي كمنكار وسيارتي "مرسيدس" قرب موقع القنطرة في المنطقة المحتلة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى سقوط اصابات مؤكدة بين افرادها.

– هاجمت مجموعة الشهيدين علي رضا ياسين وعلي حسن ضعون في السابعة مساء قوة صهيونية معادية قرب موقع المثلث في مرتفع الضهير كانت تعمل على تغطية انسحاب قوة اخرى من وادي الحجير، واستخدم المجاهدون في هجومهم مختلف الاسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى وقوع اصابات عدة".

في مجال آخر، ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قوة اسرائيلية دهمت بلدة رامية الحدودية واعتقلت المواطنين امين علي عيسى وحسن احمد عيسى واقتادتهما الى معتقل الخيام.

"حزب الله"

وتعليقا على الاشتباكات التي دارت امس، قال المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق:

"اننا نحيي الهمم العالية الشامخة لمجاهدي المقاومة الاسلامية على عملياتهم النموذجية التي نفذوها طوال اليوم. لقد مرغت هذه البطولات معنويات العدو في الوحل وضربت آماله في محاولة الوقوف على قدميه مجددا في مواجهة المقاومة وجها لوجه، فلقد لقن مجاهدو حزب الله العدو الصهيوني اليوم دروسا قاسية لن تنسى.

ان المقاومة الاسلامية التي تهدي هذه البطولات الى ارواح شهداء مجزرة مدينة صيدا تؤكد انها ستبقى في المرصاد وستواصل عملياتها، فلا هدنة مع العدو انما السلاح وحده اللغة، ولا مساومة انما مقاومة حتى التحرير.

اننا اذ نبارك للمجاهدين وشعبهم هذه البطولات، ندعو رجال المقاومة الاسلامية البقاء على أهبة الاستعداد وتوخي اليقظة لمواجهة اي طارئ محذرين العدو من مغبة اي تصعيد".

● بعثت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بنسخ من تقرير اعدته حول الوضع الصحي للأسير المحرر عبد الحليم ياسين والمرضى في معتقل الخيام، الى الامم المتحدة ومنظمات دولية.




طوافة "كوبرا" اسرائيلية تقلع من شمال اسرائيل الى جنوب لبنان. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الاركان يتفقد الوحدات في صور



رئيس الاركان اللواء القاضي في جولته الجنوبية. (م. ث.)

تفقد رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن سمير القاضي امس وحدات الجيش المنتشرة في قضاء صور والمراكز الأمامية، واطلع على أوضاع العسكريين وزودهم التوجيهات اللازمة.

التقى وفداً من "تلفزيون الجديد"

فارس: الفضاء يضيق وفقاً للسياسيين



المطران عودة مستقبلاً وفد "المؤتمر الشعبي اللبناني".

قال النائب مروان فارس ان لبنان لا يمكن ان يسير في الاطار الذي رسم له على صعيد المحاصصة الاعلامية الاخيرة التي اتخذت طابعاً سياسياً وطائفياً". ورفض مقولة ان "الفضاء اللبناني لا يتسع الا لعدد من المحطات، لانه كلام يناقض العلم".

جاء كلام النائب فارس خلال لقائه وفداً من تلفزيون "الجديد" (N.T V)، برئاسة نائب المدير العام للتلفزيون خليل ابو الشوارب، وجرى عرض آخر التطورات في ملف الاعلام المرئي والمسموع، ولاسيما حجب الترخيص عن تلفزيون "الجديد".

وشدد النائب فارس على "ضرورة اعادة النظر في ملف الاعلام المرئي والمسموع على اسس علمية وعلى ابقائه مفتوحاً"، وقال ان "من الواجب ان يساهم الاعلام في عملية النهوض، فتصبح مهمته وطنية على صعيد استكمال الصراع الصهيوني (...)".

ورأى ان "قول البعض ان الفضاء لا يتسع الا لعدد من المحطات يناقض العلم. فالفضاء يتسع بمقدار ما يقرر العلم ويضيق بمقدار ما يقرر السياسيون (...)". مشدداً على "ضرورة تنزيه موضوع العلم عن السياسة".

من جهة اخرى، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً اشار الى ان "وفداً" منه ومن اذاعة "صوت بيروت" زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، وبحث معه في قضايا اعلامية وآخر التطورات في قضية الاذاعة.

ووصف المنسق العام لـ"الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي اللقاء بانه "طيب وايجابي ومشجع".

وسجل المؤتمر مواقف اعلنت تضامنها مع اذاعة "صوت بيروت"، منها للنائب خليل عبد النور.

نقابة المحررين ادعت على مجهولين بالاعتداء على مصور جريدة "اللواء"

اطلع نقيب المحررين ملحم كرم من محامي نقابة المحامين انطوان الحويس على نص الدعوى التي اقامها باسم النقابة ضد مجهولين بجرم ايذاء الصحافي سعد الدين منداوي والاعتداء عليه بالضرب وشهر المسدسات في وجهه.

وتقرر ضم هذه الشكوى الى شكوى جريدة "اللواء" التي احيلت على غرفة المحامي العام الاستئنافي المناوب في بيروت سمير حمود.

وجاء في دعوى النقابة: "في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٢، كان المصور الصحافي سعد الدين منصور منداوي (الذي يعمل في جريدة "اللواء"، وهو كذلك نائب رئيس نقابة المصورين الصحافيين) يقوم بتغطية احتفال "موديل ايليت لبنان ٩٧" الذي اقيم في ساحة الشهداء في الوسط التجاري لمدينة بيروت – مركز المعارض، وقرابة الساعة ١١,٤٥ ليلاً، فوجئ اشخاص مسلحين يزعمون انهم رجال امن ينهالون عليه بالضرب المبرح في محاولة لمنعه مع مصورين آخرين من تأدية واجبهم الصحافي. واكثر من ذلك، قام ٥ اشخاص (منهم المدعو بلال ف. من منظمي الحفل) بشهر المسدسات بوجه الصحافي منداوي وبضربه ورمي آلة التصوير خاصته وتدميرها. الا ان تدخل بعض الموجودين في مكان الحادث حال دون حصول الاسوأ.

وعليه، وبما ان الحادثة تعتبر تعرضا مباشراً لصحافي يقوم بواجبه المهني، كما تعتبر تعرضا لكرامة العمل الصحافي في لبنان وحريته، وفق ما اقرت نقابة المحررين في اجتماعها الاستثنائي، وبما ان افعال المدعى عليهم تشكل جرم الايذاء المنصوص عليه في المادة ٥٥٤ وما يليها من قانون العقوبات. وبما ان السيد منداوي تقدم من رئاستكم المحترمة بشكوى خطية مباشرة متخذا فيها صفة الادعاء الشخصي ضد مجهولين تسجلت تحت الرقم ١٠٠٥٤/ش تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٣. وبالتالي، نطلب ضم هذه الشكوى الى ملف الشكوى الآنفة الذكر والسير بهما معا لحسن سير التحقيق".

"اتحاد وسائل الاعلام"

من جهة اخرى، اجتمع نقيب الصحافة محمد البعلبكي بممثل "الاتحاد الدولي في لبنان والشرق الاوسط لوسائل الاعلام التابعة للجنة حقوق الانسان" علي عقيل خليل في حضور عدد من اعضاء النقابة. وابلغ عقيل الى النقيب البعلبكي ان "الاتحاد اتخذ قرارا" بمقاطعة مؤتمر الدوحة بسبب مشاركة اسرائيل فيه. وانعكاساته السيئة جداً على لبنان والعالم العربي".

● اعلنت نقابة الصحافة انها تلقت بيانا من "الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب" تعلمها فيه ان "انباء وصلتها عن قيام قوات الامن السياسي في الجمهورية العربية اليمنية باعتقال عدد من الزملاء الصحافيين"، مشيرة الى ان "ما تتعرض له الصحافة في القطر الشقيق يتنافى تماماً مع الشعارات المرفوعة عن الحريات العامة والديموقراطية وحقوق الانسان". وطالبت "السلطات اليمنية باطلاق الزملاء الصحافيين اليمنيين فوراً تأكيدا لحرية الصحافة وضماناً لامن الصحافيين".

مقتل محمد المقداد يتفاعل في مقنة

التحقيق بدأ... والاهل على موقفهم مسلحون يهددون مطاردي عصابة السيارات

القتيل محمد نواف المقداد.

بعلبك – "النهار":

استمرت امس ذيول مقتل محمد نواف المقداد (٢٥ عاما) في سهل مقنة خلال دهم قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي اوكار عصابة لسرقة السيارات، وما تلا ذلك من ظهور مسلح وقطع طرق، لا تزال تتفاعل.

ففي حين ترفض عائلة القتيل تسلم الجثة الى حين كشف كل الملابسات، بدأت الاجهزة الرسمية المعنية تحقيقا في الحادث.

وصباح امس وصل القاضيان العسكريان وائل مرتضى وجوزف معماري الى البقاع وباشرا التحقيق. وكانت محطتهما الاولى ثكنة ابلح لساعات طويلة، ثم انتقلا الى بلدة مقنة حيث اجتمعا باللجنة التي تألفت لمتابعة الحادث، وتضم مندوبين من حركة "امل" و"حزب الله" وعائلة المقداد. ثم جرى كشف حسي على مكان الحادث واستمع القاضيان الى شهادة عمة القتيل خضرة المقداد مخلوف التي كانت الى جانبه لحظة اصابته، ثم الى شهادة فتاة كانت في المزرعة التي امها القتيل وعمته لشراء الحليب.

وتبين ان الحادث حصل على طريق ترابية، وفي مكان لا يبعد اكثر من ٣٠٠ متر عن المزرعة.

واظهرت التحقيقات تضاربا في المعلومات حول ما جرى، فقد افاد عناصر الدورية ان رصاصا اطلق في اتجاه السيارة التي خرجت من المزرعة وخلفت غبارا كثيفا، وانذر سائقها بالتوقف، وانه شوهدت سيارة اخرى قبل وقت قصير في محيط المكان مسرعة وتعذرت مطاردتها، اما عمة القتيل فتقول انها طلبت من ابن شقيقها محمد ان ينقلها في سيارة والده "لاحضار برميل حليب من مزرعة لشخص من آل نون في السهل، وما ان خرجنا من المزرعة لمسافة قصيرة حتى اطلقت الدورية النار، فقلت لمحمد "في رصاص يا عمتي"، وما انهيت كلامي حتى سمعته يقول، "آخ قوصوني" وهوى داخل السيارة بلا اي انذار".

● اكد الشيخ زهير كنج انه "لا يجوز ان تمر جريمة مقتل محمد المقداد من دون محاكمة المعتدي والمحرض والآمر". ودعا رئيس مجلس الوزراء الى "اقالة وزير الداخلية في اسرع وقت".

منع المحاكمة عن راغب علامة بتهمة تهديد زوجته السابقة وضربها

منع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر المحاكمة عن الفنان راغب علامة في دعوى زوجته السابقة رنده زكا عليه انه هددها بالقتل بواسطة "كلاشنيكوف" وضربها فيما كانت حاملا.

وجاء في قرار القاضي داغر ان المدعى عليه راغب صبحي علامة (٣٥ عاما) فنان معروف، تعرف على رنده زكا وتزوج منها وبعد مدة من زواجهما ساءت العلاقة بسبب الغيرة عليه وفقا لاقوال علامة، اضافة الى بروز قضايا مالية سندا الى اقوال زكا، الى ان كان مساء ٢٨ حزيران ١٩٩٤ عندما اتصلت رنده مختفيا من المنزل في الحازمية براغب، وكانت حاملا وطلبت منه الحضور فورا لأنها تشكو اعراضا صحية وضيقا في التنفس. وحضر راغب وطرق الباب ففتحت له الخادمة. وفور دخوله، بادرته رنده بالسؤال "اين كنت يا راغب ومن كان معك من النساء؟". فأجابها كنت على البحر في مسبح "الساندز جورج".

وحصلت مشادة عنيفة بينهما تركت على اثرها رنده المنزل ولجأت الى منزل جيرانها حبيب فلاحه وزوجته دوريس، وهما يقيمان في البناية نفسها.

وكانت علامات الغضب بادية على كل من رنده وراغب الذي لحق بها. وتدخل فلاحه وزوجته لتهدئتهما طوال ساعة او اكثر بقليل. وغادر راغب منزله بعدما اخذ حقيبة. ثم عادت رنده الى منزلها حيث حضر احد اقاربها وذهبت معه. وادعت من ثم ان راغب شهر عليها رشاشا حربيا وسكين مطبخ وضربها. غير ان هذا الادعاء بقي مجردا من كل اثبات، رغم ان رجال الامن ضبطوا في المنزل رشاشا.

ثم عادت رنده واسقطت كل حقوقها بموجب اسقاط موقع من وكيلها المحامي شارل نجيم الذي تجيز له وكالته مثل هذا الاسقاط.

وقد تأيدت هذه الوقائع،

١– بالادعاء ثم بالاسقاط.

٢– بأقوال الشهود.

٣– بالتحقيقات الاولية وكشف رجال الدرك.

٤– بمجمل التحقيق.

وجاء في الحكم: حيث ان المدعية المسقطة رنده زكا ادعت بادئ الامر ان المدعى عليه راغب علامه شهر عليها رشاشا حربيا على اثر الخلاف الكلامي والفوري بينهما، كما شهر عليها سكين مطبخ وهددها، وحيث ان الشاهدين حبيب فلاحه وزوجته دوريس نفيا هذا الامر، وان تكون رنده زكا ذكرت امامهما ذلك، اضافة الى انهما لم يلاحظا اي آثار الضرب عليها، وحيث انه لا يمكن الاخذ بأقوال الخادمة السري لانكية لجهة تهديد راغب لرنده، لأن اقوالها جاءت متناقضة ومزعزعة من جهة ومناقضة لأقوال رنده تحديدا من جهة اخرى، وحيث ان التقارير الطبية الموجودة في الملف لم تبين ايضا ان رنده زكا الحامل قد اجهضت، وحيث انه يقتضي والحال هذه منع المحاكمة عن المدعى عليه راغب علامة لعدم كفاية الدليل، وحيث انه من جهة ضبط الرشاش الحربي يقتضي اعتبار الحيازة من صلاحية المحكمة العسكرية، وحيث انه لم يتبين من الملف وجود اي فعل يشكل خرقاً لحرمة المنزل، وخصوصا ان راغب علامة ورنده زكا يسكنان في منزل واحد، لذلك تقرر:

١– منع المحاكمة عن المدعى عليه راغب علامة لعدم كفاية الدليل، وتدريك المدعية المسقطة رنده زكا الرسوم والمصاريف.

٢– اعتبار فعل حيازة الرشاش المضبوط من صلاحية المحكمة العسكرية".

عصابات سرقة السيارات تهدد بالانتقام

بعلبك – "النهار":

علمت "النهار" ان مسلحين ملثمين دخلوا ليل الثلثاء – الاربعاء منزل عائلة من آل الحق في الهرمل وهددوا افرادها بالانتقام، اذا افشى ابنهم ع. الحق الموقوف بتهمة الانتماء الى عصابة لسرقة السيارات، باسماء رفاقه.

وفي الليلة نفسها قصد المسلحون انفسهم منازل عدد من اهالي بعض عناصر قوى الامن الداخلي من الهرمل وطلبوا منهم تحذير ابنائهم من المشاركة في اي مطاردة لعصابة سرقة السيارات تحت طائلة الانتقام.

محاكمة المتهمين بقتل رأفت سليمان الجنايات تحدد موعدها في ٤ ت٢

حددت محكمة الجنايات في جبل لبنان الثلثاء ٤ تشرين الثاني المقبل، موعدا لمحاكمة انطوان ميشال الطيار والسوري محمد احمد هرموش المتهمين بقتل رأفت سليمان في شقة فريد موصللي في صربا (جونية)، وتذويب جثته بمادة الاسيد لاخفاء لمعالم الجريمة.

ويتولى القاضي حاتم ماضي رئاسة محكمة الجنايات مع المستشارين علي صفا والياس عيد، وسيحاكم في هذه القضية، بسبب التلازم، كل من المتهم الفار هشام علي علوش وفؤاد فريد موصللي وروجيه جورج دانيال وروبير نزيه رحمه وماريو مرشد خوري ونبيل جرجي راضي وانطوان يوسف بولس الذين وجهت الى عدد منهم تهم التدخل في اخفاء معالم الجريمة وازالة آثار دماء رأفت سليمان من الشقة وتسهيل فرار فريد الموصللي واخفائه، اضافة الى اتهام بولس بتزويد صديقه موصللي مسدسا مزودا كاتم صوت ومحاولة تسهيل فرار موصللي الى اسرائيل او اليونان عبر البحر.

وفي الجلسة المحددة، سيكون سماع اقوال المدعى عليهم بمثابة استجواب تمهيدي للرد على الاتهامات المسوقة ضدهم، بعدما تسلموا قرار الاتهام في سجن روميه توطئة للمباشرة من ثم بمحاكمتهم.

الزوج ضبط زوجته واخته وأحد العاشقين ارداه برصاصة

اتهمت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان عادل فتحي عبد الجليل بجناية قتل ايلي خوري قصدا وطلبت له الاشغال الشاقة ١٥ سنة.

وكانت الجريمة حصلت في بلدة العقيبة – كسروان عندما اراد ايلي خوري ردع اخته لوران عن علاقة ارتبطت بها مع عادل عبد الجليل اثر طلاقها من زوجها، وعودتها الى المنزل. لكنه فوجئ ان زوجته آمال ارتبطت هي ايضا بعلاقة مع صديق له هو رزق الله ت. وانها واخته تلتقيان سرا مع عادل عبد الجليل ورزق الله في منزل استأجره عادل في العقيبة.

ولورد قرار الاتهام وقائع هذه الجريمة كالآتي: تبين ان لوران الخوري كانت امرأة مطلقة، تعرفت بعد طلاقها الى المدعى عليه عادل فتحي عبد الجليل الذي كان متزوجا ورب عائلة، وتوطدت العلاقة بينهما، فأستأجر عادل شقة في محلة العقيبة باسم صديقته لوران وكان ينفق عليها الاموال بكثرة حتى انها تركت منزل ذويها واقامت بصورة شبه دائمة في المنزل، الامر الذي اغضب شقيقها ايلي، وخصوصا ان عادل عبد الجليل كان يقضي معظم اوقاته في المنزل برفقة لوران.

وتبين ان رزق الله ت. كان على علاقة صداقة بايلي وبحكم تردده على منزله ارتبط بعلاقة عاطفية مع زوجته آمال وكانا يلتقيان خلسة في منزل العقيبة، مما وطد الصداقة بين عادل عبد الجليل عشيق لوران ورزق الله عشيق آمال.

وتبين انه ليل ١٩٨٩/١١/١٧، وبناء على اتفاق سابق توجهت امال الى منزل العقيبة لقضاء اجازة نهاية الاسبوع، وكان معها ولدها (ثلاث سنوات) وحضر عادل وصديقه رزق الله وامضى الاربعة السهرة في تناول الطعام والشراب حتى منتصف الليل ثم خرج عادل ولوران من المنزل تاركين المجال لخلوة رزق الله وآمال.

وفيما كان عادل ولوران داخل السيارة حضر ايلي الخوري فجأة برفقة شخصين ولما شاهد عادل توجه الى سيارته مهددا متوعدا، ولاسيما انه كان يكن له كراهية عميقة، واخذ يسأل عن زوجته آمال. ولما حاول تهدئته توجه الى سيارته وتناول منها مسدسه وهم بدخول المنزل، لكن عادل اقترب منه، فما كان من ايلي الا ان ضربه بعقب المسدس على رأسه ودخل المنزل ولحقه عادل ولوران. وكان ايلي في حال هياج شديد، نظرا الى تأكده من وجود زوجته مع صديقه رزق الله داخل المنزل. ولما دخل كانت امال في الصالون ورزق الله في الحمام. وجلس عادل عبد الجليل على المقعد، والدم ينزف من رأسه فيما اندفع ايلي خوري نحو الحمام، فأخذ المدعى عليه عادل مسدسه الذي تركه على المقعد وعاجل ايلي برصاصة من الوراء اصابته في رأسه واردته فورا. وبعدما تأكد عادل ورزق الله من مقتله هربا بسيارتهما فيما اخذت لوران وامال تصرخان.

واتهم القرار الظني عادل عبد الجليل بجناية قتل ايلي الخوري قصدا سندا الى احكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات ووجوب محاكمته امام محكمة الجنايات في جبل لبنان، وبمنع المحاكمة عن لوران وآمال ورزق الله لعدم كفاية الدليل على تدخلهم في الجريمة.

جرح فنلنديين بانقلاب ناقلة جند على طريق بافليه

انقلبت ناقلة جند تابعة للكتيبة الفنلندية امس على طريق بافليه – دبعال (صور)، مما ادى الى جرح جنديين نقلا الى المستشفى الميداني التابع للكتيبة في برج قلويه.

"مركز الصحافة والخدمات"

اطلع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان امس في مكتبه من المدير العام لـ"مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" ابرهيم الصياح، على خدمات المركز، وخصوصاً في منطقة جبيل.

مجهول طارد سيارة في الهرمل وقتل سائقها

ليل امس طارد مجهول يقود سيارة "مرسيدس ٢٨٠" بيضاء شاحنة "بيك اب – تويوتا" بيضاء يقودها فيصل بدر اسماعيل والى جانبه خالد حسين جود، وكلاهما من بلدة فنيدق وتمكن من تجاوزها في منطقة الحريقة – خراج بلدة ميسان على طريق علم الهرمل – القبيات حيث اطلق النار في اتجاههما من سلاح حربي فاصاب فيصل بطلق في رأسه ارداه فورا.

على الاثر، حضرت عناصر من قوى الامن الداخلي من فصيلة الهرمل بامرة الملازم الاول حسن طبيخ وطوقت المكان وباشرت التحقيق والتحريات لمعرفة القاتل. ونقلت الجثة الى مستشفى الهرمل الحكومي حيث عاينها الدكتور مختار العجري وسلمت الى ذوي القتيل بناء على اشارة المحامي العام الاستئنافي في بعلبك سميح الحاج. وتولت عناصر الدفاع المدني في مركز الهرمل نقلها الى فنيدق.

وزار النائب وجيه البعريني عائلة القتيل، واتصل بالرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري اللذين نددا بالحادث وطلبا نقل تعازيهما الى ذوي المغدور.

انتحار

أقدم طانيوس رحمه على الانتحار بأطلاق رصاصة على رأسه من مسدس، داخل شقته في بناية هاني فرحات، في زوق مكايل.

المقسم ١٩ ✓

دواء مشبوه ينشط جنسياً

طبيب من ميدا قرا اعلاناً صدر في احدى المجلات الاعلانية في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٥ عن دواء منشط ومثير جنسياً فاتصل بالمعلن الذي أفاده ان الدواء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ويمكن مزجه بأي مشروب واحتساءه من دون ان يظهر وثمنه ٣٦ الف ليرة.

وسأل كيف يسمح بنشر مثل هذا الاعلان الذي يشكل إساءة، ان في حال صحته او عدمها. وسأل عن مدى مراقبة النقابة المختصة لاعلانات الادوية؟

● نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين اوضح ان المعلن ليس صيدلياً وبالتالي لا علاقة لنقابة الصيادلة بملاحقة الامر. وطالب وزارة الصحة بالتحرك الفوري ووضع يدها على هذا الدواء ومنع تسويقه والسلطات المختصة بتوقيف اصحاب الاعلان والمشاركين فيه.

● مصدر قانوني أوضح ان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار افيد بعد الاستقصاءات التي امر باجرائها ان مصدر الدواء مدينة جونيه، فأحال الملف على المفرزة القضائية في بعبدا لتولي التحقيق تبعاً للصلاحية.

قساطل المجارير في الشويفات

جاءنا: "نحن سكان منطقة القبة الشويفات واهاليها نبدي ما يأتي: كان احد سكان المنطقة قابل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس بلدية الشويفات روبير حنا وشرح لهما وضع قساطل المجارير التي يجري تركيبها في منطقة الشويفات القبة – جامع الازهر – شارع الشهيد المفتي حسن خالد.

واليوم وقد بدأ العمل يشارف نهايته نلفت من بيده الامر الى ان اوقاع قساطل الصرف الصحي في الشارع العام هي بقطر ٨ انش لا تفي بالمطلوب، اذ يبدو للعيان انها تستعمل لبناية واحدة لا لمشروع شارع عام و... وجود اي جسم غريب فيها ... لا يسهل صرفها ويتسبب بالتالي بسدها مجدداً.

واذ نقدر للمحافظ يموت جهوده الطيبة نؤكد ان مطالبتنا تأتي من باب التذكير لئلا يصار الى اعادة العمل في البنى التحتية مجدداً. ونأمل الاهتمام والايعاز لمن بيده الامر اجراء اللازم لئلا يضيع كل هذا الجهد والتعب هدراً، وخصوصاً بعد عناء تكسير الصخور الذي شاهدناه بأم العين".

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان خط تصريف المجاري الصحي المتفرع حالياً في منطقة الشويفات شارع الشهيد المفتي حسن خالد تم تخطيطه وتنفيذه لتأمين الخدمة الى سنة ٢٠٢٥ وان قطر القساطل الممدودة كاف من الناحية العلمية والفنية، اضافة الى انه ينفذ خط مواز لتصريف مياه الامطار (عبارة ٦٠ ضرب ٦٠ سنتمتراً) مستقل كلياً عن خط تصريف المجاري.

من رسائل القراء

مَن.. برسم الملصقات؟

استيقظت صباح امس عليسور منزلي، الكائن في شارع مارالياس، وقد "طلس" مع باقي جدران المنازل والمحلات التجارية ومداخلها، بملصقات يحمل بعضها صورا للامام المغيب السيد موسى الصدر واخرى للرئيس نبيه بري. والمناسبة كما هو معروف هي احياء الذكرى التاسعة عشرة لاختفائه. ولما كنت رممت هذا السور وطرشته، فقد عز علي ان اراه مطلوسا بالملصقات، وان يتحول مع الوقت، وكثرة الاحزاب والمناسبات الى جدار اعلاني. ففكرت طويلا في ما يجب او يمكن ان افعل قبل ان ابعث بشكواي هذه الى بريد القراء في "النهار". وقد يكون في ما ذهبت اليه من تفكير، في هذا الصدد بعض الفائدة.

١– اسارع تفادياً للتأويلات الخاطئة، الى القول انني كنت من المقربين جدا من الامام الصدر (والرئيس بري يعرف او يذكر ذلك)، وانني شاركت السنة الماضية في الاحتفال بذكرى غيابه والتي اقيمت في لندن وان صورته ليست في مكتبي وحسب بل في بالي وقلبي ايضاً. لانه كان يشرفني بصداقته ويخصني بمحبته، كما كنت احمل له في نفسي اعجاباً واحتراماً ومحبة. ومن هنا فليس الصاق صورته على سور منزلي هو ما "قارني" بل طريقة احياء ذكرى غيابه بالطريقة التي ارتأى المسؤولون الاعلاميون في حركة "أمل" اتباعها، اي طلس الشوارع والجدران بالملصقات والصور بدون سؤال او استئذان او اخذ موافقة اصحاب المنازل او المتاجر. وخلافا للقوانين التي تحمي الملكية الخاصة وتمنع اللافتات والملصقات في الشوارع العامة.

٢– اسارع، ايضاً، الى القول ان المسؤولين الاعلاميين في "امل" ليسوا اول من اتبع هذا الاسلوب الاعلامي، ولا هم وحدهم في ميدان اتباعه بل تتبارى كل الاحزاب والمنظمات والجمعيات السياسية وغير السياسية فيه. فضلاً عن المرشحين للانتخابات والمطربين والفنانين. لقد ذكرت الدولة الملصقين بمخالفتهم للقوانين وبالغرامات. وشنت حملات تلفزيونية منددة بهذا الاسلوب الاعلاني الذي يضيف الى المناظر الباطونية والعمرانية غير الجميلة والحاجبة لجمال الطبيعة، اوراق الملصقات وصورها التي تتحول، في الشتاء، الى نتف معلقة. ولكن ما من فائدة فشوارع المدن (والقرى ايضا) والجدران والحيطان، ومداخل البنايات والمخازن واعمدة الكهرباء في لبنان كأنما اقيمت لكي تتسابق الاحزاب والمنظمات والجمعيات والشخصيات على تحويلها الى مرتكزات للدعاية السياسية او الشخصية، رغم ارادة اصحابها وخلافا للقانون وتشويها للبيئة والطبيعة.

٣– لو كان الامام موسى الصدر حاضرا لما سمح بهذا الاسلوب في الاعلام والدعوة واحياءات الذكرى. فلقد كان يدعو لمبادئه بالحسنى ويجمع الناس حوله بالحوار ويخاطب الخاصة والعامة بلغة العقل والمنطق الهادئة. وكان خطابه الهادئ يدخل القلب والعقل. كان يأبى فرض نفسه او افكاره على الناس، وقبل الوقوف على رأيهم او موافقتهم.

٤– لست في حاجة الى الاعراب عما اشعر به من اسى، او ما يعود الى بالي من ذكريات، في يوم ذكرى الامام موسى الصدر، وانا واحد من الذين يعتقدون ان امورا كثيرة ما كانت لتحصل لو لم يغيب. ولكنني اردت بهذه الكلمة توجيه نداء او رجاء الى الرئيس بري والى منظمي الاعلام في "امل"، بل الى الاحزاب والجمعيات والادارات الرسمية ايضا، بالاقلاع عن استعمال الشارع والممتلكات العامة والخاصة للدعاية والاعلان ولست في حاجة الى ذكر المئة سبب التي تبين مضاره والمئة فائدة وحسنة من الامتناع عنه.

فهل من مستمع او مجيب؟

باسم الجسر

حول ملحق السكن والاعمار

ورد في الملحق الخاص بالسكن والاعمار، معلومات عن بناء ١٢٠ مسكنا منها ٨٠ مسكنا في الدورة على يد السيدة ماغي الحاج وبموجب عقد مع مؤسسة كهرباء لبنان.

والواقع أن العقد تم بين نقابة العمال والمستخدمين في الكهرباء وليس المؤسسة. وفعلا تم بناء ٨٧ مسكنا في سن الفيل وتم توزيعها في حفل رسمي رعاه الوزير سليمان الزين على العمال والمستخدمين كهدية لمناسبة الاول من ايار ١٩٦٦.

نورد التوضيح لأن ما تحقق على المستوى النقابي هو مكسب مهم جداً. اذ ان مشروع المساكن الشعبية كان ولا يزال عروس شعر ينطوي فيه سنوات وسنوات من الوعود وخلفه العشرات من المطالب. وهذا الحلم حققته نقابة العمال والمستخدمين في الكهرباء. وكان لا يزال مستمراً لولا حرب النكسة ٥ حزيران ١٩٦٧ وتحويل كل المبالغ التي كانت الدولة قد خصصتها لهذا المشروع، وفي مصالح اخرى، المجهود الحربي.

كما ان لاهمية تحقيق مشروع كهذا، يتصدى لمحاربة مجرد الكلام فيه مجموعة نافذة وواسعة من اصحاب العقارات والمتاجرين بها، لا يمكن الحديث منها بان عقداً تم بين شركة بناء ومؤسسة عامة بدون التوقف عند دور النقابة ومستوى تحركها. خاصة وقت نرى المتاهات التي تضيع فيها الجهود النقابية والحقوق المكتسبة التي ابتلعت او يعمل لابتلاعها.

احد واضعي المشروع ومنفذيه

نائب رئيس النقابة في حينه

عادل عبد الصمد

الى وزير الصحة

استبشرنا خيرا بتوليكم وزارة الصحة العامة يا معالي الوزير، وعقدنا الآمال ان نتخلص من عملية الاتجار بالمرضى ولاسيما منهم الفقراء التي تقوم بها بعض المستشفيات الخاصة، وننتهي من ذلك الاسلوب الجشع الذي يحول المريض الى سلعة رخيصة يجري استغلالها، ويحول المشفى الى اخطبوط يمتص دماء المرضى بدل ان تتم مساعدتهم ومعاونتهم في ظل الفحش المستشري من الغلاء والبلاء.

يا معالي الوزير لرجو ان تأخذوا في الاعتبار ان بعض المستشفيات الخاصة في مدينة طرابلس ذات طبيعة استثمارية تجارية ومصلحية بحتة، تستغل المرض لتحقق الارباح الطائلة الصافية دون ان تلحظ رسالتها الانسانية التي وجدت من اجلها. واليك التفاصيل بكل امانة وصدق.

يوم الاحد ١٩٩٧/٧/٦ دخلت في حالة طارئة مضطرا الى مستشفى المنلا بطرابلس متوكلا على الله وقاصدا الاستشفاء مما ابتليت به. ووضعت في غرفة من الدرجة الثانية كي تجري معالجتي، واملت ان احصل على قسيمة استشفاء من وزارتكم الزاهرة. واذا بي افاجأ بعكس ذلك، رغم ان شقيقي الاكبر احضر المستندات المطلوبة في المهلة المحددة. الا ان المدير المالي للمستشفى رفض طلب معاملتي واصر على موقفه بالرفض المطلق. وكنت قد استدنت المبلغ الذي طلبه صندوق المستشفى وقيمته ٨٢٢ الف ليرة لبنانية بدل الفترة التي قضيتها وهي (يوم وليلتين) لانني عامل مياوم. ولم ينته الامر عند هذا الحد فقد قام شقيقي بمقابلة المدير المالي للمستشفى ومعه مستندات الوزارة متمنيا عليه اعادة المبلغ الذي اخذ مني وتحويله على نفقة الوزارة، فرفض ذلك، رغم انه توجد بعض الاسرة الخاصة بالوزارة في المستشفى المذكور. فقال له شقيقي: هل اجلب لك امرا من معالي وزير الصحة يا حضرة المدير؟ فاجاب: الامر مستحيل ولن يتحقق حتى لو جاء الامر من رئيس الجمهورية. فنقلت ما حصل معي الى مدير الوزارة انطوان فنيانوس بواسطة احد الاصدقاء، فأرشدني الى الطبيب يحيى الشعراني المعتمد من قبل الوزارة في الشمال، فشكوت له امري وبذل جهده مشكورا، وذهب الى المدير المالي للمستشفى المذكور وتكلم معه مباشرة فوعده بتسوية الامر. وعندما ذهبت اليه بناء على طلب الدكتور يحيى الشعراني فوجئت ايضا بعدم موافقته على طلب الدكتور يحيى الشعراني. وهكذا استمرت المسألة بين اخذ ورد لاكثر من شهر، وحاولنا الدخول على المدير المذكور عبر بعض اقربائه ومعارفه، الا انه رفض التجاوب مع قضيتنا رفضا مطلقا. (رغم ان اسلوبي في الكلام معه كان مؤدبا جدا).

يا معالي الوزير هذه قضية من جملة قضايا تحصل يوميا مع العديد من المواطنين المسحوقين.

وهنا اتساءل يا معالي الوزير: ابهذه الصورة وبهذا الاسلوب يمكن للمواطن ان يعيش في هذا الوطن، الذي يحاول الخروج من ازماته الخانقة؟ وكيف له ان يخرج في ظل معاملة كهذه وواقع كهذا يريد ان يقتص من الفقير ولا يقبل بأن يطبب او يعالج على نفقة الوزارة التي اصبحت بوجودكم منقذنا ومساعدا للفقراء والمعدومين، طمعا في الحصول على المال سلفا؟

آمل ان اجد اذنا صاغية وحلا لقضيتي التي ستكون مدخلا لحل كثير من القضايا التي يعانيها المواطن المسكين. واتمنى عليكم معالجة اوضاع المستشفيات التي تستغل المرض كي تحقق الارباح الطائلة، مما يصرفها عن رسالتها الانسانية. وانتم يا معالي الوزير من عودتمونا العمل الجاد والدؤوب لخدمة ابناء الوطن عامة والشمال خاصة، ويسجل لكم التاريخ ذلك.

فادي البقار

ليلى خالد

استضافت الصحافية المتألقة جيزيل خوري، المناضلة العربية ليلى خالد عبر برنامجها الناجح "حوار العمر" الذي يبث مساء كل يوم احد على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" (ال.بي.سي.اي) بحضور الصحافيين سلطان حطاب من صحيفة "الرأي" الاردنية وحمادة الفراونه من صحيفة "الدستور"، وعلى مدى اكثر من ساعتين ونصف الساعة، جلست ليلى خالد وسط الضيفين البارعين في اداء مهمتهما بنجاح، فهما حاولا جاهدين، وخلال طرحهما الاسئلة التي وصلت الى حد الاستفزاز، ان ينتزعا منها صك ادانة لما قامت به من عمليات بطولية (خطف طائرات) وقولهما صراحة لها بان خطف الطائرات هو عمل ارهابي اضر بالقضية العربية وحقق نفعاً للعدو من خلال تضامن الرأي العام العالمي مع اسرائيل.

فضلاً عن دفاعهما عن سياسة الاستسلام التي يقودها الثنائي الملك حسين وياسر عرفات، وترويجهما لضرورة التفاوض مع العدو على قاعدة القبول بشروطه، مقدمين لنا اتفاقات اوسلو مثالاً يحتذى. واضح ان الصحافيين ينتميان الى مدرسة واحدة، فالاول معروف بعلاقته الوطيدة مع القصر الملكي الاردني، والآخر القادم الينا من صفوف اليسار الفلسطيني سابقاً والمتنقل من تنظيم الى آخر وصولاً الى ياسر عرفات. وكأنهما لا يريان ولا يسمعان ما تقوم به حكومة بنيامين نتنياهو من عمليات ارهاب بحق الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة او في لبنان حيث قتل الشيوخ والنساء والاطفال وتهديم البيوت على ساكنيها وحرق المزروعات، ومجزرة قانا واخيراً وليس آخراً مجزرة صيدا شاهدان على السلام الاسرائيلي.

مرة اخرى، نجحت ليلى خالد، ابنة الثالثة والخمسين ربيعاً، والتي تشردت وهي لم تتجاوز السنوات الاربع، من فلسطين، في الدفاع عن قضيتها، قضيتنا جميعاً، واعلنت تأكيد قناعاتها رغم حالة الانحسار والتراجع التي يعيشها وطننا العربي، كما اعادت ليلى خالد، وكما فعلت قبل سبعة وعشرين عاما، تذكير العالم اجمع بان شعب فلسطين ما زال على اهبة الاستعداد للدفاع عن قضيته العادلة، رغم كل محاولات تذويب القضية وطمسها، سواء خلال اوسلو او غيرها.

ليلى خالد، سلام عليك يوم ولدت ويوم اختطفت الطائرات ويوم اطللت علينا لتعيدي تذكير من خانته الذاكرة بالشعار الشهير ان الشعب هو الذي ينتج قادة وان القادة لا ينتجون شعباً.

عماد سعيد



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ______

اسم الأب: ______

تاريخ الولادة: ______

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ______

الشارع ______

البناية ______ الطابق ______

قرب ______

هاتف: مكتب ______ منزل ______

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١

– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١

– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك

☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ______

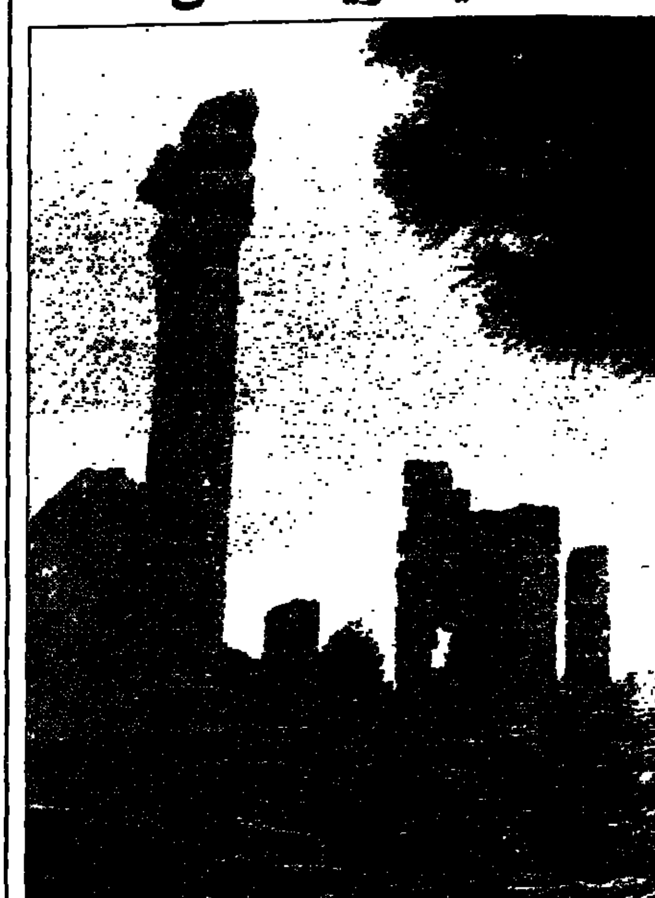
ملاحظات:

– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.

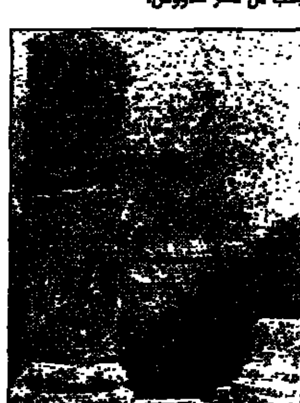
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

بيئة وتراث

"قصر الناووس" محمية أثرية ... متى؟

جانب من قصر الناووس.





من الاعمدة.

صورة عن الكتاب المرفوع الى القائمقام الكورة.

الكورة – من طوني جبرايل فرنجيه:

حفاظاً على الآثار ومنعاً لمزيد من العبث بها، وجه رئيس قسم القائمقامية الكورة القائم باعمال بلدية رشدبين انطوان القوال كتاباً الى القائمقام نزيه شمعون وبواسطته الى المراجع الرسمية المختصة لاعلان محمية اثرية في منطقة رشدبين – الكورة حيث قصر الناووس وهو معلم اثري روماني كبير.

وجاء في الكتاب، انه "نظراً الى وجود آثار تاريخية، منها قصر الناووس الذي اعتبره الاب لامنس ثاني اثر تاريخي كبير بعد قلعة بعلبك، وحفاظاً عليها من التعديات واعمال التخريب المقصودة او نتيجة الاهمال، يرجى الاهتمام بها والايعاز الى المراجع المعنية لاعلانها محمية اثرية واعتبار ما فيها من ابنية قديمة تاريخية من الابنية الاثرية التي يحظر تغيير معالمها، ليصار في ما بعد الى ترميمها وجعلها مزاراً للسياح والمهتمين".

وقصر الناووس يقع في الجهة الغربية للبلدة، روماني الفن، واسع الاطراف ولا تزال بعض جدرانه واعمدته قائمة وهي مزخرفة برسوم وتيجان مختلفة الاحجام والاشكال الهندسية وتحته سراديب كبيرة كانت عرضة للتفتيش والسطو على ايدي لصوص الآثار. وتقابله في الجهة الاخرى شرقاً آثار قصر قديم على تلة تشرف على وادي قاديشا، لا تزال اساساته قائمة وبعض جدرانه من حجار ضخمة، الى آثار متعددة اخرى، مما حمل العلماء على زيارتها وتفحص آثارها.

حرفة نفخ الزجاج الفنية يرثها آل خليفة ويستأنفونها في الصرفند

عباس خليفة ينفخ احدى القطع.

بعض القطع المنجزة.

لقد ولى العهد الذي كان تتعرف فيه بعض القرى والبلدات بالحرف والمهن التقليدية القديمة، كما ولى عهد اقتران بعض اسماء هذه الحرف والمهن بأسماء العائلات التي تحترفها وتمتهنها. فبيت شباب لم تعد مشهورة بصناعة اجراس الكنائس، ودبغ الجلود لم يعد من "تراث" مشغرة، وراشيا التي اقترنت حرفة صناعة الفخار باسمها، أمست هي نفسها قرية منسية في الشريط الحدودي. أما جزين التي كانت تشتهر بصناعة السكاكين، فأمسى اسمها وأهلها عنواناً لمشكلة سياسية وأمنية إقليمية متمادية.

استئناف الحرفة العائلية

لكن الاخوة عباس وحسين وخليل خليفة وابناءهم يستأنفون في الصرفند حرفة يعتبرونها من "تراث" عائلتهم: انها حرفة صناعة الزجاج اليدوية بالنفخ، والتي تقرن الحرفة بالفن، والكد اليومي امام فتحة الفرن بالرشاقة والدقة.

ولا يعرف الاخوة خليفة الى اي عهد وحقبة يعود احتراف عائلتهم مهنة نفخ الزجاج في بلدتهم الساحلية الجنوبية. انها مهنة والدهم محمد خليفة، وجدهم من قبله. ومنذ عام ١٩٦٧ حاز محمد خليفة ترخيصاً رسمياً بمهنته من الادارة اللبنانية. وعباس خليفة بدأ يهرب من المدرسة في سن الثانية عشرة كي يتعلم حرفة ابيه الذي شاء ان يصرفه عنها الى التحصيل المدرسي. غير ان عباس لم "يرث" وحده حرفة والده، بل ان اخويه حسين وخليل جارياه فيها، فاتخذها الثلاثة مورد رزقهم حتى بدايات الحرب في لبنان.

في سنوات الحرب اطفأ الاخوة خليفة فرنهم لشي الزجاج المنفوخ في بلدتهم الصرفند وتوقفوا عن مزاولة مهنتهم العائلية وانصرفوا عنها الى العمل في قيادة سيارات الشحن في مجال النقل الخارجي بين لبنان والبلدان العربية المجاورة. واستمر الاخوة في عملهم هذا حتى عام ١٩٨٩. ولولا مبادرة "الحركة الاجتماعية"، التي تدير اعمال "الحرفي اللبناني"، الى تحريض الاخوة خليفة، ومساعدتهم في استعادة "مهنتهم العائلية"، لما تركوا عملهم الذي ارغموا عليه في زمن الحرب. فالحرب وزمنها لا يلائمان حرفاً وأعمالاً مستقرة، تنتج سلعاً زجاجية، حرفية وفنية، تغلب الرفاهية والزينة على وجهة استخدامها.

و"الحرفي اللبناني" يحرص، بحسب الاخوة خليفة، على مساعدة كثرة من الحرفيين والفنيين اللبنانيين في الاستمرار في حرفهم التقليدية المتوارثة التي اوقفتها الحرب او عملت على تراجعها. منهم ما كانوا ليستأنفوا حرفتهم لولا التشجيع الذي تلقوه من "الشركة الحرفية" الاوسع نشاطاً في لبنان، والتي ادخلت الادارة الحديثة والتقنيات الحديثة على الصناعات الحرفية التقليدية، والتي تعتبر الاقوى في مجال تسويق السلع الحرفية في اصنافها المتنوعة في لبنان. فـ"الحرفي اللبناني" في فروعه الثلاثة في لبنان يسوق نحو ٧٥ في المئة من انتاج الاخوة خليفة من الزجاج المنفوخ في محترفهم في الصرفند.

مقارنات

واذ يقارن عباس خليفة، الاكبر عمراً والاقدم احترافاً بين الاخوة، بين حرفة نفخ الزجاج في لبنان وقرينتها في سوريا، يرى ان ما ينتج منها في لبنان ارفع مستوى فنياً واكثر جودة ودقة، لكنه أقل بكثير مما ينتج في سوريا. ولشرح فكرته هذه استعاد خليفة ما عرفه من كتب التاريخ في الصفوف الابتدائية عن صناعة الزجاج الفينيقية التي أخذها الفينيقيون عن المصريين، ثم طوروها، فجعلوه، اي الزجاج، شفافاً، بعدما كان يخرج صفيقاً من بين يدي صنّاعه في مصر الفرعونية. وذكر خليفة ان الحرفة هي في طور الانقراض في دمشق التي كان عدد محترفات نفخ الزجاج فيها ستين محترفاً، توقفت معظمها عن العمل، فلم يبق منها سوى محترفين اثنين. لكن حلب ما زالت تشكل مركز الثقل السوري في هذه الحرفة. وذلك بسبب قيام الادارة السورية. بجمع المحترفات الحلبية لنفخ الزجاج وتوحيدها في مجمع واحد تشرف الدولة نفسها على ادارته وتشغيله وتسويق انتاجه. والمحترف الحلبي الضخم هذا يعمل فيه نحو ثلاثة آلاف حرفي، وينتج يومياً آلاف القطع الزجاجية.

لكن هذه الضخامة في العمل والانتاج، والتي يديرها القطاع العام، لا تقيم كبير وزن للنوعية، بحسب عباس خليفة الذي يرى ان الانتاج اللبناني الصغير والخاص متقدم باشواط في مجال النوعية الفنية والذوق على الانتاج السوري. وذكر خليفة ان والده الحاج محمد، كان قد استقدم في الستينات حرفيين من سوريا في نفخ الزجاج لمعاونته في محترفه في الصرفند، لانه ما كان راغباً في "توريث" الحرفة الى ابنائه واقاربه، اذ كانت القيمة الاجتماعية للعمل اليدوي في الحرف التقليدية وغير التقليدية الى تراجع آنذاك.

المعارض

واذا كان "الحرفي اللبناني" قد شجع الاخوة خليفة على استئناف حرفتهم وتطويرها، فإن نشاط المعارض الحرفية والفنية المزدهر اليوم في لبنان، يضع حرفتهم في اطار اعلامي وتسويقي يزيد من حظوظ نشرها والتعريف بها. ففي "ليالي السوق العتيقة" في زوق مكايل ظل فرن الاخوة خليفة مشتعلاً طوال ايام السوق حتى دون توقف. ذلك لأن الفرن يجب ان يحمى ثلاثة ايام متتالية كي يصبح جاهزاً لشي القطع الزجاجية المنفوخة. وزائرو السوق العتيقة في لياليها كلما كانوا يتوقفون متحلقين باعداد كبيرة للفرجة على ما ينتجه الاخوة ويعرضونه، برغم اندفاع حرارة الفرن اللاهبة التي تزيد حر الصيف حرارة كانت تسيل عرق المتفرجين المستطلعين مراحل انتاج الزجاج المنفوخ.

مراحل الحرفة

في الصرفند يظل فرن آل خليفة مشتعلاً مدة ثلاثة أشهر من دون توقف في محترفهم. يتداور الاخوة وابناؤهم على العمل ليل نهار امام فتحة الفرن الصغيرة ويضم الفرن ثلاث حجرات متجاورة تتفاوت فيها درجات الحرارة، بحسب الوظيفة والمرحلة. والفرن يعمل على ١٤٠٠ درجة مئوية في الحجرة الاولى يتم صهر نفايات الزجاج المكسرة وتحويلها عجينة مجمرة، تشبه العسل. يتناول الحرفي بملقط خاص قطعة من العجين المحمر هذا، ويخرجها من الفرن ثم يروح يعمل فيها نفخاً وتشكيلاً بادواته الحديد، ويعيدها بين وقت وآخر الى الحجرة الثانية في الفرن، وهي حجرة تشكيل القطعة وتطويعها. وهذه المرحلة هي الاساسية في فن نفخ الزجاج ويستلزم لاحترافها ولاجادتها مدة ٣ الى ٤ سنوات من التدريب المتصل والجلوس امام فتحة الفرن والتعود على تحمل حرارة ناره الملتهبة.

اما المرحلة الثالثة من الحرفة، فهي مرحلة شي القطع في حجرة ثالثة علوية من الفرن. لكن هذه المرحلة لا تستلزم جهداً يذكر من الحرفي، سوى الدراية في وضع القطعة الزجاجية الرخوة المشغولة، في الحجرة العلوية، حيث تبقى وقتاً محدداً لكي تقسو وتخرج منها صالحة للعرض بعد ان تبرد...

انها مهنة شتائية، قال عباس خليفة، تدفئ الجسم والجيوب... لكنها مريرة في الصيف... وهي ايضاً قدر العائلة وإرثها.

محمد ابي سمرا



الفرن وحاجاته – وعجينة الزجاج في اليد.

تضيئان تحت الشمس



اكواز مكتملة واغصان كثيفة.




تشمخ في باحة قاعة العمود. (ن. ن)

الشوف – من ناصيف ناصيف:

كأنهما شجرتا ميلاد تضيئان في عز الصيف. فاكوازهما مكتملة وممتلئة وتشع تحت الشمس.

انهما ارزتان شامختان في دير القمر. الاولى في باحة قاعة العمود والثانية الى جانب السرايا.

عمر الواحدة لا يتجاوز خمسين عاماً، فقد نصبتا في الاربعينات. لكن ظلهما الوارف واغصانهما الندية وجذورهما الضاربة عميقاً في الارض، تجعلهما اكبر بكثير من الخمسين التي مضت على زرعهما.

وبين عجقة الاكواز وكثافة الغصون، يتراقص الاخضر تحت خيوط الشمس ويحكي قصة الشموخ والاباء.

المكب الاسمنتي... ماذا يخفي؟

شاحنات في طريقها الى افراغ حمولتها في المكب. (ن. ا.)

مقبرة لنفايات مشوهة قرب نفق شكا القديم

البترون – "النهار":

يبدو ان مكباً جديداً للنفايات الصناعية بدأ بالظهور في منطقة واقعة على الطريق بين حنوش وحامات قرب نفق شكا القديم في قضاء البترون.

ولاحظ المارة على الطريق الساحلية القديمة ان شاحنات كبيرة تعبر هذه الطريق في ايام عدة من الاسبوع وتقوم بافراغ حمولتها "السوداء" من النفايات، التي ربما تكون صناعية.

وقال هؤلاء ان تلك النفايات تشبه مادتي الاسمنت والاسبستس وترمى في المنحدر العالي المطل على الاراضي الحرجية قرب البحر.

ولم يستطع المارة معرفة طبيعة هذه النفايات وخطورتها، الا انهم اشاروا الى انها شكلت قشرة سميكة سوداء غطت النباتات والاشجار الصغيرة.

وذهب مرجع امني زار المنطقة في تقديراته الى حد الاعراب عن خشيته من ان يكون رمي هذه المادة الاسمنتية محاولة لاخفاء شيء ما تحتها... والله اعلم.

وطالبت هيئة الحفاظ على البيئة في البترون المسؤولين بالعمل على معرفة مصدر تلك النفايات والتحقق من خطر وجود براميل سامة تحت القشرة الاسمنتية.

واهابت بمحافظ الشمال وقوى الامن الداخلي منع الشاحنات من تفريغ المزيد من هذه النفايات واجراء تحقيق عاجل في ملابسات هذه القضية.

دعوة لفحص نوعية براميل ابو علي

طالب مسؤول "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال المحامي مصطفى عجم باجراء فحوص مخبرية لعينات من محتويات البراميل التي عثر عليها في مكب نهر ابو علي لمعرفة طبيعتها.

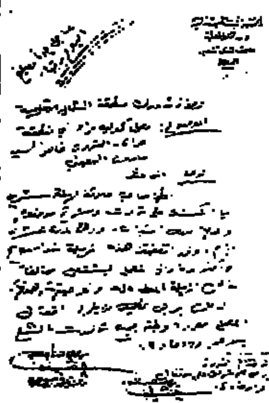
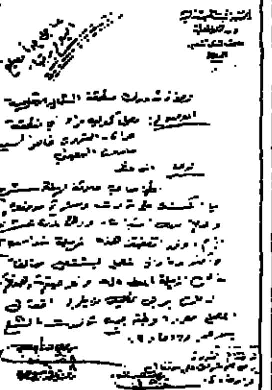
ولفت الى انه "كان الحري بوزارة البيئة والمسؤولين المعنيين تحييد هذه البراميل وحجرها ريثما يتم اعلان نتائج الفحوص المخبرية"، لافتاً الى "خطر التهاون حيال مصير النفايات السامة التي ادخلت الى لبنان عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧".

ودعا الحكومة الى "تشكيل بوليس اخضر يتم اعداده على نحو جيد من اجل حماية البيئة من كل اعتداء والمحافظة على سلامتها".

لقاء بيئي في عبيه

افتتح امس الاسبوع الثقافي في عبيه في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وعقد لقاء عنوانه "البيئة واقع وحلول" جرى خلاله نقاش تناول الملفات المطروحة.

قرار بقفل معمل الكوابح في جران

صورة لقرار المحافظ.

وجه محافظ الشمال خليل الهندي كتاباً الى قائد درك منطقة الشمال الاقليمية، حمل عبارة "عاجل جداً ويبلغ برقياً" طالباً قفل معمل "كوليه فرلم" في منطقة جران في البترون لصاحبه مارون البعيني وختمه بالشمع الاحمر.

ولفت الى "ان مهلة العشرة ايام التي اعطيت لصاحب العمل من اجل الكشف على الآلات وشرح موضوعها انقضت منذ اسبوع واكثر وما زال المعمل يشتغل مخالفاً المهلة المعطاة له".

اجتماع في الديمان لحماية وادي قاديشا

الحفاظ على وادي قاديشا هو حالياً موضع اجتماعات وابحاث. وقد تنادى بطلب من U. N.D.P. عدد من المعنيين لتأليف هيئة تكون مهمتها حماية الوادي المقدس والحفاظ على تراثه وآثاره.

وتعلن اسماء الاعضاء في الهيئة خلال اجتماع يعقد اليوم في الصرح البطريركي في الديمان، حيث ستوزع المهمات بغية تنفيذ المقررات ومتابعة الاتصالات في ضوء الدراسات التي وضعها مهندسون لبنانيون وايطاليون وفرنسيون زاروا الوادي.

وعقدت الهيئة اجتماعاً لها في كوسبا رفع محضره الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وكان محافظ الشمال خليل الهندي كلف انطوان القوال متابعة العمل الاوروبي العائد لحماية وادي قاديشا مع وكالة المدن المتحدة للتنمية والبلديات.

منتدى اقليمي للبيئة المستدامة

ينظم مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية منتدى اقليمياً خاصاً عن الاعلام والبيئة الحضرية المستدامة في بيروت في الفترة من السادس حتى التاسع من تشرين الاول المقبل.

الحركة النقابية ترفض توجهات الحكومة وتدعو الى وقف الاهدار

الاتحاد العمالي اوصى بالاضراب ٣ ايام اذا اقرت زيادات

توالت امس ردود الفعل النقابية الرافضة زيادة الضرائب والرسوم خصوصاً البنزين، ودعا الاتحاد العمالي العام مجلسه التنفيذي الى الانعقاد استثنائياً الاثنين المقبل لاقرار توصية باعلان الاضراب العام اعتباراً من صباح الاربعاء المقبل لمدة ثلاثة ايام في حال اقرت الزيادات، وكذلك للمطالبة بتعجيل تصحيح الاجور وتحسين التقديمات الاجتماعية وتنفيذ زيادة الـ٢٠ في المئة.

وكانت هيئة مكتب الاتحاد عقدت اجتماعاً طارئاً ظهر امس برئاسة غنيم الزغبي وفي حضور الاعضاء وناقشت المشاريع الضريبية التي بحثها مجلس الوزراء واصدرت البيان الآتي: "في وقت تدور المناقشات الجارية حول كيفية معالجة الازمات المعيشية والاجتماعية التي تعانيها فئات المجتمع اللبناني، لاسيما ونحن امام استحقاقات شهر تشرين الاول، تطالعنا الحكومة بمشاريع رسوم جديدة من شأنها ان تزيد الاعباء على ذوي الدخل المحدود، خصوصاً ان اضافة رسوم جديدة ومرتفعة على صفيحة البنزين سينعكس ارتفاعا في تكاليف سائر الخدمات وفي اسعار السلع الحياتية الضرورية.

وانطلاقا من القرارات التي اتخذتها المؤتمرات المتتالية التي عقدها الاتحاد العمالي العام التي نصت في بنودها على:

١– رفض استحداث اي رسوم وضرائب جديدة تؤدي الى زيادة تكلفة المعيشة في ظل تضخم مالي منتشر وغلاء مستفحل وضرائب ورسوم تصيب الطبقات المتوسطة والفقيرة وغياب برنامج اجتماعي يتصدى لهذا التدهور.

٢– ايجاد وسائل غير الرسوم والضرائب لمكافحة التضخم المالي والعجز في الموازنة اهمها وقف الاهدار، واعادة النظر في مخالفات الاملاك البحرية، وفي اولويات الانفاق وغيرها من الاجراءات الواجب اتخاذها بدلا من الهروب من اعتمادها وسلوك المعالجات السهلة ظاهريا والتي لها انعكاسات خطيرة على معيشة المواطنين.

كما ان ربط هذه الزيادة الجديدة الخطيرة بقضية المهجرين، كأن المطالبة بعدم اعتماد هذه الزيادة هو موقف سلبي في حق المهجرين وفي حق اللبنانيين على السواء، نربأ به ونعلن تالياً ان سياسة الاتحاد العمالي العام تطالب بالحاح بعودة المهجرين الى ديارهم لاستكمال عملية السلم الاهلي التي ننشدها ونؤمن بها. كما ان النهج الذي تسلكه الدولة متناسية قضية الطبقات الوسطى والفقيرة وما ينـدرج عن هذه السياسة من انعكاسات سلبية على حياة الشعب اللبناني لا يمكن التفرج عليه كانه لا يعني الاتحاد العمالي العام.

قررت الهيئة بالاجماع:

اولا: دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى اجتماع طارئ نهار الاثنين في ٩٧/٩/١ الساعة العاشرة صباحا لمناقشة المستجدات واقرار التوصيات الآتية:

١– اعلان الاضراب العام اعتباراً من صباح الاربعاء في ٩٧/٩/٣ لمدة ثلاثة ايام في حال اقرت الزيادات على ان تلي ذلك خطوات تصعيدية لاحقة.

٢– مطالبة المسؤولين بتعجيل اقرار مطالب الاتحاد العمالي العام المتعلقة بتصحيح الاجور وتحسين التقديمات الاجتماعية والوضع المعيشي، وتنفيذ زيادة الـ٢٠ في المئة المقررة لموظفي القطاع العام.

ثانياً: تناشد الهيئة جميع المنظمات النقابية والشعبية والاهلية الالتفاف حول الاتحاد العمالي العام لمواجهة الاوضاع الراهنة".

اتحادات ونقابات

وصدرت بيانات نقابية مستنكرة لتوجهات الحكومة، ابرز ما فيها:

● الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين رفض "اي زيادة للبنزين واي ضريبة ورسوم جديدة لان ذلك سينعكس حتماً وفي شكل مباشر على اسعار النقل وكل الحاجات العيشية الضرورية" وقال: "مرة اخرى تقدم الحكومة على فرض ضرائب ورسوم جديدة بحجج مختلفة، مرة لتمويل عودة المهجرين ومرة اخرى لتغطية سلسلة الرتب والرواتب وغيرها وغيرها، علما بان الحكومة قد اقدمت مرارا على فرض ضرائب بالحجج نفسها وسبق للحركة النقابية ان رفضت ونبهت من مغبة هذه السياسة التي ادت الى افقار الشعب اللبناني ودفعته الى حافة المجاعة.

لقد سبق للحركة النقابية ان تقدمت ببرامج عديدة وحذرت المسؤولين من الاستمرار في هذا النهج المعادي لمصالح الجماهير مؤكدة على ضرورة تحصيل واردات الخزينة من الاملاك البحرية ومخالفات البناء واستعادة قطاع النفط ووقف الاهدار في الانفاق، وسبق للمسؤولين على اختلاف مستوياتهم ان اكدوا ان هذا الاهدار موجود فعلياً في كل المجالات (...)".

ودعا الى وحدة الصف النقابي.

● اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب لفت الى "اقدام الحكومة على اقرار رسوم وضرائب واحيانا كثيرة خلسة ومن دون الاعلان عنها" وذلك "في وقت تتدنى التقديمات الاجتماعية والخدمات وتتقلص فرص العمل امام اللبنانيين وتزداد البطالة في صفوفهم". واذ رفض زيادة البنزين "تحت اي ذريعة" طالب الحكومة بـ"وقف الاهدار واستعادة حقوق الخزينة من الاملاك البحرية ومخالفات البناء وغيرها من الموارد التي لا ترهق المواطنين".

● اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام اعلن انه "حيال ما يشاع ويذاع ويصرح به وزراء مسؤولون عن زيادة مرتقبة للرسوم تضاف على سعر صفيحة مادة البنزين وبارقام مفزعة تصل الى حدود ٥٠٠٠ ليرة لبنانية لتمويل صندوق المهجرين، يسجل اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام سلفاً اعتراضه على نية الحكومة اللجوء الى مثل هذا التدبير لما سيكون له من اثر سلبي مباشر وغير مباشر على معيشة غالبية العائلات اللبنانية التي تعاني قلة الدخل وارتفاع الاسعار. والاتحاد يدعو جميع الاتحادات النقابية العمالية وسائر الفئات الشعبية الى الوقوف في وجه هذا التدبير الجائر والممعن في الحاق الاذى بالفقراء وبجميع ذوي الدخل المحدود".

● نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي اهابت بالحكومة "ان تصوب قرارها وتتراجع عن زيادة البنزين لانها تشكل عبئاً اضافيا على السلع عموماً وعلى اجور النقل".

● نقابة عمال صناعة الخياطة والتريكو وعملائها في بيروت وجبل لبنان رأت ان اي ضريبة جديدة تساهم في غلاء المعيشة مرفوضة "في وقت تئن البلاد تحت ضغط الضائقة الاقتصادية على كل الصعد. ان نقابتنا تطالب بالكف عن مثل هذا الاجراء والعمل على ضبط الاهدار وضبط النفقات غير الضرورية".

● المجلس التنفيذي لـ"اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري" رفض في اجتماع طارئ له امس "اي ضريبة على الشعب اللبناني ولاسيما على مادة البنزين كون الزيادة تقضي على ما تبقى من لقمة عيش السائقين العموميين (...)".

ودعا الهيئات والفاعليات النقابية والسياسية والاجتماعية الى "المزيد من النضال لالغاء مثل هذه الاقتراحات من التداول" والى "مواجهة هذا النهج الذي اتبعت معادلته ابناء الشعب اللبناني كافة".

ورأى ان "المديونية والاهدار وسوء الادارة اغرقت البلد في معضلة لا طاقة للبنان على تحملها (...)". وانتقد "عدم استعادة حقوق الخزينة من الاملاك البحرية واستعادة قطاع المحروقات".

يشوعي: خفض العجز في الموازنة رابع المستحيلات في المناخ الحالي

رأى الخبير الاقتصادي الدكتور ايلي يشوعي في تصريح لـ"وكالة الانباء المركزية": "اننا كنا ولا نزال ضد فرض اي ضرائب جديدة في ظل الافلاسات المتتالية بين المؤسسات اللبنانية، وفي ظل الضائقة المعيشية الخانقة، وفي ظل اقتصاد ريعي لا انتاج فيه ولا فرص عمل جديدة، ونحن مع هذا التوجه حتى ولن افترضنا ان المليار دولار المنوي اقتراضها من الاسواق الدولية ستصرف في مجالات انمائية، وحتى لن يكن رئيس الحكومة على رأس لجنة وزارية للاشراف على انفاق هذه الاموال".

ورأى "ان سوابق الاقتراض لا تشجع، فكل المليارات التي انفقت من القروض وغير القروض لم يستفد منها المواطنون اللبنانيون، ولا الشركات اللبنانية، بل كانت نسبة عالية منها تذهب هدرا وتسربات الى الخارج سواء بواسطة اليد العاملة الاجنبية او بواسطة الشركات الاجنبية. ان كل هذا الانفاق لم يعزز الدخل ولا الوضع الاقتصادي، من هنا فان اي اقتطاع اضافي من الدخل يعني افقار شرائح جديدة واسعة من المواطنين، وتوجيه صدمة قاسية الى الاقتصاد".

وعن التمويل بمعادلة تقول: اما زيادة الضرائب او رفع سعر الدولار قال: "كنا نقول على الدوام ان سياسة تثبيت النقد التي ترتكز على الفوائد المرتفعة هي سياسة خاطئة ولا تستند الى مبدأ اقتصادي صحيح، بل تحول الاقتصاد من اقتصاد انتاجي الى اقتصاد ريعي، اضافة الى تضخيم اعباء الدين العام الناتج من ارتفاع هذه الفوائد. ان مثل هذه السياسة لا يمكن ان تستمر، ويجب الا تستمر، لان النقد القوي يكون نتيجة اقتصاد قوي، وانا شخصيا لا اعلق اهمية على قيمة النقد، بل على ركائزه ومقوماته. فالنقد هو يحسن نفسه، عندما نستطيع تحسين الصادرات واجتذاب العملات الصعبة اجتذابا فعليا وثابتا وليس اجتذابا ظرفيا وريعيا. انا اعود هنا الى التأكيد ان السياسة النقدية التي اتبعت في السنوات الماضية هي سياسة مكلفة جدا وغير صحيحة". وشدد "على القبول بالسعر الاقتصادي للعملة والعمل على تحسينه من خلال تفعيل دورة الاقتصاد والانتاج والقطاعات".

وعن حجة الحكومة بتغطية عجز الموازنة قال: "انا اتحدى أيا كان لا ان يغطي العجز الماثل في الموازنة، بل ان يخفضه ولو بنسبة ١ في المئة في ظل المديونية الآخذة في التفاقم، وفي ظل خدمة الدين التي تنهش اكثر من نصف الانفاق، وفي ظل غياب اي آلية لامكان اعادة جدولة الديون، وفي ظل الانفاق الهدري القائم، وغير الانتاجي. ان خفض العجز في ظل هذا المناخ العام يبدو من رابع المستحيلات".

البراكس: زيادة سعر البنزين تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية

زحلة – "النهار":

هدد نقيب اصحاب محطات المحروقات سامي البراكس من "تصرف آخر"، لاصحاب المحطات في حال لم تأخذ الحكومة في الاعتبار ان زيادة سعر صفيحة البنزين سيحتم عليهم زيادة رأس المال وتاليا الفوائد والمتوجبات.

واعتبر ان زيادة ٥ آلاف ليرة على سعر الصفيحة "ستؤثر سلبا على كل القطاعات الاقتصادية وتزيد من تفاقم الازمة الاجتماعية".

وقال: "اذا كان لا بد من تأمين المداخيل لتغطية بعض العجز او لدعم صندوق المهجرين، كما قيل، فيمكن الحصول عليها من مصادر اخرى على ان توزع هذه الزيادة على قطاعات مختلفة".

وايد اقتراح الوزير فرنجية لجهة زيادة الرسوم على الاسمنت.

واعتبر "ان مسألة الاعتراض على هذه الزيادة ليست وظيفة النقابة بل هي مسؤولية النواب، وتاليا فاذا كانت تعتمد على برنامج محدد ولفترة معينة، فلا بأس شرط ان يكون هناك حد زمني لها وان تكون الاموال في ايد سليمة تعود بعدها صفيحة البنزين الى سعرها الطبيعي".

وانتقد "توقف بعض شركات النفط عن توزيع البنزين اليوم (امس) كاشفا انه قام باتصالات كثيفة مع وزير النفط (شاهي برسوميان) هدد فيها باللجوء الى اقفال المحطات والتوقف عن التوزيع في حال لم توفر هذه الشركات حاجة المحطات مباشرة".

الانماء والاعمار يطرح "لينور" في المناقصة

تأهيل مكب برج حمود وتحويله حديقة

اعلن مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة عمومية محصورة لتمويل وتنفيذ مشروع "لينور" – ردم البحر وتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت – على ان تبدأ الشركات الراغبة الاشتراك في المناقصة، الحصول على ملفات التلزيم اعتباراً من الخميس ٤ ايلول ١٩٩٧، وتنتهي مدة تقديم العروض ظهر الخميس ١٨ كانون الاول المقبل.

واصدر المجلس في هذا الشأن البيان الآتي:

"ان مشروع لينور هو من اهم المشاريع البيئية والانمائية في لبنان، وهو يوازي المخططات الاخرى التي وضعت لتحسين البنية التحتية في لبنان. وسيساعد هذا المشروع في تحسين المنطقة الساحلية الواقعة بين نهر بيروت ونهر انطلياس وسيؤدي الى نشوء منطقة سكنية وسياحية وتجارية وسيوفر ايضاً اشغالاً عامة وسيعالج المشاكل البيئية.

يعلن مجلس الانماء والاعمار، ممثلاً الحكومة اللبنانية، مناقصة عمومية محصورة بتمويل وتصميم وانشاء وضمان الحواجز البحرية وردم البحر واعمال المرفأ واعادة تأهيل مكب النفايات في برج حمود، والاشغال الاساسية للمعالجة المسبقة للمجاري واعمال البنية التحتية لمشروع "لينور"، ويشمل ذلك الاعمال العامة المتعلقة بها وغيرها من الالتزامات نحو الحكومة اللبنانية.

يوضع المشروع قيد المناقصة على اساس "عقد تمويل وتصميم وبناء" وفقاً للمخطط التوجيهي الرئيسي والشروط الفنية والقانونية ومتطلبات صاحب المشروع ومعايير/ موجز التصميم.

سيرفق المخطط التوجيهي الرئيسي مع ملفات التلزيم كي يتم الاطلاع عليه. يمكن ايضاً تقديم تصاميم بديلة عن المخطط التوجيهي الرئيسي او ادخال تعديلات عليه ستؤخذ في الاعتبار.

تقدر المساحة الاجمالية لردميات البحر واعمال التطوير التي سيشملها مشروع "لينور" وفقاً للمخطط التوجيهي بحوالى ٢,٤٠٠,٠٠٠ متر مربع وستبلغ المساحة الصافية القابلة للاستثمار بحوالى ١,٢٠٠,٠٠٠ متر مربع.

ستحصل الشركة او المؤسسة التي ترسو عليها المناقصة على نسبة من الارض المردومة في مقابل تنفيذها ما يأتي:

أ– تكلفة تمويل شبكة تجميع مياه المجاري الساحلية بين رأس بيروت ونهر الكلب وتبلغ قيمتها ٤٧ مليون دولار اميركي.

٢– تكلفة الدراسات الاولية وتبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار اميركي.

٣– توفير ارض مساحتها ٢٦٠,٠٠٠ متر مربع لانشاء محطة معالجة مياه المجاري الثانوية في المستقبل.

٤– اعادة تأهيل مكب النفايات الموجود في برج حمود وتحويله حديقة عامة بمساحة ٢٦٠,٠٠٠ متر مربع.

٥– تنفيذ الاشغال الاساسية للمعالجة المسبقة لمياه المجاري واعادة تأهيل المصبات البحرية الموجودة وحمايتها.

٦– انشاء مرفأ بحري عسكري ومرفأ صيد في ضبيه.

٧– توفير ارض بمساحة ٣٠٠,٠٠٠ متر مربع كي تستعمل كحقل خزانات ستباع لاحقاً الى شركات النفط والغاز (...).

ويجب ان تتعهد المؤسسات والشركات استخدام مقاولين لهم خبرة في الاعمال البحرية، واستشاريي تصميم، وشركات متخصصة بالامور الجيوتقنية وتحسين التربة، ومؤسسات بيئية لاعادة التصميم النهائي وتنفيذ المشروع. ويجب ان تتعهد ايضاً الشركات والمؤسسات المشتركة في المناقصة تأسيس شركة مساهمة لها رأسمال بالعملة اللبنانية يعادل ٢٠٠ مليون دولار اميركي على الاقل لتنفيذ هذا المشروع.

يمكن الراغبين في الاشتراك في المناقصة الحصول على ملفات التلزيم بدءاً من يوم الخميس ٤ ايلول ١٩٩٧ في مقابل تسديد مبلغ عشرين الف دولار اميركي عن كل ملف تلزيم، بموجب شيك مصرفي مصادق عليه باسم مجلس الانماء والاعمار.

السنيورة وقّع في تشيكيا اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي

وقع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع نظيره التشيكي اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين. على ان يوقع اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها الذي كان مقرراً امس، في بيروت في ايلول المقبل في خلال الزيارة المقررة للرئيس التشيكي فاكلاف هافل لبنان.

ونقل السنيورة عن المسؤولين التشيكيين الذين التقاهم على مدى يومين رغبتهم في تطوير العلاقات مع لبنان وفي تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار فيه وتطوير التبادل التجاري معه.

ورأى ان من "الضروري معالجة الخلل الكبير في الميزان التجاري بين البلدين من طريق تشجيع الصادرات اللبنانية الى تشيكيا"، واشار الى ان "تشيكيا اتخذت خطوات لمعالجة هذا الموضوع منها اقامة معرض لبعض المنتجات اللبنانية في براغ في الربيع المقبل للتعريف بها".

ودعا المستثمرين التشيكيين اثر لقائه وزير الصناعة والتجارة التشيكي الى "انشاء استثمارات تنافسية في لبنان معتبراً ان اتفاق منع الازدواج الضريبي من شأنه التشجيع على ذلك.

وشرح في لقاء صحافي خطة الحكومة وسياستها الاقتصادية والمالية والاجتماعية "وتمتع لبنان بميزات تفاضلية تجعله من الدول التي تجذب الاستثمارات في المنطقة".

هيئة دعم العمل البلدي في بيروت ترفض تسييسه وخسارة التنمية المحلية

اعلنت هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس برئاسة نبيل سوبرة انها قررت "القيام بحملة توعية لدعم العمل البلدي في مختلف مناطق العاصمة تتضمن محاضرات علمية تثقيفية عن دور البلدية واهميتها"، وتوزيع منشورات تعرف بالبلدية وتشرح وظائفها.

واشارت الى انها باشرت التحضير لمشروع "الشارع النموذجي المنوي البدء به في ايلول ٩٧ بالتعاون مع بلدية بيروت وبرنامج Life التابع للامم المتحدة وبمشاركة اهالي الشارع وقد تم اختيار الشارع في منطقة الطريق الجديدة التي تنطبق عليها شروط برنامج Life".

كذلك اعلنت عن "رغبتها في التنسيق والتعاون مع وزارة التربية لحملة التوعية مع تقديم جائزة لافضل بحث يقوم به طالب حول البلديات" لافتة الى انه "لا يمكن تطوير العمل البلدي وبالتالي تنمية الانسان وقدراته في المجتمع في ظل غياب مجالس بلدية، لذلك فان الانتخابات البلدية ضرورة حضارية (...)".

واكدت رفضها "تسييس العمل البلدي لان ذلك سوف يؤدي الى انهاء هذه الرسالة الحضارية التي هي مطلب شعبي كبير ويكون التسييس قد ادى اكبر خدمة للسياسي الذي لا يرغب ضمنا في العمل البلدي ونكون قد وفرنا عليه حملة حيال مجتمعه لاقناعه بعدم ضرورة البلديات في لبنان وبالتالي نكون قد شاركنا من حيث لا ندري في الغاء النظام البلدي في لبنان وخسر مجتمعنا نعمة العيش في ظل نظام بلدي يرتكز على تنمية الانسان والديموقراطية المحلية".

وستكرر الهيئة تجربة الاسبوع البلدي ما بين ٢٤ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧.

انقسام اتحاد عمال الشمال ودعوة طارئة لمجلس المندوبين

طرابلس – "النهار":

انقسم اتحاد عمال الشمال صباح امس، اتحادين رئيسه عبد الغني عيسى وامينه العام شعبان خضور في جهته، ونائب رئيسه عامر نعوشي ونائب امينه العام طارق الميوني واربعة اعضاء في المجلس التنفيذي ورئيس مجلس المندوبين عامر حمزة في جهة ثانية، وفيما اقال الفريق الاول الفريق الثاني واستبدله بتعيين رديفاء، دعا الفريق الثاني رئيس مجلس المندوبين الى جلسة طارئة لـ"محاسبة الرئيس والامين العام على مخالفتهما النظام الداخلي وعدم احترام مؤسسات الاتحاد".

وعند توجه الفريق الثاني صباح امس، الى مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال في ساحة الكورة، فوجئ بأن الرئيس والامين العام سبقاه اليه واحكما قفله فانصرف الى قصر العدل راغبا في تقديم شكوى امام قاضي الامور المستعجلة، غير انه لم يتمكن من الشكوى في حجة، ان وزارة الوصاية، وهي وزارة العمل، لا تزال تعترف بشرعية الرئيس والامين العام و"لا تجد مخالفة قانونية في قراراتهما وتصرفاتهما".

رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد عامر حمزة وصف الخطوة بـ"الانقلابية وغير القانونية". واشار في تصريح له الى "مساع خيرة تعمل من اجل تقريب وجهات النظر وحل هذا الموضوع". وقال: "ان الهيئة الناخبة هي مجلس المندوبين والاتحاد ليس له حق بفصل اي انسان الا بالعودة الى هذا المجلس".

وردا على سؤال حول كيفية انعقاد مجلس المندوبين غدا (اليوم) في ظل هذا الواقع؟ قال حمزة: "اذا بقي مقر الاتحاد مقفلا نجتمع على الدرج وليست هناك مشكلة او نجتمع في ساحة الكورة او في متشية طرابلس ونحن نقوم حاليا بمساع خيرة لنضع الاتحاد على السكة الصحيحة (...)". واضاف: "ان اقفال الاتحاد خطوة انقلابية وغير قانونية ولا يجوز ان يقفل بيت العامل في وجه اي عامل".

واكد ان ما يحصل هو "نوع من انواع الضغوط وردة الفعل على ما قام به التحالف النقابي المستقل".

من جهته دعا الرئيس السابق للاتحاد شعبان بدره (رئيس التحالف النقابي المستقل). الجميع الى الوقوف مع العمال، مشددا على ضرورة فتح الاتحاد امامهم بأقصى سرعة ممكنة.

وقال: "هذا بيت العمال ولا يجوز ان يقفل، ومقر الاتحاد ليس لنقابة واحدة او لشخص، انما هو من حق ١٩ نقابة عندها مكاتبها واوراقها ولديها مصالحها. وهناك العديد من العمال جاؤوا منذ الصباح ليتابعوا ما عندهم من معاملات لكنهم فوجئوا باقفال مقر الاتحاد مما ساهم في تعطيل مصالحهم.

واعتبر رئيس نقابة عمال البناء محمد مرعي اقفال باب الاتحاد" خطوة سياسية اقدم عليها الرئيس وامينه العام بايحاءات سياسية، واتهمهما بالعمل على "شرذمة النقابات في منطقة الشمال من اجل امرار مصالحهما"، وناشد "القوى الديموقراطية ووزارة العمل التدخل من اجل حل هذا الاشكال".

ورأى نائب رئيس الاتحاد عامر نعوشي "ان الرئيس الحالي عبد الغني عيسى يمثل مشروع تقسيم الاتحاد وتفريق النقابات"، مشيرا الى ان هذا الامر "ترجم بسلسلة خطوات تمثلت بخرق النظام الداخلي".

وقال: "فوجئنا اليوم (امس) بسابقة لم يشهد العمل النقابي لها مثيلا وهي اقفال مقر الاتحاد، ونحن اذ ندين هذا العمل بشدة ونعلن ان الاتحاد يضم غرفا للنقابات التي تتابع امور عمالها مع دائرة العمل. ولقد اتصلنا بالمراجع المختصة واطلعناها على ما حدث لان الموضوع يسيء الى الحركة العمالية". واضاف: "ان اجتماع مجلس المندوبين سيقام وفي حال بقي الاتحاد مقفلا سنعقده على الدرج لنصل الى تحقيق مطالبنا ولنبين للحركة العمالية المشروع الذي يقوم به عبد الغني عيسى وامينه العام شعبان خضور".

عمال الكهرباء يضربون بعد اسبوعين اذا لم تلب مطالبهم الاساسية

اجتمع امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها واكد التمسك ببرنامجه المطلبي وامهل المسؤولين اسبوعين لتنفيذ المطالب تحت طائلة اللجوء الى الاضراب.

واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١– عدم صدور مذكرات تنفيذية في شأن المطلبين المتعلقين باحتساب التعويض سلفة وادخال زيادة الـ ٢٠ في المئة في صلب الراتب.

٢– بالنسبة الى بقية المطالب، لاحظ المجلس بأسف، عدم تجاوب معظم المديريات المكلفة من المديرية العامة اعداد الاقتراحات والاحالات اللازمة من اجل اقرارها رغم المراجعات التي اجرتها النقابة.

٣– رغم طلب النقابة عقد اجتماع عاجل مع وزير الموارد لمراجعته في بعض المطالب فاننا لم نحصل على الموعد.

٤– قرر المجلس امهال المسؤولين اسبوعين لوضع هذه المطالب على طريق التنفيذ وكذلك دعوة مجلس المندوبين الى عقد جلسة مشتركة لاتخاذ الخطوات التصعيدية في حال عدم اقرارها وبينها اللجوء الى الاضراب.

٥– دعوة نقابات الكهرباء والمياه التابعة لوزارة الموارد الى عقد اجتماع عاجل لاتخاذ موقف موحد حيال التطورات.

٦– التمسك بالبرنامج المطلبي وخصوصا المطالب الاساسية الآتية: سلسلة الرتب والرواتب، تثبيت الموقتين، زيادة المنح المدرسية، احتساب التقديمات على اساس آخر حد ادنى للاجور (طبيعة العمل وغيرها)، الطبابة بعد نهاية الخدمة، احياء نظام الاسكان وبقية المطالب، ويؤكد المجلس انه لن يتهاون في ملاحقة تنفيذ هذه المطالب حتى اقرارها".

تحويل خطوط الهاتف في الجنوب والبقاع

اعلنت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة شبكات الهاتف وتركيبها في لبنان انه ابتداء من اول ايلول المقبل سيبدأ تحويل ما تبقى من المشتركين من الشبكة القديمة الى الشبكة الجديدة المتطورة وذلك في مناطق صيدا، زحلة، شتورا وبعلبك.

ودعت الهيئة المشتركين الذين لم يتقدموا حتى الآن بطلب تحويل خطوطهم الهاتفية الى الشبكة الجديدة، الى الاتصال بها او التوجه الى المراكز التجارية التابعة الهيئة لتسوية اوضاعهم.

مركز لنقابة الطوبوغرافيين في البقاع

زحلة – "النهار":

افتتح امس نقيب المهندسين الطوبوغرافيين المهندس سركيس فدعوس مركزا جديدا للنقابة في البقاع بسنتر المنارة في زحلة، في حضور رئيس دائرة التنظيم المدني المهندس روجيه الحاج شاهين ورئيس دائرة المساحة في البقاع، كمال خرباط واعضاء النقابة.

مؤتمر صحافي لبارسوميان

يعقد وزير النفط شاهي برسوميان مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الوزارة، يتناول فيه شؤون القطاع.

المزارعون والمصدرون في البقاع بحثوا في مشاكل النقل والتصريف

زحلة – "النهار":

بحث امس المزارعون والمصدرون في البقاع مع رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ولجنتي الزراعة والاعلام في الغرفة، في المشاكل التي يعانون خصوصا القرار الصادر اخيرا عن وزارة النقل والقاضي بوجوب حصول سائقي شاحنات نقل المنتوجات الزراعية الى الخارج على تصاريح مسبقة. وطالبوا بانشاء مكتب في البقاع لاصدار مثل هذه التصاريح.

واعتبر المجتمعون ان حصر نقل المنتوجات الزراعية الى الدول العربية بالشاحنات التي تحمل لوحات من البلد نفسه يعرقل عمليات النقل.

ودعوا الدولة الى العمل منذ الآن لتأمين تصريف مواسم العنب والتفاح من طريق تأمين اسواق جديدة، واعادة العمل بـ"البتدرول" الذي كان مفروضا على معامل المشروبات الروحية تلافيا للوقوع بالمشكلة التي حلت بالموسم السابق.

مطالبة بجسرين للمشاة على كورنيش المنارة

جاءنا ان "النائب عدنان عرقجي بحث في اجتماع عقد في مقر "هيئة رأس بيروت" في حضور رئيس الهيئة المختار محيي الدين شهاب ومنسق الخدمات الطبية الدكتور سليم عبدالحفيظ عيتاني وأعضاء الهيئة الادارية عصام علم الدين وهشام شهاب والمهندس ابرهيم شهاب في مواضيع خدماتية وانمائية تهم منطقة رأس بيروت. وطالبت الهيئة اقامة جسرين للمشاة أو اكثر على كورنيش المنارة بعدما صار متعذرا عبوره بسبب ضغط السيارات وحصول حوادث متكررة، وكذلك الاسراع في انجاز مرفأ رأس بيروت للصيادين وتشجير الواجهة البحرية لبيروت وتوظيف ابناء بيروت في القطاع العام والمؤسسات بعد ارتفاع نسبة البطالة بينهم في شكل كبير ولاقت اسوة بغيرهم من المواطنين ودفع تعويضات الترميم لأهالي العاصمة".

مسح النظام الغذائي والوضع الصحي في عرسال

بعلبك – "النهار":

باشرت امس جمعية التنمية الريفية في عرسال حملة مسح للنظام الغذائي والوضع الصحي في البلدة بالتعاون مع الجامعة الاميركية، على ان يليها تنظيم ندوات ارشادية صحية وغذائية.

واعلنت ان حملة تلقيح المواشي التي كانت بدأتها قبل ١٠ ايام مستمرة بالتعاون مع مصلحة تحسين الانتاج الحيواني "ايفاد" وكلية الزراعة في الجامعة الاميركية في اشراف اطباء بيطريين من "ايفاد" ومتطوعين من الجمعية واختصاصيين من الجامعة لتنفيذ عمليات التلقيح، وامنت "ايفاد" الادوية ووزعت مجانا على مربي الماشية.

المؤتمر العربي الثاني لصناعة السيراميك

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الثاني لصناعة السيراميك في الوطن العربي اجتماعا برئاسة المهندس احمد الروسان الامين العام للاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء من اجل انجاز ترتيبات المؤتمر المقرر عقده في فندق "ريفييرا" في بيروت من ١٥ ايلول الى ١٨ منه.

وافاد الروسان أن الاتحاد تلقى طلبات كثيرة للمشاركة في المؤتمر ويتوقع ان يصل عدد المشاركين الى ١٠٠ شركة.

وأشار الى ان المشاركين العرب يمثلون كبرى شركات السيراميك في كل من مصر والاردن والسعودية وسوريا والامارات العربية وليبيا وتونس والمغرب ولبنان. كما سيشارك في المؤتمر ١٦ شركة مصنعة من ايطاليا، اضافة الى شركات المانية وفرنسية وشركة واحدة من اوكرانيا.

انتخابات نقابة ملاحي البواخر

فاز في الانتخابات التكميلية لنقابة ملاحي البواخر اللبنانيين التي جرت في مقر اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في مرفأ بيروت كل من: ناصر يوسف نزال (٥٥ صوتا)، حسام حسن الجمل (٥٥ صوتا)، انطوان عبده بو سعدى (٥٤ صوتا)، محمد مهدي جعفر (٥٤ صوتا)، ايهاب اسماعيل الكبي (٥٤ صوتا)، صموئيل طانيوس كيفاوي (٥٤ صوتا)، ومحمد رشاد الولي (٥٤ صوتا).

مطالبة بمشاريع المياه والطرق في عكار

طرابلس – "النهار":

رأت "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" في بيان لها امس وجوب استكمال مشاريع جر المياه في قرى قضاء الضنية وبلداته "بناء السدود لاسيما سد نبع السكر الذي يروي منطقة الضنية والمنية وربما ايضا عكار وطرابلس".

وطالبت وزارة الاشغال "بوجوب تعجيل اعمال الطرق ولاسيما اوتوستراد كفرحبو – سير – الهرمل (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تنامي عرض الدولار في بيروت وعودة الضغوط عليه في الخارج

بعد ايام من المراوحة، عاد الدولار الاميركي الى التراجع في سوق القطع في بيروت، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٢١,٥٠ الى ١٥٢١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٥,٧٥ ليرة منذ الاثنين الماضي.

وبدا من التداول ان الدولار كان معروضا بوفرة امس في العمليات المصرفية، فراح يتقلب بين ١٥٣٩,٥٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة ثم بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة فبين ١٥٣٨,٧٥ و١٥٣٩,٢٥ ليرة ظهرا. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها امس بنحو ١٤ مليون دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها لامتصاص الطلب الخاص كل ما كان يظهر من عروض بمختلف الاسعار.

ارتفاع العملات الاوروبية

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الافادة من البيانات الاحصائية التي صدرت امس في الولايات المتحدة وعكست غليانا في اقتصادها، ولا في اضطراب الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا نتيجة المضاربات الحادة التي تعرضت لها العملة الماليزية (الرنجيت) والمخاوف المتعلقة بتأثير ذلك على الين الياباني، فأظهر ميلا الى التراجع لاسيما ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا، تحسبا لحصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية. وجاء هذا التطور بعد المحاضرة التي القاها رئيس البوندسبنك هانس تاتماير امس امام ملتقى اقتصادي في فرنكفورت واشار فيها الى ان خيار رفع معدلات الفائدة في المانيا يبقى واردا كلما دعت الضرورة، علما انه طمأن الجميع الى ان ما يتردد عن تفاقم مظاهر التضخم ليس في محله وانه يتنظر ان ينعكس ارتفاع اسعار الواردات على الاسعار الاستهلاكية التحرك، مؤكدا ان لا علاقة لارتفاع الدولار بالسياسة النقدية الالمانية.

وقد رأى المتعاملون في تلويح رئيس البوندسبنك باللجوء الى رفع معدلات الفائدة لدى اول اشارة تضخمية، ما يدعوهم الى اعادة شراء المارك عند عتبة ١,٨٠ للدولار، متجاهلين مراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Product) في الولايات من ٢,٢ في المئة صعودا في تقديرات اولية الى ٣,٦ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ٤,٩ في المئة في الفصل الاول، في اشارة الى وجود غليان اقتصادي من شأنه حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed fund) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة آخر ايلول المقبل. كما انه لم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع الاسبوع الماضي نحو ١٦,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في ثمليته الى ٣٢٣,٠٠٠ شخص، نتيجة استحداث فرص عمل جديدة، اي انعكاس ايجابي على الدولار الذي عاد الى التراجع لاسيما بعد اعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) ان مؤشرهم الشهري تراجع في ٥٩,٥٠ نقطة في تموز الى ٥٥,٠٠ نقطة في آب، مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم. وهكذا بدا الدولار ضعيفا اجمالا ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦١٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٥٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٩٢٥ مارك للمالي في مقابل ١,٨٠٢٥.
- ٦,٠٣٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٦٧٥.
- ١,٤٨١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٣٠.
- ١٧٥٣,٢٥ ليراً ايطاليا في مقابل ١٧٦٢,٧٠.
- ١١٨,٥٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٩٠.

تحسن الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار تحسنا في اسعار المعادن الثمينة التي نشط الطلب عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٦,٥٠ دولارا في مقابل ٣٢٥,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٤,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٥,٨٥ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اعلى لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٠ دولارات في مقابل ٤,٦٤ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٦٥٩٠ دولارات.

البورصات العالمية

اهتزت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية بعد افتتاح وول ستريت الضعيف امس وعودة الدولار الى التراجع ازاء المارك على نحو يضر كثيرا بالشركات المصدرة ليس فقط في المانيا وانما في فرنسا وحتى في بريطانيا، في وقت يخشى من رفع معدلات الفائدة الالمانية. فكان ان اتجه مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت نزولا بعد افتتاحه المرتفع، ليقفل متراجعا ٢٢,٠١ نقطة على ٣٩٧٣,٦٥ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي سرعان ما هبط فيها مؤشر "كاك ٤٠" ٤٣,٢٩ نقطة ليقفل على ٢٨٢٨,٤١ نقطة.

وتفاعلت بورصة لندن سلبا مع تدهور الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا، لاسيما في هونغ كونغ، فتراجعت اسهم الشركات والمصارف التي لها مصالح في تلك المنطقة، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا الى ٤٨٤٥,٤٠ نقطة بتراجع ٦١,٥٠ نقطة.

وفي وول ستريت رأى المتعاملون بمراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم في الفصل الثاني عاملا محبطا للتوظيف من السندات والاسهم الاميركية، لاسيما بعد تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي. الا انهم عادوا وتفاءلوا خيرا بما اسفر عنه مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة، فعمدوا الى تغطية ما انكشف من مراكز على اسهم عدة فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في التجاهين بين اعلى على ٧٧٩٨,٠٢ نقطة وادنى على ٧٦٥٨,١٩ نقطة كما يسجل منتصف التداول ٧٧٦٨,٥٢ نقطة، بتراجع ١٨,٨١ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحاً ارتفاع محدود لبورصة طوكيو بدعم من عمليات تصيد لصفقات رابحة على اسهم هبطت اسعارها كثيرا دونما مبرر، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا قليلا ٩,٥١ نقاط على ١٨٤٥١,٤٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

واصل امس سعر سهم شركة سوليدير ارتفاعه في بورصة بيروت وارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة وشركة الاسمنت الابيض لحامله واستقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وزاد مجموع الاسهم المتداولة ٣٨٩ في المئة وبلغ مجموعها ١١٣٤٦٠٧ قيمتها ٧١٧٧٤٢٤ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٢٦٠٩٨٧ سهما من سوليدير "أ" و٤١٣٩٢ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٥٤٠٨٨ سهما من سوليدير "أ" و١٩١٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و١٣٩٦٧ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٦٢٥ سهماً من بنك عودة "ج" و٢٤٣٩٨ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض.

وسجل مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اعلى مستوى له ليقفل على ١٢٠٣,٦٦ نقطة بزيادة ٢,٥ في المئة عن اول من امس، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم Lispi ٠,٧٦ في المئة واقفل على ٩٨,٧٦ نقطة. وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٢٠ في المئة واقفل على ١٩٤,٤١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢٨:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 6/8	27/08/97	14	326524	537551	260987	21497	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 7/8	27/08/97	14 2/8	106243	341374	54088	21881	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14	27/08/97	14 4/8	48533	281525	41392	22265	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14	27/08/97	14 4/8	23468	200783	19150	22265	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 7/8	27/08/97	21	51217	36635	13967	32246	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 7/8	27/08/97	27 7/8	29810	18635	17625	42802	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 11/16	27/08/97	5 11/16	62668	69503	24398	8733	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	27/08/97	1 9/32	12852	2000	2000	1967	7
ETERNIT اترنيت	1 29/32	14/08/97		32700			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	27/08/97	4 1/16	1000	10000	1000	6238	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97			50000		0	

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalisation
1134687	7177424	3,143,2000

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
الترابة اللبنانية SCL	1.35	700000	945000	26/08/1997	Out/خارج

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٥٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٥٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٨/٢٧	١٥٥٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٩/٨/٢٦	١٥٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٣٠٩٠٦ طناً، منها ٤٨٠٠ طن شحنت في ٢٠٧ مستوعبات.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ١١ باخرة من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "حسن" و"ديفو ١" و"رواد ستار" و"بولين متز" و"سيلين م" و"حاج مصطفى ٢" و"لاتاكيه فيدر" و"بيو يافاروف".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما عشر بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	فراز ر	الشحن	ن. أبو رجيلي
٧	بلو بيرد	١٠١٠ حديداً	ديري شيبنغ
٨	سورموفسكي ١٠٩	٢٧٥٠ شعيراً	س. شمر
١٢	بولين متز	٦٠/١٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	سيلين م	٤٧/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	لاتاكيه فيدر	٣٧/٦٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٤	بيو يافاروف	١٤٠/٢٥٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
الدورة	بليس ستار	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	سيتي	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
اريكا	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
بحر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
د. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	٤٠٠/٣٥٦٠ مستوعب	اورانيا
فاست الفيفيتور	برشلونة	٥١٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
الديانا بوليس	هامبورغ	سيارات	أ. فرعلي
كيرو	الاسكندرية	٣٥٢/٢٨٧٥ مستوعباً	سي اتين
ند لويد كابري	دمياط	١٧٢/١٢٢٠ مستوعباً	الشوال شيبنغ
بولين متز	مرسين	٥٧/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢١,٠٠	٢٤٦٥,٥٠	٢٤٩,٧٥	١٠٢٠,٩٠	٨٤٢,٥٠	٠,٨٥	٤٠,٤٠	٧٤٧,٥٥	١٢,٤٢	١٩٢,٢٥	٩,٢٥	١١٢٢,٦٥	١١٠٢,٨٥
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٧٥,٥٠	٢٥١,٧٥	١٠٢٤,٩٠	٨٤٦,٥٠	٠,٨٧	٤١,٤٠	٧٥١,٥٥	١٣,٤٢	١٩٥,٢٥	١٠,٢٥	١١٢٧,٦٥	١١٠٧,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٩٥	٤٠٦٢,٠٠	٣٩٥٠,٠٠	٢١٦٠,٧٥	٥٠٢١,١٠	٤١٦,٠٥	٤٠٧,٤٠	٤١٩,٧٥	٢٨٦١,٣٠	١٢٠,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٩٥	٤٠٨٢,٠٠	٣٩٧٥,٠٠	٢١٧٠,٧٥	٥٠٥١,١٠	٤٢٠,٠٥	٤١١,٤٠	٤٢٢,٧٥	٢٨٧١,٣٠	١٢٢,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧١٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠٢٠٠٠	٢٣٢٥٠٠	٧٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٨٠	٢,٢٤٦٧	٠,٩٢٦٩	٠,٠١١٧٢٧	٠,٠٠٠٧٩٢	٠,٧٧٥٨	٠,٢٣٠٥	١,٥٢٤٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١١٧	١,٤٧٥١	٠,٦١٥٢	٠,٠٠٧٦٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٤	–	٠,٦٥٦٩
فرنسا	٦,٠٦٨٥	٩,٧٨٨٥	٤,٠٧٢٤	٠,٠٥١١٦٦	٠,٠٠٣٤٤٢٥	٣,٣٦٦٢	–	٦,٦٢٥٥	٤,٣٦٢٢
المانيا	١,٨٠١٠	٢,٩٠٧٨	١,٢١٠٠	٠,٠١٥١٨٥	٠,٠٠١٠٢٢	–	٠,٢٩٧١	١,٩٦٨٢	١,٢٩٩١
ايطاليا	١٧٦٠,٢٥	٢٨٤٢,٦٠	١١٨٢,٩٢	١٤,٨٤٤	–	٩٧٧,٥٨	٢٩٠,٤٠	١٩٢٤,٠٦	١٢٧٠,٠٢
اليابان	١١٨,٤٠	١٩١,٨٢	٨٠,٠٦	–	٠,٠٦٧٢٢	٦٦,١٩	١٩,٦٧	١٣٠,٠٠	٨٥,٤١
سويسرا	١,٤٩٠٥	٢,٤٠٣٠	–	٠,٠١٢٥٥	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٦٤	٠,٢٤٥٥	١,٦٢٦٥	١,٠٧٢٢
بريطانيا	٠,٦١٨٢	–	٠,٤١٧٤	٠,٠٠٥٢١٥	٠,٠٠٠٣٥٢	٠,٣٤٤٩	٠,١٠٢٥	٠,٦٧٩٨	٠,٤٤٥٨
الولايات المتحدة	–	١,٦١٧٠	٠,٦٧٢٨٥	٠,٠٠٨٤٩٢	٠,٠٠٠٥٦٩	٠,٥٥٦٩٥	٠,١٦٥٤	١,٠٩٣٦	٠,٧٢٠١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٦٩٤,٤٣	٧٧٨٧,٥٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٢٨,٤١	٢٨٧١,٧٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٤٥,٤٠	٤٩٠٦,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٤٥١,٤٥	١٨٤٤١,٩٤
مؤشر داكس الالماني	٣٩٧٣,٦٥	٣٩٩٥,٦٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	84.31	83.94
Allied Sign.	83.63	84.06
Am Brands	34.44	35.06
Am Express	78.44	80.06
American Tel.	39.38	40.13
Armco	6.06	5.94
Asarco Inc.	31.13	30.75
Atl Richf.	75.50	76.56
Avon Prod.	64.50	64.69
Bankamerica Corp.	66.31	67.56
Boeing	55.13	55.31
Boise CASC	40.38	39.56
Bristol My.	75.44	75.50
Caterpillar	57.81	60.00
Chase Manh.	112.19	113.63
Chevron	79.06	80.00
Chrysler	35.25	35.63
Citicorp.	128.06	131.56
Coca Cola	58.25	58.56
Colgate	63.50	64.13
Columbia Gas	65.88	66.31
Corning Inc.Cpc In	53.38	54.50
Cpc Internat	89.94	90.25
Csx Corp.	57.81	58.63
Cyprus Amax Min.	25.19	25.13
Deere	55.75	56.56
Delta Air Lines	86.00	86.56
Digital Equipment	42.50	43.50
Disney Corp.	77.81	78.50
Eastm Kodak	65.63	67.31
Estee Lauder -A-	47.50	47.63
Exxon	61.88	63.25
Fina	-	66.44
Ford	43.56	43.75
G.T.E. Corp.	44.50	44.88
Genl Dynamics	80.63	82.88
Gilette	82.88	84.50
Halliburton	48.25	46.56
Hilton	30.94	30.81
Honeywell	68.88	69.44
IBM	101.13	103.88
INA	16.25	16.38
Inco Ltd.	27.31	27.63
Intl Paper	53.69	53.50
ITT Corp.Johns	63.06	63.50
Johns.	57.00	58.00
JP Morgan Co.	109.38	110.31
K Mart	13.88	14.06
Kellogg	45.75	46.31
Litton	47.69	46.94
Lockheed Martin	104.94	105.75
Loews	100.06	99.31
Mallinckrodt	36.56	36.44
Merck	92.13	92.88
Merril Lyn.	60.44	62.06
Min Mining	90.94	91.56
Mobil	73.63	74.94
Monsanto	43.94	44.13
Motorola	74.94	76.00
Natl Semiconductor	34.69	34.75
NAVISTAR	25.31	25.13
Occ. Petrol.	23.63	23.94
Olin	44.63	43.88
Pac. Gas	23.44	23.56
Penny	60.38	59.88
Pepsico	36.81	37.00
Pfizer	54.50	55.31
Pharmacia Up John	34.38	34.88
Placer Dome	16.88	16.75
PolaroidQuaker	55.56	53.06
Quaker Oats	48.81	48.50
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	78.25	77.50
Sears Roeb.	56.69	56.38
Sony Corp Adr.	89.50	90.13
Tandy	66.38	66.50
Tenneco	48.44	47.56
Texaco	115.50	117.00
Texas Instr.	115.56	116.94
Textron	63.06	62.06
Time Warner Inc.	51.50	52.19
Ual	76.25	77.94
Union Carbide	52.00	52.88
Union Pacific Corp	66.25	66.50
Unisys	11.35	11.50
US Life Inco Fund	9.25	9.19
Usx Marathon Grp.	32.94	33.06
Usx Steel Grp.	35.63	35.50
Utd Techno.	78.63	78.75
W.R.Grace	69.00	69.63
Warner Lamb.	126.00	126.38
Westinghouse El.	26.13	26.31
Woolworth	22.69	22.88
Xerox	75.94	76.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	920.00	935.00
Air Liquide	938.00	938.00
Alspi	561.00	530.00
American Tel Tel	236.00	240.80
Anglo Amer. C. S.A.	310.10	317.50
Bancaire (cie)	691.00	721.00
Barrick Gold	140.00	141.10
Bayer Aktiengesells	223.00	228.10
BHV	560.00	548.00
Bic	438.50	475.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	501.00	495.00
Bq Commerc. Maroc	395.00	395.00
Carrefour	3770.00	3878.00
Casino Gui Per Adp	232.00	230.50
Casino Guichard-Per	296.60	292.50
CFF	63.00	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	495.00	500.00
Comptoir des Entrep.	10.20	10.25
Crédit Lyonnais	339.00	335.00
Danone (ex BSN)	919.00	920.00
DMC	113.00	114.50
Du Pont Nemours	382.00	393.40
East Rand Prop	1.41	1.40
Eaux (Gle Des)	700.00	699.00
ELF-Aquitaine	697.00	703.00
Eridania Beghin	830.00	816.00
Esso	522.00	530.00
Eurafrance	2315.00	2340.00
Fives-Lille	424.00	425.00
Galeries Lafayette	2250.00	2266.00
General Motors	385.00	395.00
GTM-Entrepose	341.60	335.50
Hoechst Akt.	237.70	240.00
IBM Corp	616.00	636.00
ICI Ltd Plc	98.10	101.80
Lafarge	395.50	404.00
Legrand	1099.00	1114.00
Legrand ADP	752.00	756.00
Locindus	760.00	758.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1340.00	1382.00
Lyonnaise des Eaux	86.90	91.65
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	62.40	62.50
Mobil Corp.	440.50	446.00
Moulinex	142.00	143.00
Nicolas	632.00	632.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.00	118.00
Norsk Hydro	315.10	319.80
O.N.A.	400.00	400.00
Oréal	2206.00	2230.00
Petrofina	2175.00	2163.00
Philips Electronics	435.00	450.00
Pinault-Printemps-R	2599.00	2640.00
Primagaz	501.00	516.00
Procter and Gamble	820.00	830.00
Rochette (LA)	27.80	27.40
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	306.80	315.40
Saint-Gobain	845.00	856.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	249.70	251.00
S.G.E.	132.90	136.50
Shell Transport	41.50	41.05
Siemens AG	377.50	384.10
SKF Aktieb	169.80	160.00
Skis Rossignol	115.70	115.00
Sommer-Allibert	306.00	210.90
Suez Lyon - Des eaux	634.00	639.00
Thomson-CSF	159.00	154.80
Total	584.00	596.00
Valeo	371.00	368.50
Vallourec	364.00	363.00
Volkswagen AG	4732.00	4482.00
Wagons Lits Tourism	770.00	770.00
Worms (CIE)	332.00	335.90
Zambia Copper Inves	17.30	17.10
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.66	4.57
Asda Group Plc	1.46	1.49
Assoc Brit Foods	5.12	5.09
BAA Plc	5.63	5.64
B.A.T.	5.17	5.27
Barclays Plc	14.16	14.14
Bass	8.31	8.31
BG PLC	2.63	2.64
Bicc	1.70	1.68
Blue Circle	4.04	4.14
Boc Group	10.91	11.08
Boots Co Plc	8.06	8.18
British Aerospace	14.56	14.47
British Airways	6.47	6.45
British Petroleum	8.77	8.76
British Telecom	4.02	4.05
BTR	2.06	2.10
Burmah Oil	10.62	11.00
Cable Wireless	5.44	5.55
Cadbury Schweps	5.77	5.87
CENTRICA	0.88	0.89
Charter	7.77	7.78
Coats Viyella	1.18	1.17
Commercial Union	7.46	7.36
Conkson Grp Plc	2.49	2.50
Cordiant	1.17	1.17
Courtaulds	3.15	3.19
Dalgety	2.63	2.61
Dixons	6.52	6.55
Ecc Plc	2.35	2.40
General Accident	9.18	9.20
Genl. Electric C°.	3.76	3.83
GKN	11.78	11.80
Glaxo	12.25	12.40
Granada Grp	8.16	8.35
Grd. Metropol. Plc	5.78	5.77
Great Univ. Stores	6.31	6.45
Guard. Ryl. Ex.	2.78	2.83
Guinness Plc	5.63	5.65
Hanson Tr Plc	2.99	3.01
HSBC HLDGS	16.89	20.40
ICI PLC STK UTS	10.10	10.20
Kingfisher	7.31	7.37
Land Sec PLC	9.00	9.17
Legal Gen. Grp.	4.45	4.50
Lloyds Bank Plc.	7.34	7.37
Lonrho Plc.	1.24	1.24
Lucas Ind. Plc.	1.97	1.98
Marks Spencer	5.95	5.91
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.57	5.58
Natwest	7.90	7.93
P. and O.	6.48	6.53
Pearson Grp.	7.28	7.44
Pilkington	1.48	1.47
Prudential Corp.	6.09	6.05
Racal Electronics	2.26	2.23
Rank Org.	3.46	3.58
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.34	6.45
Rexam	2.95	3.04
Rolls Royce	2.30	2.50
Royal Sun	5.18	5.24
RTZ Corp.	9.97	9.99
Sainsbury	4.36	4.41
Sears Holds	0.64	0.65
Shell	4.25	4.24
Siebe Plc	10.56	10.53
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.77	9.80
Storehouse	2.26	2.37
T.I. Group.	5.92	6.02
Tarmac	1.20	1.20
Tate and Lyle	4.17	4.19
Tesco	4.13	4.17
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.55	17.81
Unit Biscuits	2.10	2.14
Vickers	2.01	2.05
Vodafone Group	3.08	3.15
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	285	288
Bridgestone Corp	2740	2720
Canon Inc	3320	3330
Fuji Bank	1510	1510
Fuji Photo Film	4650	4580
Hitachi	1140	1160
Honda Motor	3640	3590
Jal	490	477
Kirin Brewery	984	971
Matsushita E Ind	2240	2220
Mitsubishi Corp	1230	1220
Nec Corporation	-	1490
Nihon Kagaku San	415	415
Nip Steel Corp	-	298
Nomura Secs	1630	1610
Pioneer Elec.	-	2570
Sharp Corp	1340	1310
Sony Corp	10800	10800
Sumitomo Bank	1800	1780
Takeda Cham Inds	3260	3270
Sumitomo Corp	998	995
Toshiba Corp	679	710
Toyota Motor Co	3170	3130
Yamaichi Secs	234	235
Yamanouchi Pharm	2920	2920

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.10	38.00
Bayer AG	67.02	67.95
Bay Mot Werke	1307.00	1302.00
Commerz Bank AG	64.50	64.60
Daimler Benz AG	135.20	134.80
Degussa AG	91.70	92.00
DT Babcock St	112.25	111.50
Dresdner Bank AG	72.50	73.30
Hoechst AG	71.80	71.60
RWE-DEA AG	425.00	421.00
Schering AG	180.75	181.50
Siemens AG	112.55	114.00
Bay Vereinsbank	95.00	95.00
Dt Lufthansa AG	36.95	36.90
Mannesmann AG	853.00	865.00
Preussag AG	515.00	520.00
Thyssen AG	421.50	427.00
Veba AG	97.10	98.00
Volkswagen AG	1307.00	1315.00
Deutsche Bank AG	108.70	109.35
Linde AG	1205.00	1220.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٩٣	٣,٠٠	٠,٣٧	٣,١٣	٠,٤٨	٣,٢١	٣,١٨	٦,٤٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٧,١٨	٣,١٢	١,٢٥	٣,٢٢	٠,٠٦	٣,٣٢	٣,٢٣	٦,٦٩	٤,١٥
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٧,١٨	٣,٠٠	١,٣٣	٣,٣٠	٠,٠٦	٣,٥٢	٣,٢٢	٦,٧٥	٤,٢١
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٣٤	٣,٣٤	١,٦١	٣,٤٢	٠,١٢	٣,٧٥	٣,٤٥	٦,٦٢	٤,٣١
لسنة	٥,٧٨	٧,٥٦	٣,٥٤	١,٧٦	٣,٤٦	٠,٤٣	٤,٢٤	٣,٦٣	٦,٥٠	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,١٩٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٦,٥٠	٣٢٥,٠٠
الفضة	٤,٨٠	٤,٦٦
البلاتين	٤٠٧,٥٠	٤٠٤,٥٠
البلاديوم	١٩٠,٢٥	١٨٧,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٧,٢٠	٣٢٧,٥٠
كانون الأول	٣٢٥,٠٠	٣٢٥,٨٠
آذار	٣٢٧,٢٠	٣٢٧,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٧٢,٥٠	٢١٩٤,٠٠
الألومينيوم	١٦٢٥,٠٠	١٦٩١,٠٠
القصدير	٥٣٦٧,٥٠	٥٣٩٧,٥٠
النيكل	٦٤٩٥,٠٠	٦٤٦٧,٥٠
الزنك	١٦٦٧,٥٠	١٦٩٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٥٠,٠٠	١٥٢٨,٠٠
تشرين الثاني	١٥٨٠,٠٠	١٥٥٥,٠٠
كانون الثاني	١٥٨٠,٠٠	١٥٦٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٨٧,٠٠	١٦٣٦,٠٠
كانون الاول	١٧٢٢,٠٠	١٦٥٥,٠٠
آذار	١٧٥٠,٠٠	١٦٨٦,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٦٨	١١,٧١
آذار	١٢,٠٤	١٢,٠٧
تموز	١١,٨٣	١١,٨٣
بن		
ايلول	١٨٦,٧٥	١٨٣,٥٠
كانون الاول	١٧٥,٥٠	١٧١,٧٥
آذار	١٦٠,٠٠	١٥٧,٥٠
قطن		
تشرين الاول	٧٢,٢٠	٧٢,٨٠
كانون الاول	٧٣,٤١	٧٣,١٨
آذار	٧٤,٨٠	٧٤,٥٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٧٥,٠٠	٣٧٠,٥٠
كانون الاول	٣٩٢,٠٠	٣٨٨,٠٠
آذار	٤٠٥,٠٠	٣٩٩,٥٠
الذرة		
ايلول	٢٦٥,٥٠	٢٦٨,٥٠
كانون الاول	٢٦٩,٠٠	٢٧٢,٠٠
آذار	٢٧٧,٧٥	٢٨٠,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	٦٦١,٠٠	٦٧٠,٠٠
تشرين الثاني	٦١٨,٥٠	٦٢٧,٥٠
كانون الثاني	٦٢٢,٠٠	٦٢٩,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٢,٦٣	٢٢,٥٨
كانون الاول	٢٢,٢٥	٢٣,١٤
آذار	٢٢,٦٥	٢٣,٥٣

عقارات للايجار

عيادة / مكتب مع كامل التجهيزات
قرب مستشفى الجامعة الاميركية – الحمراء
الهاتف: ٤٠٨ ٤٧٤ /٠٣

ELISSA
ACHRAFIEH
Gens de maison parlant français
☎ : 01/398319 - 423899

فرصة نادرة

للبيع أربعة قطع مفرزة بمنطقة بعبدا (بطشاي) مساحة اجمالية ٤٦٠٥ م٢ كل واحدة تتراوح مساحتها بين ١١٠٠ – ١٢٠٠ م٢ مع سهولة الوصول عن طريق معبّد تمّ شقّه وتوصيله من الطريق الرئيسي خصيصاً للاراضي – العرض ساري لمدة ثلاثة ايام من تاريخه فقط بسعر مغري جداً، والسعر الأفضل لمن يشتري القطع الأربعة. ت: ٠٣/٢١٦٨٠٢
ملاحظة: يمنع وجود اي وسطاء بين المالك والمشتري

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
شركة ميريديان الدولية
تأمين خادمات من سيريلانكا - الحبشة
وخاصة الفيليبين
خادمات وعمال وحرفيين مصريين
خادمات يتكلمن الفرنسية

Librairie du Liban *Publishers*

MARKETING REPRESENTATIVE

We require one university graduate to market Longman and Librairie du Liban books
Please call Miss Nelly on 09/217944-5-6 for an interview in Zouk Mosbeh

---

إلى الصناعيين الكرام

لدينا ماكنات لصنع أكياس نايلون
ماكنات نفخ قناني وعبوات بلاستيكية
ماكنات حقن أدوات منزلية بلاستيكية
أسعار مدروسة وتسهيلات بالدفع
للاتصال شركة كومارو ش.م.م
الروشة: ٠١/٤٨٤٠٩٨ – ٠١/٨١١١١٥ – ٠١/٨٦٠٨٢٥

عقارات للبيع

شقة في منطقة بعبدا مساحة ٢٩٠ م٢
مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة
السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار

مستودع في منطقة بعبدا مساحة ٤٥٠ م٢ ارتفاع ٣م
نزلة كميون، السعر ١٢٠,٠٠٠ دولار

مستودع في منطقة الرابية
قرب مستشفى مرحال مساحة ٣٥٠ م٢
السعر ١٠٠,٠٠٠ دولار

شقة في منطقة جونية، على الاوتوستراد، مساحة ٣٥٠ م٢
تصلح مكتب او سكن مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين
وسفرة، السعر ١٧٥,٠٠٠ دولار

مستودع
في حارة صخر قرب اوتيل كوين لاند مساحة ٨٥٠ م٢
السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار

شقة في الحازمية - مار تقلا
مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة وغرفة جلوس
وغرفة خادمة، السعر ١٥٠,٠٠٠ دولار

للاتصال: ٠٣/٦٥٦٦٠٠

وظائف

Une gde soc. comm. demande: – J.F. dip en gestion pr. poste adm., maîtrisant Frçs. et Angl., ayant accès au Microsoft off (Excel, winword etc). – J.H. dip. en gestion maîtrisant l'Espagnol.. Pr. rendez-vous contactez Zeina au 868441/2/3

مطعم لمب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

S.E.E s.a.r.l demande Technicien ou Ingénieur computer avec exp. 2 ans dans la maintenance d'imprimantes Matricielles et Laser. Tel.: 01/324436

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية مع الملم بالكومبيوتر. النبطية التلفون ٠٣/٣٣٧١٩٦

مطلوب مندوبو مبيعات لبيع الكحول والمشروبات الروحية في كل المناطق اللبنانية وخاصة للمطاعم والفنادق. ت ٠١/٥٨٤٦٦٥ – ٠١/٥٨٤٦٧٩

مندوب مبيعات ادوات منزلية العمر ٢٥–٣٥ سنة الخبرة غير ضرورية مع سيارة سن الفيل ٠١/٤٨٤١١٥ – ٠١/٥٠٠٣٦٥

مطلوب بلاسييه يتنقل في جميع المناطق ولديه سيارة. ت ٣٥١٤٥١ – ٠١/٣٥٣١٨٣

شركة Flair في حاجة الى Vendeuse بمركزها Concorde Galleria شارع فردان الحضور شخصيا بين ٤–٦ مساء ٠٣/٦٥٤٠٣٩ – ٠٣/٨٣٩٩٦٤

مطلوب فني تركيب مصاعد كهربائية خبرة لا تقل عن سنتين ويفضل حملة الشهادة الفنية BT ٠١/٣٤٨٩٧٨ – ٠١/٣٤٨٩٨٦

مطلوب آنسة للعمل في مجال الكومبيوتر في برمانا – الخبرة ضرورية الافضلية لسكان المنطقة. الهاتف ٠٣/٨٩٣٤٢٨ من ٩ حتى ١٢ ظهرا.

A Restaurant is requesting a young dynamic person in the field of marketing and public relation. Call 01/381563

You are ambitious, looking for a challenging career in Life sales and marketing. Sécurité Assurances S.A.L offers career opportunities. Interesting compensations and challenging working environment. For interview please call Miss Roula Khoury. Tel.: 01/485295/6/7/8/9 - 01/485803/804

شركة اعلانات في حاجة الى مندوبات بيع وعلاقات عامة معاش + عمولة ومصاريف. التلفون ٠٣/٣٣٧٤٤٦

A leading institution requires "Assistant to the chief Executive Officer", Lebanese, M.B.A., 40-45 years old with 10-15 years experience in senior management position. Telephone: 01/587313



A leading institution requires "Plant Maintenance Engineer", Lebanese, B.S. in mechanical engineer (preferable). 40-45 years old, with 15 years experience in large institution. Telephone: 01/587313

مطلوب لاساتذة مدرسة السلام المتن. ٧٤٦٤٥٠ – ٧٤٦٤٣٨

مطلوب لمجلة غير سياسية محررون يجيدون اللغة الانكليزية او العربية اجادة تامة + منسق علاقات عامة + مدير مكتب + سكرتيرة لديها الملم في المحاسبة. ت ٠٣/٣٨٠١٨٩

شركة مهمة تطلب مندوب مبيعات مع سيارة يتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة في بيع المفروشات المكتبية. ت ٤٤٤٣٥٠ – ٤٤٩٠٩٠

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب وجبيل خبرة ٥ سنوات (اللغة الفرنسية ضرورية). ت ٣٨٤٤٦٥

مطلوب معلم نجار اختصاصي درف مطابخ. التلفون ٠٣/٣٤٤٣١٦ – ٠١/٤٩٧١٤١

Au architect/ interior designer for an immediate opening in Bahrain minimum 5 yrs experience. send CV to p.o. Box 830 Manama, Bahrain.

عروض

خبير محاسبة مجاز، خبرة ثلاث وثلاثون سنة استشارات قانونية جزائية تخليص معاملات مالية وعقارية ومساحة في الدوائر الرسمية. التلفون ٠٣/٢٧٧٨٨٩ – ٠١/٩٤٠١٤١

عقارات

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ ألف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. الهاتف ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٣٤٤٠٤

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع شقتان لوكس ١٦٠م.م. ٣ نوم فرن الشباك – قرب الدفاع المدني على بعد ١٠٠متر من سنتر ابراج تسليم حزيران. ت ٠١/٢٨٩٤٠٣

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٤٤٣١٩٠

ارض للبيع كيفون ٨٠٠م.م. قرب الشقيري ٠١/٨٣٦٠٢٦ وارض في البنّية ٤٠٠م.م. قرب فيلا عيتاني. ت ٠١/٨٣٥٩٧١

شقة مفروشة للبيع ٢٢٠م.م. منطقة طلميش العقارية في المتن الشمالي. المراجعة ٠٣/٢٤١٣٢٥

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة سوبردولوكس قيد الانشاء في مشروع Privé ذات مواصفات تقنية مميزة ودراسة انشائية ضد الزلازل، ١٨٠م.م. موقع سكني هادىء، صيفا وشتاء، موقف سيارة مقفل، Cave، سعر مغر، محيط قرنة الحمراء. ت ٠٣/٢٨٥٣٥٨

للبيع شقة ٢٢٥م.م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات موقفان ١٨٥ الف$ ٠٣/٧٣١٣٣٥

فرصة نادرة للبيع
رأس بيروت
جل البحر
دوبلكس ٤٠٠م.م.
كاشف البحر دائماً
٠٣/٢٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة في حارة حريك – سوبر سوبردولوكس مساحتها ٢٣٥ تبعد ١٠٠متر عن طريق المطار مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات الطابق الثاني – مفروزة – سند ملكية موقف سيارة + بئر ماء ومولد كهرباء. الاتصال ٠١/٨٣٨٦٦٦ – ٠١/٨٣٤٣٠٠

شقة في الحمراء نزلة مستشفى خالدي بناية نازاريان طابق ارضي تصلح لنزل – عيادة، او مكتب ٨٣٤٣٠٠ – ٨٣٨٦٦٦

للبيع مكتب جديد ٤٣م.م. في جديدة المتن، ط اول مع موقف تحت الارض ضمن سنتر تجاري. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع ارض في المونتيفردي استثمار ٣٠/٩٠ مساحة ١٠٨٠م.م. التلفون ٠٣/٦٥٥٥١٢

للبيع محل تجاري مساحة ٢٠٠م.م. موقع مميز في الاشرفية. طريق عام رئيسي. فرصة نادرة. التلفون ٠٣/٢٧١٧١٤

للبيع شقة دوبلكس ٧٥٠م.م. الرملة البيضاء مطلة على البحر بسعر خيالي وشقة ٥٠٠م.م. مع فرش او بلا فرش. بدون وسيط. التلفون ٠٣/٢٢٨٠٥ – ٠٣/٦٦٨٢٤٨

Duplex for sale at Glen residences 110m², 2 bdrs, 2 baths, 2 balconies, swim pool and musch more in the complex 480$ per m². Call 04/921213

للبيع كليمنصو ط اول ٤٢٠م.م. مجاور للجفينور يصلح لمكتب او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية وطابق ١٣ – ٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٣٣٨٠

اليباضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص للمكاتب مساحة ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٣٣٣٨٠

للبيع ارض ٥٥٠م.م. عين سعاده وارض ٧٥٠م.م. العيون. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع مكتب بناية La Tour الجديدة البوشرية الطابق الثالث مساحة ٩٥م.م. التلفون ٠٤/٩٦١١٩٦

في المنصورية ٢ نوم صالون وسفرة حمامان تكييف مستقل موقف السعر ٥٥٠٠٠$ نقدا. ت ٠١/٤٢٥٧٤٥ – ٠٣/٦١٥٧٨٩

تلة بعبدات شقة فخمة جاهزة مفروزة مطلة حجر اصفر ٢٠٠م.م. + ٣٠م Cave سعر مدروس. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٣

شقة ٣ نوم مع مرآب، ضهر الصوان التسجيل فوري ٥٥ الف$. الاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

Appt. 200m² a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412 - 01/366683

2 bureaux 60m² et 120m² parking facilités de paiement. Dora imm. Makateb. Tél.: 01/261387

A vendre 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch. - 2 et 3 s. - 2 parking - p. art. Sioufi. Collège des St. Cœurs, imm. Acra 01/216147

الاشرفية، منطقة سكنية راقية، ٤٠٠م.م ٥٠٠م.م. منظر كاشف، في حالة جيدة، Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. تصلح سكنا او مكاتب فخمة المتحف المستشفى العسكري. التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧ بعد الظهر.

A vendre ou à louer à étrangers, appt. meublé 165m² à Achrafieh. Tél.: 01/447261 a.m. - 01/338399 p.m.

للايجار

للايجار شقة ٢٣٠م.م. قرب مستشفى الروم ط ٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين. الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

شقة ١٠٠م.م. ط ١ شارع جاندارك قرب الجامعة الاميركية تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة او ستوديو. ت ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

صالة عرض ١٠٠م.م. جادة تقي الدين الصلح، قريطم، للاستثمار ت ٠٣/٢٣١٩٥٥ – ٠١/٨٠٥٠٤١

شقة ١٠٠م.م ط ١ زاوية، الظريف شارع الاستقلال تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة + حمامان. التلفون ٠٣/٢١٧٢١٥ من ٩–٢ بعد الظهر.

للايجار شقة مفروشة او دون ٣ نوم مكيف + شوفاج مستقل بيت الشعار ٠٣/٢٩٢٣٣٣

للايجار شقة ٣ نوم وتوابعها + غرفة خادمة الاشرفية + موقف. التلفون ٢٩٨٥٢٤ – ٢٩٨١٢٩

للايجار طابق ارضي مع حديقة شارع روما محيط كليمنصو. التلفون ٠١/٣٦٦٧٢٧ من ٦ الى ٩ مساء.

للايجار شقة جديدة ٣ نوم، صالون سفرة، موقف، متفرع فردان قرب سيار الدرك ط ٤ ٨٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة مفروشة ط. ارضي بناء قديم مع حديقة سقف عال ٣ نوم، صالون وسفرة A/C الوردية ١٢٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة مجددة كليا ٣ نوم صالون وسفرة خادمة موقف ط ٥ الصنوبرة محيط مدرسة الروضة ١٢٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

مستودع صناعي فئة اولى في زوق مصبح ١٢٠٠م.م. مع امكان تقسيمه حسب الطلب، علو ٥.٧٠ م مدخل تريلا. ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢

Appt. Yarzé meublé 200m² 3 c. à c., A/C, Dish, gén., parking 01/453113

للاستثمار محل مع ديكور كامل سد البوشرية شارع الصاغة. التلفون ٠٣/٣٠٧٦٥٨ – ٠١/٨٨٠٤٩١

For Rent studio 2 r. Koreitem 550 US Negociable 03/334629 (Dr. Réga) 861906

مطلوب

مطلوب شاليه في Portémilio ٢ نوم منظر مطل على البحر التلفون ٠٣/٣١٤٦٦٩

سيارات

Cadillac Fleetwood Brougham 1994 black 38000$ Cadillac Concours 94 Pearl white 34000$ Tél.: 03/660511 - 01/888217

Opel Corsa G. SI 16V. 1994 full options. 01/267885

متفرقات

مطلوب جرو كلب أصيل Setter Irlandes او Irlandes Epagneul العمر لا يتجاوز ٤ اشهر. الهاتف ٠٩/٩٤٥٥٠٩

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لبيع ٣١ سيارة مستهلكة وغير صالحة للاستعمال بطريقة المزايدة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط مجاناً من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١٠/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٧/٨/٢٦ — رئيس مجلس الادارة — جوزف الموا
قسد — ضم/رش — التكليف ٢٠٧٦

اعلان

الى مجهول المقام حمد حسين مير عزيز من العراق.

بناء على الدعوى المقامة عليك من سهيلة علي فاعور من فلسطين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر والاعلان وتعيين الجلسة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/١٠/١ فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ الاجراءات الشرعية والقانونية وكتب في ٩٧/٨/٢٧

٢٦ آب ١٩٩٧
رئيس القلم
محمود سيفان

تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢ بالدعوى الرقم ٩٧/٨٢٨ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٧/١١٠٦ الزام انجيل كفوري بالقاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٥١٩٢ المزرعة ملك المدعي عبد المنعم يوسف والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

رئيس القلم — فوزي مطر
التكليف ٢٠٩٥

اعلان
اجارة حرة

مانح الاستثمار: عاطف سهيل علي مقيم في بيروت رأس النبع – شارع عمر بن الخطاب بملكه.

المستثمر: شركة عاليلي غروب ش.م.م. بشخص السيد محيي الدين محمد عاليلي مركزها بيروت شارع عمر بن الخطاب ملك العاليلي.

موضوع الاستثمار: مؤسسة أساس او التجارية الرقم ١١٥٥٤/خاص كائنة في العقار الرقم ١٢٧٥ المزرعة ملك العلي.

بدل الاستثمار: ثلاثة الاف وستمئة دولار اميركي سنوياً.

مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٧/٨/٢٦

تاريخ التسجيل: ٩٧/٨/٢٧

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت — رياض توتيو
التكليف ٢٠٩٩

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩١/١٩٩٤

المنفذ: مصرف مولندا العام – امرو، وكيله النقيب مرسال سيوفي.

المنفذ عليهما: فرسان يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري. شركة فرسان حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة العقار المطروح – عين سعاده.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوقين بتأمين وزيادة تأمين تحصيلا لمبلغ /١٣٦٧٧١.٤٠/ دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٥/١٨.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٥/٢٨.

العقار المطروح: كامل العقار /٢٨٠٠/ عين سعاده. قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثان وسفلي اول وتخشيتة على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية مساحته /١٥٢٨/ مترا مربعا يحده غربا /٢٧٩٥/ شرقا /١٤٠/ و/١٤١/ شمالا /١٨٠١/ جنوبا /٢٩٥٣/. مفرز عن العقار /١٢٤/. يشترك بملكية الطريق الخاص /٢٧٩٥/ متنفع بالمرور على العقار /٢٧٩٠/ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار دعوى ٨٣٥٤ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس. ورد عقد تأمين لمصلحة ميشال شكرالله شرشر بمبلغ /١٣٠٠٠٠/ دولار اميركي اعيد التأمين. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج برنس ووليم جرجي مقبل ضد شركة فرسان حداد. ورد معاملة لاظهار حدود.

قيمة التخمين: /١٦٥٢٥٥٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٤٠٤٢٢٨.٦٠/ دولار اميركي.

المزايدة، ستجري يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/١٤ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

طلب توظيف

مطلوب للعمل في جدة المملكة العربية السعودية:
١ - مهندس كيميائي.
٢ - فني الكتروميكانيك، اختصاص ماكينات بلاستيك.
٣ - فني الكترونيك، اختصاص ماكينات بلاستيك
مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
للاتصال: ٠١/٨١١١١٥ – ٠١/٨٦٠٨٢٥ – ٠١/٨٦٩٥٦١



عاجل

مطلوب للعمل في السعودية

في شركة HTH للمطابخ والمفروشات الدانمركية
- مصممي ديكور أو مهندسين للعمل كمندوبي مبيعات في مجال المطابخ والمفروشات الجاهزه
- رواتب ومزايا مغرية جداً.
- اجادة بسيطة باللغة الانجليزية .

ترسل البيانات الشخصية و الشهادات مع صورة شخصية حديثة مع رقم التليفون والعنوان.

ص. ب 9466 جدة 21413 المملكة العربية السعودية .
فاكس: 669-0960 (2) 00966 عناية مدير شؤون الموظفين .

REC-2 / P2 08/87

بدّك تكون عرّابي؟



اسمي رانيا وعمري ثمان سنين وانا حابي كتير انك تكون عرابي بالـ SOS. بتعرف انو اذا فيك تقدم بس عشرين ألف ليرة بالشهر بتصير عرابي. هيك بيقدر يكون عندي بيت مثل كل لولاد وعيش واكبر في مع اخواتي وخياتي بعيلي وحدي. اذا بدك بعدان فيك تجي تزورني وتشوف كيف أنا عايشي.

رانيا



قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠,٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠–١٤٢٣٩–٠١
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨–٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١–٨٧٠٢٨٥–٤٤٥٣٨–٠١–٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٣–٠٠٦٥٠–٨٥–٢٥٢–٠١–٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨–٤٩٩٧٨٧–٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: متز في ضيافة موناكو

يحل افسي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" ضيفاً على فيرافل. بوخوم الثاني عشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الخامسة تقامان اليوم. ويبتعد كايزرسلاوترن العائد هذا الموسم الى الدرجة الاولى، ثلاث نقاط عن وصيفه بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي بعد فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في واحدة سجل خلالها خمس اصابات ولم تهتز شباكه قط. اما بوخوم ففاز في مباراة وتعادل في اخرى وخسر مباراتين وسجل خمس اصابات واهتزت شباكه ثماني مرات.

ويحل بوروشيا دورتموند الذي فاز في مباراتين وتعادل في ثالثة وخسر رابعة، على فيافبي. شتوتغارت الرابع غد السبت. وكان شتوتغارت سحق امبلس.في. دويسبورغ ٣ – ٠، ودورتموند بوخوم ٥ – ٣.

ويستقبل هانزا روستوك الخامس بايرن ميونيخ الثالث الذي يعود الى صفوفه حارس المرمى اوليفر كان والمهاجم البرازيلي البير بعد ابلالهما من الاصابة. وكانت آخر زيارة لبايرن ميونيخ لروستوك في ١٦ ايار الماضي اسفرت عن فوزه ٣ – ٠.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

فيرافل. بوخوم – افسي. كايزرسلاوترن.

هيرتا برلين – هامبورغ اس.في.

– السبت:

في.افبي. شتوتغارت – بوروشيا دورتموند.

شالكه ٤. – بوروشيا مونشنغلادباخ.

افسي. كولونيا – فولسبورغ.

ميونيخ ١٨٦٠ – أرمينيا بيليفيلد.

فيردر بريمن – باير ليفركوزن.

هانزا روستوك – بايرن ميونيخ.

– الاحد:

كارلسروه – امبلس.في. دويسبورغ.

فرنسا

يستضيف موناكو الثاني عشر وبطل الموسم الماضي، متز متصدر اللائحة اليوم في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي. وكان متز تغلب على باريس سان جيرمان ٢ – ١ وانتزع منه الصدارة محققاً فوزه الرابع على التوالي، في حين مني باريس سان جيرمان بخسارته الاولى هذا الموسم ونزل الى المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن متز ونقطة عن باستيا الثالث. وسجل برونو رودريغيز اصابة الفوز لمتز قبل عشر دقائق من نهاية المباراة التي اكملها الباريسيون بعشرة لاعبين عقب طرد المدافع جيمي الجيرينو اوائل الشوط الثاني. وصرح مدرب متز جويل مولر ان البداية حتى الان مثالية، اذ فاز فريقه في مبارياته الاربع وثأر لخسارتيه الاخيرتين امام سان جيرمان. اما موناكو فخسر امام رين ١ – ٢، وكانت هذه خسارته الثانية في مقابل فوز وتعادل.

ويحل مرسيليا الخامس على غانغان الرابع عشر. وكان مرسيليا بطل اوروبا السابق عانى خسارة اولى هذا الموسم عندما فاز عليه لنس ٣ – ٢ وأهدر مدافع مرسيليا لوران بلان ضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق.

ويستقبل باريس سان جيرمان غداً السبت رين الرابع عشر. وكان سان جيرمان حقق واحداً من اكبر انتصاراته بسحقه شتيوا بوخارست الروماني ٥ – ٠ في الدور التمهيدي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي ضامناً بذلك مشاركته في دوري الابطال.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

موناكو – متز.

غانغان – مرسيليا.

– السبت:

نانت – الهافر.

بوردو – اوسير.

لنس – مونبلييه.

شاتورو – كان.

تولوز – ستراسبور.

ليون – باستيا.

باريس سان جيرمان – رين.

اياب الدور التمهيدي لكأس الكؤوس الاوروبية

"النجم الاحمر" بلغراد ثأر من هلسنكي

ثأر تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي لخسارته امام هـ.ج.ك. هلسنكي الفنلندي ٠–١ ذهاباً، وفاز عليه ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بلغراد وحضرها ٣٦ الف متفرج في اياب الدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وتأهل للدور الاول. وسجل الاصابات ديان ستانكوفيتش (٢) وزوران نيغوس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٦ و٢٦ و٨٩.

● في بوخارست وامام ستة آلاف متفرج، سحق ناسيونال بوخارست الروماني ضيفه كومبران تاون الويلزي ٧–٠ (الشوط الاول ٥–٠) سجلها رادو نيكوليسكو وادريان بيغوليا (٢) وكريستيان البيانو (٢) وماريان سافو في الدقائق ١٥ و٢٠ و٤٠ و٨٠ و٣٠ و٣٧ و٥١.

● في براتيسلافا وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز سلوفان براتيسلافا السلوفاكي على ليفسكي صوفيا البلغاري ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز روبرت نوفاك وجوزف موزاي في الدقيقتين ١٥ و٥٣، وللخاسر نيكولاي تودوروف في الدقيقة ٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

فيستمانايجار (ايسلندا) ٢– هيبرنيانس (مالطا) ٠ (٠–١). صعد فيستمانايجار ٤–٠.

تشرفينا زفيزدا (يوغوسلافيا) ٣– هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا)٠ (٠–١). صعد تشرفينا زفيزدا ٣–١.

بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء) ٤– تالين سادام (استونيا) ١ (١–١). صعد بلشينا بوبرويسك ٥–٢.

هابويل بئر السبع (اسرائيل) ٢– زالفيريس فيلنيوس (ليتوانيا) ١ (٠–٠). صعد هابويل بئر السبع ٢–١.

سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) ٢– ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ١ (١–١). صعد سلوفان براتيسلافا ٣–٢.

زغرب (كرواتيا) ٢– سلوغا يوغوماغنات (مقدونيا) ٠ (٢–١). صعد زغرب ٤–١.

كاباز غانجا (اذربيجان) ٠– دينابورغ دوغافبيلس (لاتفيا) ١ (٠–١). صعد دينابورغ دوغافبيلس ٢–٠.

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ٣– زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) ٠ (١–١). صعد شاختيور دونتسك ٤–١.

ناسيونال بوخارست (رومانيا) ٧ – كومبران تاون (ويلز) ٠ (٥–٢). صعد ناسيونال بوخارست ١٢–٢.

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٤– غلينافون (ايرلندا الشمالية) ٠ (١–١). صعد ليجيا فرصوفيا ٥–١.

آرارات يريفان (ارمينيا) ٠ – دينامو باتومي (جورجيا) ٢ (٢–٠ بقرار اوروبي). صعد آرارات يريفان ٣–٢.

ابويل نيقوسيا (قبرص) ٦ – تورشافن (جزر فارو) ٠ (١–١). صعد ابويل نيقوسيا ٧–١.

بودابست فاشوتاش (المجر) ٢– بلتزرز (ليشتنشتاين) ٠ (٣–١). صعد بودابست فاشوتاش ٥–١.

شابورن (ايرلندا) ١– كيلمارنوك (اسكوتلندا) ١ (١–٢) صعد كيلمارنوك ٣–٢.

كأس الابطال

في مباراة متأخرة من اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري اجريت في لشبونة (البرتغال) وحضرها ٥٠ الف متفرج، فاز سبورتنغ لشبونة البرتغالي على بيتار جيروزالم الاسرائيلي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠). سجلها البلغاري ايفايلو ايوردانوف والبرازيلي لياندرو ماشادو (٢) في الدقائق ٥ و٥٥ و٦٣ وتأهل للدور الاول الذي سيقام بطريقة الدوري. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ ذهاباً.

"السوبر كوبا": تعادل غريميو وناسيونال

تعادل غريميو البرازيلي وناسيونال الاوروغواياني ١–١ في بورتو أليغري في المجموعة الرابعة لكأس "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". سجل أغويليرا في الدقيقة ١٧ اصابة ناسيونال، وعادل غيرمي لغريميو في الدقيقة ٥٢.

ويلتقي الفريقان في مونتيفيديو الاسبوع المقبل. وتضم مجموعتهما راسينغ كلوب وريفربلايت الارجنتينيين اللذين يلعبان اليوم في بوينس أيرس.

ويلتقي اليوم في ريو دو جانيرو، فاسكو دا غاما البرازيلي ومواطنه سانتوس في المجموعة الثالثة. وكان سانتوس فاز على فاسكو دا غاما ٢–١ في الدوري البرازيلي الاحد الماضي. ويعود الى صفوف فاسكو دا غاما الذي لم يسبق له ان أحرز كأس "ليبرتادوريس" ودعي للمشاركة في "السوبر كوبا" بعد فوزه على بطل تشيلي كولو كولو في سانتياغو، لويزينيو ورامون وادموندو. اما سانتوس، فبدا في مستوى لافت في الدوري بقيادة مدربه الجديد فاندرلي لوكسمبورجو الذي سبق له ان قاد بالميراس الى احراز بطولة الدوري البرازيلي عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وربما غاب عن الفريق قلب الدفاع المخضرم رونالدو لاصابته.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

رياضة وللناس

هنمان أخرج موستر والمطر أخر المباريات



مدرجات ملعب "آرثر آش" خالية لدى هطول المطر امس. (أ ب تيليفوتو)



البريطاني تيم هنمان في مباراته والنمسوي توماس موستر. (رويتر تيليفوتو)

سقط النمسوي توماس موستر المصنف خامسا عند الحاجز الأول في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بخسارته امام البريطاني تيم هنمان ٣–٦، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٤–٦.

وكان موستر سيطر على الدورات الدولية التي تقام على ملاعب صلصالية عام ١٩٩٥، ثم بدأ مستواه يتراجع تباعا. وهو لم يحرز اي لقب في السنة الجارية على هذه الملاعب واكتفى ببطولة دورتين على الملاعب الصلبة في دبي وكي بيسكاين، فلوريدا وكان احد المنافسين على البطولة الاميركية. وصرح اللاعب الذي نفى تقريرا في صحيفة ايطالية عن تناوله منشطات، عقب خسارته: "انه لأمر مخيب، لكنه ليس عيبا ان تخسر امام تيم".

وبلغ عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول خمسة هم، الى موستر، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا والاسباني كارلوس مويا المصنف ثامنا والبرت كوستا المصنف سادس عشر والاسوجي توماس انكفيست المصنف حادي عشر الذي انسحب في اللحظة الاخيرة بسبب المرض وحل محله الفرنسي نيكولا اسكود.

وبات الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر اول لاعب يصعد الى الدور الثالث بفوزه على الفرنسي جيروم غولمار ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، ١–٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في كتف الاخير في افتتاح مباريات الدور الثاني.

وفي بطولة السيدات، لم تسجل اي مفاجأة في اليوم الثالث وحققت اللاعبات المصنفات انتصارات سهلة باستثناء الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة التي جهدت للفوز على الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا ٦–١، ٣–٦، ٦–٣.

وتخطت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية وبطلة الدورة مرتين، عقبة الدور الثاني وفازت على مواطنتها تارا سنايدر ٦–٢، ٦–٣، فيما سحقت الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة خامسة الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦–١، ٦–١.

وأدى المطر الذي هطل بعد ظهر امس بتوقيت الولايات المتحدة الى تأجيل المباريات خمس ساعات. ومن المقرر ان يلعب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ضد الالماني باتريك باور الصاعد من التصفيات على "ملعب آرثر آش" الجديد، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ضد التشيكية دنيسا تشلادكوفا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الأول: فاز النروجي كريستيان رود على الالماني مارك – كيفن غولنر ٦–٤، ٤–٦، ١–٦، ٦–٤، ٦–٣، والارجنتيني هرنان غومي على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–٧ (٩–١١)، ٦–٢، ٦–٢، والبريطاني تيم هنمان على النمسوي توماس موستر المصنف خامسا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، ٤–٦، ٦–٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الهولندي بيتر فيسيلز ٦–٤، ٦–٢، ٦–٢، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الفنزويلي جيمي شيمانسكي ٦–٢، ٦–٢، ٦–١.

– الدور الثاني: فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر على الفرنسي جيروم غولمار ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، ١–٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في الكتف.

السيدات

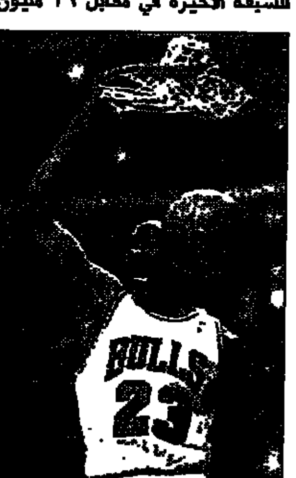
– الدور الثاني: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على مواطنتها تارا سنايدر ٦–٢، ٦–٣، والافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة خامسة على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦–١، ٦–١، والفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٢، ٢–٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في الكاحل، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة على الروسية انا كورنيكوفا ٦–١، ٣–٦، ٦–٣، والهولندية ميريام اوريمانز على الالمانية مايكه بابل ٧–٥، ٦–١، والاميركية فينوس وليامس على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦–٠، ٦–١، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على اليابانية آي سوغياما ٥–٧، ٦–٣، ٧–٥.

مايكل جوردان جدّد عقده مع شيكاغو بولز

وقع نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان (٣٤ عاما) عقدا جديدا لموسم واحد مع نادي شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة "ان بي أي" خمس مرات في المواسم السبعة الاخيرة في مقابل ٣٦ مليون دولارعلى الاقل، كما افادت تقارير صحافية. ويذكر ان جوردان، هداف الدوري تسع مرات واكثر اللاعبين قيمة في الدوري المنتظم اربع مرات وفي "البلاي اوف" خمس مرات، تقاضى الموسم الماضي ٣٠,١٤ مليون دولار وهو رقم قياسي.

وبناء على طلب اللاعب، جدد النادي عقد مدرب الفريق فيل جاكسون سنة في مقابل ستة ملايين دولار، وعقد سكوتي بيبن (٣٢ عاما) سنة في مقابل ٢,٧ مليوني دولار، مع العلم أن في وسع النادي ان يحرر بيبن الموسم المقبل بعد ان يكون قد امضى معه ثماني سنوات.

وكان جوردان في قمة لياقته الموسم الماضي في لقاءات يوتاه جاز في الدور النهائي وقد سجل النقاط الحاسمة في المباراتين الاولى والخامسة وصنع نقطتي الفوز لستيف كير في المباراة السادسة. وبلغ معدل تسجيله في هذا الدور ٣٢,٣ نقطة في المباراة الواحدة، وقد سجل ٣٨ نقطة منها رمية ثلاثية من خارج القوس في الثواني الـ٢٥ الاخيرة من المباراة الخامسة. وهو سجل ٥٣٠٧ نقاط في ١٥٨ مباراة بمعدل ٣٣,٦٠ نقطة في المباراة الواحدة.



مايكل جوردان في صورة من الارشيف يسجل بـ"دنك" لشيكاغو بولز. (رويتر تيليفوتو)

٣ أرقام جديدة في السباحة في ختام المرحلة الاولى من البطولة

اختتمت امس نتائج اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود. وهنا الاوائل:

الذكور

● ١٠٠ متر حرة للصبيان: جاد لطفي (صفرا مارين) ٥٩,٨٨ ثانية.

● ٢٠٠ متر متنوعة للاطفال، محمد الميتولي (اوركا) ٢,٢٩,٨٨ دقيقتان.

● ٥٠ متراً صدراً للاحداث: كريم الدنا (النجاح) ٤٩,١٨ ثانية.

● ٢٠٠ متر متنوعة للصغار: روبير سلوان (رمال) ٢,٤٧,٢١ دقيقتان.

● ١٠٠ متر فراشة للصبيان: روي صباغ (رمال) ١,١٢,١٦ دقيقة.

● ٥٠ متراً ظهراً للاطفال: جو عازوري (رمال) ٤٢,٥٠ ثانية.

● ٥٠ متراً صدراً للصيصان: ريان شموان (هوليداي بيتش) ٥٨,٧١ ثانية.

● ١٠٠ متر ظهراً للصغار: روبير سلوان (رمال) ١,٢٩,٧٤ دقيقة.

● ٢٠٠ متر حرة للصبيان: جاد لطفي (صفرا مارين) ٢,١١,٤٥ دقيقتان.

● ٥٠ متراً فراشة للاحداث: كريم الدنا (النجاح) وميشال شديد (رمال) ٥٢,١٧ ثانية.

● ٥٠ متراً فراشة للصيصان، فارس البنا (النجاح) ١,٠٢,٢٦ دقيقة.

● ٢٠٠ متر حرة للصغار: راجي اده (رمال) ٢,٢٨,٢٣ دقيقتان.

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للصبيان: رمال ٤,٥٩,٤٩ دقائق.

● البدل ٤×٥٠ متراً حرة للصغار: رمال ٢,١٩,٤٨ دقيقتان.

الاناث

● ١٠٠ متر حرة للصبايا: نادين القيسي (الجزيرة) ١,٠٦,٥٨ دقيقة.

● ٢٠٠ متر متنوعة للطفلات: ناديا نعمـاني (الجزيرة) ٢,١٨,٦٢ دقيقتان.

● ٥٠ متراً للحديثات: ايا الطويل (سباحي لبنان) ٥٢,٣٩ ثانية.

● ٢٠٠ متر متنوعة للصغيرات: سارة لطفي (صفرا مارين) ٣,١٥,٦٩ دقائق.

● ١٠٠ متر فراشة للصبايا: رلى الحارس (الجزيرة) ١,١١,١٩ دقيقة.

● ٥٠ متراً ظهراً للطفلات: غزل الجبيلي (الجزيرة) ٤٣,٦٤ ثانية.

● ٥٠ متراً صدراً للصيصان: نيفين العشي (سباحي لبنان) ٥٨,٤٦ ثانية.

● ١٠٠ متر ظهراً للصغيرات: غيال مخول (رمال) ١,٢٩,٨٢ دقيقة.

● ٢٠٠ متر حرة للصبايا: نادين القيسي (الجزيرة) ٢,٤٢,٦٦ دقيقتان.

● ٥٠ متراً فراشة للحديثات: سارة البنا (النجاح) ٤٧,٠٨ ثانية.

● ٥٠ متراً فراشة للصيصان: نيفين العشي (سباحي لبنان) ٥٤,٨٤ ثانية.

● ٢٠٠ متر حرة للصغيرات: غيال مخول (رمال) ٢,٥٨,٨٩ دقيقتان.

● البدل ٤× ١٠٠ متر متنوعة للصبايا: الجزيرة ٥,٢١,٧٣ دقائق.

● البدل ٤×٥٠ متراً حرة للصغيرات: النجاح ٢,٣٢,٥٨ دقيقتان.

اليوم الثالث

وامس انهى الاتحاد مسابقات اليوم الثالث الاخير من المرحلة الاولى باجراء ٢٨ سباقاً للذكور والاناث، حقق خلالها ابطال نادي الجزيرة ثلاثة ارقام قياسية جديدة، فبلغ مجموع الارقام المسجلة في المرحلة الاولى ١٦ رقماً.

وهنا الارقام الثلاثة التي سجلت امس:

● ٥٠ متراً حرة للصبايا: نادين القيسي (الجزيرة) ٢٩,٨٢ ثانية. (الرقم السابق ٢٩,٩١ لناتسي خلف سجله عام ١٩٨٨).

● ٤٠٠ متر حرة للصبايا: رلى الحارس (الجزيرة) ٤,٥١,٥٣ دقائق (الرقم السابق ٥,١٨,٨٥ لثريا الصوفي سجلته عام ١٩٩٤).

● البدل ٤×٥٠ متراً متنوعة للطفلات، الجزيرة ٢,٥٨,٠٣ دقيقتان (الرقم السابق ٣,٢٠,٨٧ لفريق لاس ساليناس سجله عام ١٩٩٦).

وتتابع المرحلة الثانية الاثنين اول ايلول ابتداء من الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر.

دورة دولية لطاولة السيدات

تصل الى بيروت مساء الاحد مندوبة الاتحاد الدولي لكرة الطاولة كلود برجوريه للاشراف على الترتيبات التي اتخذها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للدورة الدولية المفتوحة للسيدات التي يستضيفها من ٢٣ تشرين الاول الى ٢٦ منه. وبرجوريه احدى بطلات العالم مع مواطنها الفرنسي البطل العالمي جاك سكرتان ورئيسة لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد الدولي والمسؤولة عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الفرنسي.

ودعا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى مؤتمر صحافي يعقده الساعة السابعة مساء الثلثاء ٢ ايلول في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية.

دورة في القوى للمريميين ديك المحدي

ينظم نادي المريميين ديك المحدي ابتداء من الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم دورة في العاب القوى على مضمار نادي الجمهور في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وبمشاركة النوادي اتحادية.

والمسابقات هي:

– الذكور: ٣٠٠ متر، الوثب الطويل، الوثبة الثلاثية، رمي القرص.

– الاناث، ٣٠٠ متر، رمي الكرة الحديد.

اليوم افتتاح الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

الاخاء الاهلي – التضامن صور، النجمة – الهومنمن

كتب علي حميدي مقر:

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨:

– الاخاء الاهلي – التضامن صور (الصفاء).

– النجمة – الهومنمن (جمال عبد الناصر).

وتتابع المرحلة غدا السبت بثلاث:

– الهومنتمن – الراسينغ (طرابلس).

– الصفاء – شباب الساحل (الصفاء).

– البرج – العهد (صيدا).

وتختتم الاحد بمباراة واحدة بين الاهلي صيدا والحكمة على ملعب صيدا البلدي.

وارجئت مباراة الانصار – الرياضة والادب الى الاحد ١٩٩٧/٩/١٤ لانشغال الانصار بمباراتيه والعربي الكويتي (ذهابا وايابا) في برج حمود في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٧.

الاخاء الاهلي – التضامن صور

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الاخاء الاهلي سادس الدوري الماضي والتضامن صور ثامنه. والفريقان التقيا مرتين موسم ١٩٩٦–١٩٩٧: ذهابا تقابلا على ملعب صيدا البلدي الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الاخاء ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للاخاء زاهر العنداري وسعيد ابو المنى برأسه وسلمان عبد الخالق في الدقائق ٣٠ و٣٩ و٨١. وسجل للتضامن محمد كونتي في الدقيقة ٥، واهدر له اسماعيل الفقيه ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٧/١/٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الاخاء ١–٠ سجلها علي اتات برأسه في الدقيقة ٣٥. وكفة الاخاء تبدو ارجح.

النجمة – الهومنمن

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية يلتقي فريقا النجمة والهومنمن في اقوى مباريات المرحلة الاولى واكثرها اثارة ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة وصيف الدوري الـ٣٧، والهومنمن رابعه وهما التقيا في الموسم الماضي لاربع مرات: في ذهاب الدوري الـ٣٧ تقابلا على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الهومنمن ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للهومنمن مدافع النجمة رياض قبيسي خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٣ وعبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٧٥، وسجل للنجمة علي كاظم في الدقيقة ٢١. وفي الاياب التقيا على ملعب بلدية برج حمود السبت ١٩٩٦/١٢/١٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن ثأر النجمة بالنتيجة عينها ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للهومنمن). سجل للهومنمن اميل مسروبيان في الدقيقة ١٦، وسجل للنجمة محمد جمال ابو عليوي وعلي كاظم في الدقيقتين ٦٣ و٦٨. وفي الدورة العاشرة لكأس الاضحى التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة التقيا الخميس ١٩٩٧/٤/١٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز النجمة ٤–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للنجمة محمد جمال ابو عليوي وعلي كاظم بضربة جزاء "بنالتي" وعلي سعد برأسه واحمد بورة في الدقائق ٢٥ و٣٤ و٧٣ و٨١، وسجل للهومنمن قره بت كريكوريان "غارو" بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩، ولم ينجح كلا الفريقين في الصعود الى الدور نصف النهائي للدورة (المجموعة الاولى).

وفي نصف نهائي دورة كأس النخبة ٩٧ الثانية التقيا الاربعاء ١٩٩٧/٨/١٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٣–٢ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٠–٠، الوقت الاصلي ٢–٢). سجل للهومنمن بابكين مليكيان بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٨ والسوري عبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٦٤، وسجل للنجمة العراقي علي كاظم وعباس شحرور في الدقيقتين ٥٩ و٩٠ ثم علي كاظم تكرارا في الدقيقة ٢ من الشوط الاضافي الثاني. وكفة النجمة ارجح.

الدور التمهيدي الاول من كأس لبنان

تفتتح بعد ظهر اليوم الجمعة مباريات الدور التمهيدي الاول من كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨ باربع مباريات:

– السلام صور – الحكمة طرابلس (ملعب النجمة).

– الراية – البرق طرابلس (البرج).

– النصر الفبيري – الشمس بعلبك (بحمدون).

– الجبل مجدلبعنا – الجعيتاوي (العهد).

وتتابع بعد ظهر غد السبت بخمس مباريات:

– الليطاني – بيروت ٩٠ (البرج).

– الزمالك بيروت – الانتصار (البرج).

– المحبة بزال – حاروف (العهد).

– النجوم – النجمة معركة (العهد).

– الفوز طرابلس – الروضة الدكوانة (الشبيبة).

ويختتم الدور الاول الاحد بخمس مباريات:

– الشعلة البداوي – حرف اردة الخيري (الفوز).

– التقدم عنقون – فتوة الطريق الجديدة (بحمدون).

– السبيل – الوفاء طليا (بحمدون).

– الاخاء حارة حريك – التضامن طرابلس (النجمة).

– النصر البازورية – الرابطة الاخوية (البرج الشمالي).

وصعدت الى الدور التمهيدي الثاني فرق هدى الرسالة بعلبك والدينامو عاليه والشباب سير لانسحاب منافسيها التعاون طرابلس ورأس العين والثقافي شحيم.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي منيبعل نهر ابرهيم دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم بثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ حصارات – حاقل، الساعة ٨,٣٠ التضامن الصفرا – الشبيبة معاد، الساعة ١,٠٠ الاندلس العقيبة – منيبعل نهر ابرهيم.

وفاز اول من امس نلشئو منيبعل على الاندلس ٣–١، وشباب حبوب على الشراع البوار ٣–١، والعمل بكفيا على منيبعل ٣–٢. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طليع وعاونه الحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

● في دورة نادي ابناء الحروف الكفر في الكرة الطائرة فاز اول من امس عشتروت على الكفر ٣–٠، وادة جبيل على المنصف ٣–٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وجان سعد.

● في دورة نادي الشباب رأس مسقا، فاز اول من امس ابولو البترون على الانطلاق انفة ٣–١، والاندلس العقيبة على رأس مسقا ٣–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

● في دورة نادي البربارة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ انسات حصرايل – البربارة، الساعة ٨,٠٠ شباب ابناء الحروف الكفر – حصرايل، الساعة ٩,٠٠ الرياضي عمشيت – الثقافي الميناء، الساعة ١٠,٣٠ ابناء غلبون – البوار.

وفاز اول من امس نلشئو البربارة على المريميين جبيل ٣–١، وشباب حالات على الاسماك حاقل ٣–٠، وسبيد بول شكا على التضامن الصفرا ٣–١، والرياضي بجة على البريج ٣–١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخله ناصيف وكلوفيس عواد وفوزي نادر.

● اختتم نادي رمحالا دورته الثانية في الكرة الطائرة التي اقامها على ملعب نادي الشبيبة جسر الباشا. وهنا نتائج المرحلة الاخيرة: فازت آنسات المسقى على رمحالا ٣–١، وانسات مار الياس بطينا على انسات رمحالا ٣–١، وشباب المسقى على رمحالا ٣–١، والشبيبة جسر الباشا على رمحالا ٣–١، ورمحالا على السان جورج حمانا ٣–٠، والارزة بصاليم على الشبيبة الكحالة ٣–٢، وشباب رمحالا على شباب مار الياس بطينا ٣–٠.

● في دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ الاسماك حاقل – الشبيبة بلاط، الساعة ٩,٠٠ الجيش اللبناني – ابولو البترون، الساعة ١٠,٠٠ عبيدات – حبوب.

وفاز اول من امس حصرايل على حصارات ٣–١، والشبيبة بلاط على الطليعة وجه الحجر ٣–٠، والشباب البترون على الرياضي غزير ٣–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وبول زغيب.

● ينظم نادي اس. جي. اس قرنة شهوان دورته في الكرة الطائرة في ١ و٢ و٣ ايلول في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وبمشاركة نواد من فئات مختلفة.

● تقام الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم على ملعب نادي الموسيقى الشوير مباراة في الكرة الطائرة بين منتخب سوريا والشبيبة البوشرية بطل لبنان.

دورة الترفيع في كرة السلة

في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى في كرة السلة، تقام مساء اليوم على ملعب نادي الكهرباء الزوق مباراتان، الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – الشبيبة مزيارة، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – هومنتمن بيروت.

وفاز اول من امس في المرحلة الاولى هومنتمن بيروت على ابناء نبتون ٧١–٥٢ (الشوط الاول ٣٥–٢٢)، والشبيبة مزيارة على مون لاسال ٨١–٦٣ (٤٥–٣٠)، بقيادة الحكام الاردنيين اسماعيل حمد ونشأت ابو حسونه ومحمد الحوراني وتيسير خوري.

اتحاد الكاراتيه

قرر مجلس ادارة الاتحاد اللبناني للكاراتيه برئاسة المهندس ميكال ابي زيد، في ضوء التحرك الذي قام به عدد من اللاعبين واللاعبات في المنتخب اللبناني للكاراتيه خلال الدورة الرياضية العربية الثامنة، عزل علي اسماعيل حمية من مجلس الادارة ومن كل المهمات التي كان مكلفا القيام بها في اللجان الفنية، شطب جمعية اوكاموتو في الشويفات من عائلة الاتحاد اللبناني للكاراتيه، طرد اللاعبين محمد علي حمية وفادي انطكلي وجورج حبيقة وراتبة مخول من لعبة الكاراتيه ومنعهم من ممارسة عملهم في التدريب، توقيف كل من اللاعبين واللاعبات حسين منصور وعلي منصور ومحمد حيدر وقاسم صفوان واسماعيل علي حمية ونائلة مخول والتالي مارون ضاهر ثلاث سنوات.

العربي الكويتي يصل اليوم

يصل الى بيروت مساء اليوم فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم للقاء فريق الانصار الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود في مباراة الذهاب لدور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٧.

وتألفت بعثة النادي العربي الكويتي كالآتي: عبد الرزاق عبدالله معرفي رئيسا، عبدالله محمد البلوش مدير الكرة، سونديك دراغوفان مدرب الفريق، محمد احمد كرم مساعد مدرب، اسماعيل محمد حبيب مشرفا، حسين خميس سالم طبيبا، نادر بشري اختصاصيا، واللاعبون: عبدالله فؤاد عاشور وعلي محمود علي وحسين ابرهيم الفيلكاوي وعبد العزيز احمد عاشور واحمد موسى غلوم وخالد جاسم محمد حسين وعلي حسين جواد وعبدالله محرم المطيري وهيثم حسين بحروة وفرج نفاع العنزي وعبد الحميد محمد باشا ومنصور محمد باشا وبدر حسين الدريع وسمير محمد عبد الرؤوف الشهاب ومحمد استاد وبملا تورية وخالد عبد القدوس وعامر ياسر سليمان واحمد محمد النجار واحمد حسين بحروة.

مضرب بودا

في دورة نادي بودا في كرة المضرب التي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبمشاركة ١٧٥ لاعبا ولاعبة سجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

– ما دون ١٢ سنة (دور الـ١٦): فاز جيمي ديبو على سرج عقيقي بالانسحاب، واحمد شبو على طوني عكي ٦–٢، ورامي فخر الدين على طوني حلو ٦–٣، ومحمد سبع أعين على باتريك تلج ٦–٢، والان شمالي على عمر فاخوري ٦–٣. (دور الثمانية) فاز جيمي ديبو على احمد شبو ٦–١، ومحمد سبع أعين على رامي فخر الدين ٦–١.

– ما دون ١٤ سنة (دور الـ١٦)، فاز بيار عيد على روي حتي ٩–٢، وانطوني دكاش على هادي فخر الدين ٩–٤، وهاني سعد على محمد سوبرة ٩–١، وجورج ديبو على خالد شبو ٩–١، ودانى ممشاوي على رالف عازوري ٩–٤، وادي مراد على كريم داغر ٩–١.

بطولة الفئات في كرة اليد

في بطولة لبنان في كرة اليد للفئات، تقام ابتداء من الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم، المباريات الآتية:

– فئة الفتيان – ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية، الصداقة – شباب حارة صيدا، الضاحية – مون لاسال.

– فئة الشباب – ملعب نادي الصداقة، مار الياس – الصداقة، مون لاسال – هوليداي بيتش.

● فاز فريق الجيش السوري بطل سوريا على فريق الصداقة حامل كأس لبنان ٤٤–٣٢ (الشوط الاول ٢٠–١٥) في اطار استعداد الفريق اللبناني لتمثيل لبنان في بطولة النوادي العربية التاسعة عشرة التي تقام في دبي. قاد المباراة الحكام زاهي موسى وجورج فرح ومحمد الحكيم وزياد منصور.

حكام الطائرة

يعقد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جلسة الثلثاء ٢ ايلول في مقره لاجراء امتحان ترفيع للحكام من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى باشراف الحكام: ناجي ابو خليل واميل ابي رميا وجوزف ابو فيصل وحسام غنوم ورفيق عبيد وبسام الجميل وانطوان لطوف ومرسال اسحق وابرهيم فياض وجوزف كيريللس والياس وهبه وبيار الجميل وحنا الزيلع.

وطلب من هؤلاء الحضور الساعة الرابعة تماما.

وزيرا التجارة العراقي والكويتي حضرا الافتتاح
أول مشاركة عراقية في معرض دمشق منذ ١٧ عاماً
تكرس سوريا نقطة انطلاق للبضائع الى العراق



وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح – الثاني من اليمين – بين وزير التموين السوري نديم عكش – الثالث من اليمين ووزير التخطيط محمد عبد الرحمن – الى اليمين – في افتتاح معرض دمشق الدولي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق –
من ثناء الامام والوكالات:

بدت زيارة وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح لدمشق في اطار المشاركة العراقية الاولى منذ ١٧ عاماً في معرض دمشق الدولي كأنها نقطة انطلاق لما سعت اليه سوريا في الاشهر الثلاثة الاخيرة تكريساً لموانئها بوابات ترانزيت للبضائع المتوجهة الى العراق. كذلك استطاعت دمشق ان ترعى شبه تقارب كويتي – عراقي اذ جمعت للمرة الاولى وزيري التجارة في البلدين في افتتاح المعرض، وترافق ذلك مع قول وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ان بلاده التي اعتمدت السلام "خياراً استراتيجياً" لن تتخلى عن الخيارات الاخرى لاستعادة الجولان المحتل.

وتحدث الوزير السوري ممثلاً الرئيس الاسد في افتتاح المعرض الدولي الـ ٤٤ الذي تشارك فيه نحو ٥٠ دولة عربية واجنبية ويستمر حتى العاشر من ايلول.

وجلس وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ووزير التجارة الكويتي جاسم عبدالله المضف في الصف الاول في الافتتاح يفصلهما ستة وزراء من سوريا والاردن ولبنان. وفيما تبادل وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه التحية من بعد مع نظيره العراقي، نظر وزير التجارة الكويتي الذي كان يرافق الفقيه لدى دخوله المكان الى الجهة المعاكسة للوزير العراقي الذي كان جالساً قبل دخول الوزيرين.

وشارك في افتتاح المعرض، الى الوزيرين العراقي والكويتي، وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب ووزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني هاني الملقي ووزير التجارة السعودي اسامة جعفر الفقيه ووزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر.

وبعدما عدد العمادي المنجزات الاقتصادية التي حققتها سوريا في المجالات المختلفة، أكد "تمسك" بلاده باستعادة الجولان الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧، مشيراً الى انها ستعتمد "كل الخيارات" لاستعادة ارضها المحتلة. وقال ان اعتبار سوريا "السلام خياراً استراتيجياً لها لا يعني تخليها عن أي خيارات اخرى من اجل استعادة الجولان". ورأى ان رفض اسرائيل معاودة المحادثات مع سوريا من حيث توقفت في شباط ١٩٩٦ يشكل "برهاناً واضحاً" على ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو "تمارس سياسة قتل عملية السلام واحبط كل الجهود الرامية الى عودة عملية السلام الى مسارها الصحيح الذي حدده مؤتمر مدريد" عام ١٩٩١. ودعا المجتمع الدولي الى "بذل جهود مضاعفة للحد من الاخطار التي قد تجرّ سياسة نتنياهو المنطقة اليها اذا ما اجهزت تماماً على عملية السلام" المتوقفة على مساراتها الفلسطيني والسوري واللبناني.

وأعلن الوزير السوري ان حكومته ماضية في خططها لتشجيع الاستثمار المحلي والخارجي وانها حررت عمليات الاستيراد والتصدير من كل القيود التي كانت مفروضة عليها. وشدد على دعم بلاده قرار مؤتمر القمة العربي الاخير اقامة منطقة للتجارة الحرة وعملها من اجل ايجاد سوق اقتصادية عربية قادرة على تطوير قوى الانتاج في الوطن العربي واقامة الصناعات الكبيرة والمشاريع الحيوية.

ولفت الى ان سوريا تعمل ايضا من اجل "فتح اكبر المجالات لاستثمار المال العربي في الوطن العربي بحيث تبقى عوائد الانتاج في وطننا يستفيد منها كل مواطن".

وفي الارقام ذكر ان سوريا حققت من ١٩٩٠ الى ١٩٩٦ متوسطاً سنوياً حقيقياً للنمو نسبته سبعة في المئة أي ضعفي معدل زيادة السكان، الامر الذي تؤكده زيادة معدل الدخل الفردي لاكثر من ٣,٥ في المئة سنويا.

واستشهد بتقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٧ الذي اورد ان نصيب الفرد في سوريا من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بالدولار لعام ١٩٩٤ بلغ ٥٣٨٧ دولاراً، وقال ان الودائع المصرفية بالعملة المحلية من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ ازدادت بنسبة ١٣٣,٧ في المئة وبلغت ١٩٤ مليار ليرة سورية. واعتبر ان ذلك يؤكد صحة النهج الاقتصادي الذي قاده الرئيس حافظ الاسد "في التعددية الاقتصادية والاعتماد على الذات وان لكل مواطن دوره في عملية التنمية".

الوزير العراقي

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري استقبل الوزير العراقي الذي وصل ليل الاربعاء الى العاصمة السورية عبر نقطة الحدود السورية – العراقية في التنف على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر من دمشق، يرافقه وفد كبير يضم مندوبي نحو ٤٠ شركة تمثل القطاعين العام والخاص للمشاركة في المعرض.

ورفعت في فناء الجناح العراقي الذي تشارك فيه شركات من القطاعين العام والخاص صورتان للرئيسين السوري والعراقي صدام حسين.

وكشف الوزير صالح لـ"النهار" ان العراق وقع اخيراً عقداً لاستيراد "٥٠ الف طن من السكر من فرنسا عن طريق ميناء طرطوس"، لافتاً الى ان هذا الميناء "كان رئيسياً للعراق في السبعينات". وشدد على "عدم تأثير هذا الامر" على العلاقات الاردنية – العراقية، علماً ان الصفقات مع الاردن شهدت "زيادة ملحوظة" في الايام الاخيرة.

وأوضح رئيس غرف التجارة السورية راتب الشلاح ان غالبية العقود الموقعة مع العراق في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء"، "تشترط النقل عبر ميناء طرطوس، وان "تنامي هذه العقود سيشكل انطلاقة كبيرة في عملية الترانزيت" بين سوريا والعراق التي تشمل "النقل البري والسكك الحديد".

وقال ان شحن البضائع على خط طرطوس – اليعربية "يوفر اسعار مزاحمة"، وان "شحن بضائع الى العراق عبر هذا الخط بات قريباً"، مما سيؤمن للبلاد "ارباحاً تفوق" أي عقود قد توقع مباشرة بين دمشق وبغداد لتصدير بضائع سورية.

ولم يؤيد الوزير العراقي مخاوف بعض التجار السوريين من الا تكون بضائعهم منافسة لتلك المستوردة من الشرق الاقصى عبر دبي، اذ رأى ان المسافة القريبة بين سوريا والعراق "ستمكن السلع السورية والاردنية والى حد ما المصرية من المنافسة".

وعقد صالح سلسلة اجتماعات مع الوزير العمادي ووزير الصناعة احمد نظام الدين ووزير النقل مفيد عبد الكريم، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين.

وقال صالح انه بحث مع وزير النقل السوري في امكان شحن "مواد غذائية تم التعاقد عليها مع فرنسا عبر ميناء طرطوس، الذي سيزوره بعد يومين.

السلطة الفلسطينية تطالب أولبرايت أو روس بالحضور على عجل الى المنطقة لخطورة الوضع

طالبت السلطة الفلسطينية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت او المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس بالحضور الى المنطقة على عجل "نظرا الى خطورة الوضع القائم والناجم عن السياسات الاسرائيلية وجمود المفاوضات".

وجاء هذا الطلب على لسان مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة الذي قال انه "لا بد للولايات المتحدة من الاضطلاع بدور نشيط لمواجهة الازمة الخطيرة التي نواجهها باعتبارها راعي عملية السلام". واشار الى ان الجانب الفلسطيني لم يتبلغ رسميا بعد موعد زيارة اولبرايت للمنطقة، علما ان صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت امس انها ستتوجه الى المنطقة في الاسبوع الثاني من ايلول.

ولاحظ عرفات ان رفع اسرائيل بعض اجراءات الحصار المحكم على مناطق الحكم الذاتي "لا يخفف مصاعب الفلسطينيين". وقال تعليقا على القرار الاسرائيلي رفع الطوق الامني عن مدينة بيت لحم: "الحصار في ذاته عقوبة جماعية على شعبنا وتخفيف اجراءاته هنا او هناك لا يقلل الصعوبات التي نواجهها بسببه".

وفي بيت لحم تدفق السياح الاجانب على ساحة كنيسة المهد، لكن تجارا محليين اكدوا ان الارشادات السياحية التي تقدمها اسرائيل الى الاجانب لا تعرفهم بمتاجر الفلسطينيين في المدينة. وقال التاجر فريد عزيزة: "لقد قضوا على البلدة".

وكرر وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية يستهدف تقويض زيارة اولبرايت. وقال: "اعتقد ان اسرائيل لا تريد ان تأتي اولبرايت الى هنا. واذا جاءت فعلا فانهم يريدون شغلها بمسائل الاغلاق والانتقال بين الضفة الغربية وغزة حتى لا تتناول القضية الجوهرية وهي مقايضة الارض بالسلام".

وقال ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اسرائيل لا يمكنها الشروع في المفاوضات في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية "اذ ان السلطة الفلسطينية لا تفي بالتزاماتها في محاربة الارهاب". ورأى ان "على السلطة الفلسطينية ان تختار اما نظاما شبيها بالنظامين القائمين في مصر والاردن واللذين يحاربان الارهاب واما نظاما شبيها بالانظمة القائمة في العراق وسوريا والسودان وايران والتي تشجع اعمال الارهاب".

وبحث عرفات امس في مسألة الطوق الامني والمطالب الامنية الاسرائيلية مع القنصل العام الاميركي الجديد في اسرائيل جون هربست في لقائهما الاول.

وانتقد عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ما اعتبره ضعفا من الولايات المتحدة ازاء اسرائيل. وقال ان "الموقف الحالي للادارة والحكومة الاميركية ضعيف الى حد لا يكفي لحمل اسرائيل على تغيير موقفها. وهذه هي المشكلة الاساسية والوضع يختلف عما كان في عهد الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر".

هدم مخيم للبدو

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان الجرافات الاسرائيلية هدمت في حماية وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي خيما واكواخا من الصفيح ومنازل تعود الى بدو فلسطينيين في قرية فروست بيت دجن في منطقة أريحا. وحاولت العائلات المنكوبة التصدي مع سكان مجاورين لعمليات الهدم واعتقل الجنود فلسطينيا يدعى يوسف ابو عواد.

● في القاهرة ابدى الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قلقه للجمود الراهن في عملية السلام وقال ان انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل "كان نكسة خطيرة لعملية السلام".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



سياح أجانب في كنيسة المهد في بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)

اسرائيل والاردن توقعان الاحد اجراءات تشغيل "مطار السلام"

اتفقت اسرائيل والاردن أمس على الاجراءات الامنية لتشغيل "مطار السلام" المعدّ لخدمة المنتجعين على البحر الاحمر ايلات الاسرائيلي والعقبة الاردني، في اول مشروع مشترك منذ توقيع تل ابيب وعمان معاهدة السلام عام ١٩٩٤.

وقال المدير العام لوزارة النقل الاسرائيلية ناحوم لنجنتال: "كل المسائل كانت معقدة ومحفوفة بالمشاكل، لكننا استكملناها بعد مفاوضات مكثفة". في حين صرح الناطق باسم الوزارة افيف شيرون: "الاتفاق تم وسيوقع الاحد"، وهو يشمل فتح قنصليتين في كل من العقبة وايلات والسماح لنحو ٣٠٠ رجل اعمال بالتنقل بين المنطقتين دونما حاجة الى استخدام جوازات السفر.

واوضح ناطق آخر هو أفنير اوفاديا انه "بموجب هذه الترتيبات سيكون في امكان موظفي الامن الاسرائيليين ان يرافقوا حتى مطار ايلات العربات التي تنقل مسافرين (متوجهين الى اسرائيل) نزلوا في مطار العقبة". وكانت تل ابيب ترغب في نشر موظفيهما الامنيين داخل المطار الاردني، لكن عمان رفضت ذلك لاسباب تتعلق بالسيادة. واضاف: "بفضل هذه الترتيبات الامنية سيتمكن البلدان من ان يوقعا الاحد اتفاقاً في هذا الشأن قبل ان يقيما مطاراً مشتركاً لهما يوفر الخدمات لكل من ايلات والعقبة".

وفي انتظار ذلك، سيفتح مطار العقبة اعتباراً من ايلول امام الرحلات الدولية في اتجاه ايلات على مسافة تسعة كيلومترات.

كذلك يتضمن الاتفاق توسيعاً لمنشآت مطار العقبة تقدر تكاليفه بـ٣٠ مليون دولار، لتحول اليه في النهاية كل الرحلات الدولية في مطار ايلات المقدرة بنحو ١٥٠ رحلة شهرياً، علماً ان التكاليف الاجمالية للمشروع تقدر بـ١٢٥ مليون دولار، لكن البلدين يدرسان امكان خفضها.

ويلحظ فترة تجريبية لاربعة اشهر تقتصر على رحلات الطيران الداخلي الاسرائيلي.

وكان بدا ان مشروع "مطار السلام" الذي تبناه ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس تعثر بعد وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في ايار ١٩٩٦. غير انه تلقى دفعاً جديداً في لقاء نتنياهو والملك حسين في ايار الماضي.

(أ ب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الجنرال شاحور الى حزب العمل





الجنرال اورين شاحور – الى اليمين – يعلن انضمامه الى حزب العمل امام زعيم الحزب ايهود باراك. (رويتر تيليفوتو)

أثار انضمام منسق الانشطة الاسرائيلية السابق في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنرال اورين شاحور الى حزب العمل انتقاد اعضاء الكنيست من تكتل "ليكود" الذين اتهموا زعماء حزب العمل باقحام الجيش في السياسة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان شاحور قد يخوض الانتخابات التمهيدية في الحزب لقائمة المرشحين الكنيست في الانتخابات العامة المقبلة. وتوقعت ان يقوم بمهمة التنسيق بين العمل والسلطة الفلسطينية.

واعتبر اعضاء في الكنيست من "ليكود" ان ما قام به شاحور من عمل في بلورة اتفاقي اوسلو عندما كان ضابطاً في الجيش كان يهدف الى دعم مكانته في حزب العمل. واتهموا اقطاب الحزب باقحام الجيش في السياسة. وقالوا ان تصرفات شاحور قد تؤدي الى فقدان ثقة الشعب بالجيش الاسرائيلي.

قرنق بعد لقائه مانديلا في الكاب: عملية السلام من اختصاص "ايغاد"



من اليسار الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا وزعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق يتحدثان الى الصحافيين بعد لقائهما امس في الكاب. (رويتر تيليفوتو)

اعلن زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق امس اثر لقائه الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا في الكاب انه سيغيب عن محادثات السلام المقرر اجراؤها في ٣١ آب الجاري في بريتوريا والتي تتناول النزاع السوداني – الاوغندي.

وقال: "لقد فصلنا المشكلتين (النزاع الاوغندي – السوداني، وعملية احلال السلام في السودان). ان عملية السلام هي من اختصاص الهيئة الحكومية الافريقية للتنمية (ايغاد) "التي تضم سبع دول في شرق افريقيا".

واكد مانديلا من جهته ان "اجتماع الاحد المقبل لا يتعلق بسبل اعادة السلام الى السودان"، فهذا الامر هو "من مهمة ايغاد ومحادثات الاحد المقبل لن تتناول سوى العلاقات بين اوغندا والسودان".

واوضح قرنق ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير والرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية سيكونون في بريتوريا السبت.

ويذكر ان السودان واوغندا يتبادلان الاتهامات بدعم الثوار ضد حكومتيهما في كلا البلدين.

وكان الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في نيروبي جورج مايكر صرح سابقاً ان قرنق لن يلتقي البشير. وقال ان زعيم الثوار السودانيين "قد يلتقي الرئيس مانديلا والرؤساء الآخرين في اي لحظة وليس البشير". ورأى ان "لا سبب ليلتقي قرنق البشير خارج اطار مبادرة السلام التي تقوم بها ايغاد التي تحاول منذ سنوات انهاء الحرب في السودان". واضاف: "بالطبع انا كان في امكان الرئيس مانديلا، وهو موضع احترام، دعم مبادرة ايغاد بثقله ونفوذه، فان الامر سيكون جيداً جداً". وذكر بـ"المبدأين الاساسيين" اللذين يدافع عنهما الثوار الجنوبيون ويرفضهما نظام الخرطوم وهما "الغاء الانتماء الديني للدولة" و"حق شعوب جنوب السودان في تقرير المصير".

(وص ف، ي ب)

اسرائيل تنوي بيع كرواتيا اسلحة

القدس – و ص ف – نقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان بلاده تأمل في بيع كرواتيا اسلحة قيمتها ١٠٠ مليون دولار بعد عودة العلاقات الديبلوماسية قريبا بين البلدين.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه "ان العقد يتناول اسلحة تقليدية والمفاوضات بشأنه بدأتها عام ١٩٩٢ مصانع السلاح الاسرائيلية".

واشارت الصحيفة استنادا الى مصادر اخرى لم تحددها ان قيمة العقد ربما بلغت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

واعلن مدير مكتب الرئيس الكرواتي هرفوجي سارينيتش الاسبوع الماضي ان زغرب تريد فتح السوق الاسرائيلية امام صناعتها العسكرية.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ان كرواتيا واسرائيل ستقيمان علاقات ديبلوماسية في مهلة اقصاها ايلول المقبل.

ويشار الى ان اسرائيل هي احدى الدول القليلة في العالم التي لم تعترف بعد بسيادة كرواتيا منذ اعلان استقلالها عام ١٩٩١.

وانتقدت السلطات الاسرائيلية الرئيس زلاتيو توديمان لانه لم يندد بما يكفي بالدور الذي اضطلع به نظام الاوستاش، الحلفاء الكروات للنازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

واصدرت الحكومة الكرواتية بيانا في ٢١ آب الجاري طلبت فيه "باسم الشعب والحكومة في كرواتيا الصفح من شعب اسرائيل. وابدت اسفها "للجرائم التي ارتكبت في حق اليهود" في ظل نظام الاوستاش.

انفجار في العاصمة ومجازر في الارياف توقع مزيداً من القتلى في الجزائر

شرطي جزائري يعاين الآثار التي خلفها الانفجار في حي القصبة امس. (أب تيليفوتو)

سجلت امس وسائل الاعلام الجزائرية سقوط ١٣٢ ضحية جديدة وجرح عشرات في احدث عمليات قتل تنوعت بين الانفجارات والمجازر والاغتيالات.

فقد سقط ثمانية قتلى وجرح نحو خمسين آخرين في انفجار عبوة ناسفة في حي القصبة الفقير في وسط الجزائر العاصمة. وافاد بيان لمصالح الامن ان العبوة كانت داخل طرد وضع قرب مسجد كتشاوا في شارع عبد القادر عوا في القصبة حيث تنتشر الازقة الملتفة الضيقة وهي معقل للاسلاميين. واضاف ان العبوة انفجرت الساعة ١٠,٣٥ قبل الظهر بالتوقيت المحلي.

وروى شهود في اتصال هاتفي ان العبوة انفجرت امام منزل يرتاده العمال ويقيمون فيه فترات طويلة. وقال احدهم انه شاهد "جثة ممزقة وشخصين ممددين على الارض يسبحان في الدماء".

وابطل مفعول عبوة ناسفة اخرى في احد اسواق العاصمة.

الى ذلك نشرت صحيفة "الوطن" ان خمسة فتيان من الرعاة اكبرهم في الثالثة عشرة من العمر ذبحتهم الثلثاء مجموعة مسلحة على تلال تشرف على مدينة الحميدية قرب شرشل على الساحل الغربي.

وقالت صحف عدة ان تسعة قرويين من قرية هاشم قرب معسكر ذبحتهم ليل الثلثاء مجموعة مسلحة اجتاحت قريتهم. واوضحت "لوماتان" ان نحو ٣٠ مسلحا في ملابس على النمط "الافغاني" هاجموا منزل عائلة غربال و"كانت هناك علامات تعذيب على جسد الاب الذي يبلغ من العمر ٦٤ سنة والام التي يبلغ عمرها ٦٢ سنة، وذبح كلاهما. وقتل الآخرون بالطة بينهما امرأة حامل وفتاتان في السادسة عشرة". ونقلت عن شهادة لأحد الناجين ان الفتاتين توسلتا الى "الارهابيين" من دون جدوى قبل قتلهما.

ونشرت "الوطن" ان ستة اشخاص آخرين نجوا بعدما اوقفوا على حاجز زائف على طريق وهران – معسكر. وقالت ان قرويا آخر قتل في دوار المتعة قرب سعيدة وان خمسة آخرين خطفتهم من سياراتهم مجموعة مسلحة. كذلك خطف ١٢ قرويا على ايدي مجموعة اخرى في مشراع صفا قرب تيارت.

وحيال تصاعد العنف، دعت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة الى مسيرة احتجاج على العنف في ١١ ايلول في الجزائر العاصمة. وصرح الامين الاول الجديد للجبهة احمد جداعي في مؤتمر صحافي "يجب ان ندعو السلطة وايضا الجماعات المسلحة الى القاء السلاح".

وكررت الحكومة امس تصميمها على المضي في مكافحة الارهاب وقال وزير الاعلام والثقافة حبيب شوقي حمراوي ان "الحكومة تؤكد تعهدها مواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق كل اهداف الاصلاح الوطني وهي تحظى بمساندة الارادة الشعبية وتصميم قوى الامن ودعم فرق الدفاع الذاتي".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

١٧ قتيلا في الصومال

مقديشو – و ص ف – اكدت قوات زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد وجيش مقاومة رهناوين امس ان المعارك الدائرة بينهما منذ الاربعاء في بيداواه في جنوب البلاد، ادت الى سقوط ١٧ قتيلا من المدنيين والمقاتلين واصابة ٢٩ آخرين بجروح.

قوات البارزاني هاجمت مواقع لـ"حزب العمال"

لندن – و ص ف – قال امس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني، انه هاجم عددا من مواقع مناصري "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق لطردهم من المنطقة.

وبثت اذاعة الحزب التي يلتقط ارسالها قسم التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" في لندن ان الهجمات التي نفذت الاربعاء في شمال منطقة كردستان العراق وغربها "اسفرت عن خسائر بشرية كبيرة في صفوف الارهابيين". ولم تشر الى خسائر "الحزب الديموقراطي الكردستاني".

من جهة اخرى، قال تقرير رسمي تركي ان فشل انقرة في منع تهريب الديزل عبر الحدود من العراق يكلف الدولة ٧٥٠ مليون دولار سنويا من العائدات الضائعة. واوصى مجلس الامن القومي التركي الاربعاء باتخاذ اجراءات للحد من هذه التجارة غير المشروعة التي تنتهك العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد.

الاعدام العاشر في الاردن

عمان – رويتر – قال مسؤول في سجن سواقة جنوب عمان ان حكما بالاعدام شنقا نفذ فجر امس في حق ريا موسى (٣٥ عاما) لقتلها زوجها بسم الفئران بعدما رفض منحها الطلاق، وخالد السقا (٢٥ عاما) لقتله شقيقته خنقا بعدما اتهمته بسرقة منزلها.

وبهذين الحكمين يصل الى عشرة، على الأقل، عدد احكام الاعدام المنفذة في الاردن في السنة الجارية.

نتنياهو: لا وجود للشرق الاوسط الجديد

القدس – و ص ف، رويتر – نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله امام عدد من مساعديه في الجولة الاسيوية التي يقوم بها حاليا ان "لا وجود لشيء اسمه الشرق الاوسط الجديد (...) علينا ان ننسى الشرق الاوسط الجديد هنا". واضافت ان نتنياهو "حذر من انه ينبغي الا يتوقع احد قيام علاقات دافئة ومثمرة بين اسرائيل وكل بلدان الشرق الاوسط".

وهو كان يشير الى كتاب "الشرق الاوسط الجديد" الذي كتبه سلفه شمعون بيريس وتطرق معه الى طريقة بدء المفاوضات مع الفلسطينيين التي توجت بتوقيع اعلان المبادئ في اوسلو عام ١٩٩٣ والتي اعتبرها مقدمة لاقامة علاقات طبيعية مع العالم العربي.

وكان نتنياهو قال في كلمة له في كوريا الجنوبية الاربعاء ان "حكومته تريد اقامة سلام مع جيرانها المباشرين من غير ان يكون ثمة اي تفكير لدى اي كان ان هذا السلام سيكون دافئا (...) من الممكن وبجهد كبير ان نتوصل الى اتفاقات سلام مع جيراننا المباشرين ولكن ليس مع دائرة اوسع من الدول في المنطقة مثل ايران والعراق".

قلق عراقي على مياه الفرات

بغداد – ا ش ا – قال المستشار القانوني لوزارة الخارجية العراقية اكرم الوتري امس ان اسرائيل استغلت الخلاف على مسألة تقسيم مياه نهر الفرات لتقف الى جانب تركيا من اجل الضغط على العراق وسوريا مائيا باعتبار ان مشروع اقامة سدود الاناضول ستستنفد معظم مياه هذا النهر.

وحذر من ان الوضع يزداد خطورة في ضوء تقارير صحافية كشفت اخيرا ان الدولة العبرية قدمت اقتراحا لشراء ٣٤٠ مليون متر مكعب من المياه من تركيا تنقل بواسطة بواخر من سد اتاتورك الى اسرائيل.

ويذكر ان نهر الفرات ينبع من تركيا ويمر في سوريا ثم العراق حيث يقطع ١٢٠٠ كيلومتر داخل الاراضي العراقية. وتعقد لجنة من الخبراء الفنيين في شؤون المياه تضم الدول الثلاث، اجتماعات دورية للبحث في مسألة تقسيم مياه الفرات.

حذر اميركي في الكويت

الكويت – و ص ف – اتبع الرعايا الاميركيون في الكويت امس التعليمات بتوخي الحذر التي وجهتها اليهم سفارتهم الاربعاء، بعد تلقيها اتصالا من مجهول تحدث عن هجوم محتمل على هدف اميركي في ٢٨ آب.

وصرح مدير اميركي يعمل في الامارة ان التحذير "جعلنا اكثر حذرا، لكنني لم اغير نمط حياتي في شكل لافت لان هذه التحذيرات تشكل جزءا من حياتنا اليومية". واوضح ان "بعض الاميركيين الذين وصلوا حديثا الى الكويت يبدون اكثر قلقا، لكن الامر ليس جديدا على الذين يقيمون هنا منذ فترة".

وقال رئيس شركة اميركية: "نصحنا موظفينا باعتماد اليقظة في عطلة نهاية الاسبوع (الخميس والجمعة) وعدم الذهاب الى العاصمة". واضاف انه عزز اجراءات الحماية وخصوصا باعتماد الرقابة الصارمة على الطرود التي تتلقاها المؤسسة.

وقد وجهت مرارا في الماضي تهديدات بضرب المصالح الاميركية في الكويت، آخرها في تشرين الاول ١٩٩٦، لكن اي هجوم لم يعقبها.

واشنطن تحذر وموسكو القلقة توفد مبعوثاً

مواجهات بين قوة أميركية من "سفور" وأنصار كارادزيتش



قوة أميركية تابعة لـ "سفور" تستعد لدخول مدينة برتشكو على مسافة ٣٥ كيلومتراً شمال توزلا، أمس. (أب تيليفوتو)



أوتوبيس ينقل أنصاراً للزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش من بالي الى سوكولاتش على مسافة ١٧ كيلومتراً شرق سراييفو للمشاركة في تظاهرات ضد "سفور" التي يتهمونها بالانحياز الى الرئيسة بيليانا بلافسيتش، أمس. (أب تيليفوتو)

يستمر الصراع على السلطة في "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بين الرئيسة بيليانا بلافسيتش تدعمها الاسرة الدولية وعلى رأسها واشنطن المنزعجة من البطء في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام، والمتشددين من أنصار غريمها الزعيم السابق رادوفان كارادزيتش المطلوب الاول لدى محكمة الخبراء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

وأفادت الوكالة البوسنية الصربية للانباء امس انه "بعد اربع ساعات" من المواجهات منع نحو خمسة آلاف شخص من سكان برتشكو في شمال البلاد والخاضعة لسيطرة المتشددين، جنوداً أميركيين من قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور"، من السيطرة على مقر الشرطة في المدينة بعدما كانت مصفحات ودبابات لهذه القوة طوقت المبنى الساعة ٣٠،٠ بتوقيت غرينيتش.

وقالت ان سكان المدينة "الحقوا" آليات "سفور" وانهم "يمنعون اي سيارة من التوجه الى الاتحاد الكرواتي – المسلم والمجيء منه"، اذ سدوا مداخل برتشكو بالشاحنات المحملة فاكهة وخضراً التي كانت في طريقها الى السوق المحلية، مشيرة الى ان طائرات هليكوبتر تابعة لـ"سفور" تواصل التحليق فوق المدينة. وهي كانت اعلنت في وقت سابق ان حادثاً وقع فجراً بين السكان والقوة الدولية وجرح فيه ثلاثة أشخاص بينهم مراهق في الـ ١٦ من عمره.

غير ان مسؤولاً غربياً أكد ان الجنود الاميركيين سيطروا على مركز الشرطة وحلّوا محل قوة موالية لكارادزيتش. وقال: "كل شيء تغير. ستتولى قوة شرطة جديدة المركز".

وصرح ناطق باسم "سفور" في توزلا ان القوة الدولية اتخذت مواقع قتالية صباحاً قرب المركز الرئيسي للشرطة المحلية في برتشكو.

وروى شهود ان الامور سارت في هدوء وسلامة بالنسبة الى القوة الاميركية التي وصلت في ست ناقلات جند مدرعة، الى ان انطلقت بعد ساعة صفارات الانذار وتجمهر نحو ٤٠٠ شخص من السكان في الشوارع وراحوا يرشقون الجنود بالحجارة. وحضت اذاعة الصرب الموالية لكارادزيتش الاهلين في نداءات متكررة منذ الصباح، على محاصرة القوة الدولية في عدد من المدن وخصوصاً برتشكو.

الى ذلك، أعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان نحو ألف متظاهر من الصرب طوقوا ظهر أمس دورية لـ"سفور" والشرطة الدولية في بيليينا في الشمال الشرقي ورشقوا عناصرها بالحجارة.

وجاء في بيان لقوة ترسيخ الاستقرار ان تحركها في اتجاه برتشكو وبييلينا ودوبو كان هدفه "الحؤول دون نشوب العنف" بعد تلقيها معلومات عن احتمال محاولة القوات الموالية لبلافسيتش السيطرة على مراكز الشرطة ووسائل الاعلام في المناطق الشمالية الخاضعة لسيطرة كارادزيتش وانصاره.

الا ان عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك عن الجانب الصربي مومتشيلو كرايسنيك المقرب جداً من كارادزيتش رأى ان "سفور تحولت قوة لن نصفها الآن بالاحتلال، لكنها في مرحلة قريبة من الاحتلال"، محذراً من ان عملياتها قد تسفر عن نتائج بالغة الخطورة على السلام في المنطقة". في حين قال رئيس وزراء "الجمهورية الصربية" غويكو كليكوفيتش ان هذه العمليات في الشمال وخصوصاً في برتشكو وبييلينا ودوبو "هي محاولات جديدة لدمج الجمهورية الصربية بيوسنة موحدة".

تحذير

وفي اطار الضغوط الاميركية المتزايدة على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الراعي الرئيسي لصرب البوسنة، لاستخدام نفوذه من اجل حل الصراع على السلطة في الكيان الصربي، حذر المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبارد عشية ذهابه الى موسكو قبل بدء جولة جديدة في دول البلقان، من ان "عزلة اكبر (للاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو) ستكون امراً لا مفر منه اذا لم يقم (ميلوسيفيتش) بما كان يمكنه القيام به"، موضحاً انه اعد "لائحة بما كان عليه ان يفعل، ما وقعه وما وعد به ولم يفعله".

وقال ان ميلوسيفيتش "لم يعمل كفاية او انه عمل قليلاً لتطبيق اتفاق دايتون الذي كان من موقعيه الاساسيين" وكان عليه "مساعدة الرئيسة المنتخبة بيليانا بلافسيتش بطريقة قانونية على تسليم الاشخاص المتهمين" بجرائم حرب الى محكمة الجزاء في لاهاي. واكد ان "النزعة الانفصالية" للمتشددين المتمركزين في بالي "لن تمر" وان "هؤلاء اغبياء الى درجة انهم يجمدون قرضاً من البنك الدولي (...) بينما هم في حاجة ماسة الى الاموال" ومواطنوهم يعيشون في بؤس.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان غلبارد سيلتقي ميلوسيفيتش اليوم في بلغراد.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية بلسان الناطق باسمها فاليري نستروشكين ان موسكو "القلقة" من الوضع في "الجمهورية الصربية" ستوفد الاحد احد نواب وزير الخارجية ايفور لفانيسيفسكي في محاولة منها لحل الازمة الراهنة. وشدد على "اننا نعارض اي انشقاق في الجمهورية الصربية، يمكن ان يطاول الجمهورية نفسها واتفاق دايتون للسلام في البوسنة".

(اب، وص ف، رويتر، أ ش أ)

كول وجوسبان اتفقا على التعاون في اطلاق العملة الأوروبية الموحدة



من اليمين المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يستمعان الى النشيدين الوطنيين لبلديهما قبل لقائهما امس. (رويتر تيليفوتو)

عقد المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان جولة هادئة من المحادثات في بون كرست لتوفير الظروف الملائمة لاعتماد العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" في الموعد الذي حددته معاهدة ماستريشت ووفقاً للمعايير التي لحظتها.

وطال لقاء المسؤولين ٥٠ دقيقة عن الوقت المحدد له وتلاه غداء، ولم يشأ اي منهما الادلاء بتصريح. ورافق جوسبان في زيارته لبون منذ توليه منصبه مدير مكتبه اوليفييه شرامك ومستشاره الديبلوماسي هنري فيدال. وصادف موعد الزيارة، زيارة اخرى للامين العام المنتدب للحزب الاشتراكي الفرنسي فرنسوا هولاند لبون حيث التقى، في اطار مؤتمر للسياسة الدولية، رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي اوسكار لافونتين الذي فند السياسة الاقتصادية للمستشار كول وخصوصاً في موضوع التوظيف.

وفي مقابلة مع شبكة "ار تي" الفرنسية – الالمانية للتلفزيون، قال جوسبان ان لقاءه وكول "مثمر للمستقبل"، وعند وصوله الى باريس قال: "لقد مرت جيداً".

وفي الجانب الالماني صرح الناطق باسم الحكومة الالمانية بيتر لوسمان ان "اللقاء جرى في جو صداقة مميز وكان الزعيمان متفقين على التقدم في مسار الوحدة الاوروبية في تعاون لصيق بين فرنسا والمانيا".

ويعتبر لقاء الرجلين، الاول للبحث في المسائل الثنائية والاوروبية في العمق ، بعد لقاء قصير على هامش القمة الفرنسية – الالمانية في بواتييه في ١٣ حزيران وآخر في قمة امستردام الاوروبية.

وتمكن جوسبان في هذا اللقاء من ان يقدم ارقاماً مطمئنة للالمان الحريصين على أورو قوي، ذلك ان فرنسا ستتمكن في ١٩٩٧ قاب قوسين او ادنى من تحقيق عجز في موازنتها لا يتجاوز ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو المعيار الصافي الذي نصت عليه معاهدة ماستريشت، كما تتوقع باريس الا يتجاوز عجزها هذه النسبة سنة ١٩٩٨.

وتضمن جدول الاعمال ، الى مسألة الاورو، القمة الفرنسية – الالمانية في ١٨ ايلول في فيمار في شرق المانيا والقمة الاوروبية المخصصة للعمل في تشرين الثاني و"مفكرة ٢٠٠٠" في شأن توسيع الاتحاد الاوروبي واصلاح مؤسساته وسبل تمويله. وعرض الزعيمان مواضيع صناعية مثل تحويل شركة "ارباص" شركة اوروبية، وعدم افراج المانيا عن الاموال الضرورية لاطلاق القمر الاصطناعي العسكري للمراقبة "هيليوس ٢".

واشاد الناطق باسم المجموعة البرلمانية الديموقراطية المسيحية – كارل لامرس ، المقرب من كول، بشخصية جوسبان الذي نجح في ايجاد انطباع ممتاز لدى المسؤولين الالمان ووصفه بانه "شخصية مستقيمة ونظيفة" و"سيعمل معه التعاون الالماني- الفرنسي بتميز".

وعلى رغم ان كثيرين من المراقبين الماليين توقعوا الا تتمكن المانيا من خفض عجز موازنتها عن ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي السنة المقبلة، يشدد كول على ان بلاده ستتخطى هذه العقبة ويخشى فشل المشروع برمته اذا لم تفعل.

وتظهر استطلاعات الرأي ان اكثر الالمان لا يريدون التخلي عن المارك لحساب الاورو. (وص ف، اب)

الابرهيمي غداً في طهران

طهران – وص ف، رويتر – توقعت ممثلية الامم المتحدة في طهران امس وصول المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابرهيمي الى ايران غداً، ليكون اول شخصية اجنبية رسمية تلتقي وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي.

واوضحت ان الابرهيمي سيغادر طهران في ٢ ايلول الى موسكو في محاولة "لاحياء العملية السلمية" في افغانستان. وقد زار حتى الآن طاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان وهو حالياً في باكستان.

في غضون ذلك، افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ باكستان مقراً لها، ان ٢٥٠ من مقاتلي حركة "طالبان" الاسلامية استعادوا ليل الاربعاء – الخميس مقاطعة دارقور في اقليم كوندز على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال غرب مدينة جلال اباد، بعد معركة استمرت ثلاث ساعات. وقالت ان القتال ادى الى سقوط ٥٠ شخصاً على الاقل بين قتيل وجريح.

بيونغ يانغ تلوّح دفاعاً عن كرامتها بالانسحاب من معاهدات دولية



صورة وزعتها شبكة "دبليو تي أن" العالمية للتلفزيون نشرتها صحيفة "شو سن" في ٢٥ آب الجاري والتقطت عام ١٩٩٣ في بيونغ يانغ للسفير الكوري الشمالي لدى القاهرة جانغ سونغ – جيل الذي فرّ الى الولايات المتحدة حيث منح اللجوء السياسي. (أف ب تيليفوتو)

غداة انسحابها من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية احتجاجاً على التصويت الاخير على قرار يتهمها بانتهاك حقوق الانسان ، لوحت بيونغ يانغ أمس بالانسحاب من معاهدة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان معتبرة ذلك قراراً "مشروعاً" لمواجهة الحملات التي ترمي الى النيل من كرامتها.

وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية "ان انسحابنا عادل ويشكل اجراء للدفاع عن الذات لا يمكن أحداً استخدامه للنيل من سمعة" كوريا الشمالية. ووصفت القرار الذي يتهم كوريا الشمالية بخرق الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية بأنه "انتهاكاً غير مسموح به للكرامة والاستقلال وتحد لا يحتمل وتدخل في الشؤون الداخلية". وحذرت من ان بيونغ يانغ قد تنسحب من معاهدات دولية اخرى "اذا ما استمرت القوى غير الشريفة في المس بسيادتنا مستخدمة معاهدات اخرى بحجة الدفاع عن حقوق الانسان".

وكانت بيونغ يانغ اعلنت الاربعاء انسحابها من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية احتجاجاً على قرار اتخذته الامم المتحدة أخيراً يأخذ عليها انتهاكات عدة لحقوق الانسان. واعتبر مساعد المندوب الكوري الشمالي لدى الامم المتحدة هان تشانغ – أون في جنيف ان تصويت اللجنة الفرعية للامم المتحدة على هذا القرار الاسبوع الماضي يشكل "مناورة سياسية".

أزمة اللجوء

وبالنسبة الى الازمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية التي تسبب بها منح واشنطن الديبلوماسيين الكوريين الشماليين الفارين من القاهرة وباريس اللجوء السياسي، حض الناطق باسم البيت الابيض باري تويف بيونغ يانغ على عدم الانسحاب من المحادثات التمهيدية الرامية الى التوصل الى معاهدة سلام في كوريا والتي يفترض ان تبدأ في الخامس عشر من الشهر المقبل. وقال في جزيرة مارثاز فينيارد في ولاية ماساتشوستس، حيث يمضي الرئيس بيل كلينتون اجازته : "نعتقد انها (المحادثات الرباعية بين الكوريتين والصين والولايات المتحدة) في مصلحة كل الاطراف ونعتقد ان كوريا الشمالية لا تزال تدرك قيمة المحادثات".

ووصف القرار الكوري الشمالي عدم المشاركة في محادثات ثنائية عن تصدير الصواريخ كان مقرراً أن تجرى في نيويورك أمس بانه "لم يكن مفاجأة ولكنه مخيب للآمال (...) ولا نرى أي رابط بين عمليات الفرار ومحادثات الصواريخ ونعتقد ان من مصلحة كوريا الشمالية الاستمرار في هذه المحادثات". (و ص ف ، أب)

بند لمكافحة الفساد في العقود الالمانية مع الدول النامية

بون – اب – صرح وزير الانماء الالماني كارل – ديتر شبرانغر امس ان بنداً جديداً لمكافحة الفساد سيضم الى كل العقود الرسمية مع الدول النامية، يلزم الجانبين اتخاذ "اجراءات فعالة ضد الرشوة". وقال: "على الحكومات الفاسدة ان تعلم ان لهذا الامر عواقب على منح دعمنا".

واضاف ان الخطوة الجديدة ستعزز اجراءات الحماية في المانيا وستساعد بون على تلبية متطلبات منظمة التعاون الاقتصادي والانماء.

ولاحظ ان الفساد مشكلة دولية مشيراً الى تسجيل ٤٣٠٠ حالة سوء استخدام السلطة او تلقي رشاوى في المانيا عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٥٠ في المئة عن علم ١٩٩٥.

وزير الخارجية عيّن مساعدين جدداً له

المسؤول الجديد للسينما الايرانية دعا الى دار عرض في كل حديقة

دعا نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون السينما والاذاعة المسموعة والمرئية الايرانية سيف الله داد الذي عين في منصبه الاربعاء، الى بناء دار للسينما في حديقة كل مدينة في ايران ، الامر الذي يعكس روح الاصلاح بين المسؤولين الثقافيين الذين اختارتهم حكومة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الذي تضمن برنامجه الانتخابي تعزيز الحريات الاجتماعية والفنية.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية: "في عصر التحدي الثقافي يجب بناء دار للسينما في حديقة كل مدينة". وذكّر بأنه ليس في ايران التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة سوى ٢٧٠ داراً للسينما تحتوي على مئة ألف مقعد. ونادى بزيادة معدل ارتياد المواطن الايراني دور السينما والبالغ حالياً مرة كل خمسة أشهر، خمسة اضعاف.

وقال سكان ان بعض المسؤولين الدينيين المحافظين وخصوصاً في الاقاليم يعارضون افتتاح دور جديدة للسينما التي يرون انها تشجع على نشر القيم غير الاسلامية.

وتحدث داد عن معوقات معينة تقيد عرض الافلام الايرانية في الخارج كمشكلة تواجه العاملين في صناعة السينما الايرانيين، مشدداً على انه "في الزمن المعاصر الذي تغزو فيه أفلام هوليوود اسواق في الدول الاسلامية، ينبغي ايلاء هذه المسألة قدراً اكبر من الاهتمام"، في اشارة على ما يبدو الى قوانين اقرها في وقت سابق من آب الجاري مسؤولون سابقون تقيد التوزيع الدولي للافلام بعدما عرضت افلام ايرانية في معرض فني اسرائيلي.

وتعتبر القيود الحكومية على انتاج الافلام أحد أسباب القلق لدى الفنانين الايرانيين الذين أيدوا عموماً خاتمي في الانتخابات الرئاسية في ايار الماضي والتي فاز فيها بغالبية كبيرة.

وتنتج ايران نحو ٦٠ فيلماً في السنة. وينبغي ان توافق وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي على كل الافلام قبل ان يمكن انتاجها أو عرضها.

وحظرت طهران عام ١٩٩٥ الاطباق الهوائية لاستقبال الارسال التلفزيوني عبر الاقمار الاصطناعية لمكافحة "غزو ثقافي" غربي. وقال سكان ان بعض اصحاب تلك الاطباق التي يقدرعددها بنحو ٢٥٠ ألفاً اعادوا وضعها على سطوح منازلهم بعدما غيروا معالمها بحيث تبدو مثل اجهزة تكييف الهواء وذلك لمشاهدة برامج تلفزيونية اجنبية. وتعرض دور السينما قليلاً من الافلام الغربية، لكن شرائط فيديو مقلدة لاحدث افلام هوليوود تباع في السوق السوداء في طهران وغيرها من المدن الكبرى.

تعيينات

من جهة اخرى، أفادت "ارنا" ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عين مساعدين له جدداً في مناصب مهمة في وزارته. واوضحت انه اختار محسن امين زاده نائباً له مكلفاً الشؤون الاسيوية والاوقيانية ومحمد رضا صدر الذي كان نائباً لوزير الداخلية سابقاً، نائباً له مكلفاً شؤون الدول العربية وشمال افريقيا.

وكان امين زاده الذي يخلف علاء الدين بوروجردي ، نائباً لوزير الثقافة والتوجيه الاسلامي لشؤون الصحافة ومستشاراً سابقاً لوزير التعليم العالي وقام بنشاط كبير في الحملة الانتخابية لخاتمي. اما صدر فكان نائب وزير للشؤون السياسية في وزارة حجة الاسلام علي اكبر محتشمي.

وعين خرازي أيضاً محمد علي هادي نجف ابادي، الذي كان نائباً وسفيراً لايران في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية، نائباً لوزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية.

كذلك عين مساعده في البعثة الديبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة غلام علي خوشرو نائباً له مكلفاً التأميل والابحاث خلفاً لعباس مالكي. (رويتر، و ص ف)

اقرار اتفاق تجاري مع ليبيا

اعتقال مستشار لأربكان في المطار بتهمة تلقي أموال للشيشان من القذافي

مع اقرار الحكومة التركية امس اتفاقاً لتعزيز التجارة مع ليبيا، نشرت صحف انقرة أن مستشاراً لرئيس الوزراء التركي الاسلامي السابق نجم الدين أربكان هو جلال الدين دوغير أوقف بأمر من محكمة امن الدولة بعد اتهام حزب الرفاه الاسلامي باختلاس أموال ليبية مخصصة للانفصاليين الشيشان في روسيا.

واوضحت ان التوقيف حصل في مطار أنقرة الاربعاء لدى محاولة دوغير الهرب من البلاد، اذ تنسب اليه انه احد افراد مجموعة تلقت عشرة ملايين دولار أرسلها الزعيم الليبي معمر القذافي العام الماضي الى مسؤولين في حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه أربكان، لنقلها الى المتمردين الشيشان.

ونقلت صحيفة "حريت" الثلثاء عن مصادر قضائية أن مبلغ مليوني دولار فقط وصل الى المتمردين وأن الرفاه اختلس بقية المبلغ.

لكن معاونين لأربكان نفوا هذه الرواية ووصفوها بانها "مضحكة" وتأتي " ضمن خطة للتشهير بالحزب"، فيما لم يصدر عن السلطات القضائية أي توضيح في شأن القضية.

وكانت انقرة نفت اتهامات روسية لها خلال حرب الشيشان بعدم بذل أي جهد لمنع المجموعات المسلحة الراديكالية وانصار شعوب القوقاز المقيمين في اراضيها من ارسال أسلحة ومتطوعين لدعم المتمردين.

وعلى رغم الموقف الرسمي التركي الذي يعترف بالسيادة الروسية على الشيشان، فأن عدداً كبيراً من المسؤولين في حزب الرفاه أعرب عن دعمه للمتمردين المسلمين في الجمهورية القوقازية في أثناء تولي اربكان رئاسة الوزراء.

في غضون ذلك، نشرت الجريدة الرسمية التركية ان الحكومة أقرت امس اتفاقاً لمضاعفة حجم التبادل التجاري مع ليبيا ثلاث مرات، ناقشه اربكان لدى زيارته طرابلس قبل تخليه عن منصبه. وينص الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري من ٦٠٠ مليون دولار سنوياً الى مليار دولار، على ان يكون معظمه استيراداً للنفط من ليبيا.

وتدين طرابلس بـ ٣٢٠ مليون دولار لمتعهدين اتراك، وتقول الحكومة التركية ان الاتفاق سيساعد على استرجاع اموالهم، علماً ان الولايات المتحدة انتقدته لاعتبارها ليبيا دولة راعية للارهاب.

من جهة اخرى، ابرزت امس قناة "ان تي في" التركية للتلفزيون تصريحات رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم الذي انتقد قرار مجلس التعليم الاعلى التركي عدم الاعتراف بشهادات الجامعة. ونقلت عنه ان التعليم الازهري اعظم تعليم لعلوم الاسلام ولا تعصب فيه، بل انه ضد تيارات التعصب والتطرف والانحلال وان طلابه لايعرفون التعصب.

وقرر مجلس التعليم الاعلى في تركيا عدم الاعتراف بشهادات الطلاب الاتراك من الازهر متذرعاً بانها تساعدهم على التطرف.

(وص ف، أ ش أ)

اثينا " راضية" عن توضيحات روما في شأن قبرص

اثينا – و ص ف، أ ب – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية ديميتريس ريباس ان الحكومة اليونانية "راضية" عن الايضاحات التي ادلت بها روما لتصريحات وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في شأن قبرص، وقال ان "القضية قد سويت".

وكان ديني قال الثلثاء بعد لقاء ونظيره التركي اسماعيل تشيم ان "من المعترف به وجود جمهوريتين وحكومتين وكيانين في قبرص".

وجاء رد الفعل اليوناني شديدا على هذا الكلام "غير المقبول" ، وقد اتصل رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بنظيره اليوناني كوستاس سيميتيس مؤكدا ان حل القضية القبرصية ينبغي أن يستند الى قرارات الامم المتحدة.

● في انقرة، نشرت صحيفة "حريت" ان السلطات التركية فتشت الباخرة المصرية "القصير" بعد الاشتباه في انها قد تكون تحمل اجزاء صواريخ الى قبرص، غير انها لم تعثر على شيء. وقالت ان السلطات اوقفت الباخرة بعد دخولها بحر مرمرة آتية من البحر الاسود.

يلتسين يبدل وزير الثقافة

موسكو – اب – ابدل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس وزير الثقافة يفغيني سيدوروف (٥٩ عاماً) بمديرة متحف التاريخ القومي في بطرسبرج ناتاليا ديمنتييفا (٥١ عاماً). وجاء في بيان صدر عن المركز الاعلامي في الكرملين ان اعفاء سيدوروف من مهمته "يتصل بانتقاله الى عمل آخر". وهو الوزير الذي امضى اطول مدة في ادارة يلتسين، وقاد المحادثات الدقيقة التي أجريت مع المانيا ودول اوروبية اخرى في شأن استرداد التحف الفنية التي صادرها الجيش الاحمر السوفياتي من اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية.

وبموجب مرسوم آخر، عين يلتسين السفير الروسي السابق لدى بريطانيا اناتولي اداميشن وزيراً مكلفاً العلاقات مع رابطة الدول المستقلة.

هاشيموتو يترشح مجددا لرئاسة الحزب

طوكيو– رويتر– صرح رئيس مجلس العلاقات العامة في الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان يوشيرو موري ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اعلن رسميا أمس ترشيح نفسه لرئاسة الحزب لولاية ثانية مدتها سنتان.

واستبعد مسؤولون ان يتحدى أي منافس آخر ولو رمزياً هاشيموتو في انتخابات زعامة الحزب. ويتولى رئيس الحزب منصب رئيس الوزراء نظراً الى أن هذا الحزب يسيطر على البرلمان.

وقد احتفظ الحزب الذي ينتهج سياسات محافظة ومؤيدة لقطاع الاعمال بمنصب رئيس الوزراء في شكل مستمر منذ تأسيسه علم ١٩٥٥ باستثناء الفترة بين حزيران ١٩٩٣ عندما سقط بعد فضائح رشاوى، وكانون الثاني ١٩٩٦ عندما خلف هاشيموتو رئيس الوزراء الاشتراكي تومييتشي موراياما.

بيك بوتا يترشح لخلافة دو كليرك

جوهانسبورغ – رويتر – أعلن وزير خارجية جنوب افريقيا السابق بيك بوتا انه قبل بشروط ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحزب الوطني بعد تنحي الرئيس السابق فريديريك دو كليرك في التاسع من ايلول. وقال ان اعضاء في الحزب طلبوا منه ترشيح نفسه للمنصب وانه وافق شرط ان يستعيد الحزب موقعه في حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها الرئيس نلسون مانديلا.

وتعطي حصة العشرين في المئة من الاصوات التي حصل عليها الحزب الوطني في اول انتخابات غير عنصرية في جنوب افريقيا أجريت في علم ١٩٩٤، هذا الحزب الحق في الاشتراك في حكومة مانديلا حتى عام ١٩٩٩. غير ان دو كليرك انسحب بحزبه من الحكومة لاعطائه دوراً أكثر قوة كحزب معارض. واعيد توزيع الحقائب الوزارية الستة التي كان يشغلها الحزب على اعضاء في حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه مانديلا.

الاتحاد الاوروبي اخذ علماً بموقف طهران

بروكسيل – وص ف – صرح الناطق باسم رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها حالياً اللوكسمبورغ ان الرئاسة اخذت علماً بالاقتراحات التي بثها التلفزيون الايراني في شأن "لقاء مباشر لايران والاتحاد الاوروبي" لاعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها. واكد الناطق فيكتور فايزل ان "التصريحات في الاذاعة الايرانية والاقتراحات (التلفزيونية) ستدرسها مجموعة عمل في الايام المقبلة ثم تبحث في اللجنة السياسية في اجتماعها المقرر في ٤ ايلول في بروكسيل". واضاف ان اللوكسمبور "لا يمكننا اتخاذ موقف من هذا الموضوع حالياً" قبل ان تبحث فيه مع شركائها.

وستعد اللجنة السياسية الاسبوع المقبل للاجتماع المتوقع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي المقرر في ١٥ ايلول في بروكسيل.

وتتمنى ايران عقد لقاء مباشر من اجل تحسين علاقاتها مع الدول الـ١٥ التي ساءت منذ نيسان الماضي بعد حكم اصدرته احدى محاكم برلين يتهم السلطات الايرانية العليا بتدبير تصفية معارضين. واستدعت الدول الـ١٥ سفراءها في طهران.

◄ الهيئات ضغطت والعمال تحركوا والوزراء تحفظوا □ برنامج المليار دولار... غير معجّل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لدعم صمود الجنوب.

بالطبع لم يقرأ احد، وربما الوزراء لم يقرأوا، انه الى جانب اسعارالبنزين، كان هنالك برنامج لخفض العجز في الموازنة بمقدار ٢ مليارات دولار سنويا من طريق ترتيبات، بما فيها خفض النفقات العامة.

ثانيا – الى قضية "الشعبية" و"اللاشعبية" تبرز قضية ظلم الحاكم لنفسه. وقد ظلم الحريري نفسه لانه طرح خطة متكاملة على حكومة لا ثقة من الرأي العام بصدقيتها اي بقدرتها على القيام بتنفيذ هذه الخطة. والرأي العام يعرف ان الحكومة وبعض الامعيين من وزرائها لا يمكن ان يكونوا في آن واحد سبب الاهدار و"البحزقة" وبالتالي العجز في الخزينة، فضلا عما اشار اليه بعض الرؤساء بمن فيهم الرئيس بري من الاختلاسات... وان يصدق الشعب انه يمكن ان ينتظر منهم، هم ايامهم، القيام بالانماء الخ... ويخفض العجز والنفقات غير المجدية... وهو امر كان يفترض، ابعد من التغيير في نهج الحكم تغييرا في ادواته، اي القيام باصلاح سياسي واداري، فأين هو هذا الاصلاح؟

اما القضية الثالثة ولعلها الافضل، فهي ان تركيز المناقشة في مجلس الوزراء دار على عنوان واحد وهو تفصيلي: ان يدفع اللبنانيون ٣ الاف ليرة علاوة على سعر البنزين او ٥ الاف لمنا... لعودة غير مضمونة للمهجرين، بينما القضية اكبر واعم واعظم.

الجلسة

وفي العودة الى جلسة مجلس الوزراء امس التي تلتها زيارة الرئيس الحريري لدمشق بعد الظهر ولقاؤه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بناء على موعد سابق، على ما قالت اوساط الحريري، حيث عرض معه التطورات المحلية والاقليمية وتناول العشاء الى مائدته. فقد قرر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها في قصر بعبدا ارجاء بت البرنامج الذي اقترحه الحريري على ان يعود الى درسه لاحقا بعدما استمع الى رئيس الحكومة في شرح مفصل عن حيثياته في ما يتعلق بقرض المليار دولار مؤكدا ان البرنامج "غير شعبي ولكن لا بد منه لان نتائجه المستقبلية هي بالتأكيد نتائج شعبية"، ملاحظا انه يساهم في حل الازمات الاقتصادية والمعيشية وفي خفض العجز في الموازنة.

على ان مداولات مجلس الوزراء في موضوع برنامج الحريري التي استغرقت ساعة ونصف ساعة لم تتسم بمناقشات وسجالات حادة، اذ أجمعت آراء الوزراء من دون معارضة مطلقة لبرنامج الحريري، على طلب استيضاحات حول تفاصيله. وعلى رغم انهماكه مساء امس في حضور عرس كريمة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في الكسليك، فقد توافرت لـ"النهار" المعطيات الآتية عن وقائع الجلسة:

١- في غياب خمسة وزراء وانسحاب الوزير فارس بويز، فقد وقف اكثر من ثلث مجلس الوزراء (اي ما يتجاوز الثلث المعطل) ضد البرنامج على رغم انه لم يطرح على التصويت. على انهم سجلوا سلفا موقف المعارضة له. والوزراء الـ١٢ المعارضون هم ميشال المر وايوب حميد ومحمود ابو حمدان وياسين جابر ونديم سالم واسعد حردان والياس حبيقة وغازي سيف الدين وشوقي فاخوري وشاهي برسوميان وسليمان فرنجيه وطلال ارسلان، وبينهم وزراء الرئيس نبيه بري الثلاثة (حميد وابو حمدان وجابر) والوزراء القريبون من الرئيس الياس الهراوي (فاخوري وسالم وبارسوميان). علما ان رئيس الجمهورية لم يقل انه مع البرنامج ولا ضده. لكنه في اي حال لم يؤمن له التغطية السياسية اللازمة.

٢- قال الرئيس الحريري في الجلسة انه لا يريد طرح البرنامج على التصويت لانه حريص على تحقيق توافق عام عليه، وهو لا يتمسك به ولا يريد فرضه ولا فرض ارادته على مجلس الزوزراء. وهو منفتح على مناقشة البرنامج.

٣- التقى معظم الوزراء وقد تعاقبوا جميعا على الكلام، على حاجتهم الى توضيحات تتصل بالبرنامج المقترح الذي رأوا فيه خطوطا عريضة تتطلب شرحا في تفاصيله وخصوصا في نقاط مهمة يتناولها. ففي مسألة عودة المهجرين طرح الوزراء تساؤلات تتصل بـ "اي مهجرين سيشملهم البرنامج؟" وكيفية انفاق مبلغ الـ٢٥٠ مليون دولار لتأمين عودتهم وبخاصة ان التجارب السابقة والمبالغ الضخمة التي اهدرت لهذه العودة لم تنجح في اكمالها واحاطتها بشكوك كبيرة في طرق انفاق تلك المبالغ. وكذلك اي مدارس رسمية ومهنية سيشملها مبلغ الـ٢٠٠ مليون دولار وفي اي مناطق؟ واي سلع ستشملها زيادة الـ٥٪ على الرسم الجمركي نظراً الى وجود سلع قادرة على استيعاب هذه الزيادة واخرى لا قبل لها على تحملها.

وتناولت التساؤلات ايضا الاستشفاء.

٤- توقف الوزراء طويلا عند المصادر الكفيلة تمويل هذا البرنامج، من دون ان يسقطوا من حسابهم ان لبنان مقبل على التزامات واستحقاقات ضرورية ليس في وسعه تجاهلها كانماء المناطق المحرومة. الا ان محور تساؤلاتهم هنا هو برنامج الانفاق وطريقة وحجم القروض. وقد اجابهم الحريري بأن المطلوب اقرار مبدأ البرنامج على ان يعود مجلس الوزراء الى درس تفاصيله على حدة عندما يناقش باسهاب وبخاصة انه سيقرر اخيرا في صيغة مشاريع قوانين تحال على مجلس النواب.

٥- شكل غياب وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة عن الجلسة، بسبب وجوده في تشيكيا على ان يعود في اليومين المقبلين، الحلقة المفقودة في هذه الجلسة. فهو واضع البرنامج الانمائي لرئيس الحكومة، وهو القادر على الاجابة عن اسئلة الوزراء.

٦- بدا الاقتراح العملي الوحيد تقريبا الذي طرح في الجلسة هو للوزير سليمان فرنجيه الذي طالب بزيادة الرسم على الترابة بنحو ٣٠ الف ليرة للطن الواحد كواحد من وسائل تسديد المبالغ التي سيترتب عليها البرنامج. الا ان الوزراء ارتأوا عدم بت هذا الاقتراح على رغم الترحيب الذي قوبل به وجديته في انتظار معرفة انعكاساته على حركة العمران وعلى الالتزامات المعقودة مع الدولة اللبنانية والتي تتولاها شركات خاصة ومن شأنها ان تنشئ اعباء مالية جديدة على الخزينة جراء هذه الزيادة.

٧- تنوعت اقتراحات الوزراء في موضوع الضرائب التي طرحها برنامج الحريري. ففيما حدد فرنجيه الغاية من اقتراحه كاسلوب للتسديد، رأى رئيس الجمهورية ان يكون الرسم الاضافي على البنزين ٣ الاف ليرة بدلا من الفين كما اقترح فرنجيه ايضا، فتدخل الحريري ودافع عن مشروعه قائلا ان البرنامج واحد ومتكامل ويتعلق بسداد المليار دولار ولا ضير في التفكير في موارد اخرى، مع ابداء استعداده لسماع مقترحات الوزراء في هذا المضمار واذ وافق على اقتراح فرنجيه في شأن الترابة طالب بزيادة ٣ الاف ليرة على صفيحة البنزين. في المقابل لم يعارض الوزير ابو حمدان الزيادة على البنزين، الا انه تحفظ عنها. وقرن ذلك بخفض البرنامج من مليار دولار الى نصف مليار بغية احداث طمأنة نفسية لدى الرأي العام وايده وزير حركة "أمل" الآخر ايوب حميد. وتوزعت آراء الوزراء في هذا الشأن بين من يعتقد ان لا قدرة للمواطنين على احتمال عبء زيادة خمسة آلاف ليرة على سعر صفيحة البنزين.

٨- خرج الوزراء بانطباع ان موقف مجلس الوزراء وازن في المطلق بين عدم رفض البرنامج من اليوم الاول على رغم وجود معارضة له، وعدم بته لمزيد من الدرس والاطلاع على تفاصيله كاملة. وبذلك دخل في دائرة المشاورات السياسية والتقويم الذي سيجريه رئيس الحكومة مباشرة. مما يعني ان البرنامج مرشح للطي بعض الوقت، على ان يعود الى الواجهة في ضوء المشاورات، وبخاصة ان موافقة غالبية الوزراء على برنامج انمائي شامل يقتضي في رأيهم ايجاد مصادر لا تنتج انعكاسات خطيرة وتحديا على الصعيد الضريبي على المكلف، وفي الوقت نفسه مواجهة الاستحقاقات المعيشية والاقتصادية. وهو موقف قادهم الى طرح موضوع اقرار مشروع تسوية مخالفات الاملاك البحرية. الا انه ارتؤي استثناؤه من البرنامج، على ان يكون بغية تمويل العجز في الخزينة.

على ان حصيلة الجلسة افضت الى انطباع لدى احد الوزراء "ان الجو غير مناسب بعد".

موقف الهيئات

ولم يكن موقف مجلس الوزراء هو الذي القى بثقله على برنامج رئيس الحكومة لجهة التحفظ وتأجيل بته. اذ ساهمت جملة معطيات اخرى في الساعات التي سبقت جلسة مجلس الوزراء في توجيه مواقف الوزراء الى حد ما نحو التحفظ وشكلت قوة ضاغطة. ذلك ان الهيئات الاقتصادية كانت سارعت منذ مساء الاربعاء الى اجراء اتصالات في اتجاهين: الاول نحو رئيس الحكومة لحضه على التريث في اتخاذ القرارات في انتظار المزيد من الدرس والتقويم، والثاني في اتجاه الوزراء لتأمين معارضة منسجمة داخل مجلس الوزراء تشكل الثقل المطلوب لمنع صدور القرارات.

وقد شددت الهيئات الاقتصادية مع رئيس الحكومة على ضرورة تأجيل بت البرنامج واستبداله باجراءات وتدابير تعزز الوضع المالي للدولة. وكان تركيز على:

– ضرورة خفض العجز المستمر في الموازنة العامة والعمل على الحد من تراكم الدين العام.

– وقف الاهدار الحاصل وتقليص النفقات غير المجدية لأن مبدأ زيادة الواردات لا يكفي اذا لم يقترن بخفض جدي للنفقات وهو ما يحصل حاليا باعتبار ان الواردات المحققة لم تأت على مستوى التقديرات الواردة في الموازنة فيما لم تتمكن الدولة من ضبط النفقات التي اتت بدورها اكثر مما كان مقدراً لها. مما رفع عجز الموازنة من النسبة المقدرة لها وهي ٣٧٪ الى اكثر من ٥٥٪ في منتصف السنة الجارية.

ولم تبد الهيئات قلقها مما قد تسفر عنه جلسة مجلس الوزراء ذلك انها، بحسب اوساطها، تلقت تطمينات من رئيس الحكومة انه لن يكون هناك اي تسرع في اتخاذ القرارات في خطوة تترجم التنسيق القائم بين الحكومة والقطاع الخاص والذي تمخض عن الخلوة الاقتصادية الاخيرة.

ورافق ضغوط الهيئات تلويح الاتحاد العمالي باعلان اضراب لثلاثة ايام اذا اقرت زيادة البنزين.

وكان الرئيس الحريري اوضح لـ"النهار" قبيل مغادرته الى دمشق ان الزيادة مقررة سابقاً ولا علاقة لها بالمستجدات المحلية.

وكشفت مصادر حكومية لـ"النهار" ايضاً ان البند المتعلق بتجنيس المغتربين نوقش في الجلسة لكنه لم يقر.

(ص٢ و٦ و١٢).

◄ بعدما أقرت بعجز واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المكانة الدولية لفرنسا هو "ايجاد ديبلوماسية ديناميكية متحركة ترد على الحدث وتحافظ على حلفائها وترى بعيداً (...) وتأثيرنا قد يصير نسبياً اذا نمنا على حرير امجادنا وموقعنا. يجب ان نفكر في صيغة تؤمن تأثيرنا في المستقبل". وكان الرئيس شيراك حض اول من امس السفراء الفرنسيين المجتمعين في قصر الاليزيه على المساهمة في تقديم صورة عن فرنسا تقطع دابر اي فكرة عن "الانطواء". وعرض الخطوط العريضة لتصوره من اجل تحديث السياسة الافريقية لفرنسا وللديبلوماسية الفرنسية في ظل العولمة والتغييرات التكنولوجية. وجدد مطالبته بتسمية احد الاوروبيين لقيادة الفيلق الجنوبي لحلف شمال الاطلسي.

ونوه بطريقة ادارة الديبلوماسية الحالية بقيادة فيدرين وهو مؤشر اضافي للاتفاق الحاصل بين قصر الاليزيه و"اوتيل ماتينيون" لجهة "التحدث بصوت واحد".

ومن المتوقع ان يلقي جوسبان ظهر اليوم خطاباً عن رؤيته للسياسة الخارجية، ومن المقرر ان يتداول السفراء الفرنسيون المعتمدون في الشرق الاوسط موضوع "دور القوى المسلحة في المنطقة"، على ان تنتهي خلوتهم السنوية غداً.

● في دمشق (وص ف) رحبت الاذاعة السورية بدعوة شيراك الى مبادرة اميركية – اوروبية لانقاذ عملية السلام اذ "لا شيء يمكن ان يلجم اندفاعات حكومة نتنياهو سوى عمل دولي جاد يضع حداً لعربدة اسرائيل".

◄ اسرائيل تمدد اعتقال الجولانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وقامت تظاهرات في هضبة الجولان. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بعد زيارة قام بها للجولان ان المسألة "خطيرة".

وقد نظم اضراب عام في مجدل شمس كبرى مدن الجولان المحتل، هذا الاسبوع واحرق شبان دروز اطارات سيارات للفت انتباه الرأي العام الى حال الطالبة المسجونة. وحظرت السلطات الاسرائيلية اول الامر نشر معلومات عن التهم الموجهة اليها، وهي أول امرأة درزية تعتقل بتهمة "المساس بأمن" الدولة منذ ١٩٦٧.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن أخيها كليم أن اخته لا تمارس اي نشاط سياسي، وقال "انها لا تعرف حتى ما هو شكل الدبابة".

من جهة أخرى، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع آفي بنيامو ان "فوده اعتقلت بتهمة التجسس لحساب العراق وليس لحساب مصر كما اعلن بطريق الخطأ". وأفاد مصدر قضائي ان فوده (٤٥ عاما) المتزوجة من طبيب مصري وتدرس اللغة الانكليزية قد اعتقلت الجمعة الماضي في عكا في شمال تل أبيب لانه يشتبه في انها صورت "منشآت حساسة" في اسرائيل لحساب الاستخبارات العراقية عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وقد نفذت شقيقتها فليزة (٣٠ عاما) عقوبة بالسجن لربع سنوات بتهمة التجسس ايضا. وكان مصدر قضائي اسرائيلي ذكر الاربعاء انها اعتقلت بتهمة التجسس لحساب مصر.

(وص ف، رويتر)

◄ كلام اميركي عن نية اولبرايت لقاء الاسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – السوري حافظ الاسد سيقبل بشروطه للترتيبات الامنية في الجولان وللسلام الحقيقي والعلاقات الديبلوماسية والحدود المفتوحة". واضاف ان اسرائيل اطلقت الاسم الرمزي "الجيب" على ملف المفاوضات مع سوريا، لأن الاميركيين ابلغوا الى رابين ان رغبته في التفاوض على حدود ٤ حزيران ستبقى في جيبهم في هذا الوقت. واوضح ان رابين قال انه يضع الخطة "سنداً" لدى الاميركيين عوض ان يعلنها بصفته رئيساً لوزراء اسرائيل. وقالت واشنطن انها ستقدم الخطة الى الاسد، ولكن ليس على اساس انها التزام اسرائيلي وانها ستحافظ على هذا التوجه الى ان توافق دمشق على شروط رابين.

وأشار الى ان الاجتماع الاكثر اهمية بين رابين وكريستوفر عقد في ١٨ تموز ١٩٩٤. وفي اجتماع سابق عقد قبل نحو سنة في آب ١٩٩٣ في القدس ابلغ رابين الى كريستوفر انه "في اللحظة التي نتفق على الصفقة سأقاتل من اجلها. نحتاج الى ما بين اربع سنوات وخمس. ان الترتيبات الامنية هي المفتاح". وقال ان "رابين احتفظ بتفاصيل المحادثات سراً عن اكثر مساعديه وعن الوزراء. وكان احد الذين يعرفون السر السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة البروفسور ايتامار رابينوفيتش الذي كان ترأس الوفد الاسرائيلي المفاوض. عام ١٩٩٤ اجتمع رابينوفيتش مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس من اجل محادثات مهمة تتعلق بخطوط ٤ حزيران. واطلع روس رابينوفيتش على اجتماع عقده كريستوفر مع الاسد. وقال روس انه في نهاية المطاف وكجزء من الصفقة التي ستلبي فيها مطالب اسرائيل، يعني الانسحاب الكامل خطوط ٤ حزيران. واضاف ان واشنطن تفهم ان فكرة رابين لن تصير التزاماً الى ان يتم التوصل الى اتفاق شامل على كل النقاط".

رابينوفيتش

وتعليقاً على التقرير صرح رابينوفيتش في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان الاسد فوت فرصة مع رابين و خلفه شمعون بيريس وكلاهما كان مستعداً لتقديم تنازلات في مقابل ترتيب مناسب خاص بالسلام و"اعتقد ان الاسد يدرك اليوم انه كان يستطيع ان يحقق السلام مرتين ليس بالشروط التي كان يريدها تماماً وانما بشروط معقولة ومقبولة". وقال: "صيغت الامور بقدر كبير من الحذر وعدد كبير من الشروط. فانقل انني اطلعت على هذه الامور وكنت وثيق الصلة بها. وانها صيغت بقدر كبير من الحذر ووضعت لها شروط كثيرة لم يكن ثمة اتفاق من وجهة نظر الاسد". واضاف ان الاسد كان يفرق بين "الاستعداد للمناقشة" في شأن اعادة الجولان و"الاستعداد لاعادة" الجولان. ولاحظ ان السوريين كرروا في الاشهر الاخيرة الزعم انهم وعدوا بالانسحاب او انه كانت ثمة موافقة على الانسحاب (...) ان ما حصلوا عليه كان (استعدادا للمناقشة) لانهم لو كانوا حصلوا على اتفاق فان السؤال الذي يتبادر الى الذهن فوراً هو لماذا لم يقبلوه".

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يزور كوريا الجنوبية انه لن يعيد أي جزء من الجولان. ونفى ان يكون ملزماً ما تم التوصل اليه في مناقشات سابقة. وقال: "لا اتفاق تعاقدياً بين اسرائيل وسوريا ملزماً لاسرائيل في ما يتعلق بالتوصل الى اتفاق للسلام. تتفهم الولايات المتحدة ذلك وتقبله (...) لذلك فان المسألة الاساسية ليست الاشياء التي نوقشت بين عناصر مختلفة في الماضي وانما الاشياء التي ستناقش".

وكانت المرة الاخيرة التي اجريت فيها محادثات بين سوريا واسرائيل اوائل عام ١٩٩٦. ولم تجر أي محادثات في عهد نتنياهو.

اولبرايت

● في واشنطن نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان اولبرايت ستزور كلاً من سوريا ومصر والاردن واسرائيل في الاسبوع الثاني من ايلول المقبل في جولتها الاولى في الشرق الاوسط. وانها تأمل في عقد لقاء مع الاسد لاحياء مفاوضات السلام المتوقفة بين سوريا واسرائيل.

لكن مسؤولة في وزارة الخارجية الاميركية أوضحت ان اولبرايت لم تضع بعد اللمسات الاخيرة على برنامج الرحلة ومواعيدها وان "ازمة الثقة" بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن عملية السلام ستكون في صلب اهتماماتها في هذه الجولة.

ولم تتوجه اولبرايت بعد الى الشرق الاوسط منذ تولت حقيبة الخارجية مطلع السنة وفضلت ارسال مبعوثين الى المنطقة. وكان سلفها كريستوفر زار الشرق الاوسط ٢٠ مرة لدى توليه منصبه.

ولم تستبعد وزارة الخارجية الاميركية امكان مجيء روس الى المنطقة للتحضير لزيارة اولبرايت أو بقاءه فيما بعد انتهاء زيارتها.

واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن تغيير موقع سد تعتزم اسرائيل بناءه على نهر اليرموك في منطقة متنازع عليها مع سوريا لا يساعد على بناء الثقة في منطقة الشرق الاوسط. وقال: "اذا تبين أن بناء السد سيكون على أراض متنازع عليها كما ذكر، فأن ذلك لن يكون من شأنه أن يساعد في بناء الثقة التي نعتقد أنها ضرورية للتفاوض على حلول للخلافات العالقة". وبعدما أشار الى أن الموقع المحدد للسد المزمع بناؤه لم يحدد بوضوح، حض روبن اسرائيل والاردن على ان تأخذا في الاعتبار "مسائل السيادة" في المنطقة. واضاف: "اننا نجري مشاورات مع الحكومة الاسرائيلية" تتعلق بهذه النقطة".

وقرر وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون تعديل مشروع بناء السد على اليرموك عبر ازاحة موقعه المقترح الى منطقة تطالب سوريا باستعادتها. وكان المشروع المشترك ينص في الاساس على بناء السد على أرض اردنية وأخرى اسرائيلية احتلت عام ١٩٤٨. ويهدف المشروع الذي نصت عليه معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤، الى تجميع مصادر المياه لخدمة كلا البلدين.

موسكو

● في موسكو أبدى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين عن قلقه للمشروع الاسرائيلي بناء سد على أراض تطالب سوريا باستعادتها ودعا الحكومة الاسرائيلية الى عدم اقامة "عائق جديد" أمام مفاوضات السلام مع دمشق. وقال ان بناء هذا السد على نهر اليرموك في مرتفعات الجولان "سيزيد الاجواء المتوترة أصلاً في العلاقات السورية – الاسرائيلية". وذكر ان دمشق ترى في المشروع "تأكيداً اضافياً للميل الحالي للحكومة الاسرائيلية الى تعزيز احتلال الجولان".

وأضاف: "بهذه الطريقة يقوم عائق جديد يمنع معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية على اساس المبدأ الذي قبله الجميع وهو مبدأ الارض مقابل السلام". وأشار الى أن "روسيا، بصفتها راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط، تدعو الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في قرارها والامتناع عن القيام بأعمال تحدد سلفاً نتيجة المفاوضات".

(أ ب، رويتر و ص ف، ي ب)

واشنطن تنفي شائعات عن وفاة فيديل كاسترو

واشنطن – وص ف – نفى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس شائعات عن وفاة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، وقال: "ليس لدينا سبب يحملنا على الاعتقاد ان كاسترو توفي (...) يبدو ان خبراً بثته الاذاعة في ٢٧ من الشهر الجاري عن وفاة مسؤول حكومي من عائلة سانشيز كاسترو كان وراء هذه الشائعة".

ولاحظ مسؤول آخر ان الشائعات عن وفاة فيديل كاسترو ليست امراً غير اعتيادي، فهي تروج "مرة في السنة".

وكانت اذاعة "ريلوخ" في مانغوا اعلنت الاربعاء وفاة رينيه اورلي سانشيز كاسترو الذي وصفته بـ"الرفيق الثوري المميز".



أغنى من تنكة البنزين!

"الفساد في السياسة، وفي السياسيين والحياة العامة يجب ان يوضع له حد، لانه ينهش حيويتنا مثل حشرة العث".

رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال

اسبوع آخر من الحسابات والمعادلات، كانت فيه السيارة تتحول مصدر تعاسة لاكثر من نصف اللبنانيين. ففي غمرة البحث عن موارد سريعة التحقق وسهلة المنال لم تجد الحكومة افضل من السيارة مورداً لاعادة المهجرين وانماء المناطق الريفية، وهي التي كانت لجأت اليها سابقاً لتمويل زيادة رواتب المعلمين الرسميين ثم تعزيز الخزينة من طريق زيادة الرسوم الجمركية عليها، بعدما كانت رفعت رسوم الميكانيك لمصلحة الاسكان!

وفي حين لم يعترض احد في مجلس الوزراء ولا خارجه، على مشروع الرئيس رفيق الحريري، فقد ارتفعت الشكوى، من كل فئات الشعب على فكرة زيادة سعر البنزين لا لشيء الا لأن الناس "انفلقت" حقاً من الظلم وانعدام العدالة في فرض الضرائب والرسوم دون تمييز بين متواضع الحال ومتوسط وموسر، "بطران" اثرى في الحرب وزاد ثراؤه في السلم من فرط ما ابتلع وسرق ونهب.

هل لان الدولة عاجزة عن تحصيل حقوقها المشروعة من المتهربين من الضرائب، ومسقط في يديها امر تنفيذ قانون "من اين لك هذا؟"، نراها ترفع السيف وتضرب به الناس على طريقة: "انا اعمى ما بشوف..."؟

ام انها لا تقوى سوى على الضعيف وآخر منجزاتها قانون اقر في صلب موازنة ١٩٩٧ ويقضي بان يحضر موظف من وزارة المال لدى فتح اي صندوق مستأجر في مصرف في حال وفاة صاحبه او احد اصحابه، اذ لعل فيه اموالاً برسم التبييض تريد الوزارة – وربما الموظف بحسب مناعته – حصتها او حصته منها!

وبالعودة الى المعادلات والحسابات، تعتبر الضريبة، في الدول المتحضرة، واحداً من الموجبات المدنية للحياة الوطنية، وتنضم اليها الخدمة العسكرية لتشكلا ثنائياً الزامياً لاستحقاق الخدمة العامة والرعاية الضرورية من جانب الدولة. فلا امن ولا حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية ومالية لمن لا يؤدي الضريبة عن دخل انتجه او حصّله. وتزيد نسبة الرعاية والتمتع بالحقوق كلما ارتفعت نسبة الضريبة التي يؤديها الفرد عن دخله. وثمة دول يقاس رقيها ورخاء شعبها وارتفاع مستوى ضماناته بنسب الضرائب التي يؤديها افراده والتي تعتبر الـ٦٠ في المئة نسبة معقولة!

الا ان هذه المعادلة التي تتميز بالاقبال الطوعي من جانب المواطن على التصريح الصادق عن دخله واداء الضريبة، يوازنها نظام رقابة ومحاسبة عن الاموال التي تنفقها الدولة في الحقل العام، وهي رقابة ادارية تمارس عبر اجهزة الدولة، وسياسية تمارس عبر الهيئات المنتخبة من المواطنين دافعي الضرائب، واهم هذه الهيئات مجلس النواب الذي يحاسب الحكومات والوزراء عن الاموال التي توضع في تصرفهم وعن الاهدار الذي تتعرض له هذه الاموال.

وتتوقف شعبية الضريبة وعدم شعبيتها على شفافية المسؤول واستقامته ونظافة كفه. كما تتوقف على امكان محاسبته، مهما عظم شأنه وعلت رتبته. ولو استطاعت الدولة تطبيق قانون "من اين لك هذا؟"، وان مرة واحدة، او سمح لها بان تنفذ قانون محاكمة الرؤساء والوزراء والنواب، وان مرة واحدة كذلك، ولو ادخل موظف مرتش واحد فقط الى السجن لتهافتت الناس على صناديق المالية لا لتدفع ما عليها فحسب، بل لتسلف الدولة عن خدمات لم تتحقق بعد، وعندما يجد المواطن ان وزير النفط يتباهى بأنه يعقد الصفقات بالتراضي، دون مراقبة او محاسبة، ويتاجر باموال الخزينة و"يربح" بحسب زعمه في صفقة مازوت واحدة ٩٠٠ الف دولار، وهو الذي غطى، وغيره من وزراء النفط، منذ العام ١٩٩١ "كارتل" المحروقات – الذي قدرت ارباحه في ست سنين بنحو مليار دولار – ليعجب كيف ان الرئيس رفيق الحريري يعرض برنامجا للانماء يقضي باقتراض مليار دولار من السوق الدولية ويحمل المواطنين عبء سداده، في حين هو يتغاضى عن اهدار الاموال – عبر صندوق المهجرين وغيره من الصناديق – واسترداد حقوق الدولة من المتاجرين بأموالها.

وستظل الدولة "شحادة" الى ان تصلح حالها، فيعطي الوزير المثال الصالح في الامانة والاستقامة للموظف الذي اعتادت يده سرقة المال العام، لئلا يسبقه رئيسه اليها.

وما لم يحصل ذلك سيبقى الانماء سراباً حدوده تنكة بنزين!

ادمون صعب

اقتراحات لتعزيز المجلس الدستوري

فايز الحاج شاهين

يعتبر المجلس الدستوري حجر الزاوية في بناء دولة القانون، وانشاؤه كان اهم اصلاح ادخلته وثيقة الوفاق الوطني على الحياة السياسية والقانونية في لبنان. وتابع اللبنانيون باهتمام بالغ نشاط هذه المؤسسة الفتية فرحبوا بالقرارات العلمية والجريئة التي اصدرتها وراقبوا بقلق العثرات التي اعترضت مسيرتها وتوقفوا، بنوع خاص، امام اربع محطات هي الآتية:

المحطة الاولى: صدور قرار المجلس الدستوري الرقم ٩٦/٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ الذي قضى بإبطال المادة الثانية الجديدة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠ تاريخ ١١ تموز ١٩٩٦ المعدل لقانون الانتخاب وذلك لان تقسيم الدوائر الانتخابية التي اعتمدته جاء مخالفا لمبدأ المساواة بين المواطنين. وتضمن هذا القرار "حيثية – فتوى" جاء فيها، بصورة ضمنية، انما اكيدة، ان القانون المطعون فيه كان جاء مطابقا للدستور لو انه انطوى على ما يفيد ان اعتماد المعايير المختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية حصل "على سبيل الاستثناء من القواعد العامة ولاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا ولن لم يأت على تبريرها". ولم يرحب الرأي العام بهذا الموقف وشعر بأن المجلس الدستوري خرج عن دور الرقيب والفيصل واعطى لنفسه دور "المستشار" وبأنه استرجع باليد اليسرى ما كان قد اعطاه باليمنى.

فهمت السلطة السياسية رسالة المجلس الدستوري، فصدر بعد اسبوع، اي في تاريخ ١٣ آب ١٩٩٦، القانون الرقم ٥٨٧ الذي استند الى "الحيثية – الفتوى" المشار اليها لكي يبقي على تقسيم الدوائر كما كان واردا في القانون الرقم ٥٣٠ المطعون فيه بعدما اضاف عبارة "بصورة استثنائية ولمرة وحيدة ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا".

المحطة الثانية: عدم توافر النصاب المحدد بعشرة نواب لاجل تقديم طعن ضد القانون الرقم ٥٨٧ المذكور اعلاه.

ان الاسباب التي تشرح عدم توافر مثل هذا الشرط كثيرة ابرزها الشعور المسبق لدى الاشخاص الذين حاولوا تقديم طعن جديد بأن المجلس الدستوري لن يقدم على إبطال قانون مرتكز الى "فتوى" صادرة عنه بالذات.

المحطة الثالثة: وصول طلبات الطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية الى المجلس الدستوري وتعرض الاخير، اثناء النظر في مسألة هذه الطعون وبعد الفصل فيها، الى هزتين كبيرتين:

– الاولى، عندما قدم رئيس المجلس الدستوري استقالته وما رافق هذه الاستقالة من كلام، تناولته وسائل الاعلام، حول محاولات التدخل في شؤون المجلس الدستوري وعدم استقلال بعض اعضائه ومنهجية العمل داخله فضلا عن ردود الفعل على هذه الاستقالة واسبابها المعلنة وغير المعلنة.

– الثانية عندما صدرت قرارات المجلس الدستوري التي قضت برد بعض الطعون وبقبول البعض الآخر فابطلت نيابة اربعة نواب وأوعزت باعادة الانتخاب في محافظتي البقاع والشمال وقضاء جبيل. وقد اثارت هذه القرارات ردود فعل سلبية عديدة. فالفريق الخاسر او المستاء هاجم المجلس الدستوري واتهم بعض اعضائه بالانحياز والانقياد وراء اوامر السلطة، كما وجه اليهم الاهانات واستمطر عليهم اللعنات. والفريق الرابح الذي اضطر الى خوض معركة انتخابية جديدة، لم يكن راضيا بدوره واعتبر انه كان على المجلس الدستوري ان يعلن فوز المرشح الحائز غالبية الاصوات وانه تجاوز صلاحيته عندما قضى باعادة الانتخابات.

المحطة الرابعة: الجدل الذي دار حول مسألة جواز او عدم جواز نشر المخالفات. ولم يستغرب الرأي العام الجدل في نفسه انما استغرب اقدام الصحف على نشر المخالفات في الوقت الذي كان السجال دائرا. مما اعطى انطباعا ان البحث في هذا الموضوع عقيم وان الواقع اقوى من القانون وان السر في لبنان يولد شائعا وانه لا يحتاج الى "اثنين" كي يذاع.

***

على الرغم من هذه العثرات لم يسمع اي صوت يدعو الى الاستغناء عن المجلس الدستوري كمؤسسة، لا بل على العكس، اجمع السياسيون، بمن فيهم الذين اتخذوا مواقف سلبية من بعض قراراته او من بعض اعضائه، على وجوب التمسك به ودعوا الى تعديل بعض النصوص بغية تفعيل دوره.

يجب الانطلاق من تجربة المجلس الدستوري والثغر التي ظهرت من خلال الممارسة، التقدم باقتراحات ترمي الى تحسين ادائه.

ان الوقائع التي ذكرناها اعلاه تسمح، بصورة رئيسية، باقتراح ما يأتي:

الاقتراح الاول: ادخال نص صريح يقضي بمنع الجمع بين القضاء والفتوى، بحيث تقتصر صلاحية المجلس الدستوري على اعلان مطابقة او مخالفة القانون المطعون فيه لاحكام الدستور دون اصدار الحيثيات التي تتضمن، بصورة مباشرة او غير مباشرة، فتوى او استشارة. للمجلس الدستوري ان يرد الطعن او ان يبطل القانون المطعون لا ان يعطي مخرجا تستند اليه السلطة السياسية في سن القانون البديل الذي قد يصدر بعد إبطال القانون الاول.

اما الاسباب الموجبة التي تبرز هذا الاقتراح فهي الآتية:

١– من جوهر المجلس الدستوري ان يكون هيئة مراقبة لا مستشارا السلطة السياسية.

٢– حصرت المادة ١٩ من الدستور والمادة الاولى من قانون انشاء المجلس الدستوري مهمة هذا المجلس بمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. ولم يمنح المشترع هذا المجلس صلاحية ابداء الرأي واعطاء الاستشارات. ولو شاء ذلك لكان نص عليه صراحة كما فعل في المادة ٨ من قانون تنظيم وزارة العدل بالنسبة الى هيئة التشريع والاستشارات وفي المادتين ٥٦ و٥٧ من نظام مجلس الشورى بالنسبة الى مجلس شورى الدولة.

٣– نصت وثيقة الوفاق الوطني على انشاء مجلس دستوري تكون مهمته تفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. واسقط المشترع في المادة ١٩ من الدستور وفي المادة الاولى من قانون انشاء المجلس الدستوري صلاحية "تفسير الدستور". فاذا كان المشترع حجب عن هذا المجلس سلطة تفسير الدستور (في صورة مستقلة عن الطعن) فانه يحجب عنه من باب اولى صلاحية اعطاء الاستشارات والفتاوى.

٤– ان اعطاء "الاستشارة" او ابداء الرأي لا يتمان الا بناء على طلب صادر عن الراغب او الملزم (بفتح الزين) الحصول على هذه الاستشارة او هذا الرأي. ولا يوجد اي نص ينظم اصول تقديم هذا الطلب كما انه لا يجوز للمجلس الدستوري اعطاء الاستشارات وابداء الآراء عفوا وبصورة تلقائية.

٥– ان اقدام المجلس الدستوري على اصدار الفتاوى يضعف من استقلاله ويقرب المسافة بينه وبين السلطة السياسية. لا شك في ان المجلس الدستوري ليس عدوا لهذه السلطة ويجب الا يبخل عليها بارشاداته، لكن هذه الارشادات يجب ان تنبع في صورة غير مباشرة من قرارات الإبطال وتعليلها ويجب الا تأتي في صورة مباشرة عن طريق الفتاوى.

٦– ان السماح للمجلس الدستوري بالجمع بين القضاء والفتوى يؤدي الى نتيجتين عمليتين غير مقبولتين هما:

الاولى اغلاق الباب عمليا وفي صورة مسبقة امام الطعن بالقانون البديل الذي يكون مرتكزا على الفتوى التي يكون المجلس الدستوري قد اعطاها في معرض إبطال القانون المطعون فيه. وهذا ما حصل بالفعل، فقد احجم عدد من النواب عن الطعن بالقانون الاخير المعدل (بكسر الدال) لقانون الانتخاب لاسباب ابرزها ان هذا القانون تبنى الفتوى التي اصدرها المجلس الدستوري وانه من الصعب ان يبطل الاخير قانونا مرتكزا على فتوى صادرة عنه.

الثانية هي انه يفسح المجال، بطريقة شعورية او غير شعورية، امام اعضاء المجلس الدستوري لسلوك طريق التسويات والتأثر بالمداخلات السياسية وهذا ما تردد انه حصل. فقد قيل ان الفتوى التي صدرت في معرض قرار المجلس الدستوري الذي قضى بإبطال المادة الثانية الجديدة من قانون الانتخابات الرقم ٥٣٠، كانت "الثمن" الذي لولاه لما صدر هذا القرار بالاجماع.

***

الاقتراح الثاني: تعديل مهمة المجلس الدستوري بحيث تحصر بمراقبة دستورية القوانين ولاخراج بت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية من دائرة اختصاصه. ان هذا الاقتراح لا يهدف الى الانتقاص من صلاحية المجلس الدستوري بل على العكس يرمي الى صونه وابقائه في منأى عن مساوئ الغوص في متاهات صحة العمليات الانتخابية او ابطالها.

اما الاسباب الموجبة لهذا الاقتراح فهي الآتية:

١– ان المجلس الدستوري هو اساسا قاضي القانون وليس قاضي الوقائع. والتعرض لمسألة صحة العمليات الانتخابية او بطلانها يجعل منه قاضيا للوقائع، اذ عليه ان يقوم بعملية احتساب الاصوات والاستماع الى الشهود والقيام بالاستجوابات في مسائل تشكل في اكثريتها جرائم جزائية، مثل الرشوة والتزوير والضغوط على الناخبين من تهديد وخطف وحجز حرية الخ... واكبر دليل على ذلك ان المادة ٣٢ من قانون انشاء المجلس الدستوري تعطي الاخير سلطة قاضي التحقيق باستثناء اصدار مذكرات التوقيف.

٢– ان هذا الاقتراح لا يمس مهمة المجلس الدستوري الجوهرية التي هي اولا واخيرا مراقبة دستورية القوانين. اما بت النزاعات الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية فمسألة فرعية استحسن المشترع، بسبب رغبته في مجاراة القانون الفرنسي، ادخالها ضمن صلاحية المجلس الدستوري دون ان يكون هناك اي موجب مبدئي يفرض التلازم بين المهمتين. ان الاستغناء عن مهمة مراقبة دستورية القوانين يفرغ هذه المؤسسة من محتواها، اما الاستغناء عن مهمة بت النزاعات والطعون الناشئة فلا يؤدي اطلاقا الى مثل هذه النتيجة. لا بل على العكس يساعد على التركيز على المهمة الاساسية ويحول دون اضعافها لمصلحة اية مهمة فرعية.

٣– ان الابقاء على صلاحية بت الطعون النيابية تعرض المجلس الدستوري كل اربع سنوات لمحاولات ضغوط سياسية ولمواسم هجاء وافتراءات من الافرقاء الخاسرين مما يؤدي الى المساس في صورة دورية الى هيبة هذا المجلس الذي يجب ان يبقى فوق الصراعات وخارج دائرة التجريح والتشكيك.

والسؤال المطروح هو الآتي: من عساه يكون المرجع البديل الذي تناط به مسألة الفصل في الطعون والنزاعات الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية؟

يستحسن عدم اعادة هذه الصلاحية الى السادة النواب كما كانت الحال في المادة ٣٠ من الدستور قبل تعديله بالقانون الدستوري الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ ويمكن اعتماد احد الحلين الآتيين:

– الانطلاق من المادة ٦٣ من نظام مجلس شورى الدولة التي تعطي المجلس صلاحية بت النزاعات المتعلقة بقانونية الانتخابات للمجالس البلدية وتوسيع هذه الصلاحية بحيث تشمل قانونية الانتخابات الرئاسية والنيابية مع اعطاء الحق، بموجب نص خاص، لمجلس شورى الدولة ان يستعين بالمحقق الاول في كل محافظة للقيام بالتحقيقات اللازمة واستماع الشهود واستدعاء من يراه مناسبا لاستجوابه حول ظروف الطعن.

او

– انشاء هيئة قضائية خاصة مؤلفة من رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس مجلس شورى الدولة والنائب العام التمييزي ورئيس غرفة في محكمة التمييز يختاره مجلس القضاء الاعلى، ومن رئيس غرفة في مجلس الشورى يختاره مكتب مجلس الشورى. ويحق لهذه الهيئة الاستعانة بالمحقق الاول في كل محافظة للقيام بالمهمة التي اشرنا اليها اعلاه، وتكون رئاسة هذه الهيئة مداورة بين رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس مجلس شورى الدولة.

قد يقال ان هيئة مجلس الشورى (في حال اخذنا بالاقتراح الاول) او الهيئة القضائية الخاصة (في حال اخذنا بالاقتراح الثاني) ستتعرض للاساءة الدورية من الفريق الخاسر، فلماذا نرضى لمجلس الشورى او لهذه الهيئة بما لا نرضى به بالنسبة الى المجلس الدستوري؟ الجواب بسيط هو ان المجلس الدستوري، في الاساس، هيئة قضائية تنظر في مسألة مطابقة القوانين للدستور او مخالفتها له دون خصومة اي دون وجود "مدعى عليه" او شخص مطعون في وضعيته. اما قضاة مجلس الشورى او الهيئة الخاصة المقترحة فقد اعتادوا الفصل في الخصومات كما اعتادوا تجاهل التجريح الصادر عن الفريق الخاسر عملا بالقول المأثور: "القاضي عدو نصف الناس هذا اذا عدل". ويستحسن اذاً ان يبقى المجلس الدستوري في موقع القاضي الذي يحمي القاعدة القانونية المجردة ولا يتحول الى قاض يفصل في النزاع بين شخصين يحاول احدهما نزع صفة رئيس او نائب عن الآخر.

الاقتراح الثالث: ادخال نص واضح يحسم نهائياً مسألة جواز او عدم جواز نشر المخالفات بحيث يسمح صراحة بالنشر.

اما الاسباب الموجبة لهذا الاقتراح فهي الآتية:

١– الاصل هو الشفافية، والسرية يجب ان تكون الاستثناء وكل ما هو استثنائي يجب ان يفسر حصرا. وللمواطن الحق في معرفة الحقيقة ولا يمكن حرمانه هذا الحق الا لاسباب قاهرة مثل حق المريض في المحافظة على خصوصياته التي تبرر السرية المهنية المفروضة على الطبيب او مثل النظام العام الاقتصادي اللبناني الذي يبرر التمسك بالسرية المصرفية. ولا يوجد اي سبب قاهر يبرر فرض السرية على المخالفات فيما خص القرارات الصادرة عن المجلس الدستوري.

٢– ان القانون اللبناني يسمح بنشر المخالفات بالنسبة الى القرارات القضائية (المادة ٥٢٩ اصول محاكمات مدنية) ولا يوجد اي سبب يبرر اعتماد موقف مغاير بالنسبة الى قرارات المجلس الدستوري. وعام ١٩٧٤ عقد في بيروت مؤتمر قانوني دولي حول "السرية والقانون" شارك فيه رجال قانون يمثلون عددا كبيرا من البلاد الفرنكوفونية. وقد ابدى المؤتمرون، وخاصة الفرنسيون منهم، اعجابهم بالقانون اللبناني لهذه الجهة. فقد اعتبر العلامة بيار رينو ان نشر المخالفة يدل على الرقي في ممارسة العمل القضائي الجماعي ويدل على حقيقة المذاكرة وعلى احترام كل قاض رأي زميله في الهيئة الحاكمة وعلى ان المسألة المطروحة جرى البحث فيها من جميع جوانبها.

٣– ان نشر المخالفة يعزز الطابع العلمي والموضوعي للقرار. والعضو المخالف الذي يعرف ان مخالفته ستنشر، وان الرأي العام قد يحاسبه، سيضطر الى التعمق في دراسته والى التدقيق في المخالفة والى ان يحرص على ابداء اسباب قانونية رصينة بعيدة عن التسرع والطائفية والفئوية.

***

الاقتراح الرابع: توسيع حلقة الاشخاص الذين اعطاهم القانون صفة تقديم المراجعة امام المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين. ان المادة ١٩ من الدستور والمادة ١٩ من قانون انشاء المجلس الدستوري تحصر حق المراجعة:

– برئيس الجمهورية.
– برئيس مجلس النواب.
– برئيس مجلس الوزراء.
– بعشرة اعضاء من مجلس النواب.
– برؤساء الطوائف المعترف بها قانونا وفي ما يتعلق حصرا بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني.

من الطبيعي ان يكون الهدف سياسيا في الحالة التي تقدم فيها المراجعة من الرؤساء او من احدهم او من النواب العشرة، وان يكون طائفيا اذا كانت المراجعة مقدمة من احد رؤساء الطوائف ومن النادر ان يكون الهدف في هاتين الحالتين، علميا وموضوعيا يرمي فقط الى فرض احترام المبادئ القانونية.

يجب اذاً افساح المجال امام الطعن في دستورية القوانين نفعا للقانون. ومن الممكن التفكير في اعطاء حق المراجعة الى مجلس القضاء الاعلى ومكتب شورى الدولة وكل من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس. الا ان هذه الفكرة على الرغم من وجاهتها الظاهرية، تصطدم بالحالة التي يرد فيها المجلس الدستوري الطعن المقدم من احدى هذه الهيئات. ولا يجوز تعريض مجلس القضاء الاعلى، مثلا، لاحتمال رد الطعن المقدم منه لان في ذلك تشكيكا في صدقيته العلمية مما ينعكس سلبا على هيبته. كما لا يجوز وضع المجلس الدستوري في مواجهة مجلس القضاء الاعلى. والامر كذلك بالنسبة الى مكتب مجلس الشورى ونقابتي المحامين. يبقى الحل باعطاء المجلس الدستوري سلطة اجراء المراقبة الدستورية عفوا اي تلقائيا دون حاجة الى مراجعة مقدمة من اي جهة مخولة قانونا. ولكن يجب حصر هذه الامكانية بحالة واحدة هي مخالفة القانون لمقدمة الدستور. اما في الحالات الاخرى التي يكون فيها القانون مخالفاً لبقية النصوص الواردة في متن الدستور، كالنصوص ذات الطابع التنظيمي، ومثل تلك التي ترعى علاقات السلطة الاشتراعية بالسلطة الاجرائية، فلا يتمتع المجلس الدستوري بسلطة اثارة المخالفة عفوا.

قد يقال ان هذه الاقتراحات تخرج، في بعض نواحيها، عن الاحكام التي ترعى المجلس الدستوري في فرنسا. على هذا القول نرد انه اذا كان الاستئناس بالقانون الفرنسي امرا حسنا فان التقليد الاعمى لهذا القانون او لأي قانون آخر طريقة يجب استبعادها. وما يصح في فرنسا قد لا يصح في لبنان، والاثواب الجاهزة تكون اما ضيقة او فضفاضة، ومن حق اللبنانيين ان تكون لهم تشريعات تعكس حقيقة الاوضاع في لبنان وتشكل حلولا للمشاكل المطروحة فيه والتي قد لا تكون مطابقة للمشاكل المطروحة في البلدان الاخرى بسبب اختلاف الذهنية والتركيبة الاجتماعية والسياسية.

محام في الاستئناف واستاذ في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف

رداً على جهاد الزين

لهذه الاسباب صرخت جزين

نحترم التوصيفات التي استحوذت على مخيلتك من خلال دراسة الحقوق. وهذا امر طبيعي لأن مكونات الشخصية تبنى على الخلفية الثقافية التي تفعل فعلها في الممارسة الحياتية للانسان مهما يكن نوعها، خلفية تحليلية أم خلفية سناجة. كذلك نحترم رأيك الذي جاء في زاويتك "صلة وصل: الاختناق المتمادي للمارونية السياسية" "النهار" (٢٢ – ٨ – ٩٧) ورأي كل محاور عقلاني عبر الصحافة والكلمة بعيداً عن حوار المدافع والمتفجرات والدم. ولكن بلاحترام كامل نسألك: لو كنت أنت احد الذين فُجّر ولده او اخوه او ابوه او امه او اخته او بيته او رزقه، فهل لا تختزن مخيلتك سوى ما تعلمته في الحقوق او ما سمعته من متاهات الاباطيل في سياسة هذا البلد. أولن ترتسم في مخيلتك وحياتك صور اضافية لما خزنته في الجامعة؟

اعتقد ان الواقع هو اكثر انطباعاً في الازمات الكبرى ويتغلغل بشدة أكبر في الممارسة اليومية للحياة، وخصوصاً اذا كان هذا الواقع وجعاً نأكله بدلاً من خبزنا اليومي. وهذه هي الحال مع الذين يتوجعون في لبنان والجنوب وجزين من الاحتلال والمتفجرات والقذائف والحصار الاقتصادي، ومن صراخ اليتامى والارامل والمشوهين والجائعين، ويتوجعون اكثر من المنظّرين في الصحف والخطب الرنانة وميادين السياسة وهم يتفرجون على المآسي، أو من المنصبين انفسهم محللين لامور لا تعيش الا في اوهامهم وفي عقدهم المتراكمة من مخلفات السياسة اللبنانية التي ما تركت لنا الا الدمار والخراب وحوارات الدم.

أيها السيد، جزين لم تصرخ لأنها أقحمت غباء في لعبة الشرق الاوسط، ولم تصرخ لأنها فقدت هويتها السياسية ورأيها الحر في قانون انتخابي عطل فيها كل أثر للديموقراطية، ولم تصرخ يوم هاجمتها جحافل الغزاة من شرق صيدا، ولعلك تعرفهم، لم تصرخ لأن زعماءها فقدوا "المارونية السياسية" في لعبة سياسة لبنان الماضية ولا الحالية، حيث لا سياسة على الاطلاق. جزين لم تصرخ لانها تريد ان تحتفظ بوجودها الماروني في المثلث الانساني والثقافي والفكري.

جزين صرخت للامور التالية، وارجو ان تحفظها جيداً لكي تنظر فيها في المجالس وحيث يسمح لانسان هذا الوطن ان ينظر:

١– مئة وثمانون ضحية بين مدني وعسكري، اي مئة وثمانون نواة لعائلة، ومجموعة من الارامل واليتامى، وجزين لم تتهم ابداً فئة دون اخرى بل انها تتهم الجميع: الاحتلال والاهمال والاستهتار وانعدام العدالة والمسؤولية.

٢– مئة وخمسون بيتاً تضررت من القصف والتفخيخ ولم يعوض على اصحابها احد، لا مجالس الدولة ولا صناديقها المتخمة بالفضائح.

٣– خمسة آلاف انسان من أصل سبعين الفاً ما زالوا في رقعة جزين ومنطقتها، وبيوت اشباح وقرى تنعب فيها الغربان لتردد معزوفات القذائف والتفجير والخطب الوطنية.

٤– جزين صرخت ليس لانها تريد ان تنفصل عن المسار الوطني الشريف، واذكر هنا الجميع بأنها استقبلت السوريين يوم دخلوها بأقواس النصر ولم تفعل ذلك ابداً مع الاسرائيليين.

٥– جزين صرخت ليس لأنها تضرب وحدها ولا ترى الا نفسها، بل الحقيقة لقد صرخت لأنها عندما تصاب بالمآسي تعامل وكأنها غريبة عن جسم هذا الوطن حيث لا اهتمام ولا اكتراث الا من خلال الاتهامات الفارغة.

٦– جزين صرخت لانها فقدت هويتها الوطنية الصحيحة التي شكلت التوازن الحقيقي بين الطوائف وسميت دائماً "مقبرة الاحزاب".

٧– جزين صرخت لان اجمل طبيعة في لبنان بصنوبرها وبيئتها معرضة كل يوم للاحتراق والزوال – واتمنى لو أنك تعرفها من قرب.

٨– جزين صرخت لأنها ارغمت على الصمت مدة اثنتي عشرة سنة، لا يتكلم احد عن مآسيها، فتفجرت لتقول للجميع: انني منطقة من لبنان اذا كنتم لا تعرفونني.

٩– جزين صرخت لأنها متهمة وهي لم تفكر يوماً في اي تقسيم اداري وضعوها، ولم يطرح احد من ابنائها هذه المعادلات حتى في اشد اوقات الحرب والانقسام. ولعلك سمعت بمواقف زعمائها الشرفاء: جان عزيز وفريد سرحال وسواهما. وهي راضية جداً بانتمائها الى الجنوب الحبيب، الجنوب البطل.

١٠– جزين صرخت لأنها تريد ان تعود صلة وصل ونقطة التقاء بين صيدا والشوف وجبل عامل.

واهل صيدا يدركون تماما من هم أهل جزين ويدركون اكثر من اي آخر كيف هي الوطنية التي تنادي بها جزين مكرسة وحدة الطوائف.

١١– جزين صرخت لأنها تشاهد بأم عينها سيارات الشحن المحملة بالاتربة الى معمل سبلين ولا من يعترض عليها، بينما معابر الذل اليها لا تسمح لابنائها بنقل صندوق تفاح الا اذا كشفت عليه السلطات المحلية وطبعته بطابع الوطنية.

١٢– جزين صرخت لأنها تدرك اكثر من غيرها منتهى الخبث الاسرائيلي الذي تعانيه يومياً. ولكن اذا كانت اسرائيل في منتهى الخبث فما هي المعاملة التي وجدتها جزين من المتفرجين عليها لكي تواجه هذا الخبث بالصمود؟

وأخيراً أشكرك يا سيدي على استنتاجك الرائع "بأن جزين لم تكن ولن تكون مسألة اساسية في مجرى السياسة الداخلية" وانا اوافقك على ذلك. وهذا دليل قاطع على الاهتمام الفعلي بهذه المنطقة التي لن يبقى منها الا صنوبرات محترقة قد تصلح لتكون افضل عيدان لصلبان القبور المتخمة ترابها بها.

الدكتور منصور عيد

مشروع سدّ الحمّة ومعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية

طارق المجذوب

في تطوّر تصعيدي جديد من جانب اسرائيل، كشفت صحيفة "هآرتس" منذ ايام ان وزير البنى التحتية، آرييل شارون، اتخذ قرارا ببناء سد على نهر اليرموك، الى الناحية الجنوبية الشرقية لبحيرة طبريا عند منحدرات اقصى جنوب مرتفعات الجولان، في مكان يُعرف بجيب الحمّة، الذي يعتبر جزءا من المنطقة المنزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل. وذكرت "هآرتس" ان شارون عدل بقراره هذا قرار رئيس الوزراء السابق، اسحق رابين، ببناء السد على بعد كيلومترات تقريبا الى الغرب من المنطقة المنزوعة السلاح، عند الحدود الاسرائيلية – الاردنية، واوضحت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اعطى الضوء الاخضر لهذا التعديل الذي يهدف الى جعل التخلي عن اي ارض في المنطقة المنزوعة السلاح تحت هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧، امرا صعبا. كما اشارت الصحيفة الى مشروع السد باعتباره جزءا من اتفاقية السلام الاردني – الاسرائيلي.

غير ان الاردن اعلن، في ١٩٩٧/٨/٢٣، انه غير معني على الاطلاق بأي مشروع اسرائيلي لبناء سد ملتقى على الحدود بين الاردن وفلسطين المحتلة، وشدد على رفضه عقد اي اتفاقات قد تضر بالمفاوضات الثنائية بين اسرائيل واي من الدول العربية.

فما هو الموقع التاريخي والجغرافي لجيب الحمّة؟ وما هي، باختصار، البنود المتعلقة بسد اليرموك في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية؟

اولا: الحمّة في التاريخ والجغرافيا

من المعلوم ان بلدة الحمة ومنطقتها اضيفتا الى فلسطين الانتدابية في العام ١٩٢٢ وفقا لاتفاق "بوليه – نيو كومب" (Paulet - New-comb) بين فرنسا وبريطانيا، المبني على اساس اتفاق "سايكس بيكو".

وفي كانون الثاني ١٩٤٨ انسحبت قوات الانتداب البريطاني في فلسطين من منطقة الحمة، وحاولت قوات الهاغاناه الصهيونية التسلل اليها من منطقة سمخ وبيسان ولكن سكان المنطقة تمكنوا من التصدي لهم وردهم على اعقابهم.

وفي ١٥ ايار ١٩٤٨ دخلت القوات السورية منطقة الحمة وبقيت فيها حتى توقيع اتفاق الهدنة في جزيرة رودس في تموز ١٩٤٩، فاصبح الحمة ضمن المناطق المنزوعة السلاح. وانسحبت القوات السورية الى المواقع المحيطة بمنطقة الحمة في كفرحارب حتى العام ١٩٥٢.

وخلال تلك الفترة سيطرت القوات الاسرائيلية على اجزاء واسعة من المناطق المنزوعة السلاح بلفت ضعف ما سيطرت عليه القوات السورية من هذه المناطق. ثم عادت القوات السورية لتستعيد السيطرة على منطقة الحمّة بكاملها اضافة الى الممر المؤدي الى وادي اليرموك، حتى عدوان حزيران ١٩٦٧.

وتعتبر سوريا مثلث الحمّة ارضا عربية تشكل منطقة استراتيجية تطل على نهر اليرموك. والمثلث يقع عند زاوية تلتقي فيها اراضي كل من سوريا وفلسطين والاردن. وتبلغ مساحة منطقة الحمة ٥٤٠٠ دونم، وهي تقع على ابعاد شبه متساوية من العواصم العربية الاربع: بيروت ودمشق وعمان والقدس، كما تنخفض الحمّة عن مستوى سطح البحر ١٧٠ مترا.

وتقع الحمة جغرافيا الى الجنوب الغربي من الحدود التي وضعها الانتداب الفلسطيني في شكل يحاذي الشاطئ الجنوبي الشرقي لبحيرة طبريا. وهذه الحدود تمتد شرقا في شكل بيضاوي مسطح تقع ذروته عند مثلث الحدود السورية – الفلسطينية – الاردنية. ويحد الحمة من الشمال قرى الروض الاحمر وروض القطف والبرج والحلوي، ومن الجنوب قرية ام قيس الاردنية. ونجد في الشرق القسم الثاني من منطقة الحمّة، وهو يقع حاليا ضمن الحدود الاردنية. واراضي الحمة من الغرب متاخمة لاراضي بلدة سمخ وقرية العدسية.

ومنذ العام ١٩٦٧ اضحى جيب الحمة جزءا من المنطقة المنزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل، الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي. الا ان اسرائيل التي تتبع في مخطط اطماعها التوسعية سياسة الخطوة خطوة اخذت تقضم شيئا فشيئا اراضي تلك المنطقة تمهيدا لتهويدها.

والمعروف ان سياسة اسرائيل في التعامل الدولي تتسم بالازدواجية الباطنية، ففي الوقت الذي تتظاهر بالرغبة في الانسحاب من الجولان تقدم على فرض واقع استيطاني في المنطقة ذاتها، والمشاريع التي ترعاها في مثلث الحمة شاهدة على ذلك.

ومنذ فترة اعلنت شركة "حمة جيدر" (Hammath Gader) وهي شركة خاصة تملكها كيبوتزات "مبوحمة" و"كفار حروب" و"ميتسروافيك"، عن نيتها استثمار مئة مليون شاقل في تطوير منتجع الحمّة وتوسيعه، وذلك على رغم الشكوك القائمة حول مصير المنطقة. ومن المؤكد ان المشاريع السياحية التي ترعاها اسرائيل في مثلث الحمة ليست سوى جزء من مخططها المائي الرامي الى جعل اسرائيل خزان المياه في المنطقة.

ثانيا: سد اليرموك في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية

ان الترتيبات المتعلقة بسد اليرموك في هذه المعاهدة التي وقعت في ١٩٩٤/١٠/٢٦ تبدو، للوهلة الاولى، مرضية، فقد جاء في الفقرة الاولى من المادة الثانية من الملحق الثاني ان الاردن واسرائيل يتعاونان "لبناء سد تحويلي/ تخزيني على نهر اليرموك يقع مباشرة الى الغرب من تحويلة العدسية/النقطة ١٢١. والهدف هو تحسين كفاية تحويل المياه من مخصصات المملكة الاردنية الهاشمية الى قناة الملك عبدالله، وربما الى تحويل مخصصات اسرائيل من مياه النهر. ويمكن الاتفاق بين الطرفين على اي اهداف اخرى".

ولكن الفقرة الثالثة من المادة ذاتها منحت الطرفين المتعاقدين حرية انشاء خزانات اخرى.

ويتضمن الملحق الثاني نصا آخر، هو الفقرة الثانية من المادة الخامسة يوحي بوجوب تقيد اسرائيل بالاصول المتبعة في بناء السدود، فقد ورد فيه ان كل بلد يتعهد "باشعار الآخر بأي مشاريع ينوي تنفيذها قد تؤدي الى تغيير تدفق مياه اي من النهرين اعلاه على طول حدودهما المشتركة او نوعيتها، وذلك قبل ستة اشهر من موعدها. وستتم مناقشة الموضوع في لجنة المياه المشتركة بهدف منع الاذى ومعالجة اي تأثيرات سلبية قد تأتي بها هذه المشاريع".

وعندما نطلع على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول تشييد سد اليرموك تجد ان المتحدث باسم الوزير الاسرائيلي أرييل شارون، رعنان جيسين، يؤكد ان "مؤسسات اسرائيلية واردنية واجنبية تقوم بدراسات اولية على الموقع، قبل ان تبدأ في بناء السد"، وان المشروع نوقش مع الاردن في العام الماضي على اساس اعتبارات محض "مائية وتقنية" وفقا للاتفاقات الاسرائيلية – الاردنية (١).

وفي اليوم ذاته جاء التكذيب الاردني على لسان متحدث رسمي نقلته وكالة الانباء الاردنية في ١٩٩٧/٨/٢٣. قال ان الحكومة "تؤكد انها لم يسبق لها ان دخلت، ولن تدخل في مفاوضات او اتفاقات قد ينجم عنها التأثير على نتائج مفاوضات السلام الثنائية بين اسرائيل واي من الاشقاء العرب". واعرب عن "استغرابه لما تناقلته وسائل الاعلام"، مؤكدا التزام الاردن تنفيذ "بنود معاهدة السلام ثنائيا بما لا يمس حقوق اي طرف ثالث او مصالحه، وهو ما التزم به طرفا المعاهدة اصلا". الا ان المتحدث اوضح ان الاردن "سيقوم ببناء سد تحويلي في منطقة العدسية بين الاراضي الاردنية والاسرائيلية لتحويل نصيبه من مياه نهر اليرموك الى قناة الملك عبدالله". واضاف انه "تم اعداد خطة بناء السد والتصاميم ووثائق العطاءات بتمويل اردني بحت، وهو ما نصت على اقامته معاهدة السلام خدمة للمصالح الاردنية".

والمستغرب في المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية انها لم تتعرض، لا من بعيد ولا من قريب، لحقوق سوريا او حصتها في مياه اليرموك. فما هي الآثار والنتائج التي قد تترتب على هذا الاغفال او التجاهل؟

يؤكد اساتذة القانون الدولي العام "ان الاصل في المعاهدات ان لا تنشئ حقوقا وواجبات الا بين الدول التي ابرمتها. وقد ايّد الاجتهاد الدولي هذا المبدأ في قرارات عدة... بيد ان مبدأ نسبيّة المعاهدات ليس مطلقا، فكثيرا ما يحدث ان تمتد آثار المعاهدات الى دول لم تساهم في ابرامها ولم تكن طرفا فيها...(٢). وهذا ما نشهده في المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية حيث يحتفظ الاردن، بعد حصول اسرائيل على نحو ٤٥ مليون م٣، بكل مياه اليرموك من دون التفات الى حصة سوريا.

فكيف يمكن الاردن التوفيق بين التزاماته الناجمة عن معاهدتين: اتفاق سد الوحدة الموقع في عمان في العام ١٩٨٧ مع سوريا (اعترافه لسوريا بقسم من مياه اليرموك) ومعاهدة السلام مع اسرائيل (استئثاره بما يتبقى من مياه اليرموك بعد استحواذ اسرائيل على حصتها)؟

ان القانون الدولي العام المعاصر يضع شروطا لصحة انعقاد المعاهدات، منها التوافق بين الالتزامات السابقة والراهنة. وهو يتلخص في السؤال الآتي: هل تعتبر المعاهدة باطلة اذا كانت مخالفة لمعاهدة سابقة ابرمت بين الاطراف ذاتهم(٣).

واذا طبقنا هذا الشرط على حالة الاردن لطالعنا السؤال الآتي: ما مصير المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية التي تنص على التزامات منافية للالتزامات التي اتفق عليها الاردن مع سوريا في معاهدة سابقة؟

ان الاجتهاد والفقه الدوليين اقرا بأن المعاهدة السابقة بين دولتين تبقى صحيحة وملزمة للطرفين فيها، غير ان احدى الدولتين التي تبرم لاحقا مع طرف ثالث معاهدة مناقضة للمعاهدة السابقة تعتبر مسؤولة حيال الدولة الطرف في هذه المعاهدة بسبب مخالفتها لالتزاماتها فيها.

وتطبيقا لهذه القاعدة يتعيّن على الاردن اما ان يسارع الى تبديل معاهدته مع اسرائيل لكي يتمكن من احترام التزاماته في اتفاق سد الوحدة، واما ان يعمد الى التفاوض مع سوريا للاتفاق من جديد على الوضع الجديد الذي اسفر عنه ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل، وذلك بغية التوفيق بين المعاهدتين.

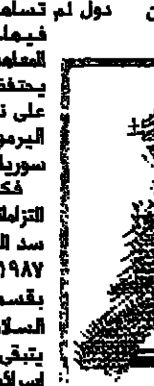
ويبدو ان اسرائيل تهدف في مناوراتها الجديدة الى بث الفرقة والانقسام بين قطرين عربيين هما سوريا والاردن. وهي تستعين بهذه الموهبة لتحقيق استراتيجيتها في الشرق الاوسط.

***

والخلاصة ان من يتابع ملف المفاوضات في مسارها الثنائي السوري – الاسرائيلي يدرك ان هناك خلافا جوهريا حول خط الحدود الذي يجب ان تنسحب اليه اسرائيل في اطار ترتيبات السلام. ففي الوقت الذي يتمسك المفاوض السوري بقرارات الشرعية الدولية، وبضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى الحدود التي كانت قائمة بتاريخ الرابع من حزيران ١٩٦٧، فان المفاوض الاسرائيلي ما زال يلوّح بامكان الانسحاب الى الحدود الانتدابية بين سوريا وفلسطين مع ادخال بعض "التعديلات الطفيفة" عليها حتى يتسنى لاسرائيل التمركز عند خط جديد هو "خط السلام"، وفقا لمقترحات رئيس الحكومة الاسرائيلي.

ومن الواضح ان المسألة بالنسبة الى اسرائيل لا تقف عند حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، او حدود فلسطين اثناء الانتداب، بل تمتد الى امور اخرى تتعلق باعتبارات وحسابات تنضح بالمياه. فان قبلت اسرائيل، على مضض، بمبدأ "الارض مقابل السلام"، فانها لن تقبل ابدا بمبدأ "التخلي عن المياه مقابل السلام".

استاذ جامعي وخبير في شؤون المياه الدولية




١) صحيفة "السفير" في ١٩٩٧/٨/٢٥.
٢) راجع كتاب الدكتور محمد المجذوب: القانون الدولي العام، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٩٤، ص ٤٠٤.
٣) المرجع السابق، ص ٣٩٠.

أطفال في كيانهم يعملون للاطفال

عصر الأنترنت ألا يتيح للكلمة فرصتها؟ أملي نصر الله: أكتب لهم وأروي ويستجيبون

عالم الطفل يحوي خيالاً لا حدود له وافتراضات لا يمكن حصرها في احتمالات معينة، رغم ان معرفتها ليست من باب المستحيلات اذ تفترض علاقة واعية وحميمة بالطفل في ذاتنا وباطفالنا في العالم الاوسع، والاحتمالات تبقى محدودة ايضاً.

ماذا نريد ان نعطي الطفل؟ او ماذا يريد الطفل؟ وقبل ان يتسنى للعالم ان يجيب اجابة وافية، امامنا مسألة علمية بحتة، هي هذا التطور التكنولوجي السريع في عصرنا.

فهل تبعدنا التكنولوجيا عن الاكتشاف الذاتي للاطفال وعن التفاعل الحياتي، هل نستفيد منها او ندخل في منافسة معها؟ ونتساءل: هل خيال الطفل هو الذي سبقنا، نحن اطفال الامس، في نواح علمية كثيرة؟ الم يحلم طفل السنوات السبع مثلاً بيد له تمتد على قدر ما يشاء ليصل بها الى كوب ماء في المطبخ دون ان ينهض في منتصف الليل اليه؟ او ليست هذه فكرة الروبوت المساعد!

الم يحلم الطفل بالخوض في القصص والتماهي مع شخصياتها فتخرج اليه مع الصور وتتحرك كالافلام اليوم! وباكتشاف العالم في مرحلة الطفولة عينها وقبل ان تحدد المعرفة اطره وقبل أن يدرك ان العمر سيسرع به ويغتال هذا الحلم الواسع!

ولد الطفل خارجاً في الشرنقة، واخذ الهواء غصباً عنه ليستمر في الحياة. ثم تلاحقت الصور والكلمات وباتت حواسه تلتقط اصنافاً وانواعاً. بات في المحيط.

ماذا يحب يا ترى؟ وهل اتيحت له كل الفرص حتى يختار بنفسه؟ وهل يبقى المثل القائل بانه كالشجرة الصغيرة، نربطها جيدا حتى تعلو مستقيمة، وان تألمت؟ ماذا يقدم اليه المحيط في يومنا هذا؟ طفل الجدران الاربعة البعيد عن الطبيعة، المركز المحبب له للعب والاكتشاف؟

يقدم الراديو، التلفزيون، الكومبيوتر، الكابل التلفزيوني، عالم القرية الواحدة الصغيرة في خط انترنت!

وفي انتظار اكتشافات اخرى ينمو عليها ويترعرع، نعود الى الكلمة –"في البدء كان الكلمة"– كان الفكرة. قرية واحدة او اكثر، قد تكون كلمة وتجسدت كلمات. وللكلمات اساليب. ماذا نريد ماذا يريد الطفل، نحن الواحد في فارق الزمن، الاطفال كلنا!

هل نصبح يا ترى مجرد لطفال "نينتندو" و"سيغا" كما يحلل ويشير الينا كثيرون وفي الغد القريب لطفال انترنت.

هل نحن في موقع المنافسة بين ان نكتشف ذواتنا ونتفاعل مع الآخرين وان نكتشف كل شيء عبر التطور التكنولوجي في غرفة مقفلة؟

هل نحن في كل هذا العالم العربي ضحايا للتطور ومستهلكية في احتمالات ومفاهيم معينة؟ وماذا لانفسنا في هذا المجال، ماذا نفعل، وكيف نتفهم هذه الظواهر الجديدة التي تبعد عنا في الحقيقة بعد القمر قبل ان يكون بعد المريخ.

ماذا نريد للطفل في اللحظات الخطيرة في الاشعاع، ان في الكلمة او الصورة او الحركة او الموسيقى؟ نلجأ الى الفنون، التي تبني وترقي النفس والروح وتترك للاطفال فسحة من اللعب وفرح الاكتشاف. مثقلين بالاسئلة، توجهنا الى الاديبة املي نصرالله التي كتبت للطفل كما كانت كتبت للكبار، والى الكاتب والمخرج المسرحي فائق حميصي الذي يتعامل مع الطفل عبر المسرح وعبر مادة المسرح التي من المرجح ان تدخل الى المناهج المدرسية، والى الملحن الفنان احمد قعبور الذي لا تستريح نوطاته الا وهو يتعامل مع الطفل، والشاعر محمد علي شمس الدين الذي اصدر مجموعة قصص للاطفال.

أملي نصر الله: الأهم محبة الطفل في ذاتنا.

نصر الله

وعن طفل "النينتندو" والانترنت وهموم الكتابة للاطفال اجابت الاديبة نصرالله: "هناك تحد جديد امام الكتاب مع اختراع الانترنت وكل التكنولوجيا العصرية. ويجب ان نقف لنعرف ماذا نفعل لتطوير الكتابة وجعلها ممتعة للطفل ومنافسة للانترنت. ومع الاهمال لدينا، قد يأتي وقت لن يقرأ فيه الطفل الكتاب. ففي البلدان المتطورة تكنولوجياً لاحظت عبر كاسيت فيديو شاهدته وحفيدتي، انهم بدأوا يعون هذه المسألة، فالفيلم يبدأ من الكتاب حيث تتقلب صفحاته وتخرج منه الصور وتتوالى القصة. وهكذا نجد انهم لم ينفوا الكتاب، فهو موجود مذكراً الاطفال باهمية وجوده بين ايديهم، ومنه تخرج القصص الحلوة والشخصيات الجميلة والمغامرات الدافقة العذبة. وهذه ناحية مهمة لم اجدها الا في هذا الكاسيت.

من المهم ان يعي مديرو دور النشر اهمية الكتاب، لان القصة توضع في تصور ما، في خيال، وبعدها تتجسد في كلمات.

والكلمة كانت منذ الازل، وسوف تبقى، ولا غنى عنها. وهي تستعمل شفوياً في التلفزيون وكتابة على الانترنت، ولم تبق في كتاب. اصبحت مكتوبة في الفضاء. في هذا المدى الجديد الذي فتح امامنا، وليس له حدود.

من المهم ان لا نتجمد في الماضي وان لا نعتبر ان من الواجب ان نتعلم بطرق واساليب من الماضي. علينا ان نسير وفق ما يملي علينا المستقبل من تطورات في الحياة. انا مؤمنة جداً بالتحول والتغيير والتجدد، لذا علينا الاستعداد من خلال معرفتنا للتكنولوجيا ومعرفتنا للطفل ومتطلباته، لاني اذا اردت ان اكتب للاطفال، لا اكتب من خيالي ومن برجي العاجي او من شرنقتي وصومعتي، بل من حبي للناحية الطفولية في ذاتي واشتياقي لان اعطي شيئاً لاحفادي ولاحفادنا.

الكتاب هو تسلية راقية للطفل وايضاً للكبير، وجد ليقرأ بفرح ومتعة وليس كواجب وفرض. ومضمون الرواية يتوقف على طاقتي وثقافتي وخبرتي وتربيتي، وربما على سخافتي، المهم هو ماذا لدي لنا لاعطيه؟

في الدرجة الاولى، لريد ان احكي قصة باسلوب ارتاح اليه، وفي اللغة التي احب، ويجب ان اكون في حالة عشق للكلمة وللقصة، والا لا اكتب.

على الكاتب ان يعي عصره بثقافة، وان يحمل طفلاً في داخله والا يصبح وكأنه يملي على الطفل من "فوق". وكل شيء يملى انما يأتي ثقيلاً. من المهم ان يشعر الطفل بان القصة تعنيه وهو جزء منها، وان تكون قريبة من حياته فيتماهى مع شخصياتها.

من زمن قصص الجدات، لم تتغير العلاقة بين الطفل والقصة. من المهم ان نشحذ خيال الطفل ونقدم اليه المتعة والتشويق وان نبني.

والقصة البناءة لا تعني قصة مبنية على ايديولوجيا او على تنظيرات مختلفة. بالعكس، البناءة هي الحرة. واشدد على الحرية. لاننا يجب الا نلزم الطفل او نلجمه ونقيده بقيود الكبار، بل ان يكون لها مدى مثل الريح. من المهم ان نظل نسمع صوت الاطفال وتعليقاتهم وكلامهم، لان لديهم عالماً خاصاً تخرج منه الكلمة او الفكرة او الصورة.

والعلاقة بين الكاتب والطفل هي المحبة.

"قصص تجارية"

نجد في السوق الكثير من القصص التجارية للاطفال. يعتقد مؤلفوها انهم كتبوا للطفل ورسموا له فيرمونها اليه مكذا. الطفل يشعر ويعرف اكثرمن الكبار، لا حواجز بينه وبين الحقيقة عندما يتمكن من لمسها. ولا نستطيع ان نغش الطفل ونزور عليه. حتى عندما تتاح امامه الفرص، يأخذ هذا النوع من القصص غصباً عنه.

لا اريد للطفل ان يغصب على شيء. اريد ان اتماشى مع الانترنت والصورة الجذابة والقدرات الهائلة التي تعطيها الاسطوانات الموضوعة. شيء لا يصدق ما يمكن ان يفعله الطفل على الانترنت. اريد منهم ان يشعروا ان في الكتاب قصة حلوة. ومن خلال تجربتي مع احفادي حالياً، اشعركم ان القصة المروية حتى ولا صورة، تجذبهم بعمقها والكثافة التي فيها الى درجة كبيرة اكثر مما يجذبهم التلفزيون. لأننا في المروية، نجد التفاعل الحي، ونلمس الفعل وردة الفعل. واقرب فن لهذا التفاعل المسرح حيث من المهم اشراك الطفل.

شكا لي احد اصحاب دور نشر وهو يعرب قصص الاطفال في الاجنبية نقصاً في الكتاب المبدعين المتخصصين للاطفال، معتبرين ان من الوضاعة الكتابة للاطفال. لذا نجد ان السوق ممتلئ بكتب لغة المبدعين. والسبب في اهمالنا للطفل وحضارته. والشعوب المتحضرة تقاس بمدى اهتمامها بالطفل. ومن الضروري لشعور الاطفال بالاستقرار والانتماء ومحبة الارض، ان يتفاعلوا مع بيئتهم وحضارتهم ومع عادات وتقاليد بلادهم. حينها يتم التزاوج بين العصري المتقدم وما نريد ان نحتفظ به من تراثنا.

كتبت للاولاد، واخصص هنا لعام لماء، على مزاجي في الكتابة بالطبع. كتابي "يوميات هر" ألفته عام ١٩٨٥ ونشرته هذا العام. وهو لاولاد في السن العاشرة. ومن الصعب ان اكتب الى لطفال ما دون العاشرة. الامر ليس بهذه السهولة ويستدعي تخصصاً، ولست متخصصة.

ومن خلال تجربتي اقترح تبسيط اللغة العربية للصغار حتى لا تبدو لغة الكتاب كأنها اجنبية وفي حاجة الى ترجمة. وكتابة القصص للاطفال ليست عملاً فردياً، بل فريق متخصص من كاتب ورسام ومخرج ومنتج وغيره. ولذا العمل مكلف ويحتاج الى دعم.

وللاسف حتى الآن لم ار اي دعم رسمي. هناك بعض المؤسسات التي تهتم بالنوعية التي تقدم للطفل. ومنها معهد الدراسات النسائية في العالم العربي. ادعو الى دعم كتاب الطفل، ولكن اتخوف من الشروط التي قد تفرض اذا كان الدعم رسمياً لان كتاب الطفل هو الحرية والفرح والمدى المفتوح الى آخر الحدود.

اما اللغة للاطفال، فأود ان اشير هنا الى ان اللغة العربية مزدوجة. الاطفال يسمعون في محيطهم اللغة العامية ويقرأون اللغة العربية الكلاسيكية. وهنا لا بد من وعي الكاتب مستوى المفهوم والاستيعاب لدى الطفل. بعد نشري "يوميات هر"، احتج بعض المربين لورود بعض الكلمات العلمية فيه، والبعض الآخر ابدى اعجابه بذلك، لان هذه اللغة هي لغة الحياة. انا مع التطعيم باللغة المحكية في القصة من خلال الحوار، تحبيباً وتقريباً واحياء للقصة لدى الطفل.

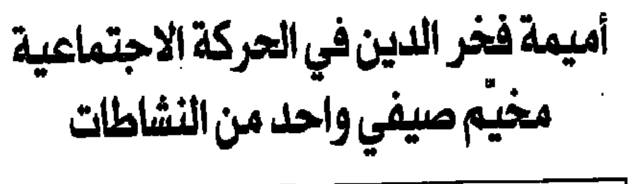
ولا نريد اللغة في دوبلاج المسلسلات المكسيكية وتأتي مصطنعة. فالاذن ترفض المصطنع او تقف منه موقف السخرية.

واذا تمكنا من تطعيم اللغة الفصحى بالعامية، نجترح معجزة، وهذا الامر يحتاج الى كتاب مبدعين.

لرى ان البعض بدأ يعي اهمية الكتابة للاطفال ويحاول حل الازمة الموجودة، لذا أمل مستقبلاً افضل. وكل جديد يضعنا امام التحدي لنتقدم اكثر. ولنبتكر طرقاً نتنافس فيها ابداع التكنولوجيا، لاننا نحن الحياة، نحن الابداع الانساني الحي والدافق والحقيقي. والتطور التكنولوجي بكل عظمته، لا روح فيه".

أمية درغام

(يتبع، جزء ثان)



أميمة فخر الدين في الحركة الاجتماعية مخيّم صيفي واحد من النشاطات



أميمة فخر الدين. — زينب ياسين.

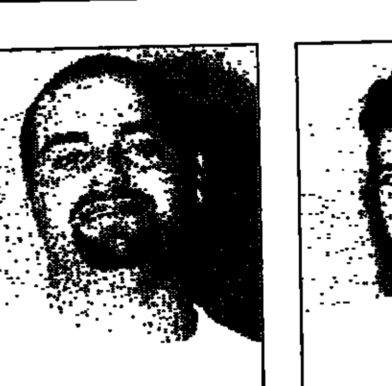


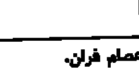


مع الاطفال.



عصام فران.

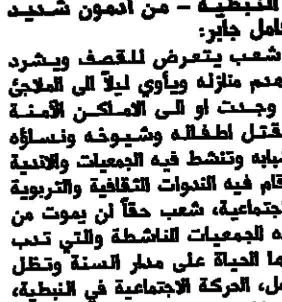




وليد شعبان.







علي الشامي. (ادمون شديد)

النبطية – من ادمون شديد وكامل جابر:

شعب يتعرض للقصف ويشرد وتهدم منازله ويأوي ليلاً الى الملاجئ انا وجدت او الى الاماكن الآمنة ويقتل اطفاله وشيوخه ونساؤه وشبابه وتنشط فيه الجمعيات والاندية وتقام فيه الندوات الثقافية والتربوية والاجتماعية، شعب حقاً لن يموت من هذه الجمعيات الناشطة والتي تدب فيها الحياة على مدار السنة وتظل تعمل، الحركة الاجتماعية في النبطية، وهي اشهر من ان يعرف بها، تبوأت المراكز الاولى في معظم النشاطات، ورئيستها السيدة اميمة فخر الدين تشرف عليها مع السيدة نجاة ابرهيم ويساعدهما حسان فران.

فلجأنا الاطفال والشباب المتطوعين في مدرسة ليلى نصار الرسمية للبنات في النبطية حيث يقام المخيم الصيفي، وتناولنا الفطور معهم مناقيش الزعتر والجبنة اضافة الى الشاي. ولفتتنا نظافة المكان وحيوية الشباب والشابات واندفاعهم في الخدمة وعين رئيسة المركز الساهرة المراقبة لكل شاردة وواردة. وكان لا بد من لنا من ان نسألها عن البرامج التي نفذت والتي ستنفذ فقالت: الحركة الاجتماعية في النبطية لها بصمات خير وعطاء منذ زمن بعيد رغم الاوضاع والظروف الامنية الصعبة في المنطقة، ففي العشرين من آب من العام الماضي اطلقت الجمعية ٢٠ سيدة وفتاة أنهين دورة لتعليم مهنة الخياطة وتصميم الستائر في بلدة القصيبة (النبطية)، استمرت خمسة اشهر واشرفت عليها السيدة نجاة ابرهيم، واليوم تنظم الجمعية دورة ثانية في البلدة عينها لمهنة الحلاقة النسائية والتجميل وفيها نحو ٣٠ سيدة وفتاة ومدتها ستة اشهر".

واضافت السيدة فخر الدين: "نحن اليوم نقوم ايضا بنشاط آخر مع الشباب للتدريب المهني المعجل لشباب تراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٠ سنة. وفي المخيم اليوم ثمة ١٤٠ شاباً وطفلاً نؤمن لهم النشاطات الرياضية والفكرية والذهنية والاجتماعية، الى الاغاني والاناشيد ورحلات استكشافية للمرافق المهمة، الى رحلات خارج المنطقة هدفها خروج الاولاد من اجواء الحرب. ويقوم بذلك فريق عمل قوامه ٢٠ متطوعاً بقيادة حسان فران ومسؤولة النشاطات نجاة ابرهيم وفي اشرافي رئيسة للمركز.

الشامي

وقال المسؤول عن تنشيط الاولاد الشاب علي الشامي وهو في حركة دائمة ويقظة: "اقوم بتعليم الاغاني للاطفال ومناقشة عدد من المواضيع معهم بقصد تنمية افكارهم وليتسنى لهم دخول المجتمع في المستقبل واعادة البسمة لهم وكادوا ان ينسوها في الاوضاع المتردية التي يعيشونها". واوضح انه شارك في قرية حرار في منطقة عكار مع ٧٠ متطوعاً من اتحاد الوطن ولفترة ١٥ يوماً: "انجزنا ساقية طولها ١٢٠٠ متر بقصد ايصال المياه الى البساتين التي كانت محرومة، وكانت المياه تذهب هدراً في الاودية دون ان يستفيد منها احد".

ياسين

اما ابنة الستة عشر عاماً زينب ياسين والمسؤولة عن فريق الاطفال واعمارهم بين ٧ سنوات و٨ سنوات فقالت: "ان هؤلاء الاطفال محرومون البسمة والفرح في الاجواء التي يعيشونها. فمن واجبنا الانساني والوطني ان نوفر لهم فرص الفرح والسعادة فنعلمهم الاغاني التربوية والاناشيد الوطنية ونقدم لهم العاباً. ونحكي لهم الحكايات المفيدة، كذلك كيف سيواجهون المجتمع في المستقبل".

فران

وقال الشاب عصام فران المسؤول عن الفريق الذي تراوح اعماره بين ١١ و١٣ سنة: "شاركت في عدد من الدورات التي نظمتها الحركة الاجتماعية واستفدت كثيراً. وامضيت وقتاً في ضيعة حرار في عكار وشاركت في ورشة العمل هناك. اما الفريق الذي اهتم به فهو من اصعب الفرق، فلا فارق في العمر بيني وبين معظمه، لذلك علي ان اتحسس نفسية كل واحد منهم وان لا اشعرهم ان بينهم احداً متفوقاً على الآخر. هذا عمل صعب لذلك واجهت مشاكل معهم وفي النهاية تغلبت على المصاعب واصبحت اتفهم الجميع والجميع يتفهمون مدفي، وهم من المنطقة الجنوبية ويستحقون التضحية والمساعدة الحقيقية".

شعبان

واعتبر الشاب وليد شعبان المسؤول عن فريق الاطفال بين ٥ و٧ سنوات، انها لمسؤولية كبيرة تقع على عاتقي. واشعر بارتياح لا يوصف عندما اعطي الاولاد الارشادات بغية تنمية روح المسؤولية في نفوسهم، ولا سيما ان هذا الجيل هو في امس الحاجة الى الارشادات والتوجيهات الوطنية والثقافية.

واوضح انه شارك في نشاطات عدة في كل المناطق اللبنانية وهي نفسها كان فيها متطوعون لجانب من فرنسيين وغيرهم.

واشاد محافظ النبطية القاضي محمود المولى بدور الحركة الاجتماعية في النبطية التي تنمي في نفوس الاطفال الروح الوطنية والتربوية والبيئية وتمنى لها مزيداً من العطاء والاستمرار.

معاقون أحرزوا قطرة راحة وسعادة يبوحون بالتجربة وكيف استقروا

ما خُلق الانسان الا ليشغل حيزا في ميدان هذه الحياة الصعبة وليثبت وجوده ويحقق ذاته. ولولا ذلك لكان شأن الانصاب المرفوعة والتماثيل القائمة لا حركة لها ولا اهمية. من هنا نتساءل:

هل يفسح للانسان المعاق في لبنان لاثبات جدارته في نطاق العمل؟

ما هي الفرص المتاحة له راهنا؟ وكيف يناضل لانتشال حقوقه من الاهمال؟

ما مصير مشروع قانون وزارة الشؤون الاجتماعية الخاص بالمعاقين؟ ومتى يصادق عليه؟

مقعدون ومكفوفون يتحدثون عن تجربتهم الخاصة، في خوض معركة التحدي في العمل ومواجهة الحياة تحقيقا لذاتهم.

وحوار مع بعض المسؤولين عن مؤسسات تعنى بشؤون المعاقين، يسلط الضوء على ضرورة اسراع مجلس النواب في المصادقة على مشروع قانون المعاقين، لاهميته في تأمين حقوق المعاق واحتياجاته، ليتمكن من زيادة انتاجية الدولة وفاعلية مشاريعها التي تهدف الى التطور والنمو المتكامل.

قبل تعميم بطاقة الاعاقة التي ستصدرها وزارة الشؤون الاجتماعية لا يمكن تحديد رقم دقيق لعدد المعاقين. فلا احصاء رسميا في لبنان والارقام تتفاوت بين مصدر واخر. والعدد التقريبي بين ٣٠ و٥٠ الفا. وبكل اسف، اقل من واحد في المئة من المعاقين يشغل وظيفة. اما المؤسسات التي تستخدم معاقين فهي معروفة في لبنان، والعدد فيها قليل. واكبر نسبة من المعاقين في حدود ١٢٠ شخصا، انخرطت في سوق العمل دفعة واحدة كانت من خلال قرار في شركة كهرباء لبنان. ولكي نتعرف الى تجربة بعض المقعدين والمكفوفين الذين عملوا في مؤسسات، وما هي الصعوبات، وكيف تخطوها ليثبتوا كفايتهم، توجهنا الى اماكن عملهم وتحدثوا الينا بكل صدق وعفوية.

تجربتهم

تمام شديد (٣٢ سنة): اعمل منذ اربع سنوات سكرتيرة في شركة كهرباء لبنان، اضع الغرامات على الفواتير وادقق فيها، وانتقل على كرسي بمساعدة الاهل والاصدقاء. تجربتي في العمل لم تكن قاسية، الا في التنقلات. وانا سعيدة جدا بالفرصة هذه، واتمنى على الدولة والمؤسسات الخاصة ان تنظر في وضع المعاق وتمنحه اكثر لاثبات جدارته في العمل والمجتمع.

نهاد خليل (٣٦ سنة): متزوجة، كفيفة منذ صغري واعمل منذ ٢٠ سنة في مستشفى رزق، في قسم تطهير الادوات الخاصة بالمستشفى وتوضيبها. وانا سعيدة ومرتاحة كثيرا. في البداية لاقتني تجربة العمل الى درجة انني بكيت والله كان معي وساعدني وأحاطني بناس طيبين ومحبين. لم اواجه صعوبات. فقد تعلمت مهنتي في سرعة فائقة، ١٥ يوما، والكل كان يتعجب لسرعة البديهة التي املكها. واليوم اصبحت مرجعا لزملائي في العمل، فعملنا دقيق. وانا النابر لاعطي افضل ما عندي، فالضحكة لا تفارق وجهي، والكل يعتبرني مصدر فرح وامل لهم. لا مشكلة لدي للتنقلات لانني اقيم في المستشفى، انما اطلب من القيمين الا يخافوا من توظيف الكفيف، لانه قد يكون بارعا في عمله اكثر من اي شخص عادي.

ايلي حموي، متزوج ولدي ثلاثة اولاد، املك معملا للشوكولا منذ ١٣ سنة، واديره بنفسي رغم الاعاقة في رجلي. واجهتني صعوبات كثيرة الى ان كان النجاح في عملي ووظفت فتاتين معاقتين، واطمح الى انشاء معمل اكبر اوظف فيه معاقين فقط. لتنفيذ هذا المشروع، على الدولة تأمين تسهيلات من خلال قوانين تؤمن راحة صاحب العمل والعامل المعاق، تأمين المواصلات للمعاق، والغاء بعض رسوم الضرائب. ثم على المجتمع ان يطور نظرته الى المعاق. فهذا الانسان لا يحتاج الى الشفقة بل الى نيل حقوقه الطبيعية في العيش الكريم والتعلم والعمل.

تريز يوسف (٣٨ سنة): انا في معمل شوكولا منذ اربعة اشهر، وكانت لدي تجربة مدة اربع سنوات في مؤسسة الكفاءات المنصورية. انا مرتاحة في عملي، اعاني التنقلات، ولولا CRC التي تعنى بالمعاقين لكنت الان ماكثة في بيتي، فهي تؤمن لي المواصلات. تخطيت كل المصاعب بمبادرتي الشخصية وصبري. واطالب الدولة ان تؤمن لنا الطبابة والتنقلات، هذا اقل واجب عليها.

هند: منذ سنة ونصف السنة في معمل شوكولا، ولدي اختصاص في تصميم الازياء. انا ضحية من ضحايا الحرب الذين دفعوا ثمنا غاليا. اصبت باعاقة في رجلي. واطلب من المسؤولين ان يهتموا بالشخص المعاق اكثر، فلا فرق كبيرا بين المعاق وغير المعاق، بلمحة بصر قد يتحول غير المعاق الى معاق. واسألهم: لماذا هم بعيدون عنا؟ السنا من المجتمع ولدينا حقوق وواجبات؟

عبده وهبه (٣٧ سنة): منذ عشر في مؤسسة CRC كمسؤول عن مشغل الخشب، وانا مرتاح في عملي والمجتمع لا يرحم ابدا. فلولا المؤسسات التي تعنى بوضع المعاقين، وتؤمن لهم العمل والتنقلات لكان وضعنا في الويل. لذا اطالب الدولة ان تلتفت قليلا الى المعاق، وتؤمن له الطبابة والعمل والتعلم على نحو لائق، لان هذا حقنا وواجب الدولة ان تعطينا اياه.

جوليات صقر (٤٤ سنة)، كفيفة من خطأ في العلاج، واعمل منذ سنتين في مكتب الاستعلامات في وزارة الاسكان. لم اواجه اي صعوبات في عملي، فزملائي يؤمنون تنقلاتي من البيت الى العمل. وانا سعيدة لانهم لا يشعرونني انني مختلفة عنهم، واعتبر ان من المهم للكفيف الانفتاح على المجتمع ومواجهة سوق العمل، ليتأقلم فيه ويشعر بوجوده ويثبت ذاته. واطلب من الرؤساء الثلاثة ان يعطوا للكفيف فرصة التوظيف في شكل شامل، وان يهتموا به اكثر ويؤمنوا وسائل النقل لهم. فلولا المؤسسة اللبنانية للمكفوفين وغيرها لكان كثير من المكفوفين مهملين.

تمام شديد مقعدة سكرتيرة في كهرباء لبنان.

ايلي مراد (٣٠ سنة): اعمل منذ ثلاث سنوات في مؤسسة كهرباء لبنان في رسم الخرائط على جهاز الكومبيوتر، ولدي اختصاص في العلوم التجارية. لم اواجه اي صعوبة في عملي، والتنقلات ليست مشكلة لدي لكوني تعلمت قيادة السيارة. سعيد جدا في عملي، ثم لا انتظر المجتمع ليتأقلم معي بل احاول التأقلم فيه، وافرض نفسي، واشعر من حولي انني قادر على ممارسة العمل دون اي مساعدة. واعتبر ان من المهم، ان تفتح الدولة مجالات عمل للمعاق وهي ملزمة بذلك. والاهم ان تسهل عليه تنقلاته وتؤهل مكان العمل في شكل يتلاءم ووضع المعاق.

ابرهيم حريبي (٣٧ سنة): اعمل منذ ثلاث سنوات في كهرباء لبنان في امانة سر توزيع مصلحة بيروت، تقدمت بطلب التوظيف بعد سماعي الاعلان عبر وسائل الاعلام. ومضت تسعة اشهر حتى وافقوا على طلبي. وكانت تجربة مهمة لي ولزملائي المعاقين، اذ اننا انجزنا عملا جبارا في المؤسسة، ادى الى الاعتراف بنا فعليا وتقدير جهودنا. اعتقد متى كررت الدولة ما فعلته مؤسسة الكهرباء، لن تكون نادمة ابدا بل ستزداد الانتاجية والفاعلية. وعلى الدولة ان تعطي المعاقين جزءا من حقوقهم في التوظيف والاستقلالية الذاتية وتكافؤ الفرص. فليس عيبا ان يكون الانسان معاقا بل العيب في عدم تقبل المجتمع له، واتاحة الفرصة في اثبات ذاته. ولكوني مسؤولا اداريا في اتحاد المقعدين اللبنانيين، اطالب بالمصادقة سريعا على مشروع قانون وزارة الشؤون الاجتماعية الخاص بالمعاقين. ونعمل كاتحاد على شحذ هذا القانون، ونحاول تجزيء بنوده الى اربع مراحل ليصادق عليه مجلس النواب.

ميرنا عرموني

(يتبع، جزء ثان)

مؤتمر الجراحين في الدول العربية يومي ١١ و١٢ ايلول

لمس اعلن البروفسور انطوان غصين ان المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين في الدول العربية سيعقد في لبنان يومي ١١ و١٢ ايلول في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، ويفتتحه ممثل رئيس الجمهورية.

وقال: "ان لهذا اللقاء الطبي الجراحي والعلمي اهمية اقليمية ودولية على الصعيد المهني، وعلى صعيد تعزيز دور لبنان المتطور في هذا المجال لانه اكبر مؤتمر جراحي في لبنان يشمل كل الاختصاصات الجراحية وليس جراحة الجهاز الهضمي فحسب، ويشكل فضلا عن ذلك من العالم العربي شهادة رجوع لبنان الى عافيته وعودته الى الاعتراف بدوره الرائد في الحقلين الجامعي والاستشفائي".

وقال: "ان المؤتمر ينعقد خلال السنة اليوبيلية الخمسين لتأسيس نقابة اطباء لبنان وسيكون حدثا لافتا ضمن الاحتفالات التي سترعاها النقابة. وفي جدول اعمال المؤتمر المواضيع العلمية الحديثة المطروحة على البحث كالجراحة المنظارية واحدى جلسات المؤتمر للجراحين والمقيمين الشباب لعرض دراسات علمية طبية قاموا بها وستمنح جوائز للمتفوقين منهم".

فلسفة

الوجودية أهي فلسفة عربية؟





عبد الرحمن بدوي.

جان بول سارتر.

جيل دولوز.

ما الوجودية؟ في ثمانينية شيخ الوجودية العربية المعاصرة عبد الرحمن بدوي نعود – مستفيدين من اسهامه الكبير (واخطائه الكثيرة) في طرح سؤال الوجود والكينونة. ولعل اول الاخطاء التي أفادنا بها شيخنا الذي اعتدنا رؤيته – ونحن طلاب علم في الفلسفة – في المكتبة القومية في باريس – مواظباً في شيخوخته أكثر منا نحن الشباب على احتلال مقعده الصباحي – هو عدم التمييز في كتاباته المبكرة بين الوجود existence وهو المرادف للوجود العام، والكينونة etre وهو المرادف لفعالية الوجود، او الوجود المتحقق، المتعين، المتأين والمتمكن والمتزمن في حضرة الوجود.

هل الوجودية فلسفة غربية؟ انسانية؟ وهل تقترن بافكار كيركغارد وآراء هيدغر، وشذرات ياسبرز، ومحاولات سارتر وغبرييل مارسل وميرلو بونتي (وهوسرل) وغيرهم من اسماء العلم والعلم؟

الوجودية، بداية، مقترنة بتاريخ المعرفة والخليقة، بدهشة الكائن ام كينونة الوجود، وفي البدء، درج الانسان على البحث عن مبادئ الوجود وغايته، ومن ثمة قاد البحث عن الوجود – كطريقة – الى البحث عن الموجود، كوجود محض، وعليه قامت الفلسفة والميتافيزيقا.

وقد بدأ سؤال الوجود عند الأمم الشرقية في مسائل كالوجود والتغير، الخير والشر، الاصل والمصير، وذلك في نظريات التوحيد او التعدد – الالهي Polytheisme، او النظريات الثنائية (المانوية والزرادشتية) او نظريات وحدة الوجود باشكالها المتعددة. في البحث في الموجودات عند الأمم الشرقية كانت الروح العلمية تقترن بالروح العملية، الفلسفة بالدين، الحقيقة بالسلوكية، الطبيعة بالكون. وقد تفاوتت هذه النظريات في ربطها المتناهي باللامتناهي، الجزئي بالكلي، النسبي بالمطلق، من الفلسفة الطاوية الصينية التي تدمج التصرف بالاكوان الكوزمولوجية، الى الفلسفات الهندية بنزوعها نحو وحدة الوجود الكلية، والحركة الكلية، الشاملة للمادة والانسان والطبيعة وما بعد الطبيعة في وحدة الكينونة وترابط الكتلة والطاقة والمبدأ الروحي في المادة الاولية، وهذه النظريات – كما يلاحظ جون كولر (الفكر الشرقي القديم) تميل الى تجنب عزل الحياة والمعرفة، ونظرية المعرفة عن نظرية الوجود والفن والسلوك والسياسة.

بارمينيدس

ويعود تأسيس مفهوم الوجود الى بارمينيدس الايلي معاصر سقراط، رائد الوجودية الاول في الفكر الانساني، ولعل مأثرة بارمينيدس، مؤسس مذهب "ثبوتية الوجود" هي في اعتبار الوجود أعم الموجودات العقلية، الوجود المحض، الذي يتجاوز عالم الاعداد والاشكال والمقولات الثواني. وقد طور بارمينيدس في عصره نظرية اكسانوفان في الواحد والوحدة وبنى عليها مفهومه للوجود من وجهة انطولوجية وابستمية (معرفية)، فمن الوجهة الاولى الوجود واحد ولا يوجد ثمة وجود للوجود والا وقعنا في التسلسل، ولهذا لا يمكن القول بأن الوجود كان وسيكون لأن كينونة الوجود واحدة وكاملة وهي عين وجوده وكينونته. اما من وجهة علومية فقد كان بارمينيدس اول من قدم الصياغة الميتافيزيقية (ولا نقول المنطقية بعد لأن الصياغة المنطقية لقوانين الوجود العامة صاغها ارسطو) لقوانين العقل، الهوية (الوجود موجود واللاموجود غير موجود) ومبدأ التناقض (ما هو موجود موجود ولا يمكن ان يوجد ولا يوجد...). وبمنأى عن مبدأ ثبوتية الوجود (الذي عارضه هيراقليطس في جدلية الوجود واللاوجود – في الصيرورة) يعتبر بارمينيدس مؤسس الفلسفة الاولى او الميتافيزيقا وقوامها البحث في الموجودات العمومية ولذا كان سقراط يتلاقى في جينيالوجية الفكر مع جيل دولوز في اعتباره العلم بالماهيات او المفاهيم اساس الفلسفة، فان بارمينيدس يلتقي في اعتباره العلم "بالموجودات كموجودات" مارتن هيدغر الذي يعتبر الوجود موضوع الانطولوجيا الاول. ولسنا هنا بصدد عرض منظرية (بانوراما) تاريخية للوجودية، لكن يبدو ان في "الاعادة افادة"، فالوجودية فلسفة تناط بالبحث في الموجودات المعرفية والميتافيزيقية والعلمية، من مؤسسي "الميتافيزيقا" او "الفلسفة الاولى" وحتى الفلسفات المضادة – للميتافيزيقية التي تدعو الى مجاوزة الميتافيزيقا. وذلك من دون أن ننسى الفلسفات الوجودية الاشراقية والشخصانية والمدرحية وكذلك النظريات العلمية والتجريبية – القديمة والحديثة.

وقد اعتبرنا في مطارح اخرى، ان الوجودية في تاريخ الفكر والفلسفة متحايثة في كل ما يؤكد اسبقية الوجودي على الماهوي، والعيني على الذهني، والمادوي على الصوري، والحسي على العقلي، والفعلي على الاسمي، والمتناهي على اللامتناهي والزمكاني على اللازمكاني، والشخصاني على اللاشخصاني، والذاتي في مقابل الموضوعي، وحديثاً الحدثي مقابل النظري، وذلك في تداخلية وتواصلية هذه الابعاد في جدلية المعرفة. وكان سقراط المؤسس الفلسفي للذاتية المعرفية "اعرف نفسك بنفسك" الذي اعتبر في جدالاته المايوتيكية ان معرفة الذات لذاتها بذاتها، بداية لكل معرفة حقيقية وابستمية. فمن عرف نفسه، عرف ربه، وعرف حده، وعرف صديقه وخصمه، وعرف جسده وظله. ولعل هذا ما اكدته نظريات بروتاغوراس التي لم تجد في المعرفة وحدها معيار الفضيلة، بل في الفعل والتحقق والتصرف فأكدت ان الفرادة مقياس الفضيلة (اكد نفسك) والفضيلة لا تتأتى عن معرفة الذات وانما عن اعتبارها غاية ومعيار السياسة، والاخلاق باعتبار "الانسان مقياس كل شيء" وهو المبدأ الذي اخذته النهضة الغربية باعتبارها "الانسان" معيار القيمة والمعنى، كما طورته الفلسفة الاسلامية باعتبار الانسان خليفة الله وأشرف المخلوقات – في – وعلى الارض.

بروتاغوراس

غير ان النزعة الفردية عن بروتوغوراس كانت مختلطة بين الذاتية كقيمة انانية فردوية، وبين الذاتوية كقيمة فردية فاضلة وغيرية (ايثارية) وهو الاختلاط الذي سترى له في "عصر الانوار" رديفاً في اختلاط الانسية humanisme بالاناسة – المركزية (الانتروبوديسية)، وكما يختلط التبر والتراب تختلط الانسية والانسية – الانوية او المركزية، والفرادة والفردوية، والنهضة والانحطاط، والعلم والجهل، في صيرورة الفكر والفعل والتطور الانساني...

في المجال العربي

وفي المجال العربي، الاسلامي والمسيحي، وجدنا للوجودية في العصور القديمة اشارات ومظاهر عديدة، كنظرية وحدة العقل الرشدية التي تنظر الى الفرد كشخص كلي لا انفصال لعقله وروحه وجسده في جوهره الواحد. وبهذا لا يعد الشخص محكوماً بفكرة ماهوية لا شخصية مجردة وانما ككائن وجودي يتحلى بالقيمة والفرادة والايجابية. ومفهوم الشخص في الصوفية (الاسلامية والمسيحية) يقوم على وحدة الروح والعقل والنفس، فالانسان شخص خلقه الله على صورته الاحدية، وبما ان الله احد فالانسان احد والمساواتية الصوفية تنظر الى الانسان كشخص مطلق، كامل، خالق، حائز، صفات الالوهة في الانوسة، فالانسان في استغراقه في الاحدية يكتسب الاحدية والفرادة، وفي القامة علاقة حرية – لا عبودية – مع الله يكتسب الحرية المطلقة، في علاقة الكائن النسبي بالكينونة المطلقة. ولعل التراجيدية الحلاجية التي تؤكد الاختلاف والتمايز والتفرد في علاقة التوحد الشخصاني بالمطلق هي التعبير عن هذه العلاقة التراجيدية الخلاقة والمبدعة.

وفي تأكيدنا وجودية عربية دعونا الى استذكار كل ما هو شمولي وكلي، ومشاعي ومسكوني في التراث في اعادة بناء الذات والذاتية، وذكرنا ان الوجودية في بلادنا متأصلة بثقافات هذه المنطقة من العالم وفي العالم بلجمعه من دون فواصل شرقية وغربية، لأن الفواصل في مجال السياسة والاقتصاد ممكنة ومسوغة ومبررة، اما في مجال الفكر والعلم والفلسفة فهذه المجالات تبقى مسكونية، وعمومية ولا تجدي منها النظرات التجزيئية والثنائية فتيلاً لن الفروع التاريخية للوجودية العربية متأصلة ومتأثلة بثقافات بلاد الرافدين والهند وفارس القديمة، ومصر واليونان، وبلاد كنعان (بلادنا)، من شريعة حمورابي، الى الابجدية، الى "الادب الجاهلي" وصوره القدرية. مروراً بالمدرسة الرواقية والدعوة الى العيش وفق الطبيعة، والمواطنية العالمية، والفلسفة اليونانية الفيزيقية والميتافيزيقية، اضافة الى اديان التوحيد الابراهيمي، والمحبة المسيحية، والخلاص البوذي.

وفي الفكر الكلامي اكدت المعتزلة في بواكير العصر الاسلامي على اولوية الوجود على الماهية، العقل على السمع، الطبيعة على ما بعد الطبيعة، الاختيار على الجبر، مؤكدة بذلك العمل والمبادرة والفعل البشري، باعتبار الانسان محور الوجود والكينونة، في زمانية الوجود وحضرته. وهذه الجوانب الدلالية والشمولية في فكر المعتزلة هي عناصر متعاصرة اي قديمة – حديثة يمكننا – وندعو الى هذا الامكان – ان نتبناها كاعتزال معاصر في الفكر والعمل والتصرف.

كما رأينا في فلسفة الارجاء، عناصر وجودية، تسامحية، تؤكد اولوية المعرفة على الايمان، العقد على العمل، النية على الطاعة، القصد على المصانعة، وعلى الطابع الشخصاني الايمان بدون وساطة مباشرة في علاقة الانسان بالله، المخلوق بالخالق، الكائن بالكينونة.

الشيرازي

لا بل رأينا في الوجودية لصدر الدين الشيرازي، معاصر ديكارت، مرجعية تاريخية للفلسفة الوجودية الحديثة. وقد ظهرت الفلسفة الوجودية مع الفيلسوف الشيرازي في اطار الفلسفة الظواهرية التي تعطي الاولوية لاصالة الوجود العيني على الوجود الذهني في مبحث الوجود، فالاشياء في فلسفة الشيرازي هي مظاهر صفات الله في عالم الشهود، وصفات الفعل هي مظاهر الوجود. والوجود عند الشيرازي هو عين الوجود، ونقيض الوجود عنده هو العدم، وهو الذي تقع عليه المواطأة في المعنى البسيط لفعل الكون ("هست" بالفارسية، كون بالعربية، etre بالفرنسية) او الوجود العيني المتحقق في هنا – الوجود.

واعتبرنا، ان الشيرازي في فلسفته الوجودية هذه، يقدم تلمسات هامة وخطرة للوجودية الحديثة، بترسلاته المفهومية، اسبقية الوجود على الماهية، الوجود المتقابل بالعدم، الوجود العيني المتحقق في هنا الوجود، او الوجود – هنا، اضافة الى المنهج الظواهري الذي يطابق الحقيقة والوجود في الكينونة الشاملة (الحركة الجوهرية).

لقد قامت الوجودية الحديثة، ولا ريب، على عناصر ومقالات ومقولات عدة (ومن طبيعة كل فكر بعد لحظته التدشينية ان يتفرع ويتعدد كالمسيحية التي تحولت الى "مسيحيات"، والاسلام الذي يتحول "اسلامات" والماركسية التي تتحول "ماركسيات" وكذلك الوجودية اصابها ما اصاب غيرها من العقائد والفلسفات فاصبحت "وجوديات"، الا ان "الاختلاف" في الوجودية ينطلق من شرط الوجود المتعدد والمتنوع والمختلف نفسه فيقبل كل ما هو واقعي باعتباره عقلياً، وكل ما هو عقلي باعتباره واقعياً، انطلاقاً من مبدأ اسبقية الوجود، اي الواقع، على التصورات الماهوية، والميتافيزيقية، والسياسية المذهبية، ولهذا لا يمكن اعتبار الدعوة الى الوجودية مذهبية جديدة الا اذا قامت على تغليب الواحد على المتعدد، والمثال على الواقع، وحكم القيمة على حكم الواقع، والايديولوجيا على المعرفة. وهذا امر لا نستسيغه ولا ندعيه ولا ندعو له. واذا كنا نأخذ من ظواهرية هوسرل وميرلو بونتي، مبادئ الاختزال الظواهري، اي الذهاب الى الاشياء نفسها، او نأخذ من هيدغر مقالات التاريخانية، كما نرى في سارتر نصيراً لحرية الفرد والشعوب، فان هذا الامر لا يعني اننا ندعو الى اوروبة قادت الى نهاية التاريخ مع فوكوياما، لاسيما اذا كنا من مترجمي كتاب "نهاية التاريخ" والمحذرين والمعارضين للهيمنة الواحدية – القطب على العالم، وعلى العالم العربي بنحو خاص، مما يحصننا من مغبة التبعية السياسية باشكالها الفكرية والسياسية والسلوكية جمعاء...

د. جميل قاسم

كتاب

"حرير" رواية الايطالي أليسندرو باريكو: الموسيقى البيضاء

الكتاب: حرير

المؤلف: اليسندرو باريكو (ايطاليا)

الناشر: البان ميشال (باريس) – ١٩٩٧.

يبدو تاريخ الادب احياناً مرصعاً ببعض القصص الخرافية التي نجد فيها، ان بعض الشبان – الذين لم يجفّ بعد حبر صفحاتهم الاولى – يتسلقون سلم النجاح وسرعان ما تتبعهم تحيات النقاد المتعاطفين معهم. بالاضافة الى عشق القراء لهم، لتأتي في النهاية الجوائز الادبية وتكلل رؤوسهم. ربما اصابتهم نعمة الهبة، ذات لحظة، من دون ان يعلموا او لربما ولدوا تحت برج السعد. اذ يكفيهم ان يصدروا كتاباً واحداً لتتأكد من غنى مواهبهم ولتتأكد من فرادة صوتهم. منذورون هم للنجاح مثلما كان الشعراء الملعونون يولدون في العصور الماضية ليعيشوا في المرارة والعتمة، فسيرة الفنان الذاتية، لن تمارس علينا سحرها، عندئذ، ان لم تستعر، بهذه الوجوه الجميلة، لا عدالة القدر.

الروائي الايطالي الشاب، اليسندرو باريكو، ربما كان احد هؤلاء الذين اصطفتهم "الآلهة" للعيش داخل صفوة القدر، في العام ١٩٥٨، كان ميلاده في مدينة تورينو. مارس في بداية حياته – وبشكل جميل وأنيق – مهنة النقد الموسيقي داخل مملكة الاوبرا. وبما انه شاب جميل وذكي ومثقف ولبق ويجيد الكلام بطلاقة، عهد اليه تقديم عدة برامج ثقافية في التلفزيون الايطالي، اذ اظهر براعة نادرة، كان في الثالثة والثلاثين من عمره، حين نشر روايته الاولى (اي العام ١٩٩١) بعنوان "قصور الغضب" وتروي سيرة مدينة اوروبية وهمية. في القرن الماضي، تدعى كيبينالك. شغف هذه المدينة يتمثل في أن لا يفعل اهلها شيئاً. يقيمون فيما بينهم رهانات مجنونة، يمحورون حولها وجودهم بأكمله. رواية باريكو هذه، كانت في الوقت عينه، رواية حارقة وخفيفة وغنائية. لكن النقد الايطالي، اندهش بقدرة الكاتب على التحكم بتفاصيل روايته، بالسهولة التي يتمتع بها في الكتابة. كأنه يسيطر على اوركسترا يغرف من خلالها مغامراته المتفردة، مثلما يدفع تنويعاته التي تتلألأ. يومها، عرف الكتاب نجاحاً كبيراً، وحين ترجم الى الفرنسية العام ١٩٩٥، حاز "جائزة ميديسيس" لافضل رواية اجنبية، وهي احدى الجوائز الخمس الكبرى في فرنسا.

بحر المحيط

العام ١٩٩٣، نشر باريكو رواية ثانية بعنوان "بحر المحيط". وحازت بدورها جائزة "فياريجيو" (اهم جائزة ادبية في ايطاليا). يومها، وصفته الصحافة الايطالية بالكلمات ذاتها، لدرجة الاستهلاك. قالت ان في الرواية اقدام وابتهاج وابداع. كأن باريكو كان مضاءً بآلاف النيران. عاد نجاح باريكو ليلتمع، حين نشر روايته "حرير" (في ايطاليا). ففي غضون اسابيع قليلة، بيعت من الرواية ٢٠٠ الف نسخة وبعد شهرين، ارتفع العدد الى نصف مليون. وبعد عام، وفي احصائية لمجلة "الاسبرسو" قالت ان الكتاب لا يزال الاكثر مبيعاً في ايطاليا، وقد تجاوزت ارقام المبيعات المليون نسخة. احياناً، قد لا يكون المرء في حاجة الى ان يصبح نبياً ليحظى بنجاح مماثل، ليس في بلاده فقط، وانما في اوروبا ايضاً. منذ اشهر، ترجمت الرواية الى الفرنسية، واحتلت في الاسابيع الاولى، لائحة الكتب الاكثر مبيعاً، وبعد مدة من صدورها تقهقرت الى المرتبة الخامسة، لتعود بعدها وتحتل المركز الاول ولا تزال. لماذا؟ لا احد يعرف. وان كان القراء يجدون انها من الكتب التي ينبغي النصح بقراءتها.

اول ما يخطر على البال بعد قراءة "حرير": التجلي: التجلي في المجازات المتعددة والمتقاطعة التي استطاع الكاتب الوصول اليها من خلال هذه الفرجة الماهرة، وهذه الغلّة الاقتصادية القصوى وهذا الاحتفال بالعادات، يبدأ باريكو مشروعه الكتابي من لا شيء. مشروع صعب وساحر وينهيه كما لو انه يلعب، كما في حلم، يقدم باريكو "مجازفته" بهذه الطريقة: "لجميع القصص موسيقاها. اما قصتي فلديها موسيقى بيضاء. من المهم ان اقول ذلك. لأن الموسيقى البيضاء، موسيقى غريبة، مشوشة في بعض الاحيان، تعزف بهدوء. ويرقص عليها ببطء. حين تعرف بمهارة، كأننا نسمع عزف الصمت، والذين يرقصون عليها مثل الآلهة، ننظر اليهم ونحن نشعر بأنهم لا يرقصون. صعبة بشكل قاس هذه الموسيقى البيضاء".

عودتنا مدرسة الكتاب الايطاليين الشبان على المتع الصارمة التي يقدمها تيار الميتمالية، يتشكل هذا الامر في تقديم القصة والشخصيات والديكور والاحداث وهو يطلع على هذه الرسائل الصغيرة، ان يعمل مخيلته ففي باريكو يستعير هذه الميتمالية – ذات الوحي الشرقي – لكي يأخذها الى دروب اخرى، كي يبعدها عن مهمتها الاساسية وليدفعها الى جانب الاحتفال.

لقاء عالمين

تروي "حرير" قصة لقاء عالمين خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر. هناك قرية صغيرة في منطقة فيفارية، مزدهرة منذ سنوات عدة بفضل تصنيع الحرير. كان الصناعيون يشترون من الشرق الاوسط بيوض البومبكس التي يربونها لغاية ان تنغلق اليرقات – التي تكون موضوعة على ورق التوت – فوق شرانق خيوط الحرير. ذات يوم تجتاح جرثومة التغلغل جميع النتاج. فيقرر شيخ الحائكين ارسال تاجر البيوض الى اليابان. اذ ان اليابان، وبعد قرون من الانغلاق على ذاتها، كانت مضطرة للانفتاح على الخارج، وعلى التجارة الخارجية. يغادر جونكور (التاجر) اذاً زوجته هيلين وحياته المطمئنة التي كان يتأملها بشيء من السأم (كأنه لا يعيشها) ويرحل الى الطرف الآخر من العالم، في اليابان يعقد الصفقة مع سيد القرية، هارا كي. كذلك يلتقي هناك فتاة شابة، عشيقة هارا كي. لم يكن يعرف اسمها. لم يكلمها لحظة. ومع ذلك يقع في غرامها. لثلاث مرات ذهب الى اليابان بشأن المتاجرة. وفي ظروف تزداد صعوبة في كل مرة. اما النتائج، فكانت تدفع الى الأمل في بداية الأمر، ومن ثم جاءت بمثابة كارثة، فيما بعد، وعندما يتيقن من ان هذه الجميلة المجهولة قد اختفت الى الابد، يعود الى قريته حيث يشيد حقلاً كبيراً حول بحيرة "احياناً"، وفي ايام الريح، كان ميرفيه جونكور ينزل لقالية البحيرة ويمضي ساعات في تأملها، لأنه كان يتراءى له انه يشاهد – على سطح الماء، العرض الخفيف الذي يتعذر تفسيره – اما كانت عليه حياته". بهذه الجملة تنهي رواية "حرير".

ان يروي المرء قصة مغامرة، قصة حب وحرب وتجارة وصدمة لقاء عالمين، سالكاً درباً مخالفاً لما انتجته رواية المغامرات الاميركية – ومع ذلك، يستطيع فيها ان يجعلنا نشعر بجميع الارتعاشات والتقلبات والآلام والدهشات والقساوة، فهذا امر غير سهل. ومع ذلك، ينجح باريكو بالقيام بهذا الأمر بشكل مدهش. فالحرير، ليس فقط حجة السرد، وانما هو ايضاً الاستعارة عن غضوب الحياة، من حالتها اليرقانية الى اكثر حالات النسيج امعاناً. انها ايضاً، المادة نفسها التي ينسج منها باريكو روايته، اي تلك الكيمياء الغامضة حيث تتشابك الخيوط الدقيقة لتعطي

ALESSANDRO
BARICCO
SOIE

الغلاف

قماشة ساحرة، حسية، فاخرة ذات نعومة لا تقارن، بالرغم من ان خفتها تهرب من كل ادراك، وتتراءى كأنها تشاركنا في بخار الاحلام والخيال اكثر مما تشاركنا في ثقل الاشياء الارضية.

تبدو رواية "حرير" كأنما غير مصنوعة من شيء. "لو قبضت على القماشة بين يديك، لأحسست كأنك لا تمسك شيئاً". هكذا تقول احدى شخصيات الرواية عن القماشة العجائبية التي يصنعها اليابانيون. سيكون القارئ خبيئاً اذا ما انهى كتاب باريكو واجاد في تجديد ما هو الشيء الذي قرأه او الذي امسك به، خلال هذا الوقت الساحر الذي امضاه بين دفتي الكتاب المؤلف من ٦٥ فصلاً، يمتد اطوله على صفحتين، واقصره على عشرة اسطر، رحلات طويلة خطرة، مليئة بالمغامرات علينا ان نقتنع بخطها الذي يرسمه الكاتب، اذ اننا كما دائماً، امام قصة حب تتابع من دون ان تبدأ حقاً. اشخاص مصنوعون من الرغائب والشغف لا نعرف عنهم شيئاً سوى اثر خفيف (كالصوت المخملي او الوردة في الخاتم). اشارات نتلقى جمالها من دون ان نمسك بمعناها، طيران العصافير، متاهات الاشجار، خرير الماء تحت صفير الرياح.

لكننا لو احببنا ان نذهب ابعد في قراءتنا رواية باريكو لوجدنا صورة ذلك الغرب المستعجل، المنهمك مع بدايات العصر الصناعي، حيث تتشكل القوى الكبيرة بفضل الامبراطوريات التجارية، حيث الثروات تتكدس بايقاع هستيري، ايقاع الايماءات المالية، اذ ان تربية الحرير تتطلب ايقاعاً مختلفاً، هو ايقاع الطبيعة، ايقاع الصبر والعادات التي تنغلق وتحمي الحياة في شرنقتها اي اننا امام لغز يصل نسيج خيوط الحشرات بحضارة اخرى، عندما يصل ميرفيه جونكور، الى اليابان كان يجهل كل شيء عن عادات تلك البلدان. لكن شيئاً فشيئاً، ثمة شيء يولد داخل الفضاء والزمان هي تلك العلاقة الانسانية، التي تنسجها دودة الحرير بين الغرب والشرق.

في رواية "حرير" كما في رواية "قصور الغضب"، تعطي الشخصيات معنى لحياتها من خلال اطلاقها التحديات على نفسها، هناك بيريك الذي قرر ذات يوم الا يتكلم مجدداً، هناك بالدابو الذي يلعب البليار بيد واحدة، ايضاً، هارا كي الذي يملأ مطيرته بعصافير سحرية، باهظة الثمن، قبل ان يتركها تطير كلها دفعة واحدة. هناك ميرفيه جونكور بالطبع، الحاضر بحبه المصنوع من جمر وغيوم. واين باريكو الروائي من هؤلاء؟ انه يشبه شخصياته الكئيبة. فحرير – الرواية – ليست في النهاية سوى تحد، ما تحقيقه الا تحد ادبي آخر، نجح الكاتب في ادهاشنا من خلاله.

ايلي يمين

ذكرى

عشر سنين على اغتيال ناجي العلي: ... وقَتْلُ ذوي القُربى ...

في ٢٩ آب من العام ١٩٨٧ اغتيل رسام الكاريكاتور ناجي العلي.

هنا في المناسبة كلمة:

ليس لأن "فن الكاريكاتير" يقوم على "المفارقة" فاننا نحاول "امطيان" او "افتعال" المتفارق في حياة ناجي العلي. هذا الفنان الذي قتله رصاص الغدر والاغتيال منذ عشر سنوات وفي مثل هذه الايام بالذات، بل لأن حياته كانت مليئة بالمفارقات حقيقة.

صحيح ان هناك اكثر من ملازمة للمفارقة بتلاوينها ومأسويتها، لكنه كان الاقدر على الاستشعار والاستشفاف والتجسيد، بجرأة غير هيابة، وبنقد ساخر، جارح احياناً، وبعيد عن ما يسمى بـ"الديبلوماسية".

لنأخذ بعض المشاهد... ولنبدأ بالمشهد الاخير:

* منذ ان وعى ناجي على الحياة وهو عروبي الانتماء، وحدوي الاتجاه... حيث ذكر قبل يومين من اغتياله "انا لا اقول بأن تحرير فلسطين مهمة الشعب الفلسطيني وحده، هذا وهم. تحرير فلسطين مرهون بالشعوب العربية" وذكر ذلك مراراً وتكراراً قبل ذلك وفي مناسبات عديدة. مع ذلك، ويا للمفارقة، فان مدفنه اقيم في لندن وما زال... هو الوحدوي العروبي!

– اما المشهد ما قبل الاخير... فقد جاء على لسانه، كل هذا الوطن الرحب الواسع الكبير مساحة وسكاناً، والذي يضم الملايين من ابنائه، والملايين من غير ابنائه، ضاق بي، انا الناحل حامل صفة "الجلد على العظم" ليقبلني الانكليز – الانكليز ما غيرهم – لاجئاً في ديارهم! وتحبل معه المفارقة، فيضيف: الانكليز يعطون وعداً لليهود لتهجير شعبنا وطرده من دياره جماعياً، ثم تهب عليهم "الاريحية" فيقبلوني لاجئاً فردياً عندهم!

* وفي مشهد سابق: سعى الوسطاء الى جمعه ذات يوم مع احد المسؤولين الفلسطينيين، في محاولة "لترطيب" الاجواء، وكسر حدة الانفعالات، فخرج من اللقاء بمفارقة كبيرة... قال: لقد سمعت محاضرة عن اهمية الالتزام بفلسطينيتي وعدم التفريط بها، في حين ان مخاطبي كان يتحدث معي بلهجة غير فلسطينية، عندما "حبكت" المفارقة في ذهني، فذكرته بذلك، فما كان منه الا ان ثار وتوعد وهدد، فخرجت وتابعت التزامي بقضيتي حسب ما افهم واعتقد.

* من مشاهد المفارقات ايضاً، ان فناناً مشهوراً برسم الكاريكاتير اقام معرضاً لبعض رسومه في المدينة العربية التي كان يعمل فيها ناجي، فذهب ناجي الى المعرض والتقى الفنان، وقد أخذ الفنان على ناجي انه لا ينوع برسومه، وانه بقي اسير "قضية" فقط.

فما كان من ناجي الا ان علق: قد اكون اسير قضيتي لكنني لا اكرر رسومي ولا افكاري، والتنويعات والتفريعات كثيرة في اعمالي... مع ذلك فانا لا اسرق ولا اقلد!

بُهت الفنان الآخر عندما سمع هذا الكلام. اضاف ناجي: هناك عدة لوحات في المعرض مسروقة الفكرة من اعمال غيرك من الفنانين العالميين، والدليل عندي!

حمل ناجي في اليوم التالي "كاتالوجاً" لاعمال بعض الفنانين العالميين الى الفنان وقدم الدليل... فسمع كلاماً عن توارد الخواطر وعن التأثر والتأثير.

"الختيار وحنظلة"

* اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، سيق ناجي مع كثير من الرجال في منطقة صيدا الى شاطئ البحر. وامضوا اياماً عدة تحت رحمة سياط الشمس الحارقة ومعاملات جنود الاحتلال الاسرائيلي الفظة والمهينة، وعندما كان الجنود "يفرزون" الناس ويصنفونهم، فبعضهم يستمر اعتقالهم، وبعضهم الآخر يحول الى معسكرات الاعتقال، او يطلق سراحه، فان جندياً نادى على ناجي: انت "يا ختيار" يا اشيب! تلفت ناجي حوله عدة مرات، فما كان من الجندي الا ان "دفشه" بحديد رشاشه... ثم علق، انت "يا ختيار" اذهب الى بيتك!

قال، سرت ذاهلاً كالمنوم، غير مصدق وانا أسير بين ركام البيوت وجثث القتلى، لكنهم جاؤوا في اليوم التالي يبحثون عني في بيت كنت قد استأجرته من قبل!

* قيل له ذات يوم: الا تخشى ان يغيرك عملك في بلاد الخليج، فمدخولك من عملك لا شك جيد، وانت ترسم لعدة صحف؟

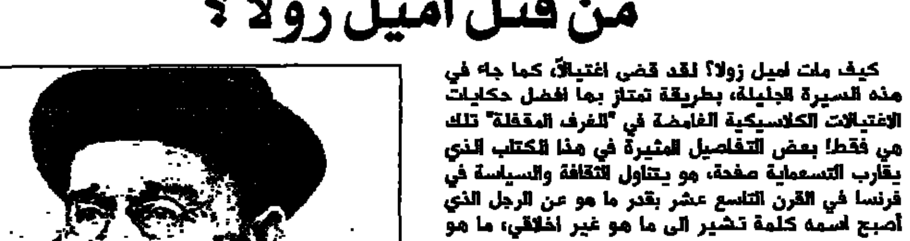
اجاب، خفت على حالي فعلاً، وشاهدت بعض اصدقائي يسقطون ويتكرشون ويتحولون نقيض ما كانوا ينظّرون... فعلاً كانت الاغراءات كثيرة، والنفس امارة بالسوء. لذلك فان "القابلة" اخرجت منذ ذهني الواعي وغير الواعي "حنظلة" ليكون رقيباً وحسيباً عليّ وعلى نوازعي وليكون رمزاً وشاهداً على ما يجري، واحياناً متفاعلاً مع ما يجري.

* عندما عاد الى بيروت في السبعينات ليعمل في صحافتها... علّق قائلاً: لقد تألمت وتوجعت نفسي مما رأيت، فقد وجدت أن مخيم عين الحلوة كان اكثر ثورية قبل مجيء ما سمي بالثورة، فقد كانت تتوافر له رؤية اوضح سياسياً، يعرف بالتحديد من هو عدوه ومن هو صديقه. كان هدفه محدداً، فلسطين، كامل التراب الفلسطيني. اما عدت كان المخيم قد تحول غابة سلاح هذا صحيح، لكنه كان يفتقد الوضوح السياسي، لقد تحول مجموعة قبائل متناحرة، وغزته الانظمة!

غادر ناجي وعائلته بعد ذلك محروساً من قبل المسؤول العاقل. كان غاضباً. وكان لسان حاله يقول، لقد انتصر "الزعران" والويل لمن هو خارج قبيلتهم لدى جميع الاطراف.

سليمان الشيخ

ناجي العلي.



مَنْ قتل اميل زولا؟

كيف مات اميل زولا؟ لقد قضى اغتيالاً، كما جاء في هذه السيرة الجليلة، بطريقة تمتاز بما افضل حكايات الاغتيالات الكلاسيكية الغامضة في "الغرف المقفلة" تلك هي فقط! بعض التفاصيل المثيرة في هذا الكتاب الذي يقارب التسعماية صفحة، هو يتناول الثقافة والسياسة في فرنسا في القرن التاسع عشر بقدر ما هو عن الرجل الذي أصبح اسمه كلمة تشير الى ما هو غير اخلاقي، ما هو رخيص.

وفي هذا الكتاب يعرض براون ابحاث زولا في العالم السري الاستثنائي، في باريس، بما فيه من بقايا شهيرات، كما يقدم الينا ملاحقات الشرطة لزولا وتقاريرهم المختلفة عنه وفيها "ان هذا الروائي الذي احب الطبيعة ليس زوجاً افضل منه مواطناً يحب وطنه... كان يرهب زوجته ويقبل خادمته بحضورها!!

ثم ان زولا جعل نفسه غير شعبي في اوساط معينة بفضل دعمه درايفوس البريء، اذ كتب في سبيله "اني اتهم"، حتى انه اضطر الى الفرار الى انكلترا. بعجلة لف قميصه الليلي في جريدة لاخفائها، ووصل من غير ان يعلم به احد الى محطة "فكتوريا" قبل ان انتقل الى ومبلدون، حيث اعجب بيرودواي اعجاباً كبيراً.

وكأني بك تريد ان تعرف سرّ هذا الاغتيال الغامض. الظاهر ان احد المعادين لدرايفوس تسلق سطح منزل زولا وسد المدخنة لخنق الكاتب بأوكسيد الكربون الاحادي، ثم استطاع في الصباح الباكر من اليوم التالي ان ينزع السدادة من غير ان يترك اي اثر. على ان المشاعر بقيت قوية حتى ان النار اطلقت على درايفوس وجرح في اثناء جنازة زولا، انها قصة استثنائية لرجل عظيم في زمن غريب.

الكتاب صدر بعنوان "سيرة" وضعه فريديريك براون ن "دار بابرماك، بلندن"



اميل زولا: هل قتل بسبب قضية درايفوس؟

بيان من دار الساقي وفريد هاليداي
مكتبة مدبولي سرقت حقوق "الاسلام والغرب"

جاءنا:

صدرت مؤخراً طبعة مقرصنة لكتاب "الاسلام والغرب": خرافة المواجهة" لفريد هاليداي، وهو الكتاب الذي ظهر اصلاً بالانكليزية، واشترت "دار الساقي" الحقوق العالمية لطبعته العربية، وقامت بترجمته ونشره في تموز ١٩٩٧.

وتبين ان الطبعة المقرصنة صادرة في جمهورية مصر العربية عن مكتبة مدبولي. وجدير بالذكر ان "دار الساقي" وفريد هاليداي كانا عرفا بمشروع القرصنة في بدايات تنفيذه، فبادرا الى الاتصال بمكتبة مدبولي محاولة منهما ايقاف تصرفها غير القانوني وغير الاخلاقي.

ففي ١٩٩٧/٥/١٦ ارسلت دار الساقي كتابا الى مكتبة مدبولي تنبهها الى ان الساقي تملك الحقوق العربية للكتاب المذكور، ومحذرة اياها من القيام باصدار طبعة للكتاب من دون اتفاق مع اصحاب الحقوق، لأن الاقدام على عمل كهذا مخالف لاصول حقوق التأليف والقوانين التي تصون حقوق المؤلفين.

وفي ١٩٩٧/٦/٧، تسلمت الساقي جواباً من السيد محمد مدبولي بصفته صاحب مكتبة مدبولي ومديرها يزعم فيه ان المترجم حصل على موافقة المؤلف، وأن مكتبته وقعت عقدا مع المترجم "مع تحمله منفرداً أية التزامات او حقوق تنشأ في مواجهة الغير" (هكذا حرفياً)، كما لو أن المترجم هو الذي يعقد الاتفاقات مع المؤلفين.

وفي ٩٧/٦/١٠ ردّت "الساقي" بأن الادعاء ان مترجمهم يملك موافقة المؤلف زعم عار من الصحة، طالبة وقف كل متابعة لعملية القرصنة المخالفة للقوانين والأصول لاخلاقية التعامل والزمالة.

وفي ٩٧/٦/١٦ وجه المؤلف فريد هاليداي كتابا الى مكتبة مدبولي يؤكد فيه انه يملك الحقوق العربية للكتاب المذكور، وانه تعاقد مع "الساقي" على هذه الحقوق، ولم يتفق مع أي طرف آخر عليها.

يثير عمل القرصنة الذي اقدمت عليه مكتبة مدبولي مسائل خطيرة. وهو حصل، هذه المرة، بعد تنبيهات متكررة من قبل المؤلف ودار النشر، صاحبي الحقوق.

ان هذه المشكلة تهمنا لأسباب تطاول النشر برمته، فعلى رغم المحاولات الكثيرة لمكافحتها في مختلف البلدان العربية، لا تزال قرصنة الكتب سرطانا متفشيا فيها جميعا. فما قامت به مدبولي ليس عملا منفردا، يتم في بلد بعينه، بل هو عارض ينم عن وضع الكتاب العربي برمته ونظرة المجتمعات العربية اليه.

والذين يقدمون على سرقة الحقوق لا يردعهم رادع، وطبعاً لا تستوقفهم سمعة الكتاب، دع عنك جانبا سمعتهم هم!

ان القارئ العربي هو من ننوي مخاطبته اولاً. فهو الخاسر الاساسي في مثل هذه التصرفات التي تسيء الى سمعة الكتاب، كما تشكل سبباً رئيسياً في تدني مستواه. فأمام حالة القراصنة لا ينظرون الى الكتاب الا كسلعة للمتاجرة السريعة، فانهم لا يعبأون لا بمضمونه ولا بشكله.

واذا صح ان القوانين واتحادات الناشرين يبذلون جهدهم المشكور في مكافحتها، فان القرصنة تتطلب تضافر الجهود جميعاً، ولا سيما جهود القراء. فهي لا تتوقف الا حين يقتنع القارئ بان سرقة الحقوق، مثل اي سرقة السلع، جديرة بالادانة الاخلاقية والمقاطعة المادية.

دار الساقي وفريد هاليداي

بيروت في ١٩٩٧/٨/٢٨

من سلمى الحفار الكزبري الى ادفيك ستيبوي

صديقتي الاديبة والكاتبة المجلية ادفيك

أحييك أطيب تحية بعد رجوعي الى لبنان في رحلة طويلة الى كندا واسبانيا، وابثك اشواقي. كان سروري بالعودة الى بيتي في هذا الجبل الجميل المبارك كبيراً، ثم كان سروري يتسلم كتابك الاخير الرائع "رسائل حب" من الزعيم الكبير انطون سعادة اليك اكبر واكبر حقاً! لك مني تهنئتي الحارة باخراجه في هذه الحلة الانيقة بك وبكاتب تلك الرسائل الفريدة في مكتبتنا العربية المعاصرة.

عزيزتي الغالية ادفيك: أنت تعلمين كيف هلّت لمشروع نشرها يوم التقينا هنا، في بيت مري، منذ عام مضى، وقرأت عليّ المقدمة الجميلة التي كتبتها لهذه الرسائل، فلقد جاءت مقدمتك تحفة ادبية وانسانية وضعت فيها جلّ ما فزت به في حياتك الشخصية من تجارب وخبرة، وأجمل ما فزت به في مسيرتك الصحفية الشريفة، والكتابية الرصينة، من تمكن باللغة، وسبر لاغوار الفكر والقلب، واسلوب منوّر مشرق قد نفذ من قلبك الكبير الى قلوبنا، نحن قراءك القدامى، المعجبين بك لامرأة مناضلة، وزوجاً وفية، واماً رؤوفاً، وحبيبة شابة الهمت رجلاً فذاً بين الرجال تلك الصفحات المشرقة والمؤثرة والخالدة معاً.

أكرر لك تهنئتي مع نادر بهذا العمل الجديد الجليل، مشفوعة بفرحي بما لأن في نجاحك نجاحاً لكل كاتب واديب عربي يعتز بها؛ سأحاول الاتصال بك وزيارتك في اول فرصة والله اسأل ان يحفظك لنا وللقلم الحر الشريف ولاسرتك بكل خير.

سلمى الحفار الكزبري

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، إلا اننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٢ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجميلة، فران دريشر، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٣ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٤ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٥ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية الممتعة، والاخراج لفيليب نويس).
٦ – "الصحابة" (حب وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترن، اخراج باتريك غرانبيري).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٨ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٩ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٢ – "آل أبوت ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل حباً وكرهاً وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب ويواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور)
٣ – ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني ايللو، إخراج جون ميزرفيلد).

● الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٢):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آل أبوت ابتكاراً" (راجع برنامج اسباس).
٣– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● امبلساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثانٍ للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل المعلن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البحر" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

● امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "آل أبوت ابتكاراً" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – إيليستيان" (راجع برنامج أمبلساد).
٢ – "الماجي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "مونغ كونغ ٩٧" (مغامرة بوليسية).
٤ – "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه
(ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "شاب الى الأبد" (إعادة للدراما مع مل غيبسون).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢– "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "آل أبوت ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "ألاسكا" (مغامرة قطبية لجمهور صغير وعائلي).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "سومر سبي" (عرض ثانٍ للدراما المؤثرة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع أنا نيكول سميث).

● مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الربيع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٧٨):
– "هريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● متحف جبران خليل جبران
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري هاتف: ٠٦–٦٧١١٢٧.

(●) غاليري جانين ربيز
الروشة:
– أنام جونغيام حتى ٢٩ آب.

● الحمل : إحذر انفجار الغضب واستعمل طاقاتك الديبلوماسية وحيويتك لايجاد حل.
● الثور : لا تعتبر نفسك غير مؤهل وغير قادر. انها عقدة نقص عليك تجاوزها.
● الجوزاء : تحقق أحد أحلامك القديمة وتحافظ عليه ما لم تصب بالغرور وجنون العظمة.
● السرطان : كن ليناً في تعاملك مع الاصدقاء والاقارب والا تجد نفسك وحيداً.

قبلان عيسى الخوري وتمام سلام خاطبا الشباب بسياسة وقضايا واحتلال

ما زال شباب لبنان الواحد مخيما في دوما – البترون، وعشية اليوم الخامس وصبيحة اليوم السادس كان حواران الاول في ربوع الارز مع الوزير السابق والنائب الشيخ قبلان عيسى الخوري الوزير والثاني مع نائب بيروت ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام في مركز المخيم في دوما.

في حوار الارز الذي حضره الى الشباب المشرف العام على برنامج شباب لبنان الواحد معن بشور وعضوا مجلس الانماء الدكتور موريس ابو ناضر والدكتور يوسف سلامة ومنسقة البرنامج رحاب مكحل، حرص النائب قبلان عيسى الخوري بأن يبدأ بتلاوة جماعية "ابانا الذي في السموات" من الانجيل المقدس، وآية الكرسي من القرآن الكريم والنشيد الوطني اللبناني.

ابو ناضر

قدم د. ابو ناضر النائب عيسى الخوري للشباب فقال: التقينا منذ ساعات في الديمان بطريرك الموارنة الديني ونلتقي الان ببطريرك الموارنة المدني في الارز.

هذه الصفة التي نطلقها عليه نحن الذين نعرفه، ونرافقه، ونهتدي برأيه السياسي، تختصر شخصية هذا الرجل الذي يجلس معكم.

اضاف: واطلاق صفة البطريرك المدني على الشيخ قبلان مردها الى سببين اثنين:

السبب الاول: يعود الى تعففه السياسي فهو منذ بروزه على مسرح الحياة لم يلوث يديه لا بالمال ولا بالسلطة ولا بالدم، وانما بقي بعيدا عن ارجاس هذه الثلاثية السلطوية، بعيدا عن اغراءاتها، وبذلك حمى نفسه وحمى المنطقة التي ينتمي اليها من عواقبها.

والسبب الثاني: يعود الى تعففه الوطني، فهو رغم خوضه غمار الحياة الوطنية منذ عشرات السنين لم ينحز لمسيحي على حساب مسلم، ولم يداهن مسلما على حساب مسيحي، ولم يفرق في حادثة محلية متناسيا بعدها العربي. لذلك كان وما زال قويا في مسيحيته، قويا في وطنيته، قويا في عروبته، ولذلك كان وما زال في فكره وقوله وسلوكه صاحب مدرسة، والقول كما يقول العرب صاحب طريقة. طريقة تهدي الى حب الوطن، وترشد ابناءه الى العيش المشترك، وتدعو ناسه الى الانفتاح على العروبة الحضارية.

وفي الختام قال ابو ناضر: قبل ان اتركك مع شيخ الشباب انصحكم ان تنتسبوا الى مدرسته. مدرسة النظافة في السياسة، والعطاء في الاجتماع، والحب في الحياة.

عيسى الخوري

ثم تحدث النائب قبلان عيسى الخوري محييا الشباب شاكرا الوطني البارز معن بشور مبادرته لتحقيق هذا اللقاء، مشيرا الى خطرين يتهددان لبنان.

خطر خارجي يتمثل بالاحتلال والمطامع الاسرائيلية وخطر داخلي يتمثل باوضاع شاذة لا بد من معالجتها.

وتطرق عيسى الخوري الى اتفاق الطائف الذي كان بوابة عبور الى السلام واليوم موضع اعتراض اللبنانيين جميعا، ففريق منهم يطالب بالغاء الطائفية السياسية، فيما يرى فريق اخر ان الطائف قلص من صلاحيات رئيس الجمهورية.

ورأى عيسى الخوري ان الحل يكمن في عقد مؤتمر وطني جامع ينطلق من مجلس النواب الحالي ويضم اهل الفكر والقانون والسياسة ويكون في رعاية الرؤساء الثلاثة لصياغة ميثاق جديد يعرض على استفتاء شعبي.

وابدى عيسى الخوري معارضته لنظام الدائرة الواحدة على الصعيد الانتخابي لانه يكفي ان يلتقي عدد من الاقطاب في بعض المحافظات والطوائف فيفرضون على اللبنانيين ١٢٨ نائبا، وقال انه سيتقدم بمشروع قانون الى مجلس النواب يعتمد على قاعدة "صوت واحد لمرشح واحد" بحيث ينتخب كل لبناني مرشحا واحدا يختاره من كل لبنان، وهكذا يصبح من الصعب ان يأتي نواب بجريرة آخرين، رغم انه لم يمانع في تبني اقتراح المحامية صونيا ابرهيم عطية في ان ينتخب كل لبناني واحدا من كل طائفة ثم تفوز المجموعة التي نالت اصواتا اكثر من كل طائفة بحسب التقسيم الحالي للدوائر والمقاعد الانتخابية.

وحول الوجود السوري في لبنان اشار عيسى الخوري الى ان لبنان مع بداية احداث ١٩٧٥ كان مهددا في كيانه ووجوده نتيجة مؤامرات متعددة، انقسمت المؤسسات وتشرذم الجيش والقوى الامنية، فكانت المبادرة السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد هي التي اوقفت الانهيار وسمحت بعودة الدولة وبناء القوى الامنية الذاتية.


شباب لبنان الواحد في الأرز.

وقال: هناك ايضا العدوان والاحتلال الاسرائيلي لا بد من تعاون وثيق مع الاخوة السوريين سياسيا وعسكريا، لوضع حد له، وانا اظن انه في اللحظة التي ينسحب فيها المحتل الاسرائيلي وتصبح قواتنا الامنية الذاتية مؤهلة لحفظ الامن فان الجيش السوري سيغادر الارض اللبنانية من تلقاء نفسه.

وحول مواصفات رئيس الجمهورية روى عيسى الخوري حكايات عن ايوب تابت الذي قال مرة لمندوب المفوض السامي الفرنسي الذي طالبه باعتذار: ابلغ معلمك ان ايوب تابت الذي يكلف عشاؤه اكثر من فرنك ونصف، ويركب سيارته القديمة لا سيارة الرئاسة، ويرتدي مع شقيقته ثيابا من سوق الاوقية، تمر به رئاسة الدولة مرورا ولا يضعف امامها.

وحول العلاقة بالمواطنين روى حادثة جرت بينه وكان فتى يافعا وبين حبيب باشا السعد رئيس البلاد الذي كان يصحبه بسيارته مرة، فرأى طحانا من اقاربه في ساحة البرج، فطلب من السائق الوقوف للسلام عليه، فقال له حبيب السعد بلباقة: انزل انت، وستوصلني السيارة الى البيت وتعود لتأخذك، ولما عاد عيسى الخوري الى السعد – وانتبه للخطأ الذي ارتكبه – فوجىء بالسعد يقول له: انا معجب بك يا بني، فهذا الطحان هو الذي يبقى لك اما انا فلا ابقى لك.

سلام

والحوار الثاني كان صباح الخميس في دوما مع النائب تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في حضور المشرف العام على البرنامج معن بشور ومنسقة البرنامج رحاب مكحل وعضو مجلس أمناء البرنامج رجا عدنان والدكتور اسكندر بشير ووفد من نادي دوما.

بعد ترحيب من مكحل واشارة الى العلاقة القديمة بين آل سلام ودوما اذ جاء في العشرينات الجد ابو علي سلام منفيا الى دوما من الفرنسيين من اجل الاستقلال والسيادة والعروبة ولبنان الواحد. واليوم يأتي الحفيد تمام سلام محاورا من اجل الاستقلال والسيادة والعروبة ولبنان الواحد.

وكنا في شباب لبنان الواحد زرنا الرئيس صائب سلام في عيد الاستقلال لنقدم اليه درع تقدير ووفاء، كما لا ننسى في برنامج شباب لبنان الواحد دور جمعية المقاصد ودعمها لاول مخيم اقاموه في حمانا عام ١٩٩١.

بعد ذلك استهل النائب تمام سلام حديثه بالاشادة بهذه التجربة المميزة والتي يجعلني مجرد اسمها قد اقطع كل هذه المسافات لاجتمع بكم.

واشار الى قصة نفي جده سليم سلام مع وجوه بيروت صلاح بيهم، حسن القاضي، سليم الطيارة، بعد ان سجنوا في سجن القلعة في بيروت.

وقال ان الطريق انذاك الى دوما تحتاج الى ساعات طويلة ولا تستطيع السيارات ان تصلها ومع ذلك كان اهل بيروت يتحدون كل الصعوبات والمخاطر ليصلوا الى قادتهم ويجدوهم على الرحب والسعة بين اهل دوما.

وقال ان هذه الحكاية تشير الى بعد نضالي في تاريخنا كما الى بعد اسروي بين اللبنانيين علينا ان نحافظ عليه.

وقال سلام: ان القضية التي يتوحد عليها اللبنانيون اليوم هي قضية الجنوب وتحريره ورد العدوان عنه، والانتصار الكبير على عدوان نيسان كان في الوحدة الوطنية، وقال انه ما زالت بين اللبنانيين خلافات عديدة تحتاج الى معالجة.

وحول تنظيم الاعلام قال: كنا اول من دعا الى تنظيم الاعلام وما جرى بالفعل كان محاصصة واستنسابا، وحرمان "صوت الوطن" وهي المعروفة لدى كل اللبنانيين من الترخيص اكبر دليل على عقلية المحاصصة والاستنساب.

وقال سلام ايضا، ان الانتخابات في بيروت كانت رغم كل ما انفق فيها من أموال وموارست خلالها من ضغوط، من افضل ما عرفته الانتخابات في بيروت. ان اهل بيروت تمسكوا بمن يريدون واخترقوا كل اللوائح بنواب.

اشار سلام الى انه غير راض عن اداء المجلس النيابي وهناك امور تجري للتحاليل على بعض مشاريع القوانين كما جرى لمشروع قانون الغاء الزيادات على رسوم السيارات وهذه امور لا تريح.

ودعا الى تطبيق الطائف اولا بكل بنوده ثم نناقش مدى صلاحيته واشار ردا على سؤال حول المبعدين السياسيين الموجودين في الخارج. فقال انه ليس لمجلس النواب دور في معالجة مثل هذه الامور لكنه شخصيا يعتقد بأنه لا يجوز ان يبقى اي سياسي خارج لبنان. ودعا الى مشاركة الجميع من داخل المؤسسات حتى ولو لم تؤد المشاركة الى الغاية وتبقى افضل من الغياب.

واشار سلام الى انتخابات بلدية ان جرت فسيسعى مرة اخرى الى تجنيب انتخابات بلدية بيروت الصراعات السياسية، لان مهمة البلديات ليست مهمة سياسية بل خدماتية وعمرانية وهي تحتاج الى اصحاب الكفاية في هذا المجال.

وكشف انه اتفق مع الرئيسين الحريري والحص قبل اشهر على ضرورة تشكيل لائحة توافقية لا يكون فيها الا اصحاب الكفاية غير محسوبين على أي من الاطراف الثلاثة.

وقال ان التوافق في بيروت ضروري ايضا لحل الاشكالات المتعلقة بالتمثيل الطائفي.

ودعا الى الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية بحسب القانون الحالي رغم ثغراته لانه لاحظ ان هناك من يتذرع بهذه الثغرات لكي يتلكأ في اجراء الانتخابات.

وقال سلام انه ما زال في مرحلة المراقبة للحكومة سينتقد حيث يجب الانتقاد كما جرى في تعليقه اخيرا على خطاب رئيس الحكومة. لكنه لم يصل بعد الى مرحلة المعارضة، وكل شيء وارد في وقته.

ودعا سلام الى التشدد في كل الجرائم المتعلقة بالبيئة موافقا على فكرة الغاء وزارة العدل واستحداث وزارة دولة لشؤون القضاء حتى يبقى القضاء مستقلا.

وحول الوجود السوري في لبنان قال سلام: ان علينا ان نتذكر دائما ان هذا الوجود هو جزء من معادلة دولية واقليمية، واذا كان هناك من حساسية لدى بعض الفئات اللبنانية من هذا الامر فانني اتمنى عليها ان تكون حساسيتها اكثر وضوحا تجاه الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، فالجيش الاسرائيلي هو الذي يقصف ويدمر ويشرد اهلنا وهو الخطر الرئيسي الذي يجب ان نتوجه نحوه كل الانظار.

وحول التخوف من ان تصبح بيروت مدينة غير لبنانية روى سلام قصة الامير الحاكم في دبي الذي راجعه بعض اهلها في شأن تملك الاجانب لابنية وعقارات فيها فقال سأصدر امرا لمدير الجمارك ليمنع اي اجنبي من ان يصحب معه لدى سفره بنايته او العقار.

وقال سلام المهم ان لا يشتروا بشرا اما الحجر فباق في ارضنا ولنا.

رئيس رابطة المعلمين: كل زيادة او الغاء سينعكس سلباً

صرح رئيس رابطة المعلمين في المدارس الرسمية ابرهيم الراسي تعليقا على محاولات زيادة سعر البنزين والغاء منح التعليم بالآتي:

"اولاً: أن اي زيادة اخرى على البنزين وغيرها من الرسوم والضرائب غير المباشرة سينعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية للناس وتؤدي الى تعقيدات اضافية على المشاكل الاجتماعية، لذلك من الاجدى التفتيش عن موارد اخرى لا ترهق كاهل ذوي الدخل المحدود من اعتماد مبدأ الضريبة التصاعدية الى الاستثمار الجيد للاملاك البحرية وقبل كل شيء وقف الهدر الحاصل.

ثانياً: ان الغاء منح التعليم لابناء الموظفين او تقليصها مرفوض لدى المعلمين لسببين:

أ – لاننا نعتبر منح التعليم ضرورة من ضرورات التقديمات الاجتماعية كالطبابة والاستشفاء تحتاج الى التفعيل وليس العكس كما نسمع ولا يستطيع الموظف الاستغناء عنها لضآلة الرواتب.

ب – لان منح التعليم تشمل تلامذة المدارس الرسمية وليس الخاصة فقط.

ثالثاً: ان اقرار الزيادة على الرسوم واسعار السلع الاستهلاكية الضرورية او الغاء منح التعليم يتطلب من مكتب المعلمين مواجهتها مع باقي الهيئات النقابية والفاعليات الاجتماعية لمنع تمريرها".

ثانويات رسمية في الهرمل وبعلبك والعين

التقى مديرو الثانويات الرسمية في الهرمل ورأس بعلبك والعين مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي في الاونيسكو. وجرى البحث في قضايا ومسائل داخل ثانوياتهم من حيث الابنية والمقاعد الكافية لمواجهة الاقبال المتزايد والمتوقع في العام المقبل، اثر النتائج المميزة التي حققتها. وتناول البحث ايضا الاجراءات الواجبة لتأمين انطلاقة سليمة للعام الدراسي الجديد، بعد دراسة دقيقة لاوضاع الثانويات وتأمين الكادرات العلمية والتجهيزات لها وغيرها من المتطلبات.

"تجمع المدارس الاسلامية" في البقاع

احتفل "تجمع المدارس الاسلامية" في البقاع، بدورة "الشهيدة ام ياسر" لتأهيل المعلمين والمعلمات لصيف ١٩٩٧، وحضر الوكيل الشرعي العام للقائد الخامنئي في لبنان عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، ونائبا كتلة الوفاء للمقاومة ابرهيم بيان وربيعة كيروز، والملحق الثقافي المستشارية الثقافية لجمهورية ايران الاسلامية في بعلبك فالح زنكني.

في المستهل آيات قرآنية، ثم كلمة مدير الدورة علي حيدر وأخرى باسم المتخرجات. وبعدها كلمة الشيخ يزبك مشيدا بالمتخرجين معتبرا "اننا لا نعاني قلة المتعلمين، وانما قلة المصلحين وقلة من يحمل هموم المواطن". وانتقد المناهج التربوية الراهنة لاختلاف مضامينها خاصة في كتاب التاريخ. وقال: "علينا ان نبدأ بالتغيير من المدرسة والمعلم لان السلطة مشغولة بنفسها". وختاما وزعت شهادات التقدير والهدايا على المتفوقين.

مخيم اقليمي عمل ودراسة

يقيم مجلس كنائس الشرق الاوسط (برنامج الاغاثة، التأهيل والاعمار في لبنان) مع "الفريق العربي الاسلامي المسيحي" وبالتنسيق مع "اللجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار" مخيم عمل ودراسة اقليميا بشعار "العيش المشترك" من الاول حتى السابع من شهر ايلول، في قرى العودة من قضاء عاليه، يشارك فيه نحو خمسين شابا وشابة من لبنان، مصر، سوريا والاردن.

يهدف المخيم الى اثنين:

اولا، توفير الاجواء المناسبة لممارسة العيش المشترك بين الشباب المسيحي والمسلم للعمل معا في مجالات الخدمة العامة والانماء الاجتماعي.

ثانيا، تنظيم حوارات مفتوحة بين الشباب حول التجارب الشخصية للعيش المشترك وتحدياته المختلفة، يتخلل المخيم محاضرات حول:

١ – آفاق التعاون والمشاركة بين المسلمين والمسيحيين: – على المستوى العالمي الدكتور طارق متري، على المستوى العربي الدكتور محمد سليم القوى من مصر، على المستوى اللبناني السيد هاني فحص، الامير حارث شهاب.

٢ – العلاقات المسيحية الاسلامية: تاريخها، واقعها، آفاقها، الاب الدكتور جورج مسوح.

٣ – الوحدة والتعدد من منظور مسيحي اسلامي، جورج ناصيف، الدكتور سعود المولى.

٤ – المثال اللبناني في الوحدة والتنوع، القاضي عباس الحلبي.

صوت يوقف الشفاء

بعدما جمعتنا يوماً عواطف متبادلة ومشاعر مشتركة كان لقاء سريع لم يعمّر، ولو قبل اكتمال نموه.

كان لقاء عذباً ترك فيّ بصمات يصعب محوها. وامتد بيننا حاجز من الصمت والغربة وارتدينا لقنعة لاخفاء مشاعرنا عندما نكون معاً بمقتضى ظروف معينة.

ويلفني حزن لا حدود له ولنا ارى ان ما كان بيننا مسجى في نعش من الصمت والانتظار وأبقي صمتي للذي لم يفهمه ساجنة مشاعري في دائرة مغلقة. وظلّ جزء مني لا يصدق انه بعيد، وعبثاً كنت انتظر فجراً لا يطلع، ممنية نفسي بربيع آتٍ، عله ينبت ازهاراً فوق صخوري. وطال الانتظار. وفقدت الامل بلقاء قريب. وأبت علي نفسي ان ابقى متسولة على دروب الانتظار. لقد اعطيت من محبتي له وعذابي به مساحات اكثر مما يليق بانسانيتي وكبريائي.

وفي الوقت الذي بدأت اتماثل فيه للشفاء من ضعفي وانتظاري، اتاني صوته من الفجاءة ليوقظ مشاعري من جديد. ويتنشلني دفء صوته من اعماق صقيعي… ويدعوني الى لقاء قريب ووصل ما انقطع بيننا.

احسست في تلك اللحظة ان الارض توقفت عن الدوران، وان عقارب الزمن راوحت مكانها منتظرة لتشهد ولادة جديدة. وبقدر ما تملكتني الدهشة وخرست الكلمات على اطراف لساني، استجابت مشاعري لندائه!

اطلق الحب صرخته من اعماق اعماقي وشممت رائحة دقائقي المقبلة معه وغمرتني احلام يقظة وردية وواعدة.

فها هو قريب مني كايقونة في صدري… وبعيد على مسافة دهر… وعندما اخذت ذاكرتي تستعيد صدى تواعدنا، امطرت سمائي ندفاً من ازهار ملونة فوق حقول احلامي، فاخذت الملمها واجمعها لانثرها على صدره حين اتوسد غداً، واتخذها ملاذاً اهرب اليه من دروب الغربة واللهفة، واكون ملاذاً له، وسأتلوا وانا على صدره فعل الايمان ويتلو فعل الندامة… وسأغفر له في تلك اللحظة عذابي به. اتوق الى اللحظة بلهفة من قبض على نجمة سقطت عليه من السماء فجأة، فاطبق عليها خوف ان تهرب.

ومضت ساعات الانتظار رتيبة موجعة تأبى المجيء! وبدأ نور الفجر المنتظر يخبو والنجوم اطفأت مصابيحها في السماء. واجتاح حقول الازهار صقيع اتى عليها. وابنت بدلاً منها صلباناً كالحراب. وعصفت رياح الشؤم تنذر بعاصفة التراجع والانسحاب!

ها أنانا ايها القدر آتي اليك صاغرة واضعة تحت رحمة يديك صفحة ايامي المقبلة لتخط عليها ما يحلو لك.

حزينة انا من اجلك يا صديقي.

ففي اللحظة التي تخطينا فيها عتبة الفراق واندفعت بكل اللهفة لاعبر معك جسر اللقاء لم اجدك بجانبي!

تخليت عن وعودك وتواريت خلف خطوط واهية من الاعتذار.

ويبدو وان ما بيننا لم يصل الى درجة الحب عندك بل كان تواطؤاً مع حالات المد والجزر التي تنتاب مشاعرك نحوي.

الكبرياء، وحدها الكبرياء تلجمني عن طلب تفسير.
حزينة من اجلك، لانك خسرت كل ما كنت املك ان امنحك اياه.
خسرت لحظة اكتشافي (فنحن لا نملك الا اللحظة)!
قدرك ان تكون القسوة خطيئتك.
وقدري ان يكون الصمت والكبرياء خطاي.
سأصلي من اجلك وانت تنطلق بعيداً!

نوال البرازي

حميّد: النظر الى دور المعوق أنه عنصر فاعل ومهم

مضى وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد ملبياً دعوة جمعية المكفوفين – حرمون الى حفل غداء في كازينو قريطم وادي زحلة.

في البداية، تحدث المسؤول الاعلامي في الجمعية احمد ابو شامي مرحبا بالوزير ومنوها بالنشاطات والجهود التي تقوم بها الوزارة. وكانت له مطالب عدة اهمها تسهيل القروض السكنية للمعوقين والمكفوفين، توحيد كل الجمعيات، وبطاقة المعوق وتوسيع خدماتها.

ثم كانت كلمة للوزير حميد على الدور الذي يجب ان يلعبه المعوق لأنماض المجتمع انطلاقا من كونه عضوا فاعلا ومهما في المجتمع.

وتناول الوزير حميد الاعمال التي قامت بها الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين منها الدراسة التي قامت بها مع وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة الانمائي من خلال مشروع مسح المعطيات السكانية. وجديد هذه الدراسة ان هناك ثلاثة وثلاثين الفاً من المعوقين.

واشار الى المنجزات التي تحققت، لافتا الى ان الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين اصدرت اثني عشر الفاً بطاقة لمعوق وافتتحت خمسة مراكز تهتم بشؤون المعوقين والمكفوفين ووعد بافتتاح مركز سادس في راشيا في اقرب وقت.

وتناول وزير الشؤون الاجتماعية في كلمته موضوع البطاقة الصحية التي تؤمن للمعوق خدمات صحية استشفائية مئة في المئة على نفقة وزارة الصحة وان الوزارة تسعى الى توسيع هذه البطاقة كي لا تكون في مجال الاستشفاء تعاوناً مع وزارة الصحة كي يستفيد منها المعوق وعائلته ولاسيما المتأهل.

ووعد الوزير حميد بتحقيق احلام المعوقين في وزارة الانسان والتنمية.

ثم كانت مداخلات حول مطالب المكفوفين منها التوظيف في الادارات الرسمية ومتابعة دراسة المعوقين بطريقة برايل، الاعفاء من الضرائب، واعفاء الجمعيات من الرسوم الجمركية وانشاء مخيم صيفي للمكفوفين.

مسعفون انتهوا في أردة وسبعل خلال دورتين لجمعية تنظيم الأسرة

أنهت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، مخيمها التوجيهي للشباب الذي نظمته تعاوناً مع "اصدقاء اسرة الغد" في احتفال رعته قرينة وزير الصحة العامة السيدة ماريان فرنجية في قاعة نادي سبعل، وحضره رئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور حيان حيدر وامين السر توفيق عسيران ورئيسة مركز الصليب الاحمر فرع زغرتا وهيئات دينية واجتماعية واهالي المسعفين الستين الذين خضعوا لدورتين تدريبيتين على مواجهة مشاكل الشباب في كل من بلدتي أردة وسبعل على مدى عشرة ايام.

والدورتان نظّمتا بعنوان "الصحة الانجابية للشباب" وتضمنتا سلسلة محاضرات وندوات توجيهية حول مشاكل العصر كالسيدا والمخدرات والصحة الانجابية والجنسية في اشراف دكاترة واختصاصيين.

النشيد الوطني افتتاحاً عزفته على الارغن ريتا سعادة فكلمة لعريف الاحتفال انطونيو لريتا ابي كرم وكلمتان باسم المشاركين القاهما شادي سعد وغدي سليمان نيابة عن شباب اردة وشباب سبعل.

ثم كانت كلمة الدكتور حيّان حيدر رئيس جمعية الاسرة فأمل ان يكون المخيم الشبابي باكورة جهود تنمو وتتعزز استمراراً لتتوج قريباً "بمهرجان الشباب لكل شباب لبنان".

والح على اهمية التصدي لقضايا الشباب في اطار تنظيم شؤون الاسرة من جوانبها، معتبرا انها المفتاح الذهبي للتعامل مع كثير من المشكلات التي يواجهها المواطن والمجتمع والوطن.

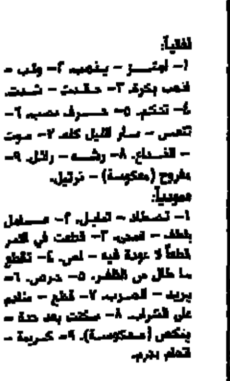
واشار الى الامكانات المحدودة للجمعية من تراجع التمويل الدولي، مذ اصبح اهتمام الدول الغنية بالقضايا الاجتماعية والسكانية والبيئية اقلّ من اهتمامها بالمسائل السياسية والعسكرية. وطالب الدولة بدعم جهود القطاع الاهلي خاصة وشدد على الشباب ودعا الى تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم لما يضمن اندماجهم ومشاركتهم في مجالات المجتمع وفي تخطيط انشطة التنمية التي لها اثر مباشر على حياتهم حسبما نص المؤتمر الدولي للسكان في القاهرة عام ١٩٩٤.

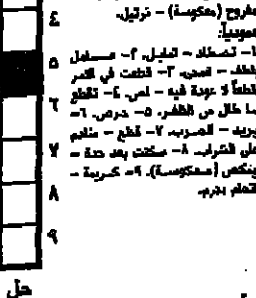
كما امل ان يتفهم الاهل اهمية المعلومات التي تعطى للشباب لأن سياسة النعامة لا تفيد في حمايتهم بل توعيتهم وتعبئتهم ضد الانحراف.

وختاما قبل تسليم الشهادات، كانت كلمة راعية الاحتفال السيدة ماريان فرنجية فدعت المنطلقين الى عدم الاكتفاء بتسلم الشهادة واعتبارها صفحة طويت وانما بداية انخراط في العمل الاجتماعي بغية تنوير الرأي العام في كل الحقول التي تمحورت حولها المحاضرات: السيدا، الادمان، البيئة، العلاقات الاسرية، مشاكل المراهقة والصحة الانجابية.

والبدء في المنطقة والضيعة وأن يكون كل واحد منهم شمعة في محيطه بدل لعن الظلام. وأملت مع نهاية الدورتين بداية نشاط لمنطقتنا هي في امس الحاجة اليه شاكرة جمعية تنظيم الاسرة وكل المساهمين في انجاح العمل.

الكلمات المتقاطعة





نسب النجاح العالية في الامتحانات الرسمية
الامين وملك وجبران يدلون الى عوامل


الدكتور الامين.



شاكر جبران.


ناجحون ينتظرون شهاداتهم. (محمود الطويل)


حسان ملك. (علي حسن)

سنوات طويلة بين الامتحانات الرسمية التي يخضع لها تلامذة لبنان، واختلفت فيها نسب النجاح. قبل الحرب اللبنانية، كان النجاح في الامتحانات الرسمية حلما لا يستطيعه الا المتفوقون، واليوم صارت هذه الامتحانات حاجزا يعبره التلامذة، ومعظمهم يعبره بسهولة. وفي مقارنة بسيطة لنسب النجاح في الامتحانات الرسمية للشهادتين المتوسطة والثانوية في السنة الماضية والنسب التي تحققت في الدورة الاولى لامتحانات هذه السنة يبدو تطور. فاز السنة الماضية ٥٢,٣ في المئة من الذين شاركوا في امتحانات الشهادة الثانوية فرع الرياضيات، و نجح هذه السنة ٦٥,٦ وفي فرع العلوم الاختبارية نجح السنة الماضية ٥٣,٥ في المئة ونجح في تموز الماضي ٥٣,٢ في المئة. وكانت نسبة النجاح في فرع الفلسفة ٥٩ في المئة وصارت هذه السنة ٧٣,٩ في المئة. وارتفعت نسبة النجاح في الشهادة المتوسطة من ٦٢,٠٨ في المئة السنة الماضية الى ٦٣,٦ في المئة هذه السنة.

الى م يعود هذا الارتفاع في نسب النجاح، سؤال طرحته وهل هو دليل على مستوى التعليم في لبنان؟

ملك

والى رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك كانت له آراء مختلفة عن التي تحدث عنها الدكتور الامين. شدد على ان النسب المرتفعة في النجاح هذه السنة، بل منذ سنوات، ظاهرة ايجابية. وعدد اسبابا لها تحسن اداء المدارس الرسمية، دخلها معلمون جدد، وتم تجهيزها بمعدات جديدة الى تحسين مبانيها، وقدمت الى الاساتذة كل الوسائل التربوية التي تساعدهم.

ولفت الى بعض المدارس الخاصة ولا تعتبر ذات مستوى وكونها لم تدرس الصفوف النهائية هذه السنة. وشدد على ما تحقق من تحسين وسائل اتصال المدارس بالادارة المركزية.

وان مستوى مراقبة التلامذة وادارة الامتحانات الى احسن كل سنة نتيجة المكننة. اما التصحيح فنفى ان يكون ثمة تساهل في هذه العملية، واضاف: "لا سؤال صعب وآخر سهل، ورأى في التحسن البطيء لنسب النجاح مؤشرا ايجابيا.

وبعيدا عن وجهات النظر المختلفة حول اسباب هذا النجاح، ستقف اعداد متزايدة من الطلاب على ابواب الجامعات في لبنان، وسيكون على الجامعة اللبنانية، ان تستوعب هي القسم الاكبر منهم، وتلك مشكلة تحتاج الى حلول جذرية.

جبران

وقال رئيس اللجنة الفاحصة في مادة الرياضيات الدكتور شاكر جبران ان الاساتذة يشرحون المناهج لينجح تلامذتهم، "فلماذا لا تتدنى نسبة الرسوب؟" واشار الى ان عدد الذين تقدموا الى الامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا السنة الماضية هو عدد الذين تقدموا الى شهادة البكالوريا هذه السنة. وان معظم الذين رسبوا كانت علاماتهم في التمهيدي متدنية جدا ادت الى رسوبهم هذه السنة.

واضاف ان بعض المدارس تجيد اختيار التلامذة الاكفياء فينجح معظم تلامذتها او كلهم وعدد اسباب ارتفاع نسب النجاح، فلفت اولا الى ان التلامذة الذين يقدمون طلبات حرة للامتحانات الرسمية قل عددهم، ومعظمهم في الفرع العلمي تحولوا من الرياضيات الى العلوم الاختبارية، اما شهادة الفلسفة فقال ان نسبة النجاح فيها تزيد باطراد، ويعتقد ان الاسئلة التي طرحت في المواد الرئيسية كانت كلاسيكية عالجها الاساتذة في المدارس.

وردا على سؤال حول صعوبة الاسئلة التي طرحت قال جبران ان مستواها يراوح في اطار حدود ضيقة، وانها تأخذ بالمنهج الرسمي والكتب المعتمدة والاسئلة التي طرحت في الدورات السابقة. وانه، ومن خلال التصحيح، يلاحظ دائما تطورا في مستوى التلامذة، وان من هم دون مستوى البكالوريا علميا يقل عددهم تدريجا.

الامين

قال رئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الدكتور عدنان الامين، انها من حيث المبدأ ظاهرة ايجابية لان هذه الامتحانات هي حكم رسمي على التلامذة، وقد تكون لها آثار او مضاعفات سلبية على الذين يفشلون ولم يعتبرها دقيقة لمعارف التلامذة لانه لا يدرس ملفاتهم.

ورأى الدكتور الامين ان عوامل عدة تؤثر في ارتفاع نسب النجاح او انخفاضها، منها ان الاسئلة التي تطرح قد تكون اجاباتها في الكتب التي يدرسها التلامذة، او ان اللجان الفاحصة ونتيجة توجيهات لها تتساهل في عملية التصحيح. ورأى ان ما يعطى من علامات استلحاق عامل حاسم في تحديد نسب النجاح، لان معظم النتائج التي يبلغها التلامذة قريبة من معدل النجاح. واضاف ان لا دليل على تفوق الذين خضعوا للامتحانات الرسمية هذه السنة على من سبقهم وانه قرار يتعلق بالسياسة التربوية، ارادت الحكومة من خلاله ان تتجنب اثارة بلبلة حول كوارث الامتحانات. واشار الى انها سياسة تنتهجها معظم دول العالم. اما النتائج لدى الاوائل والعلامات المرتفعة فقال الدكتور الامين انها ايضا تعود الى التساهل في التصحيح وغيرها من العوامل التي تحدث عنها.

بيسان طي

رابطة الأساتذة تذكر سلبيات جامعية وعند إيجابية الصندوق تسارع معترفة

جمرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تمسكها بقرار مجالس الوحدات، ورأت في رد مجلس الوزراء لمشروع المرسوم الخاص بها "تصميماً على تهميش الهيئات الاكاديمية في الجامعة، وعلى خلفية التمادي في ضرب استقلاليتها، وابقائها في متناول مصالح النافذين من السياسيين. ويكشف رفضهم لجامعة وطنية يسودها القانون وتتحكمها معايير العلم والاخلاق".

وفي بيان للهيئة امس:

"تبلغت الهيئة التنفيذية توقيع دولة رئيس الحكومة، وزير المال، قرار موازنة صندوق التعاضد كما اقرها مجلس الادارة وهي اذ تقدر ايجابية هذه الخطوة باعتبارها مدخلاً الى تفعيل الحوار، تعتبر ما تم الاتفاق عليه حول نسب التعليم والطبابة يبقى غير كافة ولا يلبي المستلزمات الاساسية للمتطلبات الحياتية للاستاذ الجامعي، لا سيما موضوع المنح المدرسية، لافتة الى ان ابقاء "المساعدات الاجتماعية" دون تعيين صيغة لصرفها موافق عليها من وزيري الوصاية ودون تأكيد على صلاحيات مجلس الادارة في اقرار كيفية هذا الصرف وشروطه، انما يجعل هذه المساعدات شعاراً ملتبساً يحمل الكثير من وجوه الاجتهاد والتأويل المعرقلة للتنفيذ.

ان الهيئة التنفيذية تنتظر من المسؤولين تبديد اللبس الذي يحيط بموضوع "المساعدات الاجتماعية"، معلنة تأجيل المؤتمر الصحافي الذي كانت اعلنت عنه، والخطوات التي كانت تنوي اتخاذها لاسبوعين، تدليلاً على حسن النية ولفسحاً امام المسؤولين لتوضيح بعض النقاط الملتبسة.

– توقفت الهيئة التنفيذية عند الاجتماع الذي تم مع الهيئات الممثلة لمكتب المعلمين وخريجي معهد الادارة والانماء، والذي حصل في اطار الحث على الاصلاح والتصاق في آن واحد. ويهمها في هذا السياق التأكيد على الآتي: – تتمثل شروط الاصلاح البناء في اجراء التعيينات على قاعدة الكفاية العلمية والتميز الاخلاقي. وعدم تدخل السياسيين واصحاب النفوذ في التعيين من خلال فرض الاتباع والازلام.

– اطلاق يد الهيئات الرقابية (مجلس الخدمة المدنية – التفتيش المركزي–) في عملية التعيين والمراقبة والمحاسبة.

ان الاخذ بهذه الشروط والمعايير، والتزامها في معزل عن المزاجية والاستنسابية، يشترطان انصاف العاملين في القطاع العام لا سيما الموظفين واساتذة الجامعة والمتقاعدين. وكان يؤمل ان تكون سلسلة الرتب والرواتب مدخلاً لهذا الانصاف لكن تفريغها من مضمونها ونسف الغاية (الاصلاحية) التي وضعت من اجلها، بعد رفض الملاحظات التي ابدتها مختلف القطاعات عليها لا سيما ملاحظات الهيئة التعليمية في الجامعة، انما جعلا الاعتقاد بلا جدية الاصلاح يتأكد، وان كلام المسؤولين في هذا الشأن لا يعدو كونه حجة واهية للاستمرار في سياسة الاجحاف والالتفاف على حقوق الناس.

– توقفت الهيئة التنفيذية عند رد مجلس الوزراء لمشروع مرسوم مجالس الوحدات، ورأت في هذا الاجراء، تصميماً على تهميش الهيئات الاكاديمية في الجامعة، وعلى خلفية التمادي في ضرب استقلاليتها، وابقائها في متناول مصالح النافذين من السياسيين. ان الهيئة تلح على موقفها المتمسك بقرار هذه المجالس، وترى الى ان الاستمرار في عرقلة اقرارها، يكشف مرة اخرى رفضهم لجامعة وطنية، يسودها القانون وتحكمها معايير العلم والاخلاق".

اجتماع

وكانت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية دعت الى اجتماع الاربعاء ٢٧ آب في مقر الرابطة حضره ممثلون لرابطة خريجي معهد الادارة والانماء ومتدربيها، رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، مكتب المعلمين وضم نقابة المعلمين في لبنان، رابطة الاساتذة الثانويين الرسميين وروابط التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي. وبعد التداول في جدول الاعمال تم الاتفاق في مسألة تحقيق الاصلاح الاداري على: رفع يد السياسيين عن الادارة، احترام مؤسسات الرقابة خاصة مجلس الخدمة المدنية، هيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة وغيرها. احترام مبدأ الكفاية والعلم والاخلاق واعطاؤها الاولوية، التشديد على دور التعليم (المدرسة الرسمية والخاصة والجامعة اللبنانية) في تحقيق الانماء المتوازن والترقي الاجتماعي وتحقيق الاندماج الوطني، تحقيق العدالة وتأمين الاجور العادلة تأمين حرية التنظيم النقابي في القطاع العام، والدفاع عنه، ورفض كل اساليب انهياره لحساب القطاع الخاص.

اما في قضية سلسلة الرتب والرواتب فاتفق المجتمعون على: ادانة تقاعس المسؤولين عن تعديل السلسلة بما يتناسب ووجهات النظر المقدمة من مختلف القطاعات الى السلطتين التنفيذية والتشريعية. ادانة سياسة التسويف والمماطلة في رفع الظلم عن موظفي القطاع العام، مثل الاحجام عن اعطاء غلاء معيشة لعامي ١٩٩٦–١٩٩٧ للقطاع العام وعدم زيادة الحد الادنى للاجور، وتجميد العلاوات والتعويضات على اساس نهاية عام ١٩٩٣. والح المجتمعون على ضرورة اعادة النظر في الجداول المقترحة، وفي السلسلة، لتعويض نهاية الخدمة والتقاعد، وتحسين تقديمات التعاونية والضمان الاجتماعي.

وفي مجال التنسيق بين القطاعات اتفق ممثلو الهيئات المجتمعة على ضرورة عقد اجتماعات دورية. على ان يعقد الاجتماع المقبل الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ١٠ ايلول في مقر نقابة المعلمين في العدلية. ووضع خطة للاولويات على مستوى كل القطاعات وبلورتها في مذكرة مشتركة لاحقاً. ووضع خطة تحرك مشتركة.

وختاماً ابدى المجتمعون الانفتاح على كل القوى النقابية والاجتماعية الداعمة لسيادة دولة القانون والمؤسسات وتحقيق الديموقراطية الحقيقية والعدالة الاجتماعية.

صيفيات تربية وترفيه


الأطفال في بعلشمية.

أنهت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية دوراتها الصيفية التربوية الترفيهية المجانية في عدد كبير من المساجد والمصليات والمراكز في بيروت والضاحية الجنوبية على مدار شهرين، وشملت إضافة الى المواد الدينية والتربوية رحلات وألعابا رياضية ونشاطات مختلفة.

كان القاسم المشترك في الاحتفالات الختامية لهذه الدورات السرور الذي غمر نفوس الصغار فيها فضلا عن الأهالي والمشرفين والمشرفات، وتوزيع الحلوى والمدايا والقاء الكلمات التي تضمنت النصائح بأهمية بذل الجهد في التحصيل العلمي خلال العام الدراسي المقبل.

الكشاف العربي: درع لشلالا



ميقاتي مسلماً الدرع الى شلالا. (دالاتي ونهرا)

زار وفد من جمعية الكشاف العربي في لبنان برئاسة المفوض العام القائد امين ميقاتي ومن نائب المفوض العام محمد علي الدكاك ومفوض التدريب حسين خليفة والمفتش العام عاصم العجوز مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا في مكتبه في وزارة الاعلام.

وشكر الوفد لشلالا التغطية الاعلامية التي توفرها الوكالة "لنشاطات الحركات الكشفية والشبابية في لبنان، وآخرها المخيم التدريبي الصيفي الذي اقامته الجمعية في منطقة جرود عاليه فترة الاسبوع الماضي".

وقدم رئيس الوفد القائد ميقاتي درعا تذكارية الى شلالا "عربون محبة ووفاء وتقدير له وللاسرة الوكالة في الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس الجمعية.

ورحب شلالا منوها بجهود الجمعيات الكشفية والشبابية في حماية النشء الجديد من آفات المجتمع العديدة، داعيا الى المزيد من النشاطات الكشفية والشبابية في كل المناطق اللبنانية لما تشكل من تجسيد لروح الوحدة الوطنية بين الشباب اللبناني. واستمرار "الوكالة الوطنية للاعلام" بتوجيه من وزير الاعلام باسم السبع في تشجيع الحركات الكشفية والشبابية العاملة في لبنان عبر تخصيصها عددا من صفحات نشرتها اليومية لتغطية نشاطاتها.

رابطة عائلة كحالة أبو خليل – سن الفيل

ولدها جورج وزوجته

بناتها دعد وامال زوجة فؤاد ساروفيم وعائلتها ولمى زوجة جوزف سروجي وعائلتها ومي المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية وريتا زوجة جورج زين وعائلتها

اشقاؤها طانيوس يوسف فرح وعائلته والياس يوسف فرح وعائلته وجورج يوسف فرح وعائلته وريمون يوسف فرح وعائلته

شقيقتها جورجيت يوسف فرح

اليس ارملة شقيقها المرحوم فيليب واولادها

سلفها جان يوسف كحالة وعائلته

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزفين كحالة

المولودة فرح

ارملة المرحوم الشيخ خليل يوسف كحالة

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آب في منزل ابنتها مي في سن الفيل حرج تابت بناية تلة المتوير قرب الشرطة العسكرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زخيا عبود زخيا عويضة

شقيقاه انطوان وعائلته والياس وعائلته

صهره زوج شقيقته المرحومة استير لويس يوسف باسيل واولاده وعائلاتهم

اولاد شقيقته روزا ارملة المرحوم اسعد مطر وعائلاتهم

ارملة خاله المرحوم يعقوب شلالا بياتريس واولادها وعائلاتهم

اولاد خالته حبوس ارملة المرحوم نعوم العكرة وعائلاتهم

اولاد خالته وديعة ارملة المرحوم زخيا عويضة وعائلاتهم في المهجر

وعموم عائلات عويضة وشلالا وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آب في منزل شقيقه انطوان في غزير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

مصطفى فوزي الشلاح

ولداه حسانة وشرين

والدته مهتاب حمدي الدقر

اشقاؤه المحامي هيثم وخلدون ومنى زوجة اللواء يحيى شفيق في القاهرة وريما زوجة عمرو ميكل في القاهرة.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آب في منزل الحاج عبد السلام الصغير في بدارو قرب مطعم "بدارو إن" قبالة محطة موبيل بناية الصغير الطابق الرابع.

الآسفون آل الشلاح والدقر وتوفيق وشفيق وميكل والصغير وقرانوح وفاخوري ونمور وبحصلي ودره وحطيط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس سليم موسى الاسطا

زوجته جوهرة يوسف طوبيا الطو

ابنه المحامي سليم الاسطا وعائلته

ابنتاه يمنى ارملة المرحوم سمير ميشال الغاوي وعائلتها وجمانه

شقيقه عبده وعائلته

شقيقته اوجيني ارملة المرحوم توفيق البلروكي واولادها وعائلاتهم

ليندا ارملة شقيقه المرحوم توفيق واولادها وعائلاتهم.

نيللي ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيد في وادي شحرور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا نقولا جرجورة

اولاده نقولا وعائلته

ووديع وعائلته

وجورج وعائلته

وميشال وعائلته

وآمال زوجة فارس نجم وعائلتها

شقيقه يعقوب جرجورة وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آب في منزل ولده ميشال في بيت الشعار مفرق سنتر المختار ملك مبارك الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في لورنس – مساتشوستس في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

بشارة ملحم غانم

ابناه راشد وغانم

بناته ليلى زوجة جين جيوفانيتي وآسين زوجة كامل الدهني وماري زوجة كميل مزهر ووداد زوجة توماس بالوز وآمال زوجة نديم بلال ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي غداً السبت ٣٠ آب في منزل ولده راشد في بعبدا الطريق القديم ملك فرزلي وصابونجي قرب بنايتي غصن بعد مفرق المعهد الانطوني، ويوم الاحد ٣١ منه في ضهور الشوير حي القوار ملك اغني خنيصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطونيوس انطون غصن

زوجته استير موسى عبد

اولاده توفيق وانطون وألبر وميشال

ابنته مسرة زوجة يوسف يونس

عائلة شقيقه المرحوم يوسف انطون غصن

شقيقتاه رمزة ارملة المرحوم تادروس موسى وعائلتها وروزة ارملة المرحوم يوسف متلج وعائلتها.

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيد في كفرزينا.

ابنتا الفقيدة ماريز زوجة المحامي سامي ابوجودة

وريتا

حفيداها جاد وكارين

شقيقتها ناديا زوجة المهندس جورج عازار

وعموم عائلات بستاني وفزي وابوجودة وعازار ومسعد والدحداح ونجيم وبواري والطويل وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

لودي يوسف البستاني

ارملة المرحوم راوول فزي

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ آب في منزل صهرها المحامي سامي ابوجودة في الزلقا بولفار نهر الموت فيلا ابوجودة وغدا السبت ٣٠ منه في منزل الفقيدة في الجميزة بناية اليسوعية قبالة البريد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة نجيبة كامل الخطيب

أرملة المرحوم الدكتور توفيق سعد

بنتاها فاطمة زوجة العقيد الركن حسين غصن ودعد زوجة عمر بيضون.

توارى عند صلاة الظهر في جبانة برجا اليوم الجمعة ٢٩ آب.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل زوجها الدكتور كمال سعد في برجا حي السطحات

الآسفون آل سعد والخطيب وغصن وبيضون.

مكتب الشؤون الاجتماعية في الابرشية البطريركية المارونية – نيابة صربا يتقدم بأحر التعازي من سيادة المطران غي – بولس نجيم وانسبائه بوفاة شقيقه المرحوم

المقدم المتقاعد آرتور فؤاد نجيم

طالبا لهم العزاء وللفقيد الرحمة.

جمعية تجمع "أم النور" تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

المقدم المتقاعد ارتور فؤاد نجيم

المدير العام لجمعية تجمع "أم النور" التي يرأسها شقيقه المطران غي بولس نجيم.

نبيه امين القزي

مختار جدرا ووادي الزينة

شاكر امين القزي وعائلته

أليس ارملة المرحوم شفيق القزي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

خليل شاكر القزي

المنتقل الى رحمته تعالى في لورنس، ولاية مساتشوستس – الولايات المتحدة الاميركية.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً السبت ٣٠ آب في كنيسة مار شربل في ادونيس الساعة ٧,٠٠ مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

المهندس نزيه محمد عدنان القصير

ولداه كريم ودينا

شقيقه نبيه

اصهاره الحاج نور الدين سردوك والحاج جميل الظريف والمرحوم زهير بدر.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آب النساء في منزل الفقيد في الظريف قبالة مستشفى الاطباء بناية حصري الطابق الثاني، والرجال في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل قصير وحصري وكنعان وسردوك وظريف وبدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج نايف محمد حمادة

زوجته الحاجة عبلا شمص

شقيقاه المرحوم صبحي وفؤاد حمادة.

يصلى على جثمانه الساعة الثانية ظهر اليوم الجمعة ٢٩ آب في مسجد القماطية.

تقبل التعازي قبل الدفن في النادي الحسيني في القماطية وطوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في القماطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نبيل عون ابي حبيب

والده عون سليم ابي حبيب

والدته صونيا نجيب جبور

اشقاؤه انطوان وجان وسعيد ونبيل وحياة زوجة وليد بطرس عون وأليس

عماه المرحومان فؤاد وحبيب

عمته مي زوجة ناصيف شمعون ومانيوليا زوجة اسعد زيتون ونور

جدته ميرا ارملة نجيب جبور واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ آب في كنيسة مار عبدا في روميه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في روميه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة طانيوس مكرزل

ارملة المرحوم عساف رشيد فياض

ولدها رشيد عساف فياض

اولاد اعمامها المرحومون عبدو وامين وبشارة مكرزل وعائلاتهم

ابنا سلفها المرحوم الياس رشيد فياض، جان وعائلته وجانيت ارملة المرحوم عادل مكرزل وعائلاتها

ابناء المرحوم بشارة بركات وعائلاتهم

ابن المرحوم يوسف ابرهيم فاضل ابو خليل وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيدة في بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عفيفة شكري الخوري

بناته هدى زوجة سعيد سريح وعائلتها وجمال زوجة شاهين الراعي وعائلتها (في المهجر)

وايلين وجانيت

عائلة ابنته المرحومة نهاد زوجة ريمون عازار

منى ارملة ولده المرحوم فريد واولادها وعائلاتهم

دنيز ارملة ولده المرحوم ايلي واولادها وعائلاتهم

وعموم عائلات النفيلي والخوري وسريح والراعي وعازار وشاهين وفياض وعبود وابو شديد وشديد وانسباؤهم ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

يوسف ابرهيم النفيلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ آب في كنيسة مار يوسف في المطيلب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزله في المطيلب.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدة الشباب والعلم

الدكتورة باسمة عبدالله

والدها عبد العزيز عبدالله

والدتها مريم عبدالله

شقيقها الدكتور نزار عبدالله

شقيقتاها هناء وهما عبدالله

اعمامها بديع عبدالله والمرحومون مشهور وخليل ورياض

اخوالها العقيد الحاج يوسف عبدالله ومحمد عبدالله (رئيس اقليم الجمارك في البقاع) والمرحومون الحاج حسين عبدالله (مفتي مرجعيون سابقا) وحسن (ابو إحسان) ومحمد علي (ابو شوقي).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في بئر حسن للرجال والنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل عبدالله وعموم أهالي الخيام.

تصادف الأحد ٣١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة زينب عبدالله جزيني

ارملة المرحوم السيد احمد طالب زين

شقيقاها الحاج أحمد والحاج محمد

اولادها الحاج محمد والمهندس عدنان وحسن وسميح وحسين

صهراها حسن الحيال وسميح محمد عطوي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها جباع الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل زين وجزيني وعموم اهالي بلدتي جباع وعين بوسوار.

تصادف الاحد ٣١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

الحاجة نجاح نجيب المقدم

اولادها الصحافي نبيل والدكتور نزيه والمحامي محمد والمستشار احمد الحسيني

شقيقها الحاج نجيب المقدم

صهراها محمد يونس (امين سر كلية الصحة في صيدا) والسفير السابق المرحوم احمد التاجر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.

الآسفون آل المقدم والحسيني ويونس والتاجر وانسباؤهم.

قداس وجناز

في وفاة المأسوف عليه

جوزف دعيبس العرجا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ آب في كنيسة دير المخلص في صربا – جونيه.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ايليا ديب صابر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ آب في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه الحي الغربي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف جرجي ابو مراد

(ابو طلال)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ آب في كنيسة القديس يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس في وادي شحرور العليا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج يوسف لاوندس نجم

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الاحد ٣١ آب الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس في شبطين – البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال ايلي شكّور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٣١ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ آب يحتفل في كنيسة سيدة المنصورية للروم الارثوذكس باقامة قداس وجناز الأربعين لراحة نفس المأسوف عليها

جورجيت عبدو سلوم

زوجة فوزي عبدالله خلف

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الياس راجي الجبيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ آب في كنيسة السيدة في الحدت.

ارملة الفقيد واولادها وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

رزق عبدالله الخوري

يقام قداس لراحة نفسه الساعة السابعة مساء غد السبت ٣٠ آب في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونيه.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

امال نقولا سمعان

زوجة يوسف رزق الله (نعمة)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٣٠ آب في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على غياب المأسوف عليها

الاستاذة مدلين مدور

تقيم عائلتها قداسا لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ آب في كنيسة القديس انطونيوس في سن الفيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

روزالي نخله ابو غزالي

زوجة يوسف عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٣١ آب الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لينا روبير فران

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا السبت ٣٠ آب الساعة الثانية عشرة في دير مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في البياضة – المطيلب.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الحاج محمود خليل حسين

ومرور سبع سنوات على وفاة حفيده المرحوم

المهندس محمود خليل حسين

يقام مجلس عزاء في دارة الشيخ خليل حسين في بنهران – الكورة الاحد ٣١ آب الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية

غريس بارودي حتي

زوجة الدكتور ادوار دياب حتي

عائلة الفقيدة ونادي ليونز بيروت فريدوم يدعوان الى حضور قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ آب في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

يوسف الياس مارون

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف في مجدليون – صيدا الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ١٣ سنة

في الذكرى الثالثة عشرة لغياب المأسوف عليه

الشيخ بيار الجميّل

تقيم عائلة الفقيد قداساً وجنازاً لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ آب في كنيسة مار مخايل في بكفيا، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل ادهم والغزي وانسباؤهم يتقدمون بمزيد من الشكر من الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي الصناعي الكبير

المهندس عبد الرزاق ابرهيم ادهم

رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات الغذائية (ايفكو)

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلات جاكوب (يعقوب) واسبر ودحلان وكيتمتو وبورتنر وزحيل تتقدم بالشكر من جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم بفقيدتها المرحومة

روز جاكوب (يعقوب)

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات تعزية او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم تبرعات الى الكنيسة سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



منظر المريخ ما وراء الأكمة وبرنامج الى الفضاء يوضع بحذافيره

أعلن المسؤولون عن برنامج "باث فايندر" الى المريخ في باسادينا من ولاية كاليفورنيا، ان السيارة "سوجورنر" استعادت حركتها على سطح المريخ وتخلصت من صخرة علقت بها لبضعة ايام.

وقال المدير العلمي مات غولومبيك في مؤتمر صحافي امس ان السيارة المريخية تمكنت من الافلات من الصخرة "ويدج" ثم تولت تحليل تركيبتها وحللت ايضا الصخرة "شارك" المجاورة. وانطلقت الى صخرة "هاف دوم" لتحليلها ايضا في المنطقة التي سماها العلماء "حديقة الصخور".

وابدى غولومبيك دهشته من وجود كميات كبيرة من الكبريت في بعض المناطق ولا يتمكن من تفسير.

وعرض البروفسور مارك لمون من جامعة اريزونا صورا لسماء المريخ حمراء من الغبار، وغيوم زرقاء مكونة من قطع جليدية دقيقة.

يذكر ان السيارة "سوجورنر" قطعت ١٢٠ مترا على سطح المريخ منذ بدء حركتها. ويعمل معدو البرنامج لاعادة السيارة الى المركبة الأم "باث فايندر" لتحليل الغبار المغناطيسي الذي علق بها خلال رحلتها.

وينوي العلماء ارسال "سوجورنر" الى تلة ترتفع عشرة امتار، شمال الموقع الذي حطت فيه "باث فايندر" لرؤية ما وراء تلك التلة والتقاط صور له.

وبعد نجاح المهمة على سطح المريخ بدأت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) تحول اهتمامها الى مهمة رائدة يطلق عليها اسم المهمة واحد في الفضاء السحيق.

ومن المقرر ان تنطلق اول رحلة في هذا البرنامج الذي يشار اليه اختصارا باسم "دي سي ١" وهو للألف المقبلة. في تموز من السنة التالية من قاعدة كيب كنافير في فلوريدا وتتضمن الرحلة المرور بكوكب سيار ومذنب وكوكب المريخ.

وخلال مهمته المبدئية التي تستمر ستتين يختبر البرنامج اختراعا تكنولوجيا جديدا لرحلات الفضاء المستقبلية مع دخول ناسا القرن الحادي والعشرين.

واهم هذه الاختبارات نظام دفع جديد يعمل عن طريق توليد الطاقة الشمسية فيمكن بعثات الفضاء المستقبلية من الوصول الى نقاط سحيقة من الفضاء.

ويقول المهندس مارك ريمان مدير مهمة "دي سي ١" ان نظام الدفع الجديد في حال نجاحه سيمكن سفن الفضاء من الانطلاق في الفضاء السحيق بسرعة تزيد عشرة امثال السفن التي تولد طاقتها كيميائيا.

وعرض العلماء ومهندسو "ناسا" الاربعاء نموذج المركبة الفضائية المستخدمة في برنامج "دي سي ١" والتي سيحملها الى الفضاء الخارجي صاروخ من طراز دلتا.

وقال رالف باسيليو مدير الاختبارات في المهمة ان فريقه من ٢٠ مهندسا وفنيا يعمل ليل نهار لانطلاق المركبة في موعدها.

واضاف ان من المقرر ان تمر مركبة دي سي ١ على بعد يراوح ما بين ٥ و١٠ كيلومترات من الكوكب السيار المعروف باسم مكوليف ٣٣٥٢ على اسم رائدة الفضاء الاميركية كريستا مكوليف التي لقيت حتفها لدى انفجار المكوك تشالنجر عقب إطلاقه عام ١٩٨٦.

وبعد ان تمر المركبة "دي سي ١" بالكوكب السيار في كانون الثاني ١٩٩٩ تقترب من كوكب المريخ في نيسان ٢٠٠٠ ثم تتفقد في حزيران من السنة ٢٠٠٠ المذنب المعروف باسم وست كوهوتيك ايكيمورا.

(و ص ف، رويتر)



"سوجورنر" عالقة فوق الصخرة "ويدج". (رويتر تيليفوتو)

ماذا تنتظر اميركا؟

الى متى يمكن ان تتلافى واشنطن قيام مواجهة سياسية مع بنيامين نتنياهو بغية اعادته الى التزام مسارات التسوية السلمية؟ والى متى يستمر رهان الديبلوماسية الايرانية على حتمية وصول نتنياهو الى ما يشبه "التفليسة السياسية" نتيجة اندفاعه في ارتكاب الحماقات وتأليب الخصوم من حوله داخل اسرائيل وخارجها؟

عمليا وصل الامر الى الخط الاحمر، ولا نظن ان جاك شيراك يحاول تحسين المواقع الفرنسية في الشرق الاوسط عندما يدعو الى مبادرة فرنسية – اميركية لانقاذ عملية السلام، ذلك ان هذه العملية "تتعرض لخطر الموت" فعليا كما قال، لا بل هناك من يرى انها ماتت وشبعت موتا ولم يعد ينقصها الا اعلان الوفاة.

ولم تكن باريس لتكرر دعوتها الموجهة الى اميركا في اليوم التالي وعلى لسان وزير خارجيتها هوبير فيدرين الذي قال ان "على اميركا ان تخرج من سلبيتها لان الوضع خطير جدا"، لو لم تكن اوضاع المنطقة متجهة فعلا نحو النفق المظلم والانهيار المحتم.

ولا يحتاج الاميركيون اصلا الى هذه الملاحظات الفرنسية، فهم يعرفون تماما ان نتنياهو يمضي في تخريب كل ما حققته "الشراكة الاميركية" من تسويات وكل ما جهدت في صنعه من اجواء مؤاتية للتوصل الى سلام ينهي النزاع التاريخي المعقد في هذه المنطقة، ولكن العين الاميركية بصيرة واليد قصيرة اذا جاز التعبير، ذلك ان بيل كلينتون يقع وسط حصار خانق يضربه يهود الادارة الاميركية من حوله ووسط شبكة من الممالئين لاسرائيل في مقدمهم نائبه آل غور المرشح الديموقراطي للرئاسة الذي يعرف ان عليه ان يزايد على شعارات كلينتون المؤيدة لاسرائيل كي يضمن تأييد اليهود.

لكن كل هذا لا يلغي في النهاية حاجة اميركا الى وضع نتنياهو في الموقع الذي يحول دون انهيار العملية السلمية نهائيا، وليس سرا ان سياسة نتنياهو التخريبية في هذا المجال باتت مؤذية ليس للمصالح الاميركية فحسب، بل للمصالح اليهودية الاميركية والصهيونية التي تشكل جزءا اساسيا في عصب هذه المصالح.

وامام هذا الواقع ليس هناك ما يدعو الى التردد في التصديق ان واشنطن تحرص على دفع نتنياهو اكثر فاكثر نحو الرمال المتحركة... وفي هذا السياق ينشر المحلل الاسرائيلي المعروف زئيف شيف اليوم في صحيفة "هآرتس" (طبقا لاخبار الوكالات) نص البروتوكول السري الذي تم في ١٨ تموز ١٩٩٤ بين اسرائيل واميركا، وجاء على شكل "بوكيت" اي "وثيقة جيب" قدمها اسحق رابين الى واشنطن، مؤكدا التزامه الانسحاب من كل هضبة الجولان حتى منطقة الحمة جنوب شرق بحيرة طبريا، مقابل معاهدة سلام وترتيبات امنية مع سوريا.

المفاوض الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش اكد صحة هذا التعهد، في وقت حرصت الخارجية الاميركية على انتقاد اي خطة لتغيير موقع السد الاسرائيلي المقترح لجعله في منطقة الحمة السورية، والتصريحات الاميركية الاخيرة تمهد لمحاولة تحريك مسارات التسوية المتوقفة التي ستبذلها مادلين اولبرايت التي تصل بعد اسبوعين حيث اعلن امس انها ستزور سوريا في اطار جولتها.

وفي انتظار هذا الموعد يواصل نتنياهو سياسته التي تتمثل بمواصلة الاعتداءات الدموية في جنوب لبنان، وبتدمير مفهوم التسوية، حيث اعلن امس انه "لا ينبغي لاحد ان يتوقع قيام علاقات دافئة ومثمرة بين اسرائيل ودول الشرق الاوسط... وانه لا وجود لشيء اسمه الشرق الاوسط الجديد"، وهي الصيغة الاقليمية للتعاون التي دعا اليها شمعون بيريس، ربما لان نتنياهو يؤمن في النهاية بسيطرة "الامبراطورية الاسرائيلية" على المنطقة. وهذا ما يعلنه تقريبا في كتابه "مكان تحت الشمس".

يوسي ساريد قال امس: "عندما لا يجد نتنياهو في طوكيو علاقة بين تحسين الاوضاع الامنية وتوسيع الاستثمارات، فانه يشكل بنفسه دليلا قاطعا على وجود حياة على كوكب المريخ".

هناك اسباب كثيرة تدعم هذا الافتراض لكن السؤال يبقى، ماذا ستفعل اولبرايت في المنطقة؟ وماذا تنتظر واشنطن لتقوم بانقاذ التسوية من كائن المريخ نتنياهو؟

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٣٠ – ٤٢٣ – ٤٠٤ – ٩٦٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨١٠ – ٠٣٦

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٦٦٠ – ٩٢١٤ – ٦١٨٧ – ٨٤٢٢ – ٩١٢١

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٥١٦ – ٣٥٠٦

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٦٢٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠٠٢

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٥٧٣٩١ – ٧٤٥٩٥ – ٧٢٧٨٧ – ٩٣٤٧٢ – ١٤٩١٣ – ٨٣٥٧٧ – ٩٢٦٤٣

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٠٩٩١

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٩٩٨٠

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٠٣٢١

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٣٤٠٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٢٦٨٢ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٥ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٢ – ٤٠ – ٩ – ١ – ٥ – ٢٠

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

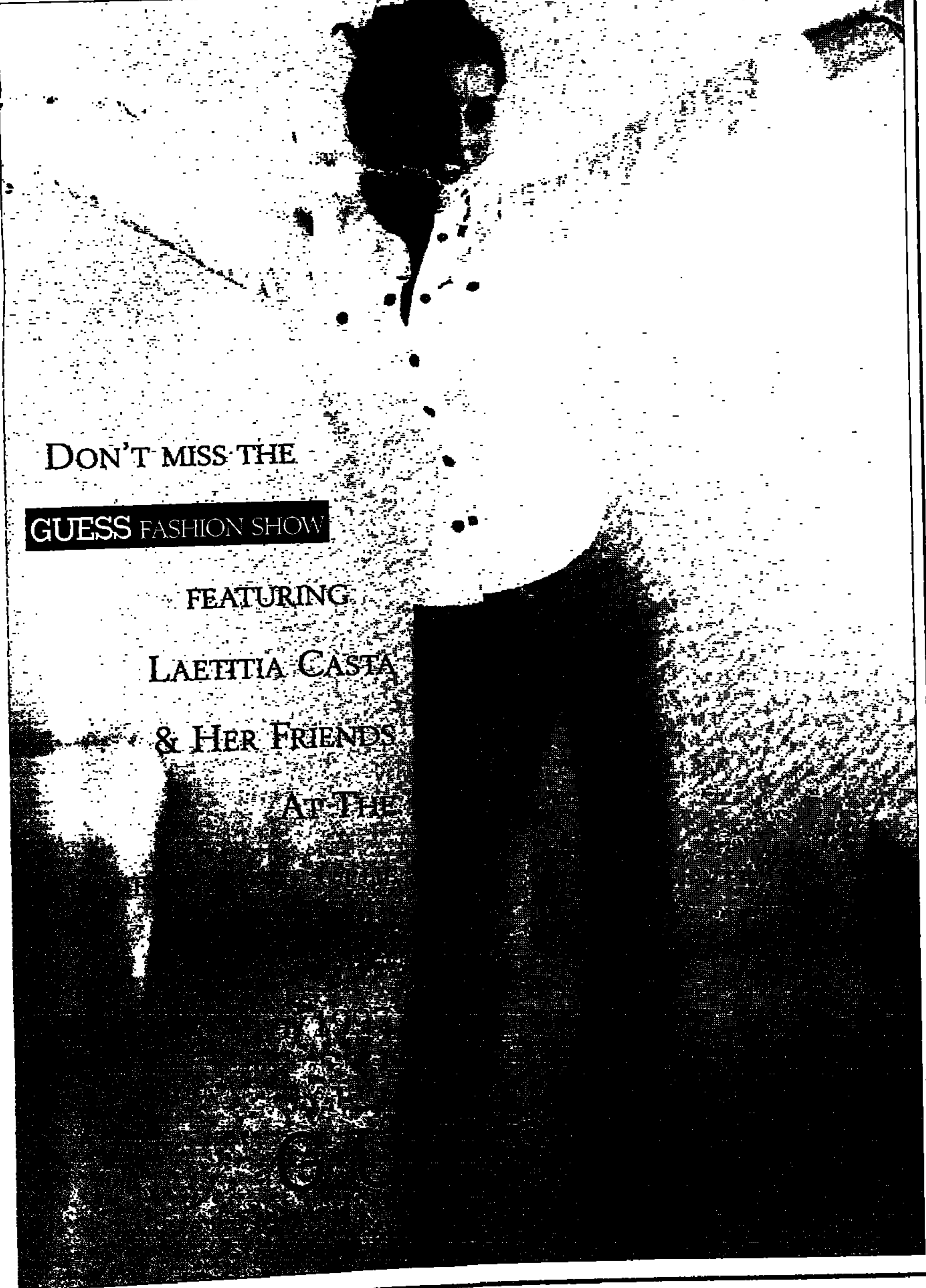
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(١٦) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٥٩٢٥٨٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٩٨٧٦٤٣ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٩٥٠٥٧٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٣٠٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٩٣٠٦ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٩٦٢٩٣١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣١٢٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٤٢ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٦: ٤٠٨٨٥٣٤٢٢ ل.ل.





النهار
مؤسسها ١٩٣٣
المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جورج نصر — الادارة والتحرير: انسي الحاج
دار التعاونية الصحفية
تصدر عن النهار ش. م. ل.
للمطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.